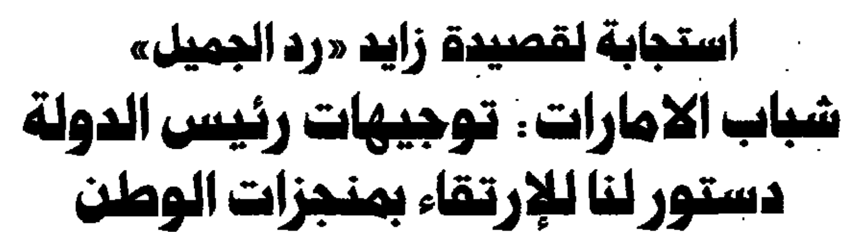


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان



استجابة لقصيدة زايد «رد الجميل»

شباب الامارات: توجيهات رئيس الدولة دستور لنا للإرتقاء بمنجزات الوطن

■ تفاعل شباب الوطن بفرح شديد مع التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تضمنتها قصيدة سموه الوطنية الابداعية «رد الجميل».

وأكدوا في استطلاع واسع أجرته معهم «الاتحاد» استعدادهم الدائم لبذل كل الجهود والعمل من أجل الارتقاء بازدهار الوطن وتقدمه وحماية منجزاته ومكتسباته. وقالوا انهم يعتبرون توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة دستورا لهم في حياتهم. وأعربوا عن سعادتهم بقصيدة صاحب السمو رئيس الدولة التي قالوا أنها تنبع من عمق المشاعر الأبوية التي يكنها سموه لإبنائه وحرصه الشديد على تحقيق العزة للمواطنين، وأكدوا اعتزازهم بالقوات المسلحة واستعدادهم للانضمام إلى صفوفها في الوقت الذي ينادي فيه الوطن شبابه. كما أكدوا ان السبيل الوحيد لرد الجميل هو مضاعفة الجهد وزيادة الانتاج في كل موقع والدعاء الصالح لسموه أن يحفظه الله ذخرا للوطن والمواطنين. (طالع ص ٥)

في عملية فدائية بالقدس

مصرع واصابة ١٧٠ إسرائيلياً

عرفات يعلن الطوارىء.. ونتانياهو يتهمه بدعم «الارهاب»

هلع اسرائيلي في موقع الانفجار (رويترز)

■ عواصم ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ تبددت الآمال باستئناف عملية السلام أمس إثر انفجارين هائلين نفذهما فدائيان فلسطينيان بأحد أسواق القدس الغربية مما أسفر عن مصرع ١٣ اسرائيليا واصابة نحو ١٥٧ آخرين واستشهاد الفلسطينيين. وفجر الحادث سورة غضب عارمة في اسرائيل دفعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اعلان حالة الطوارىء بالأراضي الخاضعة للحكم الذاتي، وبدأ حملة اعتقالات واسعة لمنع تكرار ما اعتبره «أنشطة ارهابية» جديدة.

وبينما أعلنت حركتا «الجهاد» و «حماس» مسؤوليتهما عن الحادث فرضت اسرائيل اغلاقا تاما على الأراضي الفلسطينية واتهم رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو عرفات بعدم الوفاء بتعهده بمحاربة الارهاب وطالبه بحملة ضخمة ضد «الجماعات المتشددة» لتدمير بنيتها الأساسية، ورفض نتانياهو تلقي تعازي عرفات.

وندد الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين بالحادث فيما وصفه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالعمل الهمجي الارهابي وطالب عرفات بتشديد اجراءات الأمن ونفى تراجع بلاده عن الالتزام بعملية السلام. كما أعلن انه قرر تأجيل جولة مبعوثه للمنطقة دينس روس لحين انتهاء فترة الحداد باسرائيل.

خلال دقيقة واحدة تحول سوق «محني يهودا» بالقدس الغربية الى ما يشبه ساحة القتال حيث اختلطت أشلاء ودماء القتلى بالحطام والسلع التي كانت معروضة للبيع، وقال شهود العيان إن الانفجارين وقعا متتابعين خلال أقل من دقيقة في حوالي الواحدة و ١٨ دقيقة بعد الظهر «الثانية و ١٨ دقيقة بتوقيت الامارات» قرب منصات لبيع الفاكهة كانت مزدحمة بالمتسوقين وقت الغداء.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين في العشرين من العمر نفذا الهجومين بتفجير نفسيهما بحوالي عشرة كيلوجرامات من مادة «تي ان تي» للشخص الواحد بواسطة صاعق كهربائي. وذكرت مصادر الأمن الاسرائيلية ان منفذي العملية وصلا الى السوق في سيارة ووضعاها في مكان قريب وانهما تنكرا بشعر مستعار. وأضافت ان السبب في ارتفاع عدد القتلى والمصابين هو أن المتفجرات احتوت على كميات كبيرة من البراغي والمسامير التي تطايرت في كل مكان.

وقال أحد الشهود انه رأى شخصين يجريان وكانا في غاية الفرح ويرقصان قبل أن يفجرا نفسيهما.

وذكر افيجدور كاهلاني وزير الأمن الاسرائيلي انه تم انتشال جثتي منفذي العملية إلا أنه لم يتم التعرف على هويتهما بعد. وقال خلال زيارته لموقع الحادث ان المشهد مفزع.

ونقلت وسائل الاعلام المزيد من تفاصيل اللحظات الأولى للانفجارين من خلال أقوال شهود العيان الذين سيطرت عليهم حالة من الفزع والخوف الشديد.

وقال أحد الشهود انه رأى أشلاء تتطاير في الهواء.. وكرة من اللهب، وقال آخر انه شاهد أحد الجرحى وقد بترت ساقه وغطت الدماء الأرض وتناثرت الفاكهة والخضر. وذكر أحد الطلبة انه شاهد شخصا طار رأسه وتمزق جسده بالكامل.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة متطرفين يهود بعدما رددوا هتافات معادية لنتانياهو واتهموه بعدم الوفاء بوعوده بالمحافظة على أمن الاسرائيليين. وصاح بعض المحتشدين «بيبي خائن» و «استقل يا بيبي» كما صاحوا «الموت للعرب».. «الموت لعرفات».

وقد أعلنت الشرطة في وقت سابق ان عدد القتلى ١٨ شخصا إلا أنها عادت وقالت انهم ١٣ فقط.

وفور وقوع الانفجارين سارع نتانياهو الى عقد اجتماع طارىء لحكومته كما عقد اجتماعا طارئا مع وزيري الخارجية ديفيد ليفي

(التتمة ص ١٧)

(تغطية شاملة ص ١٢)

مصادر قطرية لـ «الاتحاد»

عدي لم يزر الدوحة

الأطباء يؤكدون عدم امكانية علاجه في قطر

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ نفت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية القطرية الأنباء التي ترددت مؤخرا عن قيام عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي بزيارة للدوحة.

وكانت المعارضة العراقية في لندن قد تحدثت عن زيارة للعاصمة القطرية قام بها عدي والذي لا يزال يعاني من الاصابة التي لحقت به من جراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ديسمبر الماضي.

وتساءلت هذه المصادر عن الأسباب التي تدعو عدي لأن يزور الدوحة، وهو لا يزال في وضع صحي لا يؤهله للقيام بمثل هذه الزيارة، وليست هناك اسباب منطقية لها.

وسألت «الاتحاد» الجهات الصحية القطرية عن امكانية ايجاد علاج له في المستشفيات القطرية، فأشار عدد من الأطباء العاملين في مستشفى حمد العام، وهو اكبر مستشفى في قطر، الى انه لا يوجد علاج فيه لحالة عدي الذي لا تزال الرصاصة مستقرة في جسده، في موقع حساس جدا وقد يؤدي اي خطأ في اجراء العملية الى اصابته بالشلل، ومن ثم فإن المجازفة باجراء العملية في قطر أمر صعب جدا اذا لم يكن مستحيلا.

أعلنت القرار ونصحت رعاياها بعدم السفر!

أمريكا ترفع الحظر عن لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد:
واشنطن ـ وكالات الأنباء:

■ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية رسميا أمس رفع حظر السفر المفروض على الرعايا الأمريكيين الى لبنان.. لكنها نصحتهم بعدم السفر الى هناك!!

وبعد اعلان القرار توجه مبعوث لبناني إلى واشنطن، وأعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أنه أبلغ من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت برفع الحظر واستبداله بتحذير الى المواطنين الأمريكيين واصفا هذه الخطوة بأنها ممتازة وموجها الشكر الى وزيرة الخارجية الأمريكية ومؤكدا لها ان الحكومة اللبنانية ستقوم بكل ما

(التتمة ص ١٧)



الحريري يرحب بالقرار الامريكي (رويترز)

اتفاق مصري ـ سوري للترتيب لقمة عربية

تحرك ثنائي للدعوة لمقاطعة قمة الدوحة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» أن مصر وسوريا اتفقتا مبدئيا على الدعوة لعقد قمة عربية موسعة في النصف الثاني من ديسمبر المقبل في العاصمة السورية دمشق لبحث تطورات عملية السلام بين العرب واسرائيل، واتخاذ اجراءات عربية موحدة لاجبار اسرائيل على التراجع عن سياساتها المتشددة الرامية الى نسف مسيرة السلام من أساسها.

وقالت مصادر مصرية شاركت في اجتماعات القمة المصرية ـ السورية التي عقدت أمس الأول بدمشق ان البلدين اتفقا على البدء فورا في اجراء اتصالات مكثفة مع كافة القادة العرب للحصول على موافقتهم على المشاركة في القمة، والترتيب الجيد لها لضمان توفير أكبر قدر من النجاح لها.

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» أيضا ان مصر وسوريا اتفقتا خلال اجتماعات القمة على تكثيف اتصالاتهما وبذل كافة جهودهما لدى كل الدول العربية لحثها على عدم المشاركة في أعمال المؤتمر الاقتصادي في الدوحة في موعده المقرر في نوفمبر المقبل، وقيام مصر باجراء اتصالات عاجلة مع قطر والترتيب لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية المصري والقطري في محاولة لاقناع قطر بتأجيل موعد عقد المؤتمر لمدة ستة أشهر أو عام كامل، في اطار ممارسة الضغوط العربية على اسرائيل لحثها على تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والالتزام بأسس ومرجعية مؤتمر مدريد التي تقوم عليها عملية السلام.

لجنة صياغة دستور السودان تجتمع اليوم

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوما جمهوريا بتعيين ٦٠ شخصا من القانونيين والشخصيات الوطنية كأعضاء في اللجنة الفنية لصياغة دستور السودان الدائم والتي اسندت رئاستها في وقت سابق للقاضي دفع الله الرضي فيما اسندت رئاسة اللجنة القومية للدستور للقاضي خلف الله الرشيد.

(التتمة ص ١٧)

لحماية القواعد الذرية

مخاوف من هجوم نووي اسرائيلي على سوريا والعراق وإيران وليبيا

■ القدس المحتلة: كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس نقلا عن مجلة «جينز انتلجنس ريفيو» المتخصصة في شؤون الدفاع والاستخبارات ان اسرائيل تصوب عدة صواريخ نووية طويلة المدى نحو سوريا والعراق وليبيا وايران. وانها قد تشن هجوما نوويا على هذه الدول للحيلولة دون وقوع هجوم محتمل على قواعدها هي حتى لو لم يكن هناك تهديد حقيقي لها.

وقالت المجلة إن هذه الصواريخ موجودة بالقرب من مستوطنة «زخاريا» بوسط فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وهي من طراز «أريحا ـ ٢» بعيدة المدى ويبلغ ارتفاعها ١٤ مترا وقطرها ١.٥ متر للصاروخ الواحد وهي مخزنة في كهوف سحرية في باطن الأرض. وليس في مخابىء محصنة.

وأوضحت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن المجلة التي يصدر عددها المقبل في أغسطس ان منصات

(التتمة ص ١٧)

«الاتحاد» تلتقي أول فوج سياحي

رحلة جميلة وعبور سهل من بغداد الى دمشق

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ مع الإعلان مؤخراً عن فتح الحدود البرية السورية ـ العراقية بعد اغلاق استمر سنوات طويلة. بدأ العراقيون يتوافدون الى دمشق. وقد التقت «الاتحاد» الواصلين في الرحلة الأولى والذين اجمعوا على ان الرحلة كانت جميلة وقالوا ان الاجراءات على الحدود عادية وهناك العديد من الرحلات تستعد للانطلاق. وقال جلال طاهر سائق الحافلة العراقية الأولى التي اجتازت معبر التنف الحدودي الى دمشق انها المرة الأولى التي يجتاز فيها الحدود الى العاصمة السورية واضاف لـ «الاتحاد»: هناك ٤ حافلات دخلت الى سوريا ضمن قافلة واحدة اقلت بحرينيين وسوريين وعراقيين ولبنانيين». واضاف طاهر ان الاجراءات الحدودية كانت عادية ودون اي صعوبات. وتابع قائلاً: «سلكنا طريق التنف ـ ابو الشامات ـ دمشق عبر لوحات سير واضحة وطريق معبدة جيدا وسنعود الى بغداد خلال يومين لننقل فوجا جديدا من العراقيين الراغبين بزيارة سوريا. واشار الى ان تكلفة الرحلة من بغداد الى دمشق (٩٥٠ كلم) للشخص الواحد تبلغ ١٥ الف دينار عراقي. واضاف انه بالنسبة للرحلة من دمشق الى بغداد فلم يتم فتح مكاتب سفريات بعد. وتابع قائلا: «بإمكاننا العودة الى العراق عن طريق الاردن أو عن طريق التنف.

وقال عماد جواد (سائق حافلة اخرى) ان رحلته هي الأولى الى دمشق ايضا حيث كان يعمل في السابق على خط بغداد ـ عمان. واضاف ان عدد ركاب حافلته بلغ ٤٠ شخصاً وان الرحلة كانت جميلة ومريحة بدون اي صعوبات. وتوقع وصول المزيد من الحافلات خلال الايام المقبلة.

نصف مليار جنيه خسائر المعونات الاسكانية سنويا

العصابات البريطانية «تتوب» عن المخدرات و تسرق المال العام!

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ على الرغم من الاجراءات التي وضعتها حكومة المحافظين السابقة، للحد من عمليات الاحتيال الضخمة، على المعونات الحكومية الاجتماعية، وخصوصا في مجال الاسكان، الا ان الخسائر من جراء هذه العمليات التي تقوم بها عصابات منظمة، تصل في لندن لوحدها الى حوالى نصف مليار جنيه استرليني.

وطبقا لتقرير صادر عن «مكتب التصفية الوطني»، فان بعض المحتالين من طالبي اللجوء وأولئك الذين يتلقون المعونة الاجتماعية، يتسببون بخسائر اسبوعية للميزانية العامة تبلغ حوالى عشرة آلاف جنيه استرليني في الأسبوع الواحد. ومع ارتفاع حجم هذه العمليات، فقد أعدت السلطات المختصة فريقا لمتابعة ومراقبة كل الأشخاص الذين تحوم الشكوك حولهم. ويرى المسؤولون الأمنيون في بريطانيا أن بعض العصابات المنظمة، تحولت من تجارة المخدرات، الى الاحتيال على المعونة الحكومية.

ويبلغ عدد المجموعات التي كلفت بمتابعة عصابات المحتالين عشرين مجموعة، ومكونة أساسا من أفراد سابقين في الاجهزة الأمنية المختلفة. وسيعمل هؤلاء بصورة سرية، في ملاحقة المحتالين في أي مكان. ويبلغ مجموع خسائر الميزانية المخصصة للاسكان أكثر من مليار جنيه استرليني في العام، في مختلف المناطق البريطانية، أي ما يوازي واحدا بالمائة من الضرائب التي تتقاضاها الحكومة سنويا.

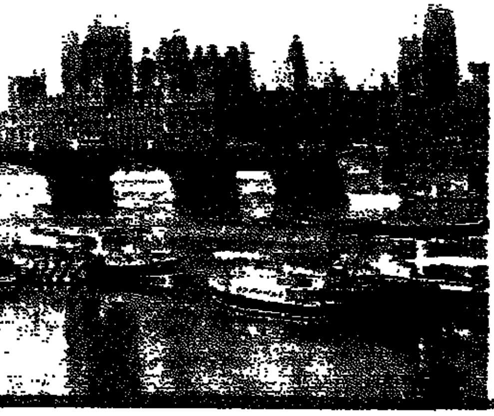
ويعود السبب الرئيسي الى ارتفاع حجم الخسائر في هذا المجال داخل العاصمة لندن، الى أن العصابات المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها، وجدت المعونة الحكومية هدفا سهلا للاحتيال والحصول على الأموال غير المشروعة. لاسيما وأن ميزانية الاسكان تعتبر واحدة من أكبر مجالات الانفاق الحكومي في البلاد. وقد بلغت الزيادة في الميزانية المخصصة لوزارة الشؤون الاجتماعية في السنوات الثماني الماضية من ٤ الى ١١ مليار جنيه استرليني.

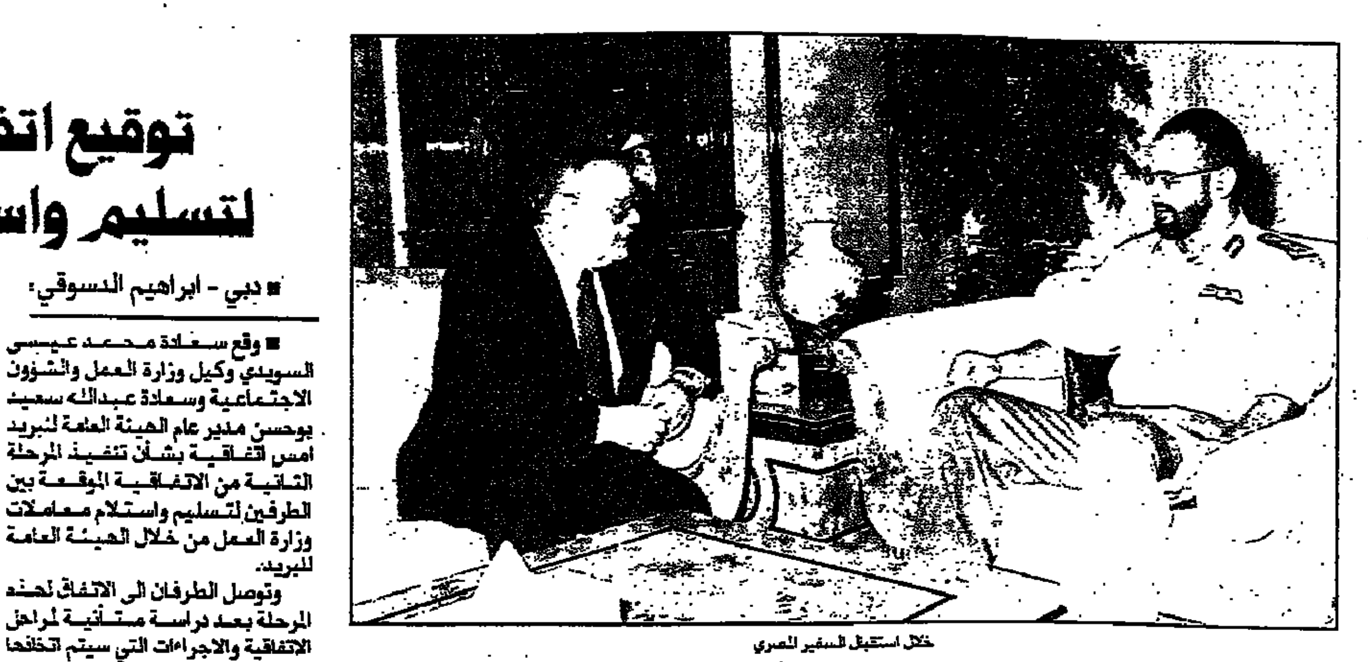
واستنادا الى التقرير نفسه. فقد ارتفع حجم عمليات الاحتيال في السنوات الاربع الماضية ثلاث مرات في مختلف المناطق البريطانية. لتصبح هذه الجرائم الاكبر على الاطلاق مقارنة ببقية الجرائم الاحتيالية التي ترتكب على ايدي الأفراد والعصابات المنظمة الأخرى.

وفي العادة تقوم السلطات المختصة بارسال الايجار الشهري المخصص لأي شخص يستحق المعونة السكنية. الى صاحب العقار مباشرة. الأمر الذي دفع أصحاب العقارات في السنوات الماضية الى رفع أجرة منازلهم بصورة غير معقولة. بالاتفاق مع المستأجر. وذلك لكي يتم تحصيل أكبر نسبة من المال الحكومي. ويستخدم المحتالون أسماء وهمية. ويقومون في الكثير من الأحيان بسرقة الرقم الوطني لأشخاص آخرين. ويطلبون المعونة عليه.

وحسب التقرير الصادر عن «مكتب التصفية الوطني»، فان المجالس البلدية في بريطانيا استطاعت في الأشهر القليلة الماضية. من توفير أكثر من ٧٠ مليون جنيه استرليني. على الخزينة العامة. بعد ان طبقت اجراءات للحد من عمليات الاحتيال. الا ان هذا لا يكفي على الاطلاق خصوصا مع تنامي نسبة المحتالين في كل مكان.

ويقول رئيس احدى المجموعات التي كلفت في ملاحقة المحتالين ان توفير هذا المبلغ يثبت بأن لندن تقوم بهجوم مضاد على العصابات المختلفة. وأن هذا الهجوم لن يتوقف قبل ان يتم تحقيق الهدف المنشود. ويضيف هذا الرئيس، «أن السارق أو اللص او مهرب المخدرات، يحكم عادة بالسجن عشر سنوات. بينما الذي يقوم بالاحتيال على المال العام، يحكم فقط بالخدمة الاجتماعية، وهذا سبب رئيسي في تحول العصابات المنظمة الى الاحتيال على المعونات الحكومية المختلفة».





خلال استقبال السفير المصري

محمد بن زايد يستقبل السفير المصري والقائم بالاعمال الايطالي

■ ابوظبي: استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس كلا على حده سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة والدكتور انريكو دى اجوستينى القائم باعمال السفارة الايطالية لدى الدولة.

وقد تم خلال المقابلتين تبادل الاحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)

القوات البرية تحتفل بتخريج دورة ضباط

■ ابوظبي: شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية حفل تخريج دورة ضباط تخصصية في معهد القوات البرية كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الحفل بوصول راعي الحفل بعدها القى قائد المعهد كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف وتناول منهاج الدورة وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية. كما اوصى الخريجون بتقوى الله وطاعته ونقل ما تعلموه بكل امانة الى وحداتهم وجدد العهد والولاء لخدمة القوات المسلحة تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وفي ختام الحفل تفضل سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

في الدليل التعليمي السنوي

إشادة بجهود إنشاء المدارس الخيرية بالدولة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أشاد الدليل التعليمي السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة الصادر باشراف وزارة التربية والتعليم والشباب بمبادرة رجل الأعمال جمعة الماجد في إنشاء المدارس الأهلية الخيرية التي تدخل عامها الرابع عشر بالعام الدراسي المقبل. واشار الدليل الى التوسع الكبير في خدمات هذه المدارس وبدء انتشارها خارج دبي حيث تم افتتاح ثاني فرع لها بامارة عجمان.

وجاء في الدليل التعليمي السنوي ان المدارس الأهلية الخيرية مؤسسة تربوية تأسست علم ١٩٨٣ بمبادرة من رجل الأعمال جمعة الماجد حيث ابتدأت بمائة وتسعة وستين طالبا وطالبة في صفوف المراحل التأسيسية ممن وجدوا صعوبة في الالتحاق بالمدارس الخاصة بسبب ظروفهم الاقتصادية وتدرس بها مناهج وزارة التربية والتعليم واخذت بالتوسع التدريجي حيث بلغ عدد طلبتها عام ٩٦/٩٥ (٤٨٩٣) طالبا وطالبة في كافة المراحل الدراسية، وفي عام ١٩٨٦ أقيم مبنى للمدارس بمواصفات حديثة تتناسب واهداف التعليم المتطور الذي يتميز بصفوفه النموذجية. وفي علم ٨٩/٨٨ تم ادخال الحاسوب كمادة نشاط في صفوف المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية اضافة الى مواد النشاط (تربية فنية وتربية رياضية وتربية موسيقية وتربية أسرية للبنات).

وفي عام ٩٣/٩٢ زاد عدد الطلبة المستجدين ممن يعانون من ظروف اقتصادية صعبة ولم تتسع المباني المدرسية لجميع الطلبة فكان افتتاح مدرستين في الفترة المسائية واحدة للبنين واخرى للبنات. وقد أعفي جميع طلابها وطالباتها من الرسوم المدرسية بالكامل وفي عام ٩٦/٩٥ تم افتتاح مدرسة مسائية في امارة عجمان التحق بها ٤٨٠ طالبا وطالبة. كما تم انشاء دائرة التدريب والتطوير التربوي في المدارس بهدف اكساب جميع أعضاء الهيئات التدريسية والادارية المهارات والأفكار والاتجاهات المتميزة لدى المعلمين. وقد وصل خريجو الثانوية العامة حتى علم ٩٧/٩٦ الى ١٩٢ طالبا وطالبة.

يبدأ تطبيقها بعد شهرين

توقيع اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية لتسليم واستلام معاملات العمل بالبريد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقع سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد امس اتفاقية بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة بين الطرفين لتسليم واستلام معاملات وزارة العمل من خلال الهيئة العامة للبريد.

وتوصل الطرفان الى الاتفاق لهذه المرحلة بعد دراسة متأنية لمراحل الاتفاقية والاجراءات التي سيتم اتخاذها في سبيل تلافي اية عقبات او سلبيات او صعوبات قد تواجه التنفيذ.

وتأتي اتفاقية تسليم واستلام معاملات وزارة العمل من خلال الهيئة العامة للبريد في اطار تطبيق الوزارة لاستراتيجية تبسيط الاجراءات التي تنفذها وزارة العمل منذ اوائل العام الجاري.

وقال السويدي انه تم عقد عدة اجتماعات بين العمل والمالية والبريد للاتفاق على الخطوة المقبلة بشأن المرحلة الثانية والتي تركز على استلام وتسليم جميع المعاملات اضافة الى استلام الرسوم المالية للمعاملات والاستغناء عن الطوابع المالية نهائيا والاستعاضة عنها بنظام الحوالات البريدية.

ووجه السويدي في هذا الاطار الشكر والتقدير الى معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات والى معالي الدكتور محمد خرباش وزير الدولة للمالية والصناعة على تعاونهما المثمر وموقفهما الداعم للتوصل الى هذه الاتفاقية، منوها بدورهما الاساسي في مساعدة الوزارة على تقديم خدمات متميزة الى شركات القطاع الخاص.

واوضح السويدي ان الهيئة العامة للبريد ستتسلم جميع المعاملات من خلال مكاتبها الرئيسية بالامارات المختلفة والتي تصل الى ثمانية مكاتب بكل من ابوظبي ودبي والعين والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة على ان يتم تعميمها على جميع المكاتب على مستوى الدولة والبالغة ٤٥ مكتبا في مرحلة مقبلة.

واشاد وكيل العمل بهذه الاتفاقية لانها ستعود بالفائدة على الشركات والمستفيدين حيث تسلم الشركة المعاملة للهيئة وتستلمها بريديا منجزة ومنتهية.

اضافة الى ان المراجع سيتمكن من تقديم الاوراق خلال ١٢ ساعة في اليوم بدلا من تحديد وقت معين من الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا فقط.

واشار السويدي الى ان هذه الاتفاقية ليست الزامية للمراجعين فيمكن المراجع ان يقوم بمراجعة الوزارة مباشرة. كما ان الوزارة بامكانها توقيع نفس الاتفاقية مع مؤسسة اخرى غير الهيئة العامة دون ان يخل ذلك بالعقد المبرم بين الوزارة والهيئة العامة للبريد.

وأكد عيسى السويدي على ان الهيئة العامة للبريد ملزمة بتعويض اصحاب المعاملات عند فقدان معاملاتهم اذا ثبتت ان الهيئة هي السبب في فقدان المعاملة.

ثم تحدث سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد موجها الشكر لوزارة العمل ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومحمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وجميع الاداريين الذين شاركوا في انجاز هذه الاتفاقية، وقال اننا قطعنا شوطا كبيرا في التوصل الى هذه الاتفاقية، مؤملا ان يبدأ التطبيق لها خلال شهرين من اليوم.

واضاف انه انطلاقا من هذه الاتفاقية سيتمكن المراجع من تسليم واستلام المعاملات ودفع رسومها من خلال البريد بواسطة حوالات بريدية رسم الحوالة حوالي ثلاثة دراهم لكل حوالة.

واوضح ان المراجع من حقه دفع رسوم اكثر من معاملة في حوالة واحدة ووضعها في مظروف واحد بقيمة اربعة دراهم.

واشار الى ان التعويض الذي التزمت الهيئة بدفعه عند فقدان اية معاملة يوازي الرسوم والمصاريف التي دفعها في هذه المعاملة وذلك بموجب الايصال المقدم للهيئة.

وقال ان الهيئة وضعت نظاما رقابيا عن طريق الحاسب الآلي للمعاملة بدءا من استلامها في الهيئة وعند تسليمها الى وزارة العمل ثم عودتها مرة ثانية الى الهيئة، مؤكدا استحالة فقد المعاملة بعد وضع خطة متابعة محكمة للارسالية التي تستلمها من الجمهور.

واوضح احمد كاجور رئيس قسم الحاسب الآلي والمعلومات بالهيئة العامة للبريد ان الهيئة وضعت نظاما يتم من خلاله الوصول الى مكان المعاملة حيث يتم طبع رقم تعريفي (كودبار) للتوصل الى مكانها في أي مكتب بريد.

وقال ان هذه الاتفاقية والتي تسمى اتفاقية ايداع المعاملات من خلال البريد، تلبي احتياجات الشركات ومؤسسات القطاع الخاص.

واشار الى انه في حالة اكتشاف نواقص بالمعاملة المرسلة بريديا يتم اشعار العميل ليأتي ليكمل النقص في مستنداته خلال شهر واذا تأخر عن ذلك يتم الغاء المعاملة، وهذه الخدمة لا يتم تقديمها الا للشركات الملتزمة.

وقال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة ان الهيئة ستقوم بدراسة ومراجعة اسعار الرسوم البريدية للمعاملات في الفترة المقبلة. مضيفا ان هناك حوافز سيتم تقديمها للشركات ذات المعاملات الكثيرة وحسب حجمها ويبدأ التخفيض من ٢٠ - ٥٠٪.

وذكر احمد كاجور ان الاتفاقية نصت على ان تقوم الهيئة بتحصيل الرسوم وايداعها في رقم حساب تم الاتفاق عليه، وانه من حق الهيئة استلام اكثر من معاملة تصل الى ٢٠ معاملة في مظروف واحد بقيمة ٥٠ درهما.

كما تم الاتفاق على ان تكون الرسوم البريدية التي تحصلها الهيئة اربعة دراهم دون النظر الى وزن أو عدد المعاملات بحيث لا تتجاوز ٢٠ معاملة لنفس المؤسسة.

وتقوم الهيئة بتسليم المعاملة التي تسلمتها قبل الساعة ١٢ ظهرا في صباح اليوم التالي الى وزارة العمل، وما تتسلمه بعد ذلك يتم تسليمه في اليوم التالي.

واشار احمد كاجور في ختام تصريحه بأنه بامكان المراجعين تسليم المعاملات التي تخص منشآتهم الكائنة في رأس الخيمة من مكتب بريد دبي وان الهيئة ستقوم بارسالها الى العنوان المسجل على المظروف.

خلال توقيع الاتفاقية

خلال تسليم الشيكات (تصوير: [illegible])

تسليم منحة الزواج لـ ٨٤ شابا بالعين

■ العين - الاتحاد: قام الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع شيكات الزواج لاربعة وثمانين شابا بالعين قيمتها ثلاثة ملايين وعشرة الاف درهم. فقد تسلم سبعة وثلاثون شابا شيكات الدفعة الاولى بقيمة اربعين الف درهم لكل منهم، كما تسلم اربعة واربعون شابا الدفعة الثانية وقيمتها ثلاثون الف درهم لكل منهم. وثلاثة شبان المنحة كاملة وقيمتها سبعون الف درهم لكل منهم. كما اعتمدت اللجنة امس ٣١ طلبا جديدا من طلبات منح صندوق الزواج

محمد بن خادم آل حامد يتقلد بالقاهرة اليوم وسام الفارس الذهبي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في احتفال كبير يشهده عدد كبير من رجال الدولة في مصر، ورجال الأدب والصحافة والفكر، تكرم دار الراي العام الدولية بالقاهرة اليوم «الخميس» الشيخ محمد بن خادم بن بطي آل حامد. وذلك بتقليده وسام الفارس الذهبي الدولي بالوشاح، وكذلك الوثيقة الذهبية الدولية، وذلك ضمن أعمال المؤتمر العربي الدولي السادس عشر لجوائز الرأي العام الدولية التي تمنح للرواد العظماء والملوك والرؤساء والزعماء والقادة والشخصيات العالمية، والعمالقة والمشاهير من رواد الصحافة والسياسة والأدب والفن والإعلام والاقتصاد والصناعة، والبنوك والاستثمار في مصر والعالم العربي وذلك من أجل السلام والتفوق والتنمية والاستثمار والتعاون الدولي.

وقد فاز الشيخ محمد بن خادم بن بطي آل حامد بجائزة الريادة والتفوق والتعاون الدولي للعام الحالي ١٩٩٧، وهي وسام الفارس الذهبي الدولي.

وسيتم خلال الحفل تكريم عدد من الرواد في مختلف المجالات من مصر والعالم العربي، وفي مقدمتهم فضيلة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد طنطاوي، والكاتب الصحفي المصري المعروف سعيد سنبل الرئيس السابق لتحرير جريدة الأخبار المصرية، والشيخ فيصل بن قاسم بن فيصل آل ثاني رئيس مجلس ادارة مجموعة فيصل بن قاسم آل ثاني بقطر، وذلك اضافة الى العديد من الشخصيات البارزة والكبرى من مصر والمملكة العربية السعودية.

وتتكون جوائز دار الرأي العام الدولية من ست جوائز دولية هي:

- جائزة الرأي العام الدولية.
- جائزة الفارس الذهبي الدولية
- جائزة الاوسكار الذهبي الدولية.
- جائزة التاج الذهبي الدولية.
- جائزة النيل الذهبي الدولية
- جائزة رجال الاعمال الدولية.

وأكد السيد عبدالحميد حجازي رئيس اللجنة العليا لجوائز الرأي العام الدولية بان الجوائز لا تقتصر على عمالقة الصحافة والسياسة والفكر والأدب والفن والطب وقادة الرأي العام والثقافة والإعلام، انما تمنح ايضا لكبرى المؤسسات والهيئات والبنوك والشركات العالمية، ورجال الاعمال البارزين في العالم، ممن حققوا انجازات ضخمة في شتى المجالات.

رحلات استطلاعية لطلبة التدريب الصيفي ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت بلدية دبي رحلات تعريفية لطلاب التدريب الصيفي بها شملت مشاتل القرهود والصوبة الزجاجية ومقصب دبي بمنطقة القصيص.

وتهدف البلدية من جراء تنظيم هذه الرحلات توفير افضل فرص الافادة والتعلم من خلال اطلاع الطلبة على بعض المرافق الخدمية التابعة للبلدية.

واستمع الطلاب خلال هذه الرحلات وخاصة المشاتل على شرح لانواع النباتات المختلفة التي يتم انتاجها بالمشاتل وطرق العناية المختلفة بالنباتات الداخلية والخارجية وبعض النصائح العامة في مجال العناية بالنباتات.

واستمعوا كذلك في مقصب دبي الى شرح عن الخدمات التي يقدمها المقصب للجمهور ومختلف مراحل الذبح والخدمات وشرح مفصل لاهمية الذبح في المقصب تحت اشراف المختصين.

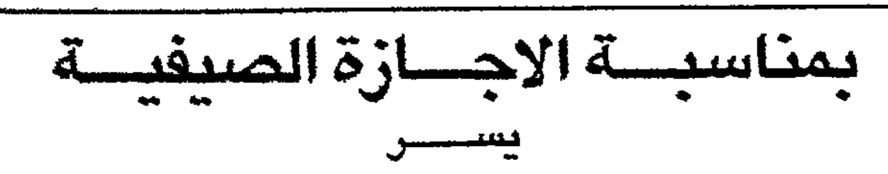


طالبات مركز قرطبة يزرن متحف شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قامت طالبات الدورة الصيفية بمركز قرطبة الصيفي بدبي بزيارة لمتحف شرطة دبي صباح امس في اطار الزيارات التي تقوم بها المراكز الصيفية للقيادة العامة لشرطة دبي.. حيث استمعن الى شرح مفصل عن أقسام المتحف ومراحل تطور وتقدم شرطة دبي في مختلف المجالات الامنية.

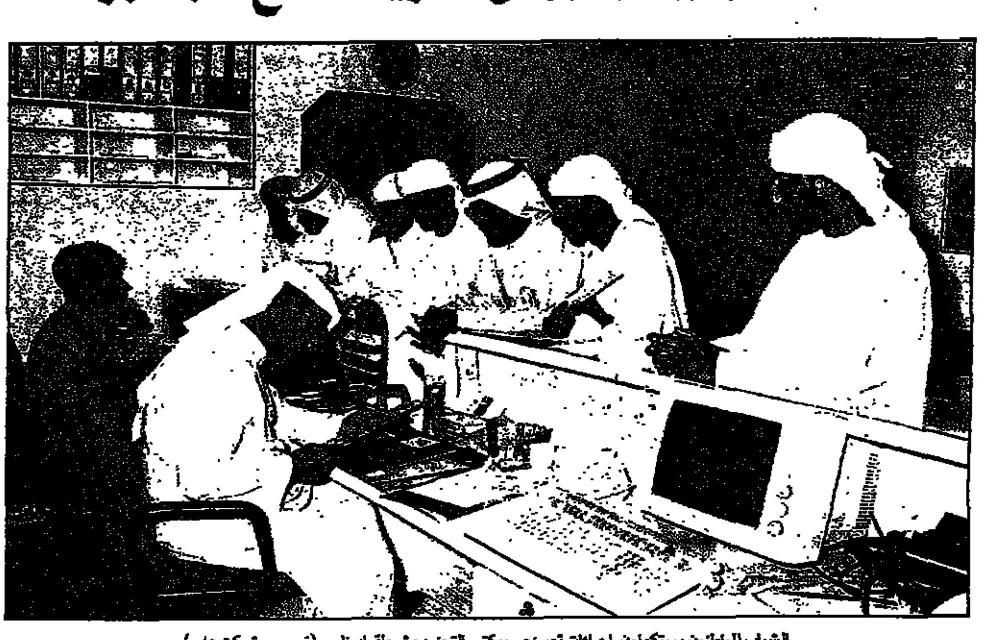
وفي ختام الزيارة عبرت الطالبات والمشرفات عن اعجابهن بما شاهدن في المتحف متمنيات تكرار مثل هذه الزيارات.







اشادوا بتوجيهات رئيس الدولة لتشغيلهم
٣٠٠ مواطن يستكملون اجراءات تعيينهم بالشرطة
دورة تدريبية ودروس نظرية مطلع سبتمبر


الشباب المواطنون يستكملون اجراءات تعيينهم بمكتب التجنيد بشرطة ابوظبي (تصوير: شوكت علي)

■ عبدالمنعم عثمان:

■ شهد مكتب التجنيد بالادارة العامة لشرطة ابوظبي امس تدفق الشباب المواطنين لمتابعة اجراءات تعيينهم بوزارة الداخلية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بايجاد فرص العمل المناسبة لكل مواطن.

فقد استقبل مكتب التجنيد يوم امس وامس الاول اكثر من ٣٠٠ مواطن من اصل يتجاوز ٦٠٠ مواطن دعتهم وزارة الداخلية لمتابعة اجراءات تعيينهم وحددت يوم امس لمقابلة نحو ٢٠٠ مواطن واليوم الخميس لمقابلة ٢٠٠ مواطن آخرين ويوم الاثنين المقبل لمقابلة نحو ١٧٤ مواطنا.

واوضح سالم حسن القحطاني من مركز التجنيد بالادارة العامة للشرطة انهم قاموا خلال اليومين الماضيين باجراء اتصالات هاتفية مع نحو ٣٠٠ مواطن او اسرهم لاخطارهم بمراجعة المركز لمباشرة اجراءات التعيين كما انه طلب من ذوي المتقدمين للعمل وهم الان خارج البلاد الاتصال بهم لاستكمال اجراءات التعيين اضافة الى انه تم نشر جميع هذه الاسماء في الصحف.

وقال ان الدورة التدريبية لهذه الدفعة الجديدة ينتظر ان تبدأ في الاول من شهر سبتمبر المقبل بمنطقة العوهة بمدينة العين حيث يبدأ التدريب الميداني اضافة الى الدروس النظرية.

ومن جهة ثانية اعرب المواطنون الذين استكملوا بالامس اجراءات تعيينهم تمهيدا لدخولهم الخدمة، عن تقديرهم لصاحب السمو رئيس الدولة لتوجيهاته السامية للمسؤولين باتاحة فرص العمل لكل مواطن قادر عليه وقالوا ان سموه حريص على ان يتبوأ الشباب موقعهم في مسيرة بناء الدولة وان يساهموا في العمل الوطني.

التوقيع على ٣ عقود بالأشغال

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الأشغال العامة والإسكان بالإنابة عقود ٣ مشروعات وتشمل مشروع ملحق عقد لمشروع مختبر وزارة الأشغال العامة بقيمة ٧٣٥ الفا و٤١٤ درهما ومشروع اعمال الصيانة السنوية الحكومية المجموعة الثانية بالمنطقة الجنوبية وتم حسابه على أساس تخفيض ٨,٥٪ على جميع الأسعار الافرادية ومدة التنفيذ عام واحد ومشروع أعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية بالمنطقة الوسطى وتم حساب المشروع على أساس تخفيض ٣,٥١٪ على جميع الأسعار الافرادية وفترة تنفيذ المشروع عام واحد.

والجدير بالذكر ان الأسعار الافرادية هي أسعار الصيانة التي حددتها الوزارة ووقعتها مع المقاولين الذين شملهم نظام العقد السنوي لصيانة المباني بوزارة الأشغال والتي تطبقه الوزارة للعام الثاني.

إيفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد العقيد خليفة راشد الشعالي قائد طيران الشرطة الى الولايات المتحدة الامريكية لزيارة أكاديمية بل للطيران. للاطلاع على أحدث الأجهزة والمعدات فيها.

بكلفة ٨٩ مليون درهم

مشروعان لتطوير طرق الخوانيج والقصيص

■ دبي: تقوم بلدية دبي حاليا بتطوير شبكة الطرق بالامارة لمواكبة حركة العمران والنشاط الاقتصادي المتزايدين حيث يجرى العمل حاليا في تطوير طرق خوانيج دبي لمسافة تسعة كيلومترات بكلفة اجمالية تصل الى ٣٥ مليون درهم.

صرح بذلك المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الطرق والمشاريع العامة وقال انه ستتم توسعة الطريق الى ثلاثة مسارات في الاتجاهين بدلا من مسارين في الوضع السابق للطرق ويتوقع ان يتم الانتهاء من المشروع في فبراير القادم. وأشار المهندس مطر الطاير الى ان البلدية تقوم ايضا بمشروع آخر يشمل انشاء ٥٠ كيلومترا من الطرق لخدمة منطقة القصيص السكنية مع تحويل ٣ دوارات الى تقاطعات تعمل بالاشارات الضوئية وذلك على الطريق الذي يربط دبي بالشارقة عبر القصيص بتكلفة اجمالية قدرها ٥٤ مليون درهم.

ومن المقرر ان تنتهي أعمال المشروع الذي بدء العمل به في يونيو الماضي خلال ديسمبر من العام القادم وتهدف البلدية من هذا المشروع الى تسهيل حركة المرور وانسيابها على الطريق الحيوي الذي يشهد كثافة مرورية في أوقات الذروة خاصة وانه المخصص لعبور الشاحنات الثقيلة. (وام)

زايد بن حمدان بن زايد يشهد حفل تخريج دورة استطلاع لطلبة المدارس الدنيا

■ ابوظبي: شهد الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان حفل تخريج دورة الاستطلاع الصيفية لطلبة المدارس الدنيا والتي تعدها القوات المسلحة لطلبة المدارس. وقد تم تدريب المشاركين في الدورة على مهارات الاستطلاع العسكري بالاضافة الى مهارات الميدان العسكرية.

وتأتي هذه الدورة في اطار اهتمام القوات المسلحة بتعريف النشء بالحياة العسكرية وغرس حب الدفاع عن الوطن في نفوسهم.

حضر الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة واولياء امور الطلبة. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على المتدربين. (وام)

صباح الخير

مراكز الأنشطة

في رأس الخيمة ذكرت الشرطة ان مراكز الانشطة الصيفية ساهمت الى حد كبير في اجتذاب الشباب وحمايتهم من الكثير من الممارسات الخاطئة. وما ينطبق على المراكز هناك واثرها يندرج على العديد من تلك المراكز التي انتشرت بشكل مكثف هذا العام. بشكل وصورة تختلف عن السنوات السابقة.

ونحن اذ نحيي كافة المؤسسات والجهات الرسمية والخاصة التي اسهمت الاسهام الكبير في انجاح برامج هذه المراكز وتكثيفها بالصورة التي وجدناها هذا العام ندعو في المقام الاول اولياء الامور الى ادراك الغاية المرجوة من وجود المراكز الصيفية فهي اولا واخيرا وجدت لخدمة ابنائهم ورعايتهم وحمايتهم من رفقة السوء وفي الوقت ذاته شحذ طاقاتهم وتفجير مواهبهم وامكانياتهم وملكاتهم الابداعية.

لذلك فان الامر بحاجة الى تشجيع اكبر من اولياء الامور الذين نجد بعضهم يعترض او يتقاعس عن الحاق ابنه بواحد من المراكز والمعسكرات التي اقامتها مختلف الاندية والجهات ذات العلاقة بالنشء.

كما ان نجاح تجربة هذا العام والتي لمسنا تباشيرها يدفعنا الى الطلب من المؤسسات والوزارات التي ساهمت فيها الى دراسة التجربة بصورة علمية بحيث تخضع للتقييم للاستفادة من الايجابيات وما اكثرها ولله الحمد وتفادي السلبيات ان وجدت.

كما نؤكد على اهمية الابتكار والتجديد ونحن نستعد بصورة مبكرة بعد ذلك للمراكز والمعسكرات المقبلة، فعالم اليوم وشباب اليوم لايعرفان الا الفكرة الجريئة والمبتكرة التي تقدم في قالب يتيح تحقيق كافة عناصر المعادلة المطلوبة والمتمثلة في سد الفراغ بما يفيد.

نجدد التحية والتقدير لكل من ساهمت في احتضان هذه الوجود الشابة وحرصت على حمايتها من هيام الشوارع.

طقس اغسطس.. حار رطب

■ ابوظبي: يسود البلاد خلال شهر اغسطس القادم طقس حار ورطب حيث ترتفع درجات الحرارة والرطوبة النسبية خاصة في الساعات الاولى من الصباح وفترة ما بعد الظهر.

وذكرت ادارة الارصاد الجوية التابعة لوزارة المواصلات بان هناك فرصة لتكون الضباب والضباب الخفيف في ايام متفرقة من شهر اغسطس القادم كما يظهر العجاج والغبار العالق في الجو في معظم الايام.

والرياح السائدة تكون جنوبية شرقية اول النهار وبسرعة تتراوح من ٨ الى ١٥ عقدة تتغير في فترة الظهيرة والمساء وتتحول الى شمالية غربية بنفس السرعة.

وتتعرض البلاد خلال شهر اغسطس الى موجات حارة جافة نتيجة منخفضات حرارية صحراوية تتكون في وسط الجزيرة العربية ومنطقة الربع الخالي وعندما تصل هذه المنخفضات الى البلاد فان الرياح تتحول من جنوبية الى جنوبية شرقية تنشط احيانا مثيرة للرمال والعواصف الرملية وتتسبب في ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة في جميع الانحاء ومتوسط حدوث هذه الموجات بين يوم وثلاثة ايام خلال الشهر.

اما الجهات الشرقية من الدولة وخاصة المرتفعات ومنطقة العين فانها تتأثر بمرور امتداد المنخفضات الموسمية والتي تتمركز على المحيط الهندي في هذا الموسم ويؤدى ذلك الى تكون سحب ركامية ورعدية ممطرة احيانا وقد يمتد تأثيرها الداخل في مناطق رأس الخيمة ودبي والشارقة وابوظبي.

وتتراوح درجات الحرارة والرطوبة خلال شهر اغسطس القادم من ٤٠,٥ - ٤٧ عظمى و٢٦,٥ و١٩,٣ صغرى ومن ١٠ الى ٩٨٪ نسبة الرطوبة.

خدمة «اتبعني» الهاتفية تدخل حيز التنفيذ

■ أعلنت أمس مؤسسة الامارات للاتصالات ادخال خدمة «اتبعني» لتحويل المكالمات الهاتفية الواردة مجال التنفيذ.

تتيح هذه الخدمة الجديدة للمشتركين امكانية تحويل المكالمات الواردة لهواتفهم «بعد اضافة الخدمة لهم» من أي هاتف الى أي رقم هاتف آخر يحددونه داخل دولة الامارات بسهولة. ولا يتطلب الأمر سوى الاتصال بالرقم ١٤٦ ما بين الساعة السادسة صباحا والعاشرة مساء طوال أيام الاسبوع. واتباع الارشادات الصوتية المسجلة لإتمام تحويل المكالمات الواردة حسب رغبة المشترك.

ويمكن للمشترك في هذه الخدمة عند مغادرة موقع هاتفه الثابت بالمكتب أو المنزل تحويل جميع المكالمات التي ترد اليه على هاتف المكتب أو المنزل الى هاتف آخر يحدده بمكان تواجده اذا أراد كما يمكنه إلغاء هذا التحويل في أي وقت يشاء. وعمل تحويل آخر لرقم هاتف ثان وثالث وهكذا. الأمر الذي يجعل المكالمات الواردة للمشترك تتبعه أينما كان. وتتوفر هذه الخدمة لمشتركي خدمة «تحويل جميع المكالمات الواردة» من «اتصالات» برسوم تشمل رسم اشتراك قدره ٥٠ درهما وايجارا ربع سنوي رمزيا قدره ٥ دراهم مما يتيح لمشتركيها سهولة تلقي جميع مكالماتهم أينما كانوا دون ان تفوتهم أي مكالمة. أما بالنسبة لغير المشتركين بخدمة «اتصالات» لتحويل جميع المكالمات الواردة، فبامكانهم الاشتراك في هذه الخدمة بصورة تلقائية مقابل إيجار ربع سنوي قدره ١٥ درهما. وللاشتراك في خدمة «اتبعني» طلبت المؤسسة الاتصال على الرقم ١٨٢ من الهاتف المطلوب اضافة هذه الخدمة اليه واتباع الارشادات الصوتية المسجلة أو زيارة أقرب مكتب لـ «اتصالات».

الحبس والغرامة لصاحب عمل استخدم عمالاً مخالفين

■ تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بشأن تطبيق القانون الاتحادي رقم «١٣» لسنة ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب، ومن خلال الحملات التفتيشية التي تقوم بها اللجان المكلفة بتنفيذ القانون على مستوى الدولة تمكنت احدى لجان التفتيش من القاء القبض على مجموعة من العمال دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة، وكان المدعو جورج فهد الدورو «وافد عربي» قد استخدمهم للعمل لديه، وبعد عرض القضية على محكمة جنح الجنسية والاقامة، قررت حبس المتهم لمدة شهر واحد، وتغريمه مبلغ وقدره ٥٠ الف درهم، وقررت النيابة العامة حبس المتهم لمدة ٥٠٠ يوم وذلك لعدم دفعه الغرامة المالية المقررة عليه.

وقد ناشد سعادة اللواء هلال سعيد الظاهري المفتش العام بوزارة الداخلية الأفراد وأصحاب الشركات بضرورة الالتزام وتنفيذ القوانين الخاصة بتنظيم العمالة بالدولة وعدم تشغيل أي شخص دخل البلاد بصورة غير مشروعة أو تشغيل أشخاص عند غير كفلائهم والإبلاغ عن أي مخالفات من هذا النوع الذي يضر بالجميع.

تقنين توزيع التيار الكهربائي بأحد أحياء أم القيوين

■ أدى عطل بالخط الكهربائي الرئيسي لمنطقة الشعبية البيضا بأم القيوين الى انقطاع التيار الكهربائي طوال يوم امس عن المساكن التي يغذيها الخط.

وقامت دائرة الكهرباء والماء بأم القيوين بتقنين عملية توزيع التيار الكهربائي للمناطق المتأثرة عبر خط فرعي لفترات قصيرة في درجة حرارة ورطوبة مرتفعة.

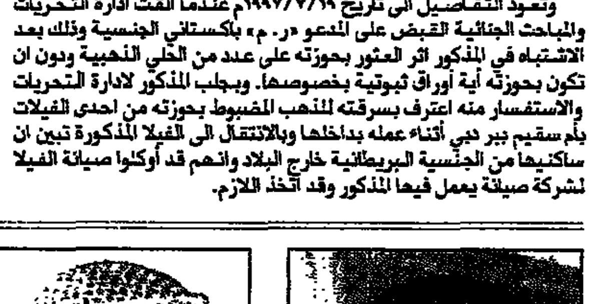
تنقلات بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي عدة قرارات بنقل عدد من الموظفين لوظائف اخرى.

وشملت هذه القرارات السادة محمد ابراهيم حسين كاظم وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة الخدمات بقسم الرواتب والخدمات بشؤون الموظفين، وسامي عبدالله عبدالخالق قرقاش وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة تربية الحيوانات والرقابة البيطرية بقسم الخدمات البيطرية، وجمال ابراهيم محمد حسين وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة الرقابة الصحية والوبائيات بقسم العيادة العامة والخدمات الطبية. ومحمد عبدالرحمن حسن عبدالله وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة البيئة البحرية والمحميات بقسم حماية البيئة والسلامة، ورضا حسن سلمان ناصر وتعيينه رئيسا لشعبة التخطيط البيئي بقسم حماية البيئة. وعلي محمد عبدالله الجاسم لتعيينه رئيسا لمكتب المتابعة والتطوير لشؤون الطرق والمشاريع العامة، وعبدالمطلب عبدالغني قنعجي وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة العيادة البيطرية بقسم الخدمات البيطرية.

حوادث وقضايا

ضبط سارق الحلي الذهبية



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على عامل صيانة قام بسرقة حلي ذهبية أثناء عمله باحدى الفيلات.

وتعود التفاصيل الى تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩م عندما ألقت ادارة التحريات والمباحث الجنائية القبض على المدعو «ر. م» باكستاني الجنسية وذلك بعد الاشتباه في المذكور اثر العثور بحوزته على عدد من الحلي الذهبية ودون ان تكون بحوزته أية أوراق ثبوتية بخصوصها. وبجلب المذكور لادارة التحريات والاستفسار منه اعترف بسرقته للذهب المضبوط بحوزته من احدى الفيلات بأم سقيم ببر دبي أثناء عمله بداخلها وبالانتقال الى الفيلا المذكورة تبين ان ساكنيها من الجنسية البريطانية خارج البلاد وانهم قد أوكلوا صيانة الفيلا لشركة صيانة يعمل فيها المذكور وقد اتخذ اللازم.



ضبط ٣ معاكسين

■ دبي - الاتحاد: استمراراً لحملة ضبط المعاكسين التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على ثلاثة من الشباب متلبسين بمعاكسة الفتيات في الأسواق والمراكز التجارية. وبناء عليه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب الابتعاد عن هذه التصرفات والالتزام بالآداب العامة والسلوك القويم.




أنشطة مراكز البنات


دورات تعليم الكمبيوتر

اقبال طلابي كبير على المراكز الصيفية بأم القيوين

أنشطة ودورات في الألعاب الشعبية والصيد والفروسية

= أم القيوين - فريد يوسف:

■ تشهد المراكز الصيفية في أم القيوين اقبالاً كبيرا من قبل الطلاب والطالبات الدارسين بمدارس الامارة حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين بالمركز الصيفي للبنين المقام بمدرسة المناهل الابتدائية ١٣٠ طالبا من مختلف المراحل الدراسية.

وقد أشاد المشرفون باقبال الطلبة وانتظامهم ومثابرتهم على الحضور حيث يمارس كل منهم نشاطه ضمن برامج المركز المختلفة والتي تشتمل على انشطة فنية وثقافية وعلمية ورياضية بالاضافة الى الرحلات والزيارات الميدانية لعدد من الصروح العلمية والثقافية.

وأوضح المشرفان ابراهيم قاسم وأيمن كامل الجرجاوي انه تم توفير كافة الأدوات والأجهزة اللازمة التي تمكن الطلبة من الاستفادة الكاملة من كافة الأنشطة.. وأكد حرص ادارة المركز على مشاركة كافة الطلاب الذين تم توزيعهم حسب المراحل السنية في أنشطة المركز برعاية واشراف المشرف المختص.

وتواصل جمعية أم القيوين الثقافية والاجتماعية نهجها الذي درجت عليه كل عام بتنظيم الملتقى الصيفي للطلبة خلال العطلة الصيفية.

وأكد السيد عبدالرحيم محمد عبدالرحمن مدير الملتقى الصيفي وهو الرابع لهذا العام حرص الجمعية على المساهمة في الأنشطة الصيفية وتوفير المناشط الثقافية والعلمية والتربوية لابنائنا الطلاب.

وقال ان الملتقى الصيفي الرابع الذي تنظمه الجمعية هذا العام والذي بلغ عدد الطلبة المشاركين فيه نحو مائة وأربعين طالبا يشتمل على دورات شرعية في فقه الصلاة ودورات علمية في الكمبيوتر ودورات تراثية في الألعاب الشعبية ودورات رياضية في صيد الأسماك والفروسية والتجديف.

وأشار الى أنه سيتم في ختام الملتقى الذي يقام تحت شعار (الماضي العريق شعاع الطريق) تكريم الطلبة المتفوقين في كافة الأنشطة وتنظيم رحلة لهم للأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة.

وفي المركز الصيفي للبنات المقام بمقر نادي الفتيات بأم القيوين تواصل ٢٣٠ طالبة نشاطهن في برامج المركز المختلفة.

ووصفت السيدة آمنة الغربي مديرة المركز هذا العدد بأنه يمثل ظاهرة طيبة تعني ادراك أولياء الأمور لأهمية المراكز الصيفية ودورها الايجابي في شغل أوقات الطالبات بما يعود عليهن بالنفع خلال العطلة الصيفية. وقالت ان المركز يضم العديد من البرامج التي تشتمل على أنشطة ثقافية ودينية وعلمية ورياضية وفنية تلبي كافة ميول الطالبات. مشيرة الى حرص ادارة المركز على توفير كافة سبل الراحة للطالبات وتخصيص حافلات تقوم بنقلهن من والى المركز.

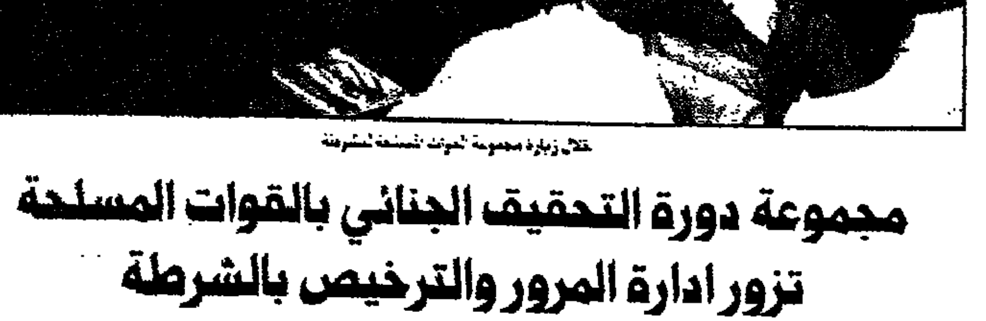
الألعاب التراثية

الطلبة يتحدثون

وقد تحدث «الاتحاد» عدد من الطلبة والطالبات أعضاء المراكز الصيفية حيث أكد الطالبان أحمد راشد أحمد وأحمد مصطفى ضه بالمركز الصيفي للبنين حرصهما على الاشتراك في المراكز الصيفية التي تقام في العطلة الصيفية كل عام وذلك لما تمثله من فائدة تعود على الطلاب بالنفع وشغل أوقات فراغهم فيما يفيد.

وفي جمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية أكد الطلبة المشاركون في الملتقى الصيفي الرابع الذي تنظمه الجمعية حرصهم على المشاركة والاستفادة من البرامج المختلفة التي تتضمنها أنشطة الملتقى وأشاد الطالبان عمر حسن خلف وسعيد أمين عبدالرحمن باقبال زملائهما الطلاب وانتظامهم في أنشطة الملتقى ووجهوا الشكر للمشرفين الذين أكدوا انهم يولونهم كل اهتمام ويتفانون في تعليمهم وشغل أوقات فراغهم، لما يعود عليهم بالخير والمنفعة.

وفي نادي الفتيات بأم القيوين حيث يقام المركز الصيفي للبنات أشادت الطالبات شوق سهيل وحصة سيف و مودة فريد ببرامج المركز المختلفة التي وصفتها بانها متطورة وتلبي كافة الميول والهوايات. وأكدن ان المركز يمثل فرصة كبرى حيث انه يهيء لهن المناخ الملائم للاستفادة من كل انشطته وتستثمر اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية فيما يفيد.


خلال زيارة مجموعة الحوادث المسلحة للشرطة

مجموعة دورة التحقيق الجنائي بالقوات المسلحة تزور ادارة المرور والترخيص بالشرطة

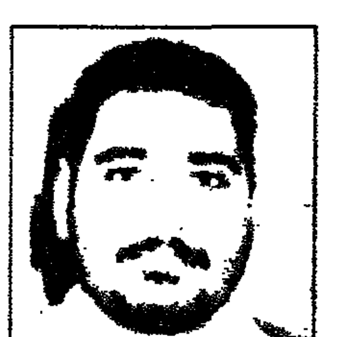
■ في اطار التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة والشرطة قامت امس مجموعة من دورة التحقيق الجنائي التابعة للقوات المسلحة بزيارة ميدانية الى ادارة المرور والترخيص بابوظبي. وقدم الرائد عمر عبدالجليل المطوع مدير فرع تخطيط الحوادث الذي رافق المجموعة الزائرة شرحا وافيا عن اساليب التحقيق في الحوادث المرورية والتي تتوفر فيها اركان القصد الجنائي وطرائق التحقيق واستخلاص الحقائق مهما كان نوع الحادثة. وقدم مدير فرع تخطيط الحوادث امثلة واقعية من ملفات التحقيق اوضح من خلالها اوجه الحقوق واهم الشروط التي يجب توافرها فيه وفي نهاية الزيارة تم تبادل الافكار والآراء ومناقشة العديد من التساؤلات التي طرحتها عناصر دورة التحقيق العسكري.

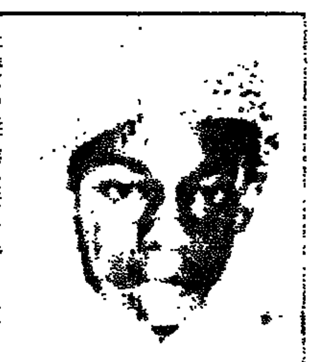
.. وطلبة برنامج امل الغد يزورون ادارة مرور ابوظبي

■ في اطار برنامج «أمل الغد» الذي يرعاه نادي ضباط الشرطة لابناء الضباط. قامت مجموعة من الطلبة وعددها اربعون منتسبا. بزيارة ميدانية الى ادارة المرور والترخيص بابوظبي. حيث قدم لهم الملازم اول يسلم التميمي مدير فرع العلاقات بالوكالة كلمة توجيهية تناول خلالها السلوكيات الخاطئة خلال عبور الطريق من غير المكان المخصص واللعب بالدراجات في الشوارع وكذلك عدم مضيعة الوقت بلافائدة من خلال التجمهر والتسكع في الشوارع. واوضح لهم ضرورة التصرف بلباقة خلال ركوب حافلات نقل طلبة المدارس والحفاظ على اللوحات المرورية نظيفة دون العبث بها مما يعكس عن تصرفات لا مسؤولة.

وفي ختام الزيارة تم عرض شريط سينمائي بقاعة السينما بالادارة تناول مجمل آداب وتعليمات لوائح المرور وانظمتها . كما تم اطلاع الطلبة على عمل رجل المرور والدوريات.

خلال الزيارة





■ الرضاعة الطبيعية تحمي جسم الأم من الاصابة بسرطان الثدي وتقلل من نسبة الاصابة بسرطان المبيض وامراض الرحم الاخرى وتساعد الام على استرجاع رشاقتها وتعمل على اذابة الدهون المترسبة اثناء الحمل.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوجه أبناءه الشباب في احد اللقاءات المباشرة ويحثهم على العلم والعمل

الشباب يعاهدون القائد: (١ - ٢)

«رد الجميل».. سنجعل منها دستورا لنا في الحياة
نأخذ من نهج زايد وتصميمه على البناء الدروس والعبر
نحرص على الارتقاء بازدهار الوطن وتقدمه.. وجاهزون لحماية منجزاته ومكتسباته

استطلاع: أنور الخطيب عبدالمنعم عثمان

يؤكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل يوم، على تفرد قيادته وحكمة زعامته وشمول انسانيته وصدق في توجهه لخدمة وطنه الذي كبر وترعرع أمام عينيه منذ كان وليدا حتى شب شابا وقوي عوده. وما قصيدة سموه التي خاطب بها شباب الوطن إلا خفق قلب يهجس دائما بحب الوطن وشعبه وحرصه الشديد على ان يبقى عزيزا مكرما، لذلك، فان سموه، وبأسلوب المعلم والمربي والوالد والقائد، يذكر بين فترة وأخرى، جميع فئات الشعب بضرورة الحرص على المنجزات، وضرورة اعلاء صروحها والارتقاء بها حتى يستمر الازدهار والتقدم.

وقد سبق سموه قرائح الشعراء في الحديث الابداعي عن مناسبة عيد الجلوس، فهي ليست خاصة بتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم بأبوظبي.. ولكنها مناسبة اعلنت ميلاد فجر جديد، حيث اعطى الصحراء خلما أخضر وأعطى المواطنين مستقبلا زاهرا، وهذه سابقة ابداعية ووطنية حين يكتب رئيس دولة قصيدة يتوجه بها للشعب، بينما افراد الشعب يستعدون للكتابة أو ينتظرون حلول المناسبة.

أبناء الامارات وصلتهم الرسالة الكريمة وقرأوا القصيدة، وتوقفوا طويلا أمام هذه المبادرة التي لا يقوم بها سوى رجل ذي قلب كبير.. فماذا كانت ردود الفعل؟

■ الشاعر كريم معتوق بدأ تفاعله بأبيات قال:

القـايد اللي لـه تواصـيـف — بين العرب له صار عنوان
له في القلوب الصادقة ريف — متباهي بفوعه وبستان
القـايد اللي دون تكليف — قال «الشباب اللي لهم شان»
قوله على هاماتنا تشريف — له في الظماير ساس واركان

كريم معتوق

وقال بعد ذلك: ليس من قبيل الصدفة أن يولي صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما كبيرا للشباب، وهو الذي قال عنهم في اكثر من مناسبة أنهم عماد الوطن.

وقال: ان اهتمام سموه الكبير بكل صغيرة وكبيرة في هذا الوطن واهتمامه الكبير في كل القضايا العربية والاسلامية والعالمية يجعله القائد الذي كتب اسمه على قلوب الناس وفي كتب التاريخ. والشباب الذين خاطبهم صاحب السمو رئيس الدولة في قصيدته المتميزة وجعلها دستورا لهم في الحياة، حيث نصحهم بالعلم والثقافة، وبين لهم دور العلم في حماية الوطن. وذكرهم بأجدادهم وكيف قاموا بحماية هذا الوطن، والشرف الكبير الذي يناله الانسان حين يحمي وطنه، كما قام سموه باستعراض مختصر للجيش بكل تخصصاته. الطيران والبر والبحر. واصفا هذه الاسلحة بأجمل التواصيف واختزل الاسهاب الذي هو من طبيعة النثر وليس الشعر. وأكد سموه على أن القيادة لن تتأخر في البذل من اجل هذا الوطن منهيا قصيدته بهذا البيت الرائع:

والمال لي نكرم به الضيف — انهين به في الضيج عدوان

وقال كريم معتوق ان الشباب في كل قطاعاته سواء كان في القوات المسلحة أو في المنشآت الاقتصادية أو الاجتماعية، يشعر بأهمية هذه الرسالة الكبيرة المكثفة ويشعر كل منا في موقعه ان مسؤوليته كبيرة بعد أن خصه صاحب السمو رئيس الدولة بهذه النصيحة الجميلة المتميزة.

نصائح سامية

أحمد سيف عبدالله، مدير ادارة شؤون الموظفين بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية قال ان قصيدة صاحب السمو رئيس الدولة هي جرعة صافية صادقة يحتاجها كل مواطن شاب غيور ومحب لوطنه، وله انتماء لترابه الغالي، فقصيدة سموه نصائح سامية وتوجيهات قيمة لشباب الوطن. فسموه يحثهم على التحصيل العلمي ونيل الشهادات العالية والدفاع عن الوطن بالغالي والنفيس، وفي نفس الوقت يؤكد سموه على ربط الحاضر بالماضي، وان على شباب الوطن تذكر اجدادنا الذين دافعوا عن وطنهم بالسيف والروح وصانوا مجده.

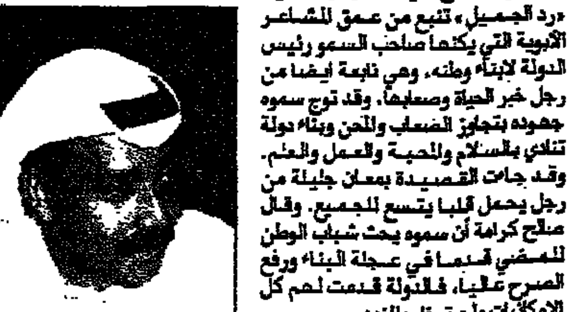
أحمد سيف عبدالله

وقال أحمد سيف: علينا أن نعتز بجيشنا وان ننضم لقواتنا المسلحة بكافة وحداتها وتشكيلاتها الجوية والبرية والبحرية للتدريب على الاسلحة الحديثة المختلفة والاستعداد للوقت الذي ينادي فيه الوطن شبابه للدفاع عنه والحفاظ على كرامته، واننا لو خسرنا ارواحنا واموالنا في الدفاع عن الوطن، نعتبره شرفا ومكسبا، ولا نعده خسارة.

قلب يتسع للجميع

الأديب صالح كرامة قال ان قصيدة «رد الجميل» تنبع من عمق المشاعر الأبوية التي يكنها صاحب السمو رئيس الدولة لأبناء وطنه، وهي نابعة أيضا من رجل خبر الحياة وصعابها. وقد توج سموه جهوده بتجاوز الصعاب والمحن وبناء دولة تنادي بالسلام والمحبة والعمل والعلم. وقد جاءت القصيدة بمعان جليلة من رجل يحمل قلبا يتسع للجميع. وقال صالح كرامة أن سموه يحث شباب الوطن للمضي قدما في عجلة البناء ورفع الصرح عاليا، فالدولة قدمت لهم كل الامكانيات ولن تبخل بالمزيد.





صالح كرامة

وقال: قصيدة «رد الجميل» اتسمت بالحكمة والصياغة الفنية العميقة، فحملت في طياتها صدقا كبيرا خاصة في دعوة الشباب الى شحذ الهمم والطاقات.

وقال صالح كرامة.. قصيدة «رد الجميل» دعوة من أب لابنائه ومن صانع حضارة لشعبه.

نصير المرأة



سلوى الحوسني

سلوى الحوسني - مساعدة باحث - قالت ان قصيدة صاحب السمو رئيس الدولة موجهة للشباب ذكورا واناثا، فسموه في اكثر من مناسبة واكثر من حديث لوسائل الاعلام اكد على حقوق المرأة والحفاظ على كرامتها، كأم وزوجة وأخت، وعاملة مساهمة في بناء الوطن ودفع عجلة التقدم والرقي، وحث سموه دائما على تعليم المرأة لان العلم يساعدها في تربية ابنائها تربية صالحة وعلى أسس متينة، فاذا صلحت تربية الأم لأطفالها اكتسب المجتمع شبابا حريصين على وطنهم ومجتمعهم وأسرهم.

وقالت سلوى الحوسني ان حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تماسك المجتمع جعله يعطي تعليماته بانشاء صندوق الزواج الذي انقذ المجتمع من مظاهر تكلفه كثيرا واعاد التضامن والانسجام الى اواصره واسره، واضافت، ان المرأة استجابت لنداءات سموه. فتعلمت وعملت في كافة ميادين الحياة حتى رأيناها في كافة قطاعات القوات المسلحة تدافع عن وطنها جنبا الى جنب مع الرجال.

وقالت: قصيدة رد الجميل رسالة باللغة الاهمية من شاعر بليغ وقائد حكيم وأب رحيم حريص على وطنه وشعبه، والشباب على استعداد للتضحية في أي وقت يدعوهم وطنهم لذلك

مضاعفة الجهد والانتاج

ويقول أحمد محمد الخوري بديوان الرئاسة ان السبيل الوحيد لرد الجميل لصاحب السمو رئيس الدولة هو مضاعفة الجهد وزيادة الانتاج في كل موقع والدعاء الصالح لسموه بأن يحفظه الله ذخرا لوطنه وشعبه والامتين العربية والاسلامية.

ويضيف إن الحديث لن يفي زايد الوالد حقه ولا نستطيع من خلاله رد الجميل لسموه.

لقد كرس الوالد زايد وقته وعمره في بناء الانسان بدولة الامارات وبذل سموه كل غال ونفيس لاسعاد شعبه وتنمية دولة الامارات، وقد عبر سموه عن ذلك في قوله المشهود بأن الثروة الحقيقية للوطن هي انسان الامارات وليس المال أو البترول.

أحمد محمد الخوري

لقد وفر سموه حفظه الله للمواطنين جميع فرص التعليم المجاني من مرحلة الروضة وحتى الدراسات العليا فوق الجامعية، كل ذلك لرفعة شأن الانسان بجانب توفير السكن الملائم والعلاج المتطور والراتب العالي حتى اصبح دخل الفرد في دولة الامارات من اعلى الدخول في العالم.

ان توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد للشباب ودعوة سموه لهم لتحصين انفسهم بالعلم والمعرفة نابعة من قلب قائد صادق مع اهله ومع ربه.

لقد استطاع سموه بحنكته ان يمزج تقاليدنا وعاداتنا القديمة بحاضرنا الحديث وفي عهد سموه اطال الله عمره تبوأت الامارات مكانة مرموقة بين دول العالم، مكانة تتصف بالاتزان والاحترام مع اكثر من ٢٠٠ دولة حول العالم.

دروس وعبر

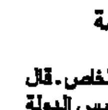


علي المنصوري

علي المنصوري - ادنوك للتوزيع - قال ان القصيدة رسالة حب تسبق عيد المحبة. فصاحب السمو رئيس الدولة منذ توليه مقاليد الحكم ومنذ أن بادر باقامة دولة الامارات العربية المتحدة، وهو يوجه رسالة محبة وسلام وحضارة وبناء لشعبه في الامارات وكافة الشعب العربي في جميع اقطاره.

وقال ان على الشباب أن يتذكروا دائما كلمات سموه ويأخذوا من تصميمه على البناء الدروس والعبر، وان يتعبوا ويبذلوا الغالي والنفيس، ردا للجميل الذي قدمته الدولة لهم، فقد وفرت كل الامكانيات واتاحت لهم سبل العلم والثقافة والكسب والعيش الكريم. ورفعت اسم دولتهم عاليا واكسبتهم عزة وكرامة واحتراما من قبل الجميع، واقل شيء يمكن ان يقدموه لوطنهم هو الصدق في الانتماء والعمل الدؤوب، وقصيدة صاحب السمو رئيس الدولة هي تحريض على العمل واقتحام الصعاب وبناء الدولة الحديثة دون أن ننسى قيم الآباء والاجداد.

نياشين وأوسمة



سالم الحوسني

سالم الحوسني - الطيران الخاص - قال إن قصيدة صاحب السمو رئيس الدولة تدعو للاعتزاز والتشريف، فكلمات سموه نياشين وأوسمة على صدور الشباب، وعليهم احترامها والعمل على صونها كي يواصلوا تحليقهم عاليا في سماء المجد والفخر.

وقال: ان الانجازات التي تحققت على أرض الامارات سياسيا واقتصاديا وعلميا وثقافيا واجتماعيا، كانت بفضل توجيهات سديدة من قائد المسيرة، تعود بفوائدها على الشعب، وقد استفاد منها الشباب استفادة كبيرة، لانها اقيمت من اجله واجل غده ومستقبله، ولابد أن يترجم الولاء والانتماء ورد الجميل افعالا على ارض الواقع دون كلل أو عناء.

وقال.. الشباب على اتم الاستعداد لتلبية الدعوة للبناء والدفاع عن الوطن.

توجيهات من القلب

سالم حسن القحطاني

ويقول سالم حسن القحطاني بالمديرية العامة لشرطة أبوظبي: ان صاحب السمو رئيس الدولة يولي اهتماما كبيرا بتنمية قدرات المواطنين وتطويرها وذلك من خلال انتشار الجامعات في الدولة بجانب كليات التقنية العليا والكليات العسكرية سواء في مجال الشرطة أو القوات المسلحة. كما أن سموه دائما يوجه المواطنين بأن يسلحوا أنفسهم بالعلم لرفعة شأن وطننا الغالي وكانت توجيهات سموه دائما صادقة وصادرة من القلب لابنائه سواء عن طريق الكلمة المسموعة أو المقروءة أو حتى عن طريق قصائد شعرية كما جادت به يوم أمس قريحته حيث نظم سموه قصيدة رائعة بهذا المعنى تدل على حبه لابنائه المواطنين ودعوته لهم بطرق محببة الى النفوس بلغة انسانية وتعبير ادبي تجلى شعرا.. فعلى الشباب أن يستجيبوا لنداءات القائد المتكررة من اجل رفعة وطنهم.. وعليهم أن يقابلوا الجميل برد الجميل.. فقد وفرت الدولة للمواطنين ارقى الخدمات وافضلها في مختلف المجالات والميادين من صحة وتعليم وأمن واستقرار وطرق معبدة وخدمات كهرباء وماء بل امتد الجميل الى امتلاك البنايات والعقارات التجارية في شروع لم يسبق له مثيل في العالم.. شروع يهب المواطن جميع فرص النجاح الاجتماعي والاقتصادي..

نسأل الله أن يديم الصحة على قائدنا صاحب السمو رئيس الدولة.

رئيسنا لي لك مواقيف

ردا على قصيدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

شعر: هاشل بن خلف الغيث

ياحي جيل فيه تعريف — حيه عدد ما هب ذنان
اوعد ما نسنس هوا الريف — بارد هبوبه هوب طلان
أوعد ماشدوا مكاليف — هجن عليهن كل فتان
رئيسنا لي لك مواقيف — سنادنا يانجل سلطان
بالخير مداتك مراظيف — مانالهن غيرك في لوطان
قولك اللي قلته بتوصيف — واللي ذكرته ذاك تبيان
ذخرنا عن كل طفيف — ترقى الشوامخ عند لمحان
لك ملتقى يفرح به الضيف — والحق في يمناك برهان
نال معروفك كل حريف — وتبادل الاحسان بحسان
تزف لك الأيام تشريف — ياعز من لباه لزمان
والختم صلوا يامعاريف — علي نبي نسل عدنان

أعماق

الأسر التي نراها امامنا تبدو في الظاهر انها متشابهة ولكن اذا ما تعمقنا فيها قليلا فاننا سنلاحظ اختلافات كبيرة بين الاسرة والاخرى وبين الزوج والاخر والزوجة والاخرى.. وهذا الامر قد يكون طبيعيا جدا ولكن غير الطبيعي هو صورة الاسرة التي اود نقلها لكم اليوم..

وهذه الصورة لحياة اسرة تؤكد ان هناك خللا داخل البناء الاسري.. زوجة بكل المعايير الاجتماعية الظاهرية.. ولكنها اكتشفت بعد فترة من حياتها انها هي المرأة والرجل في نفس الوقت.. والزوج ليس سوى ضيف شرف.. والزوجة اصبحت مع الايام تعرف اسعار متطلبات المنزل اليومية بنفس قدرتها السابقة في معرفة اسعار الفساتين والمجوهرات والذهب والكوافيرات..

لقد كانت احلامها كبيرة وواسعة قبل ان تكون زوجة لهذه النوعية من الرجال. التي لا شك انها قلة ولكنها موجودة. اما اليوم فهي لا تفكر في اشياء كثيرة غير اولادها وبيتها وكيف تستر على نفسها وتصبر على ظلم زوجها.. فهي امرأة عاقلة تعيش في كنف زوج لا يعرف ما تعني الحياة الزوجية وهي في سبيل تماسك اسرتها والحفاظ على ابنائها تتحمل كل ما يفرط فيه زوجها.. واذا ما جلست مع النساء فانها تؤكد دوما ان زوجها كريم وحريص وانه دائما يسأل عن حاجة البيت والاولاد ويصر على شرائها اولا بأول.. وانه لا يتأخر في الليل ويتابع اولاده في النهار..

وهذه الزوجة التي رضيت ان تعيش بعقلها وتتجاهل قلبها وعاطفتها تحاول بكل تلك التصرفات ان تغطي على الشرخ الذي حدث في جدار اسرتها. ولو ظاهريا. وتحاول اصلاحه.. ولكن هل تستطيع فعل اي شيء لوحدها وبدون زوجها.. بالطبع لا.

ان تغيير الادوار وعدم ادراك كل طرف لواجباته وحقوقه يعني وجود خلل في القيم الاجتماعية.. ولكن ما هو سبب هذا الخلل.. وكيف وصل الى هذه المرحلة التي قلبت فيها الادوار.. وهل لهذا الانقلاب تأثير على بناء الاسرة وتربية الابناء ومن ثم هل من الممكن ان يساهم في خلق جيل من الابناء يكونون على شاكلة ابائهم لا يتحملون المسؤولية ولا يقدرون الحياة الزوجية.. بالتأكيد الاجابة على هذه الاسئلة «نعم».

محمد الحمادي

هواتف «اصفني»

■ من منطلق التطورات الهائلة التي تشهدها اتصالات في جميع مجالاتها، وحرصا منكم على ارضاء جميع عملائكم فاننا نود اخطار المؤسسة حول ماتعانيه نحن سكان وقاطني منطقة وادي اصفني الجبلية من عدم توافر خدمة الهاتف المتحرك نهائيا في هذه المنطقة. حيث لا توجد تغطية لعدم وجود هوائيات التقوية.

ونظرا لوجود عدد كبير من المشتركين ومستخدمي الهاتف المتحرك في هذه المنطقة فاننا نتمنى أخذ مشكلتنا بعين الاعتبار وسرعة اتخاذ الاجراء اللازم للحيلولة دون استمرار هذه المعاناة.

عن المشتركين في منطقة وادي اصفني

سعيد حميد عبدالله المزروعي

في الصيف.. خرج ولم يعد

■ في بداية كل اجازة صيف يجد الواحد منا نفسه امام خيارات متعددة ويحتار في ما يناسبه من هذه الخيارات المتعلقة بالمكان الذي سيقضي فيه اجازة الصيف، هذا على الاقل بالنسبة لبعض الناس المقتدرين اما الناس الذين «على قد حالهم» فهم مرتاحون من هذه الحيرة واذا فكروا بالتنزه والخروج في الاجازة فهم من الزبائن القلة في الاماكن السياحية في الدولة، التي تصبح شبه مهجورة من «الغتر البيضاء والشيل» وقرب الاجازة بالنسبة للبعض هو قدوم فرحة، وبالنسبة للبعض الآخر بداية نكد وديون.

وغريب امر بعض الاشخاص الذين ما ان يبدأ اول يوم في الاجازة ليكونوا على اول طائرة مسافرة هربا من الحر. اما الناس الذين على «قد حالهم» فهم فئتين واحدة ترضى بالنصيب وتدور في البلاد كل خميس وجمعة «تسكت العيال» والفئة الاخرى تاخذ قرضا من البنك وتضغط على الميزانية حتى تكاد تنفجر ويسافرون لاي بلد قريب ورخيص يقضون فيه بضعة ايام قليلة ويعودون بعد ذلك وقد شدوا الحزام وربطوه جيدا الى ان تنتهي اجازة الصيف بخير وستر، واعرف بعضا من الناس من فئة ثالثة مرتاحين ويلازمون بيوتهم من اول الاجازة الى آخرها وكأنها ايام عادية كغيرها، ويقتصر السفر في هذه الفئة على الرجال فقط دون النساء «ليش!!!» فتجد النساء والاطفال جالسين في البيت فيما خرج الرجل منه ولن يعود قبل انتهاء الاجازة هربا من مشاكل العمل والابناء وربة البيت، ومثل هؤلاء الاشخاص يجب ان يخترعوا اسما لاجازتهم كأن يسموها «اجازة الرجال الصيفية» عوضا عن «الاجازة الصيفية».

وهذا هو حال الصيف في كل عام فبالاضافة الى ما يتعلمه اطفال المصطافين في الدول الغربية من سلوكيات وتقليعات غريبة منافية للتقاليد، فهم اشخاص مختلفون في الخارج عنهم هنا سواء من ناحية الملبس او التصرفات وحتى طريقة الكلام وهذا بالنسبة اليهم ضروري وذلك من ناحية المظاهر ومجاراة للتطور، اما الكرم والبذخ في الخارج فحدث ولاحرج، وهم بذلك لايعلمون انهم يضرون بأنفسهم وبسمعة بلادهم.

مريم عامر العيسائي - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

ركام الماضي

المباني التي صمدت أمام كل الظروف لعشرات السنوات هدمتها أيادي البشر.. فرغم قسوة الطبيعة وشدتها إلا أنها كانت أرحم بكثير من الانسان الذي حول تلك البيوت القديمة الى ركام.. فحرم الأجيال القادمة من الاستمتاع والتعرف على ماضي أجداده.. فهل من مؤمن بالماضي يحمي تراثنا قبل ان تصبح ركاما؟

تصوير وتعليق:
سعيد عبدالله الزعابي - كلباء

«طيعوا الشور»

■ اتقدم بالشكر الى تلفزيون دبي لما يبثه من برامج، وخاصة المسلسلات المحلية او الخليجية، فهذا امر شيء جميل، كما اتقدم بالشكر لكل الذين شاركوا في مسلسل (ايام الصبر) فهو عمل رائع بلا حدود.

واتقدم ايضا بدعوة الى كل الذين يسافرون خارج الامارات ولم يروا ما ببلدهم من جمال والى الذين مقيمون في امارة ابوظبي ولم يروا الامارات الشمالية وبالعكس، لزيارة كل مكان لم نره في الامارات، وستدركون ان بلادنا جميلة (وطيعوا الشور)

عبدالله حارب العنوي
- العين

ردم الحفر

■ الشركة التي انارت الشارع من النيد الى المنطقة الشرقية حفرت الشارع من اجل توصيل الكيبل الى عمود الانارة في وسط الشارع، وهذه الحفر عميقة وتؤثر على السيارات خاصة «التريلات» التي تحجب الرؤية عن السيارات الموجودة وراءها والتي تتوقف فجأة بسبب الحفريات مما تتسبب في الحوادث.

نرجو من الجهات المعنية بالامر ردم هذه الحفر العميقة بحيث تكون في مستوى الشارع.

قارئ - كلباء

افهموني

× مريم الكعبي.. مواجهة الخطر مرة واحدة خير من الخوف الدائم.
× منصف.. من يذهب الى المحكمة يكسب دجاجة ويخسر بقرة.
× ناعمة الذهلي.. الصبر حيلة من لا حيلة له.
× خالد المطهري.. قل لي من تعاشر اقل لك من انت!.
× شيخة سالم.. اتق شر من احسنت اليه.
× ابوعبدالرحمن.. علم بلا عمل كالسحب بلا مطر.
× وردة محمد.. اذا كان الراعي ذئبا فالشاة من يحفظها.؟؟
× فارس ابراهيم.. لاسلام مع الجوع.
× خلود صالح.. لن يشكرك الاعمى على مرآة تهديه اياها.
× مطر الهنئي.. تصادق مع الذئاب على ان يكون فأسك مستعدا.
(احلام / بني ياس.. خير لك ان تكوني فردا في جماعة الاسود من ان تقودي النعاج.
× عدنان هلال.. اكثر الخيانات ان تحدث نفسك حديثا حولك مصدق وانت له كاذب.
× ميرة الجناحي.. الحقيقة ان ليس هناك حقيقة.
× بوعلي.. القلب المحب يتسع لكل شيء.
× عائشة محمد.. عدو عاقل خير من صديق جاهل.

علي مبارك - ابوظبي

طين الكلام وزينه

■ قال أحد الابناء لأبيه: مالي أراك اذا تكلمت تأثر الناس بما تقول. واذا تكلم غيرك لم يحدث شيء؟.

قال الأب: يابني.. ليست النائحة الثكلى، كالنائحة المستأجرة.

واقول: وحديث القلم، كحديث اللسان، بل لعله يكون اوقع في بعض الاحيان.. ولكن ما شروط النجاح في ذلك؟. كلماتك تبقى جامدة كالطين المصبوب من الحمأ المسنون، فاذا نفخت فيه الروح، انتفض آدميا يحس ويعي ويتألم، ويشعر ويتحرك ويتعلم.. وشتان بين الصورتين: الاولى في جمودها وهمودها وطينيتها.. والاخرى في تلألؤها وبهائها وحركتها وادميتها واشواقها العلوية.. كذلك حال الكلمة سواء بسواء.. الكلمة اذا لم تصب فيها روحا من روحك، فانها تبقى هامدة خامدة كالدمية او كالتمثال. وفي الوقت الذي تنجح في اعطاء جذوة الكلمة قبسا من شعلة روحك، فما أسرع ما تتلألأ براقة ندية تعكس ضوء الشمس في قلب قارئها، فيجد لها صدى قويا في روحه، ويحس لها سيولة غير عادية في نفسه، ويكون لها ما بعدها بعد ذلك. لاسيما فيما يتعلق بالسلوكيات والمفاهيم، والموازين وقواعد الحياة، وما له صلة بالسماء بعيدا عن وحل الارض.. ثمة ناس تقرأ لهم فتحس انهم محروسون بقوة في ذبذبات كلماتهم، تستشعر ارواحهم المتوقدة، وقلوبهم المشرقة بنار الحب، ونفسياتهم المشبوبة الى القمة، فانت لا تقرأ هاهنا كلمات وحروفا ونقاطا وفواصل، وانما انت هنا تلج فكرا بفكر، وتحتضن روحا، وتسمع حسا وهمسا وصوتا ونبرة دافئة، وتتدفق الى قلبك مشاعر فياضة وحركة وحياة. وتكاد تلمس بيديك ظلالا وشخوصا وانينا وحمى! وتكاد ترى بوضوح دموعا ودماء وجراحا مفتوحة نازفة، وشرايين يفور فيها الدم.

لا اعني هنا طريقة صف الكلمات المنمقة، واختيار التعبيرات الرقراقة، والعبارات الطائرة التي يعني فيها الكاتب بالزخرفة اللفظية كما يعني رسام بلوحة زينية غاية ما يهتم به فيها: الوانها المتداخلة، وخطوطها المتباينة، واطارها الجذاب.. هذه النوعية من الكتابات قد تؤثر في قارئها، لكنها ما لم تكن مشحونة بروح كاتبها، فيمنحها عصبا من اعصابه، ويرويها دما من دمه، ويضفي عليها حرارة من توهج قلبه، ونفقة قوية من اخلاصه، ما لم يكن فيها هذا ونحوه، فان تأثيرها لا يعدو ان يكون مؤقتا سريع الزوال، اشبه ما يكون بحبة (بندول) تؤدي عملها لساعة او ساعتين، ثم يعود الامر الى ما كان عليه قبل، بل ان اكثر هذه الكتابات لا تعدو ان تكون شبه شقشقات لجمية التي تعتثر بوانر بوانر في الفضاء[illegible] فلايزال فيبهر بها، غير انها لا تثبت لا قليلا حتى تختفي، ولم تخلف وراءها شيئا يذكر سوى انها تحدث كصوت يثبه من تعبير جميل، يلفها من كلمات «فصة» ولاشيء غير هذا.

وكم من تلك الزحم الهائل الذي تمسر صحافتنا ومجلاتنا ان تطلعنا به كل صباح، مع ان احدا لا يفهمه - لا من الانس ولا من الجن! - وهل يعجز تسلق حلقة الحلبان الشديدة لرجل محموم في الفروة؟. وهذه من هذه سواء!

انها حديثنا عن روح الكلمة الحية التي تصنع لها في القلب ذرى، وتحتل لها مكانا، وتحرك معها حياة، وقد تتفتح بسببها براعم كانت مدفونة في قاع القلب، فتشق لها طريقها الى السماء لتهتز بعد ذلك بالندى والاشراق. ثم لا تلبث ان تكون شجرة يانعة، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها، ويعود الفضل في هذا كله - بعد الله عز وجل - الى تلك الشرارة التي اطلقتها تلك الكلمة الصادقة فاضاءت حياة جديدة في قلب المحب المظلمة وانسنة ليل البيس، ونفضته دجى الاحباط، فاذا هو كان صمت في السماء!. الطبيعة في عينيه عروس مجلوة لانها تشدو نور في السماء وخالقها، والامل فيه رنة الاخضر الذي لا يعرف الجفاف لانه مصبر التخضير ولا يصطلي مدد الحياة اليه. فاذا ومنت تحسست علي ان تكتب للناس، فلتدم روحك تمتص بين يدي مولاك والمعافر عليك، تستمد منه القدرة والمعونة والمدد، ثم اجمع قلبك كله في سن قلمك، واجمعه يترقرق في كلماتك ليمنحها روحا تعمر بالحياة، وتتكامل فيها الحيوية، ومن هنا ما قاله احد الادباء المتصوفين ان الحس عادة لا يتسمون الاصوات، وانما هم يتمنون الاحياء!.

فاذا لم تكن كلماتك حسنة في بتسنادها احد، ومن ثم ستصبحت لا تحسي، فتصبح تحسب بلا جدوى.. وتحلامة - ان حبها لك سمسمات الاحياء، مثلت، ويتعاطفون معه.. ما مشاعر الموتى فلا يسمعها احد. فتصبح وتتلاشى، ويلحقها الصدى، وتبقى تحمة الحياة.. لا يحركها غير الاحياء!.

أبوعبدالرحمن

كل هذا لها

● عندما تحدثك امرأة.. استمع الى ما تقوله عيناها.. لا الى ما تقوله شفتاها.. «نويل»
● من طبيعة المرأة ان تقول «لا» وهي تقصد «نعم».. «لويل»
● كل عمل مجيد وعظيم اساسه المرأة.. «لامارتين»
● يتصور بعضهم ان المرأة هي ساقية او جدول صغير يمكن قطعه من الضفة الى الاخرى بخمس دقائق، دون ان يعرفوا بأنها اوسع البحار.. واعمقها واخطرها.. «نزار قباني»
● الرجل رجل في بعض الاوقات.. والانثى انثى في جميع الاوقات.. «مثل روماني»
● إن المرأة تفهم الحياة.. كما يفهمها الرجل.. فيجب ان يكون حظها منها مثل حظه.. «المنفلوطي»
● كل خطيئة للمرأة.. ترجع الى حمق الرجل.. «ميشلين»
● ما أكرم النساء الا كريم.. ولا أهانهن الا لئيم.. «حديث شريف»
● عندما تبكي المرأة.. تتحطم مقاومة الرجل.. «شكسبير»
● المرأة العظيمة هي التي تعلمنا كيف نحب عندما نريد ان نكره وكيف نضحك عندما نريد ان نبكي وكيف نبتسم عندما نتألم.. «سقراط»
● المرأة الصالحة.. تنعم الرجل.. والذكية تجعله يحتم بها.. والجميلة تفتنه.. اما العاطفية فهي التي تفوز به.. «ابن حزم»
● النساء أحكم من الرجال.. في وقت المحن.. «فونتير»
● ان مسألة المساواة بين الرجل والمرأة خرافة، مستمدة من ان تساوي المرأة والرجل في الكرامة البشرية و الاحترام الشخصي.. «د. فاخر عاقل»
● الجمال للمرأة ضرورة.. وللرجل ترف.. «شيشرون»

خلود صالح

سنبلة ذهبية

■ لم ادر على اي برج وقعت عيني صباح اليوم لاجده يقول «اخبار سارة ومشجعة اخبار تحمل واوا غير كل الواوات.. واو الولاء وواو الوفاء.. وليست الواو الاخرى... واو الوساطة القادرة على ان تتدحرج في كل الاروقة والممرات.. الرسمية وغير الرسمية ولاادري كيف تحقق اليوم ما جاء في البرج من ولاء ووفاء.. جاء على قلم استاذي.. على قلم الشعبي مدرس الاعلام بجامعة الامارات.. ان يكون الولاء والوفاء نابعا من طالب لاستاذ فهذا شيء متوقع.. ولكن ان يكون الوفاء من مدرس لطالب.. مر عليه ضمن آلاف الوجوه.. من الطلاب والطالبات.. ليمنحها فهذا وفاء وشرف وفخر واعتزاز.. ان هو وسام ذهبي اتقلده.. من يد كريمة تحاول ان تكمل رسالتها الاعلامية لطلابها حتى بعد التخرج.. وبعد تخوضهم مجال العمل وقد يستمر هذا الوفاء بدون استغراب الى وقت انقضى..

يكفيني اليوم نجاحا وتقديرا ان يأتي هذا التشجيع وهذه المباركة من استاذ ومدرس اعلامي.. متخصص محنك فان كنت قد جربت نفسي وتخيلت واحتفلت فلتعتقد انني نجحت.. ولك كل الشكر والولاء.. والوفاء.. ولم ولن انسى اسلوبك المتميز في تعليمنا في وقت كان يسبق اوانه بكثير.. فقد كنت تلقي علينا المحاضرات عند النافورة في وسط الحرم الجامعي لكليات الطالبات.. وباقي التخصصات العلمية تمضي في طريقها باستغراب وقد كنت تستنبط منا ومن احاسيسنا المحاضرة بدون ملل او تملق.. كنت تخرج بنا الى الشوارع بالكاميرات حتى نستكشف ونلتقط منورات الرؤى.. ومنوات تستكشف بتعملنا وتجاحاتنا الى الان وتشجعنا وتعوقنا على دفعات جاءت بعدنا.. ودفعات.. والان وانت تفخر بحصادك يشرفني ويفرحني ان اكون سنبلة ذهبية استطاعت ان تزرع على شفاهك ابتسامة الانتصار.. ونشوة الحصاد.. فلا تنسينا.

منى الذهب
معدة ومقدمة برنامج دعوة على الهواء ومسؤولة قسم التنسيق في اذاعة ابوظبي

قشة فضائية

■ من البداية الى النهاية يتزاحم رواد الفضاء الاجانب لارسال التقارير الخاصة بمركباتهم الفضائية الى العالم وكل منهم يريد ان يكون هو السباق لايصال معلومته قبل الآخر، لينال الشهرة وليقال انه رائد فضاء رائع، وان تلك المركبة الفضائية حققت المعجزات بقيادة رائدها الاجنبي بالاضافة للعروض المزيفة عن الانجازات التي حققها اثناء وجوده في الفضاء وان كانت لاشيء. وتتسابق الصحافة العربية لنشر ما يسمونه بالانجاز الفضائي الاجنبي والاشادة بالمهارات والامكانيات التي حققتها هذه المركبة وتلك. وان كانت لا تساوي (قشة) ودائما نحرق أنفسنا لصالح غيرنا. فالى متى سنظل هكذا. هم يقفون ضدنا ونحن نشيد بانجازاتهم. ومن الفضاء الى الأرض.. تغمرنا الفرحة عندما نقرأ المقالات الهادفة التي تطل علينا صباح كل يوم عبر جريدتنا الغراء (الاتحاد) خاصة صفحة «رأي الناس» والتي تدل على ادراك اصدقاء هذه الصفحة بأن ما يقدمونه عبارة عن فاكهة متنوعة لجميع محبي هذه الصفحة. الا ان البعض منا لا يرتاح له بال ما لم يرسل «حنظلة» والحنظل هو شجرة تنبت في السهول والوديان وهي شديدة المرارة وان كانت تستخدم في بعض المركبات الدوائية. فلنتجنب الحنظل ولنبق على الفواكه للحصول على الفائدة. والى الصديق فارس ابراهيم اقول ان البلاليط ينقصها السكر فلا تبخل علينا به في «الريوق» القادم لاننا من هواة السمنة.

«أبوعلي»

■ رأي الناس:

- نحترم رأيك يابوعلي في موضوع الفضاء ولكن يجب ان ندرك ان هناك تطورات هائلة حدثت في العالم ومن ضمنها وصول الانسان الى المريخ.. وعندما نريد ان ننقد ذلك يجب الا نكون جالسين في بيوتنا وانما في المختبرات والمعامل والمراصد.

تبريرات

■ تشابك الحياة وتعقد أمورها وسهولة الاندماج وتعدد العلاقات تتسبب في ان يقوم بعض الناس احيانا بتصرفات لا منطقية ولا عقلانية. وقد يكون دافعه الى ذلك اثبات الوجود او تحقيق كسب مادي او معنوي. ولو تأمل كل منا تصرفاته اليومية او تصرفات غيره لوجد انه يلجأ كثيرا الى «التبرير» الذي يعني تفسير الفرد لسلوكه بأسباب منطقية حتى يظهر هذا السلوك في صورة معقولة ومقبولة. ولان البعض يعرف داخليا او لا شعوريا ان هذا غير صحيح فهو بذلك يخفي الدافع الحقيقي لهذا السلوك الذي قد يكون فيه تحقيرا له او امتهانا لذاته مما قد يشعره بالعار أو الخجل. فالتبرير محاولة يخدع الفرد فيها نفسه وتدفعه الى ذلك كما ذكرت دوافع لا شعورية وهو في ذلك يختلف عن الكذب الذي هو عملية شعورية.

والتبرير ايضا يخدم الفرد في القاء اللوم على الظروف او الافراد. وكذلك يعتبر التبرير اظهارا للنية الحسنة، فهناك من يسيء الى فرد من غير عمد بالوساطة اي انه لم يقصد ذلك وانه كان حسن النية وأوضح الامثلة ما نجده في حالات الحب والكراهية!.

علي موسى - العين

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للإلتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً «اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ٥ /٨/ ١٩٩٧م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاسم	القبيلة
١	سيف سعيد سالم علي معيلي	المحرزي
٢	عبيد عبدالله خميس محمد الرولي	الزيودي
٣	سالم عبيد سعيد عبيد سعيد	الحفيتي
٤	محمد عبدالله علي عبدالله	النقبي
٥	خميس محمد خميس محمد علوان	النقبي
٦	سالمين خميس محمد راشد	النقبي
٧	حمد خلفان محمد خلفان	المطوع
٨	احمد سعيد حمود عبدالله	القايدي
٩	ناصر سليمان ناصر محمد	النعيمي
١٠	ماجد عبدالله محمد عبدالله البحار	الشحي
١١	وليد سعيد مسعود سعيد	المزروعي
١٢	سالم خميس سالم خميس	البليلي
١٣	محمد مصبح محمد مصبح	الغفلي
١٤	سلطان سالم علي بخيت	الكتبي
١٥	راشد سعيد راشد محمد	الظهوري
١٦	عيسى عبدالله محمد مصبح	الغفلي
١٧	سعيد محمد عبدالله محمد الارضي	النعيمي
١٨	محمد أحمد سيف سعيد	المحرزي
١٩	أحمد سلطان خاتم حسن	الشامسي
٢٠	صلاح عبيد سعيد صالح	آل علي
٢١	فهد عبيد محمد راشد	آل علي
٢٢	عبدالله حسن سعيد حسن	الشحي
٢٣	عبدالله علي سلطان محمد بن بخيت	العميمي
٢٤	راشد سعيد علي محمد	البليلي
٢٥	سعيد محمد مسعود سالمين	المطروشي
٢٦	سيف محمد خلفان سرور	الخالدي
٢٧	راشد عبيد سعيد الشباك	الكعبي
٢٨	أحمد سعيد محمد خليفة	الكعبي
٢٩	غريب عبدالله خلفان ماسي	البدواوي
٣٠	زاهر محمد علي جديد محمد	الشحي
٣١	راشد محمد عبدالله تحسون	الشحي
٣٢	عبدالله صالح سليمان محمد الدنكية	الشحي
٣٣	فهد عبدالله سليمان عبيد علي	السلامي
٣٤	راشد عبدالله راشد سالم	البدواوي
٣٥	سعيد عبدالله خلفان محمد	البدواوي
٣٦	راشد تعيب عبدالله عمير عبدالله	الغفلي
٣٧	أحمد حمد نصيب بالمر	المنصوري
٣٨	أحمد محمد سعيد حميد	اليماحي
٣٩	حسن محمد علي المطيري	الحنطوبي
٤٠	مهدي حسن عبدالله محمد	الأحبابي
٤١	علي عبدالله مهير عبدالله محيان	الكتبي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان عن تمديد موعد فتح مظاريف مناقصة عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن تمديد موعد فتح مظاريف المناقصة العامة الآتية:

م	إسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	إستكمال سجن التوقيف بالشارقة	مب/٩/٨٤٣/٦٨/٩٧	٥٠٠ درهم

١) يمدد موعد تقديم العطاءات إلى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق لتاريخ ١٩٩٧/٨/٣م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.
٢) تبقى الشروط والأحكام الأخرى الواردة في الإعلان الأصلي للمناقصة كما هي و بدون أدنى تعديل

وكيل الوزارة بالإنابة
المهندس / علي راشد لوتاه

لا أعمم

■ ردا على كل من كتب تعقيبا على مقالتي «سكرتيرة لم تفق بعد» خاصة اللاتي لم يقتنعن بعد بمضار الاختلاط في العمل كسكرتيرة سواء متحجبة أم متبرجة أقول: الاختلاط علامة في أي عمل لا يكون الا لضرورة ماسة يقدرها العلماء ولا يأتي هذا الاختلاط الا بالشر وعمل المرأة في البيت اجرة كأجر القائم المجاهد لا يفتر ابدا وان اضطرت للعمل فهناك شروط يعرفها الجميع.

انني في مقالتي السابقة لم اقصد التعميم ولكن كل سكرتيرة حتى المتحجبة تختلط بالرجال وان ثقة المسؤول لا تدرأ الشبهات حول اختلاطها به.

■ الصديق فارس ابراهيم أقول له لم لا تدعو الى توظيف سكرتير وليس سكرتيرة في عام (٢٠١٧م).

يجب على الرجال الا يضيعوا المرأة، فتضطر للعمل، فالرجال مسؤولون عنها، الاخ والاب والزوج، راع ومسؤول عن رعيته، ولماذا تضطر المرأة للعمل صباحا وفي بيتها مساء، فلا يجركم الجشع والبخل للتقصير في حقوق النساء، والرجال قوامون على النساء بكفالتهم ورعايتهم.

وأخيرا اقرأوا ما قاله الغرب المختلط.. فالكاتبة (الليدي كوك) تقول ان الاختلاط يألفه الرجال وعلى قدر كثرته يكون كثرة الفساد والانحطاط.

وتقول (د. ليدايلين) ان سبب كثرة الجرائم في امريكا وازدياد الطلاق هو ان الزوجة تركت بيتها للعمل فزاد الدخل وذهبت الاخلاق والتربية.

د. أبومحمد الهاجري

استشارة طبية

■ مشكلة التبول اللارادي في الليل عند الاطفال مشكلة شاملة وتعاني منها المجتمعات في هذا العالم على اختلاف اجناسها وجذورها وألوانها والتبول اللاارادي للطفل وهو نائم يتم دون ادراك منه بالإحساس أو الذبذبات التي تصدرها الاعصاب المموتة للمثانة للتنبيه ثم الاستيقاظ من النوم والذهاب للمرحاض.

الدراسات تذكر ان هنك سبباً عائلياً، وهذا لا يعني انه وراثي، وتشير إلى ان حوالي ٢٠٪ من الاطفال يعانون من هذه الظاهرة في سن الرابعة من العمر و١٥٪ حتى سن الخامسة و٣٪ حتى سن الثانية عشرة ولم يجمع الباحثون على وضع خط أحمر لتعريف متى تعتبر ظاهرة التبول هذه «مشكلة» فهنك اختلاف لكن الدراسات تجمع انه في سن ٥ - ٦ سنوات يجب ان يكون الطفل نظيفاً ليلاً ونهاراً، ويبدأ عندها التدخل.

اما السبب فعادة ما يكون لقلة مقدرة المثانة ومن الفريد جداً ان نجد سببا غير طبيعي في جهاز الكلى أو الجهاز البولي. ولربما بعض الاطفال يعانون من المشاكل النفسية التي لا يعرفها الآباء فالاطفال، وحتى الصغار منهم، عندهم حس وادراك ولهم عالمهم ويجب احترام تفكيرهم ولن نخسر أي شيء، والطفل يعاني من القلق كالكبار، يقلق على والده وعلى والدته كما أن البعد والحرمان والمرض لهما تأثير على تفكير الطفل وعقله الباطني.

أما دور الطبيب فيجب ان يكون بناء لمساعدة الأهل والطفل لانه لا حلول إلا بمرور الوقت لمثل هذه الحالات، وبعض الاطباء يقومون بكتابة لوائح كبيرة من الفحوصات وهذا لا مبرر له، وفي مثل هذه الحالات فإن الفحوصات المطلوبة هي السريرية وفحص الطفل ثم اخذ عينة من البول للتحليل، وعادة هذه تكفي، واذا ظهرت نتائج سلبية فإننا ندخل المرحلة الثانية من التصوير والاشعة الملونة وغير الملونة حتى نتأكد من سلامة الجهاز البولي. وغالباً ما يتم التخلص من هذه العقدة عند الطفل وذلك بفضل تعاون الوالدين باعطاء الطفل وقتاً للحديث عن نفسه.

ومن الطرق المتبعة للعلاج: (لا للعقاب ولا للحرمان).. التشجيع والترغيب.. ابعاد المثيرات للحساسية مثل التفرقة واثارة الحسد، وكما يقال ان وصول مولود جديد للبيت يسبب التبول اللاإرادي عند الأكبر سناً بعد ان كان نظيفاً، ولذلك لا حاجة لتقبيل هذا المولود وحمله طوال الوقت امام الأكبر منه فهو لا يعي ولايميز، ولا يلزمه إلا الحليب وتغيير «الحفاظ» حتى سن ٦ شهور. ولا يجب اعطاء الطفل الذي يتبول لا إرادياً السوائل في المراحل المتأخرة في المساء، ثم الطلب منه الذهاب للمرحاض قبل النوم، وايقاظه من النوم قبل ذهاب الأب أو الأم للنوم والطلب منه عمل المطلوب، وفي هذه الحالة يجب التأكد ما إذا كان الطفل قد تبول على فراشه وذلك لاعطاء الطبيب فكرة عن الوقت الذي تبول فيه خلال الليل.

وهناك التدخل بالدواء بعد سن السادسة باستشارة الطبيب المختص وهناك الجرس المنبه ولكنه مزعج للعائلة والأفضل هو التشجيع والصبر لأنها حالة عارضة ستختفي مع مرور الزمن.

د. أمين الشنطي - ادنوك - ابوظبي

الفن الخاص في العين

■ لقد قرأت الاعلان الذي نشر في صفحة رأي الناس يوم الخميس الموافق ٢٤ يوليو عن بدء دورة في (فن رسم الكاريكاتير).. وانه لشيء رائع ان يلتحق الفرد بهذه الدورة.. كما انها كانت منذ زمن ليس ببعيد لاحدى امنياتي.. ولكن للاسف ليس هنالك مجال للالتحاق بها لأنها تقام في امارة الشارقة، وبما اني اقطن مدينة العين فلا استطيع فعل شيء حيال ذلك.. كما اني اتمنى انا وغيري أن يكون هناك فرع لجماعة الفن الخاص في مدينة العين.

والخيرا.. اتمنى أن تلقى كلماتي صداها لدى تلك الجماعة.

هدى / العين

اسألونا

■ قبل أشهر كان تلفزيون أبوظبي يبث في الفترة من الخامسة الى السادسة مساء العديد من البرامج المتنوعة التي تعود على المشاهد بالنفع والتسلية، ثم توقف عرض هذه البرامج ولا نعرف الاسباب، خاصة برامج المسابقات التي تتضمن معلومات مفيدة والتي كنا نتنافس حتى على مستوى البيت في حلها ثم نترقب في النهاية معرفة الاجوبة الصحيحة والفائزين بها.

نأمل من المسؤولين في التلفزيون عرض برامج من هذا النوع حيث تعودنا على رؤيتها والتفاعل معها وبالتالي استفادتنا من المعلومات المختلفة.

أبوجمانة - العين

حتى متى؟!

■ نرجو من المسؤولين حماية زينا الوطني من أولئك الذين يعبثون به ولا يحترمونه.

■ بعض المصلين يأتي بالأولاد الصغار لصلاة الجمعة، فهل هذا مسجد أم حضانة. يا أخي المصلي؟.

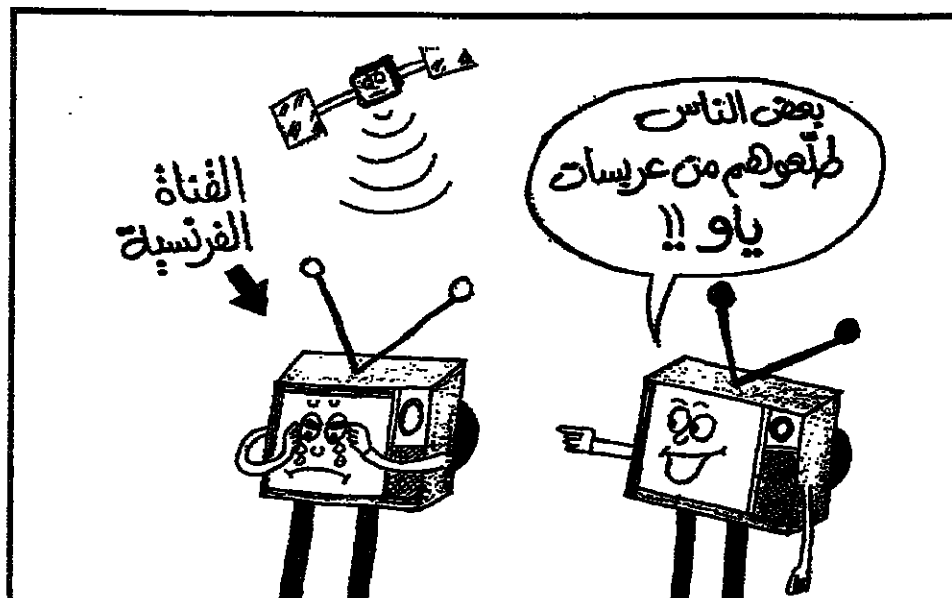
■ تجار الاقامة مازالوا يعبثون بالقانون، وأيضاً تجار خلاصات القيد.

■ تجار المخدرات يعيشون بيننا فمتى يتم الكشف عنهم، فلنعمل جميعا حتى لا يدمروا مجموعة كبيرة من الشباب الأبرياء.

■ بعضهم يسافرون مرتاح البال وعندما يعود يتذكر ديون البنوك التي تحملها من أجل السفر. حقا الركض وراء السراب مصيبة.

سعيد أحمد البدري

رأس الخيمة



أصدقاء الريشة

بريشة / عيسى الطنيجي

لن أتمنى

■ أتمنى من الامهات ان يعطين لاسرهن الاهتمام والرعاية الكافية لحمايتهم من الانحرافات بمختلف أنواعها.. أتمنى ان يغرس الآباء القيم النبيلة في نفوس ابنائهم حتى يخرجوا للمجتمع جيلا صالحا.. أتمنى ان تسود المحبة والسعادة افراد المجتمع.. اتمنى ان يتكون لدى الافراد في المجتمع قناعة بالتأثير السلبي للغش والنفاق.. أتمنى من الموظف ان يؤدي عمله باتقان ويراعي ضميره اتمنى وأتمنى.. الخ من الامنيات كل الامنيات السابقة اتمناها على غيري ولكن ما دوري انا ما الذي فعلته انا للمساهمة في ايجاد الحلول للقضايا السابقة او لغيرها لماذا لا يسأل الواحد منا نفسه عن الدور المطلوب منه هو قبل ان يتمنى على غيره الا ترون معي ان تأثير الانسان على نفسه كبير لانه من الممكن ان يطرق باب نفسه ويجد الاستجابة لما يريد والتي لن يصدم بالرد الجاف او الحل الذي قد يجعله يعيش معاناة نفسية من جراء عدم الاستجابة لرغباته.

والمطلوب من كل فرد منا ان يكون له دور ايجابي على نفسه.. فمجاهدة النفس ليس بالامر الهين ولكن يجب ان نحاول فالجميع يعلم ان صلاح المجتمع رهن بصلاح افراده، هذه دعوة اوجهها للجميع خاصة الفئة التي تكثر من التمني ولن اتمنى منهم او انتظر ان تلبي دعوتي فهم احرار ولكن عن نفسي سوف ابدا وسأتوكل على الله.

سحابة / العين

درس للفضائيات

■ نتقدم بالشكر الى المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» لقيامها بالغاء العقد الموقع بينها وبين قناة فرنسا الدولية (CFI) لبثها المتواصل للبرامج والافلام والمسلسلات المخلة بالآداب العامة مما يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية.

وتعتبر هذه بادرة طيبة ودرسا واضحا انتمنى ان تستوعبه باقي القنوات الفضائية.

عمر سعيد البادي

تعليق ورأي

● السعادة هي تقوى الله والاصلاح بين الناس والعلم النافع والعمل المتقن والتوفيق من الله والستر والزوجة الصالحة والابناء البررة.

● اعجبني ما كتبته بنت الذهلي في زاوية (قلميات) الطريف بصفحة رأي الناس يوم ٩٧/٩/١٩ تعليقا على ما دار بالمجلس الرابع.. وكان ذلك بتوفيق من الله والسبب في ذلك هو الاخلاص وليس التهريج او مجرد الحضور وكم كان يسعدنا حضور العنصر النسائي الذي افتقدناه رغم انهن يمثلن نصف المجتمع او يزيد، وامل في الجلسات القادمة ان تحضر جميع قارئات «رأي الناس» مع ازواجهن أو اخوانهن أو ابائهن ونسمع منهن الرأي والكلمة.

● كتب الدكتور ابومحمد الهاجري عن السكرتيرة وعقب عليه الكثيرون استنكارا ولي تعليق بسيط جدا، وهو ان المرأة لابد وان تعمل وهي في عملها مكملة للرجل وليست منافسة له.. وفي عملها خارج البيت يتحتم عليها شرعا الا تختلط بالرجال وان تكون محتشمة بالزي الاسلامي وان يكون عملها باذن زوجها او يكون متوافقا مع حياتها الأسرية.

● في تحقيق خاص لجريدة الاتحاد نشر بتاريخ ٩٧/٧/٥ وملخص هذا الموضوع مع التعقيب ان المعونة الامريكية لمصر لم تعد على الاطلاق اداة ضغط على مصر بل هي نوع من الشراكة او المصالح المتبادلة. وامريكا هي المستفيدة بفتح اسواق لها في الشرق الاوسط. ومصر تعمل الآن على الاستغناء عن تلك المعونة حيث لم تعد في حاجة اليها بعد الازدهار الاقتصادي.. خاصة وان ٦٦٪ من تلك المعونة تعود مرة أخرى الى السوق الامريكية.

● نظام الاعارات بالنسبة للمدرسين فيه فوائد كثيرة حيث نجد المدرس في عزته وكرامته. ومن خلال ذلك فهو ذو عطاء كبير للطلاب، وهذا بعكس المدرسين الذين يعملون بعقود خاصة بأجور زهيدة لاسيما في المدارس الخاصة، فنجدهم مقهورين وليس عندهم عطاء.

أحمد عبدالهادي طلخان - دبي

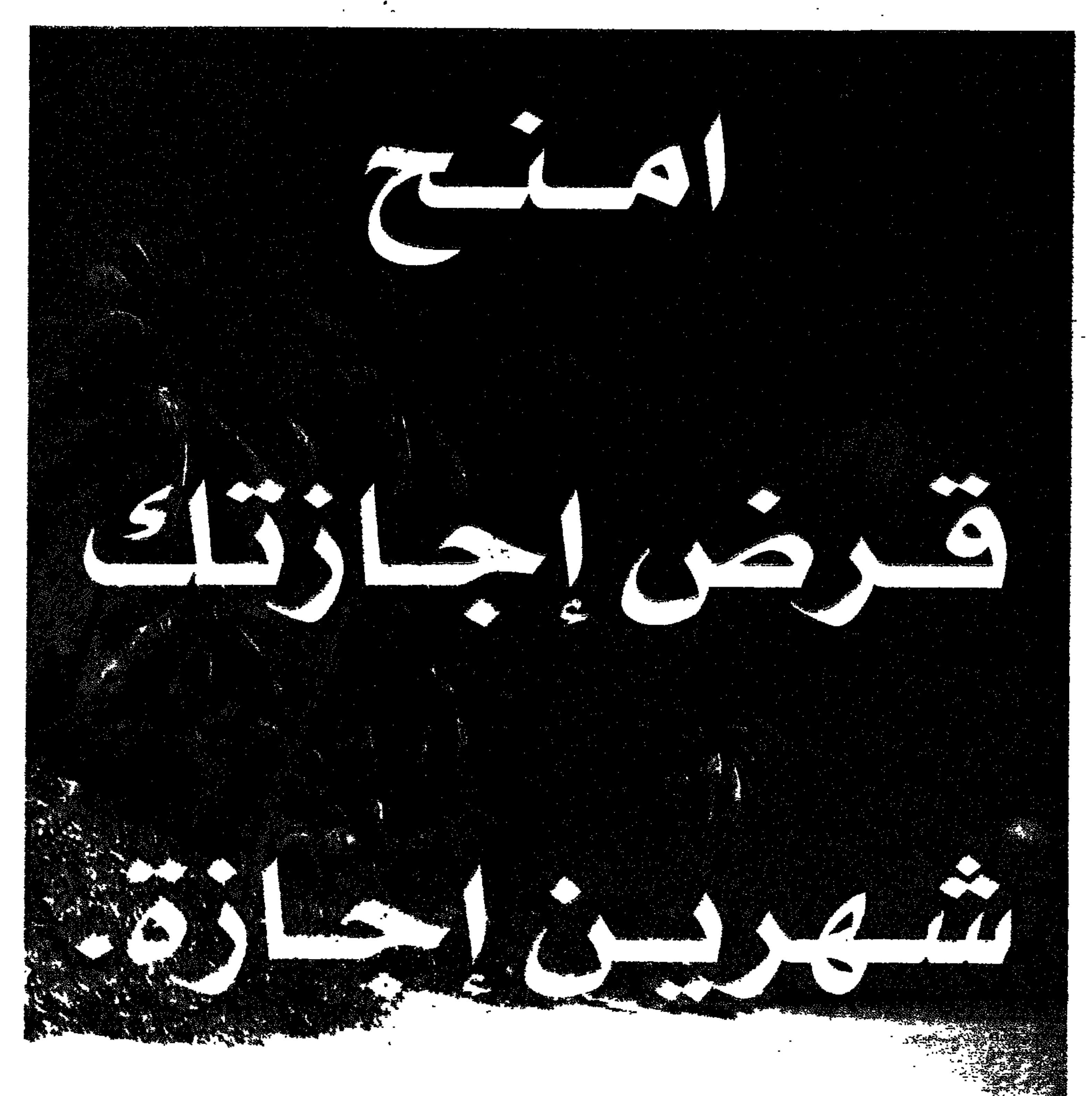
أنيقة ومتأنقة

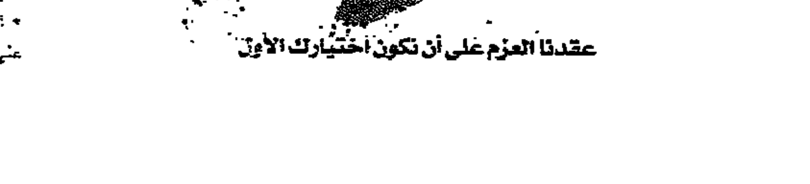
■ اذا كان انتاجك في عملك على قدر كبير من الاهمية فان نجاحك فيه يتوقف الى حد كبير على علاقتك بزملائك وزميلاتك، ولكل منهم كرامته الشخصية التي لا يجوز المساس بها. وأقل القليل ان يكون تعاملك معه باحترام يرتقي بعد قليل الى قدر من الصداقة. وزميلك قد يكون رجلا او امرأة فعاملهما على السواء مع ملاحظة المرأة بطبيعتها اقل انفتاحا على مجتمعها وأكثر تحفظا في علاقاتها. فاعترف في تعاملك معها بهذا الواقع. ولكن لا تجعل منه حاجزا بينكما. وعليها هي الاخرى الا تنطوي على نفسها. والا تعمل في عزلة عن زملائها.

فإن في هذا شعورا بالنقص يقلل من انتاجها ويحجب فرصتها في الوصول الى منصب اعلى. ان المرأة التي تكتسب احترام الزميل هي المنطلقة في غير تبرج ولا اسفاف. تختلط في عزة. وتتحدث بثقة وتتجاوب مع البسمة الرقيقة والكريمة.

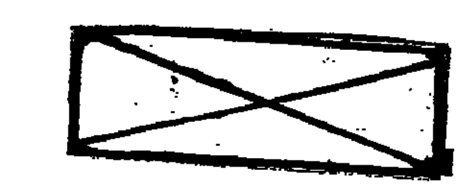
والزميل الذي تحترمه المرأة هو الذي يسمو على الصغائر ولا يخوض في الموضوعات الشخصية وينظر الى زميلته بنظرة الزميل في موقع العمل. اما المرأة العاملة فالمطلوب منها خصوصا في وظائف البيع والعلاقات العامة ان تكون انيقة لا متأنقة ومعنى ذلك ان تكون في ملابس قيمة ومحتشمة ذلك ان مظهرها ينبئ الى حد كبير عن خلقها. وخلقها هو الذي يحدد اساس التعامل معها.

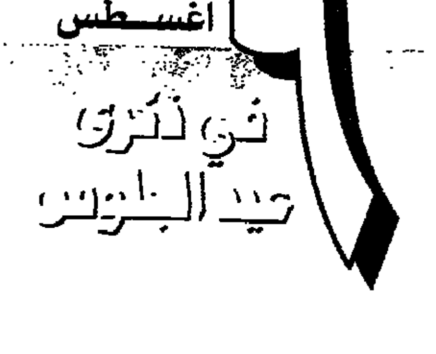
شوق - أبوظبي











بدعم وتوجيهات زايد

مشروعات الكهرباء والماء تواكب النهضة الشاملة والتطورات السكانية والعمرانية والصناعية

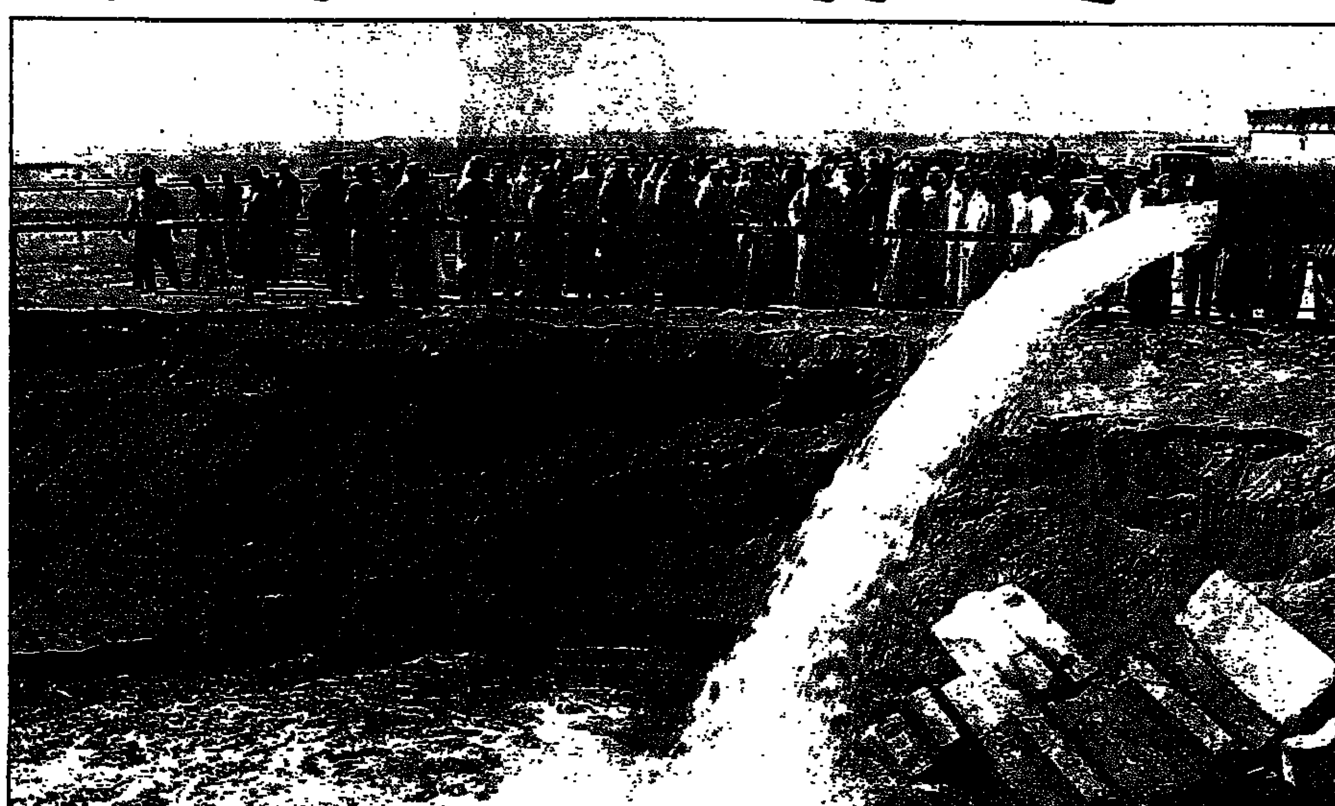
محمد أبو عيدة:

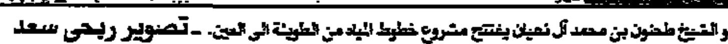
يعتبر قطاع الماء والكهرباء من اهم القطاعات الحيوية التي حظيت مشروعاته باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء. وبفضل هذه التوجيهات قامت دائرة الماء والكهرباء بدور كبير في النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بتنفيذ عدة مشاريع حيوية تعمل بكامل طاقتها الانتاجية. وقد شهدت المحطات الكهربائة في أبوظبي وضواحيها نموا سريعا وفي هذا العام ١٩٩٧ وصلت القدرة الكلية المتاحة الى ٣١٠٦ ميجاوات بدخول محطة الطويلة (ب) الى الخدمة وذلك لمجابهة الأحمال والتطور الصناعي والزراعي ووصل استهلاك الفرد من الكهرباء عام ١٩٩٦ الى ١٣٤٣٣ كيلووات.

وركزت الدائرة على اهمية انتاج المياه المحلاة حيث ان المخزون الجوفي لا يفي بالاحتياجات نظرا لزيادة السحب منه مما ادى الى جفاف كثير من الآبار وارتفاع نسبة ملوحة المياه ويصل معدل الاستهلاك السنوي للفرد في أبوظبي الى ٨٢٦٢١ جالونا عام ٩٦ وهو من اعلى المعدلات عالميا.

وتضاعفت القدرة الانتاجية لمحطات التحلية في أبوظبي ٢١ مرة حيث وصل انتاج وحدات التحلية ١٩٦ مليون جالون يوميا بعد بدء انتاج محطة الطويلة (ب) في أبوظبي.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة




سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يفتتح مشروع خطوط المياه من الطويلة الى العين. ـ تصوير ربحي سعد

بدء العمل في ربط امارة أبوظبي بشبكة موحدة للكهرباء بحلول عام ٢٠٠٠

معدلات استهلاك الفرد تعتبر أعلى المعدلات عالمياً وتصل إلى ١٣٤٣٣ كيلووات من الكهرباء و٨٢٦٣١ جالوناً من المياه سنوياً

مشروعات حيوية

وقد انجزت دائرة الماء والكهرباء مشروعات هامة خلال العام الماضي حيث تمت اضافة الوحدة الرابعة لتحلية المياه بمحطة الطويلة (أ) وتعمل المحطة الآن بكامل طاقتها دون اية مشاكل وتحت اشراف وتشغيل من قبل مهندسي ومشغلي الدائرة ويكون مجموع انتاج المياه الكلي من محطة الطويلة (أ) هو ٢٨ مليون جالون يوميا.

وتم انشاء ١٢ وحدة غازية سريعة لمجابهة الاحمال في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بقدرة اجمالية ٣٤٧,٥ ميجاوات/ ٨ وحدات في أبوظبي و٤ وحدات في العين. وساعد ذلك في سد نقص الطاقة في منطقتي أبوظبي والعين حيث كانت منطقة العين تعاني نقصا حادا في الطاقة.

ولمجابهة الزيادة السكانية والتطور العمراني الذي تشهده دولة الامارات وخاصة امارة أبوظبي، تم انشاء محطة الطويلة (ب) وتتكون المحطة من ست وحدات بخارية بقدرة اجمالية ٧٣٢ ميجاوات وست وحدات تحلية بقدرة اجمالية ٧٥٠ مليون جالون يوميا وهذه الوحدات تستخدم الغاز وهو ارخص من الوقود السائل كما يمكن تشغيلها بالوقود السائل في الحالات الطارئة وتعد وحدات التحلية اكبر وحدات في العالم من حيث السعة وهي على درجة عالية من التقنية الحديثة وقد ساعدت هذه الوحدات في سد الحمل الاقصى في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وخلال هذا العام حيث وصل الحمل الاقصى لشبكة ابوظبي والعين الى ٢٣٠٧ ميجاوات.

خطوط أنابيب الطويلة

واستكمالا لمشروع الطويلة (ب) ولنقل المياه الى المنطقة الشرقية لاغراض الشرب والزراعة فقد تم انشاء خط انابيب مزدوج من محطة الطويلة الى العين بطول ١٢٥ كيلومترا وقطر ١٢٠٠ ملم ويتم النقل على ثلاث مراحل من الطويلة الى عجبان ومن عجبان الى سويحان ومن سويحان الى العين ويتكلف حوالي مليار و٦٠٠ مليون درهم. وبناء على ذلك تم بناء ثلاث محطات ضخ في كل من عجبان وسويحان والعين وتشمل كل محطة مبنى المضخات ومبنى حقن الكلور ومبنى الديزل وغرف الصمامات وعدد ٢ خزان مياه بسعة ٥ ملايين جالون في كل من عجبان وسويحان و٤ خزانات في العين وايضا يشمل مد كوابل وخطوطا هوائية ومحطات فرعية لمد محطات الضخ بالطاقة الكهربائية وقد تم وصول المياه الى العين في ٥ يونيو ١٩٩٧. ويعتبر مشروع محطة المرفأ المركزية حجر الاساس لربط المنطقة الغربية بالشبكة الموحدة لتلبية حاجة المنطقة من المياه والكهرباء نظرا للتوسع العمراني والزراعي والصناعي وتتكون المحطة من اربع وحدات غازية بقدرة اجمالية ٢٠٠ ميجاوات وثلاث وحدات تحلية بقدرة اجمالية ١٦,٢ مليون جالون يوميا وهي تمد المرفأ ومدينة زايد وليوا والمناطق الخارجية المحيطة بالطاقة الكهربائية والمياه.

ولسد حاجة مدينة زايد من المياه فقد تم ربطها بخط انابيب مزدوج بالمحطة الرئيسية في المرفأ والآن يجري العمل في مد خط انابيب آخر مزدوج من مدينة زايد الى منطقة ليوا. وقد تم انشاء محطتين الاولى في جبل الظنة تنتج ٢ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا والثانية في جزيرة دلما وتنتج مليون جالون يوميا وبهذا يصل اجمالي وحدات التحلية في المنطقة الغربية الى حوالي ٣١ مليون جالون يوميا.

ودعما لسد احتياجات المنطقة من الطاقة الكهربائية فقد تم تركيب اربع وحدات ديزل في السلع ٤ في ٤ ميجاوات بطاقة ١٦ ميجاوات مع لوحات التوزيع ١١ك.ف ولوحات التحكم والضغط المنخفض ومثلها في جزيرة دلما.

مشاريع كبيرة

ويجري الآن العمل في مشاريع كبيرة لتأمين الطاقة الكهربائية استعدادا لربط شبكة امارة ابوظبي عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ فيتم الآن انشاء خط هوائي مزدوج ٤٠٠ك.ف من الشهامة الى المرفأ ويجري العمل في الخط ٢٢٠ ك.ف من المرفأ الى الرويس ومحطة الرويس ٢٢٠/٣٣/١١ك.ف وايضا سوف يبدأ العمل في الخط الهوائي المزدوج من الرويس الى السلع ومحطة السلع ٢٢٠/٣٣/١١ك.ف وبذلك تكون شبكة امارة ابوظبي مكتملة تربط المنطقة الشرقية وابوظبي والمنطقة الغربية والجزر. وتوجد مشاريع كبيرة في الخطة الاساسية للمياه والكهرباء حتى عام ٢٠١٠ تشمل محطات وخطوط نقل الكهرباء والمياه سوف تحول امارة ابوظبي الى منطقة من اهم المناطق الصناعية والتجارية في الخليج العربي. وتتجه حكومة ابوظبي نحو تخصيص قطاع الماء والكهرباء حيث اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قرارا بتشكيل لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء بهدف اعداد وتطبيق برنامج الخصخصة في امارة ابوظبي عن طريق تقسيمه الى انشطة رئيسية هي الانتاج والنقل والتوزيع بالاضافة الى اعداد كافة الخطط والبرامج لاستحداث المشاريع والتشريعات والنظم اللازمة لتنفيذ ذلك.

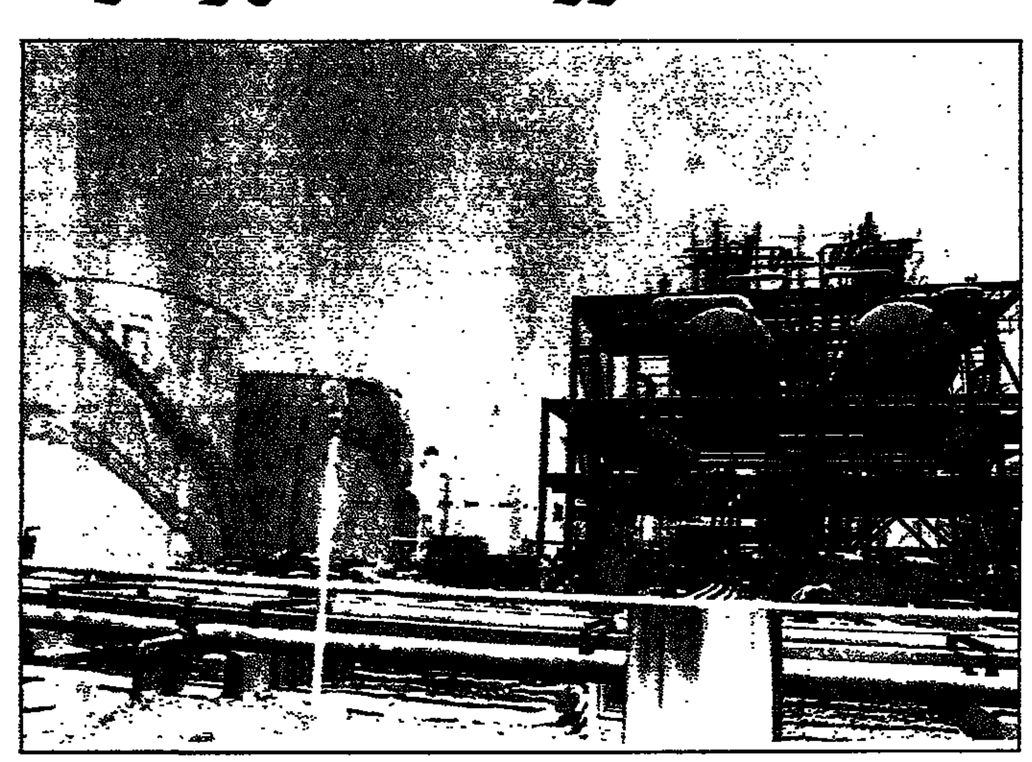
مشاركة القطاع الخاص

كما تهدف اللجنة الى وضع الأسس اللازمة لتحديد حجم مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار بما يكفل تحقيق التوازن بين انجاح عمليات الخصخصة وتمكين الحكومة من الاشراف على اداء القطاع الخاص بما يضمن فاعلية وكفاءة واستمرار خدمات الانتاج والنقل والتوزيع من قطاع الماء والكهرباء اضافة الى الخطط والبرامج اللازمة لانشاء او اعادة هيكلة اي ادارة او هيئة حكومية للاشراف على خدمات الانتاج والتوزيع والنقل في قطاع الماء والكهرباء. وقد بدأت دائرة الماء والكهرباء في تنفيذ قرار المجلس التنفيذي بتطبيق التعريفة الجديدة لاسعار استهلاك الماء بامارة ابوظبي بعد تركيب العدادات في معظم مباني امارة ابوظبي حيث تم تحديد سعر كل الف جالون من المياه بمبلغ عشرة دراهم بدلا من سبعة دراهم وذلك بهدف ترشيد استهلاك المياه وعدم الاسراف الزائد.

خدمات متميزة للمستهلكين

وقامت دائرة الماء والكهرباء بفتح عدة فروع لتحصيل سداد مستحقات الماء والكهرباء من المستهلكين حيث تشمل فروع مكاتب ادارة التحصيل مناطق الزعفرانة ومصفح والشهامة وبني ياس والختم وبدع زايد وغياثي وليوا والسلع ودلما والمرفأ بالاضافة الى الفرع الرئيسي في مبنى الادارة ومدينة زايد بابوظبي.

وقررت اعتبارا من اول فبراير الماضي تقديم خدمة جديدة لمساعدة المستهلكين في دفع قيمة الفواتير من الماء والكهرباء عن طريق فروع بنك ابوظبي التجاري حيث تم توفير اماكن محددة لامناء الصندوق في فروع البنك لتحصيل قيمة الفواتير وذلك بواسطة اجهزة الكمبيوتر الملائمة للقيام بهذه المهمة وتم توظيف امناء صناديق يجيدون اللغتين العربية


محطة كهرباء وتحلية مياه المرفأ.. تلبي احتياجات التطورات الشاملة بالمنطقة الغربية.

سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان يتفقد التنشيات الحديثة التي اضيفت الى محطة كهرباء العين.

إقامة مبنى جديد لمعهد التأهيل الفني للكوادر المواطنة لاستيعاب أكثر من ٣٠٠ متدرب

والانجليزية في هذه الفروع وكذلك تم وضع لوحات اعلانية في الاماكن المناسبة في الافرع المحددة لارشاد مستهلكي الماء والكهرباء الذين يدفعون قيمة الفاتورة نقدا وبالكامل ماعدا عملاء البنك الذين يمكن ان تقبل منهم الشيكات المسحوبة على بنك ابوظبي التجاري فقط. وسيتم خلال العام الحالي انتقال ادارة التحصيل التجاري الى المبنى الجديد الذي تم تشييده خلف مبنى دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي بعد تزويده بكافة الخدمات واجهزة الكمبيوتر الحديثة وزيادة عدد المحاسبين ومكان لاستقبال المراجعين. كما ان الادارة بصدد افتتاح فروع جديدة في المستقبل في مناطق اخرى من مدينة ابوظبي حيث تعتزم الادارة ابقاء فرع النادي السياحي في المبنى الحالي بعد انتقالها الى المكاتب الجديدة لأن هذه المنطقة حيوية ومكتظة بالسكان.

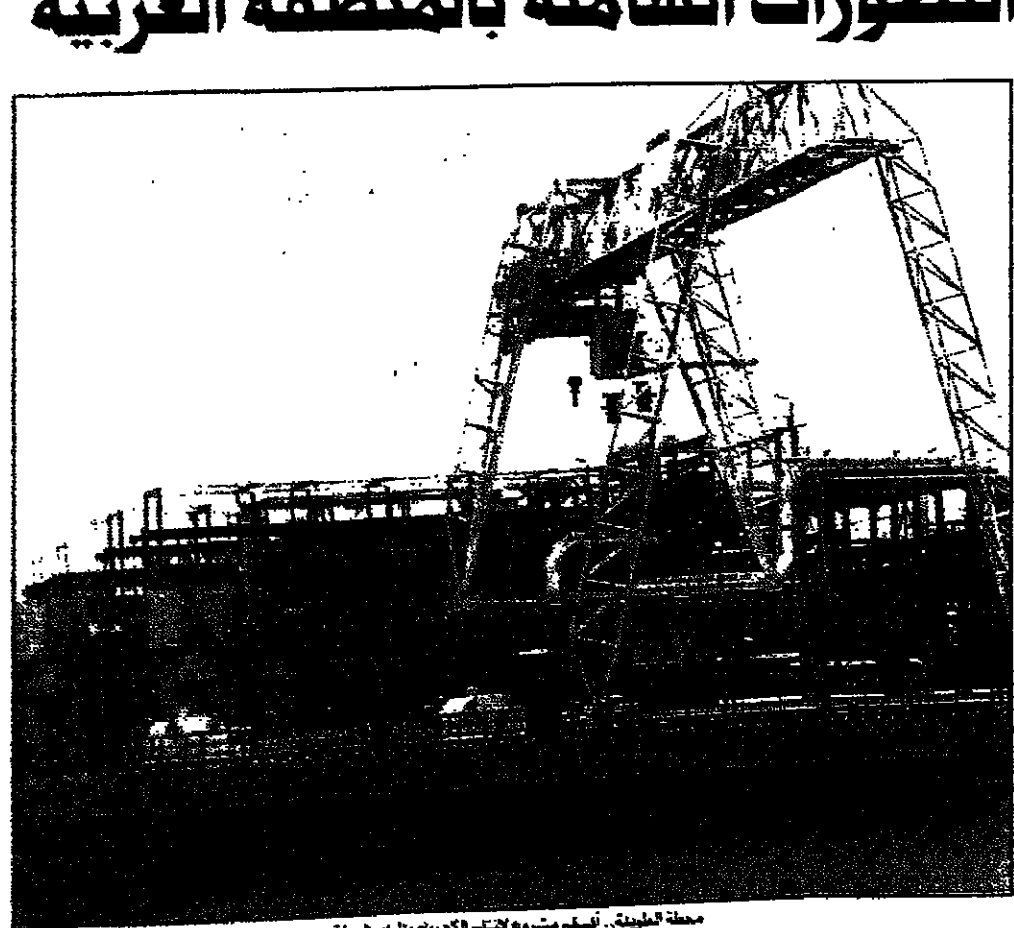
استخدام التكنولوجيا الحديثة

كما ان الدائرة تتطلع الى ماهو جديد في عالم التكنولوجيا والحاسب الآلي لما لهما من اهمية في تطوير العمل ولمواكبة التطور التكنولوجي العلمي حيث تعتزم الادارة تزويد اقسامها بهذه الاجهزة في المستقبل لتستوعب ضغط العمل وتخزين المعلومات للمشتركين في الماء والكهرباء. كما ان هناك دراسة تقوم بها الدائرة بادخال اجهزة حديثة لقراءة عداد الكهرباء من خارج المبنى وتفريغه بالحاسب الآلي الذي يقوم بدوره بتوزيع المعلومات على الجهاز المختص مشيرا الى انه بعد الانتهاء من هذه الدراسة سترفع الى الجهات المعنية للبدء في تنفيذها لان المسؤولين في الدائرة مهتمون بتطوير كافة اجهزة التحصيل التجاري وذلك من اجل المصلحة العامة. وتعتزم الدائرة استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في تصاميم شبكات نقل وتوزيع المياه ومتابعة اعمال الصيانة وتحديث المخططات طبقا للخطط الجديدة والموضوعة من قبل دائرة تخطيط المدن فادارة نقل وتوزيع المياه تقوم بدراسة التطور العمراني بالتنسيق مع الجهات المعنية ووضع الخطط الخمسية لتغطية الاحتياجات المتوقعة لاستهلاك المياه. كما وضعت الادارة خطة جديدة لتنفيذ محطات ضخ مياه جديدة خصوصا لتغطية احتياجات المناطق المزمع تطويرها مثل المنطقة الصناعية بالمصفح ومنطقة الوثبة ومدينة خليفة (أ) بالاضافة الى انشاء خزانات جديدة لزيادة المخزون اللازم لتغطية الطلب المتزايد وتنفيذ شبكات جديدة في كافة المناطق.

وتقوم دائرة الماء والكهرباء حاليا بتنفيذ مشروع المبنى الجديد لمعهد التأهيل الفني بعد موافقة المجلس التنفيذي بتكلفة حوالي ٣٠ مليون درهم بهدف تطوير نظام التدريب الفني للمواطنين وتحقيق توطين الوظائف الفنية في مجالات تشغيل وصيانة محطات القوى والتقطير وكذلك في مجال الادارة الفنية حيث مع اكتمال بناء المبنى الجديد سيرتفع العدد الاجمالي للمتدربين الى ٣٠٠ متدرب علما بأن العدد الحالي هو ٦٦ متدربا وقد تخرج من هذا المعهد منذ انشائه ٢٥١ متدربا بالاضافة الى اعداد كبيرة من الموظفين الذين شاركوا في دورات تدريبية لرفع مستواهم العلمي ولتجديد معلوماتهم عن الخبرة في تكنولوجيا انتاج وتوزيع الكهرباء والماء. (و.ا.م)

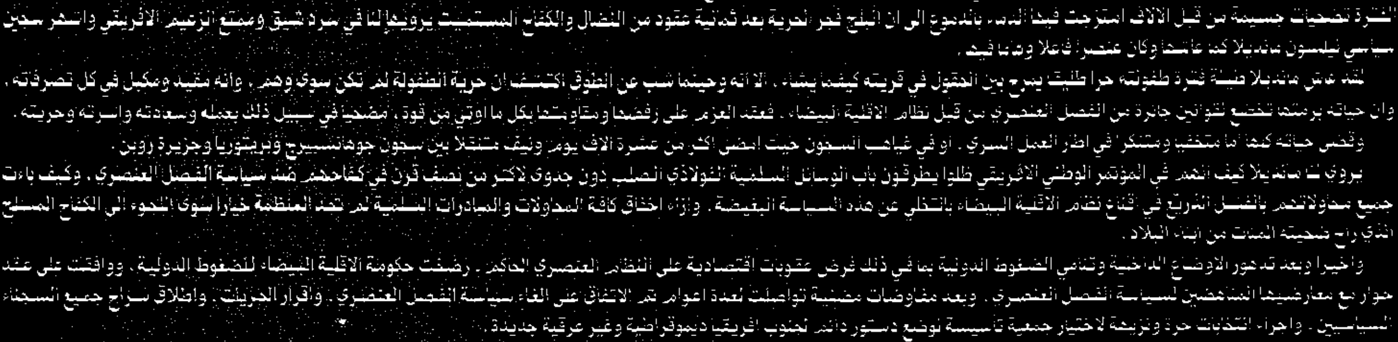
محطة المرفأ المركزية تلبي احتياجات التطورات الشاملة بالمنطقة الغربية


معهد التأهيل الفني بدائرة الكهرباء.. ومجموعة من الخريجين.


محطة الطويلة.. أضخم مشروع لانتاج الكهرباء والمياه بالدولة.

نيلسون مانديلا: مشوار طويل نحو الحرية

ترجمة وعرض: مكاوي الخليفة (الحلقة الثانية)



لقد خلقت سياسة الفصل العنصري جرحا غائرا وعميقا في جنوب افريقيا وشعبها. وقضى الجميع سنوات عديدة. ان لم تكن اجيالا بحالها، يكافحون من اجل استئصال هذا الداء العضال. وشهدت هذه الفترة تضحيات جسيمة من قبل الآلاف امتزجت فيها الدماء بالدموع الى ان انبلج فجر الحرية بعد ثمانية عقود من النضال والكفاح المستميت يرويها لنا في سرد شيق وممتع الزعيم الافريقي واشهر سجين سياسي نيلسون مانديلا كما عاشها وكان عنصرا فاعلا ومؤثرا فيها.

لقد عاش مانديلا طيلة فترة طفولته حرا طليقا يمرح بين الحقول في قريته كيفما يشاء. الا انه وحينما شب عن الطوق اكتشف ان حرية الطفولة لم تكن سوى وهم، وانه مقيد ومكبل في كل تصرفاته، وان حياته برمتها تخضع لقوانين جائرة من قبل نظام الاقلية البيضاء. فعقد العزم على رفضها ومقاومتها بكل ما اوتي من قوة، مضحيا في سبيل ذلك بعمله وسعادته واسرته وحريته.

وقضى حياته كما اما متخفيا ومتنكرا في اطار العمل السري، او في غياهب السجون حيث امضى اكثر من عشرة الاف يوم ونيف متنقلا بين سجون جوهانسبيرج وبريتوريا وجزيرة روبن.

يروي لنا مانديلا كيف انهم في المؤتمر الوطني الافريقي ظلوا يطرقون باب الوسائل السلمية النضالية الصلب دون جدوى لاكثر من نصف قرن في كفاحهم ضد سياسة الفصل العنصري، وكيف باءت جميع محاولاتهم بالفشل الذريع في اقناع نظام الاقلية البيضاء بالتخلي عن هذه السياسة البغيضة. وازاء اخفاق كافة المحاولات والمبادرات السلمية لم تجد المنظمة خيارا سوى اللجوء الى الكفاح المسلح الذي راح ضحيته المئات من ابناء البلاد.

واخيرا وبعد تدهور الاوضاع الداخلية وتنامي الضغوط الدولية بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري الحاكم، رضخت حكومة الاقلية البيضاء للضغوط الدولية، ووافقت على عقد حوار مع معارضيها المناهضين لسياسة الفصل العنصري. وبعد مفاوضات مضنية تواصلت لعدة اعوام تم الاتفاق على الغاء سياسة الفصل العنصري، واقرار الحريات، واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم لجنوب افريقيا ديموقراطية وغير عرقية جديدة.

LONG WALK to FREEDOM



مولد مناضل

كانت حياة اي افريقي محاطة بقوانين عنصرية تقيد نموه وتحد من امكانياته وتحول حياته الى جحيم لا يطاق

لا يمكنني تحديد لحظة معينة اصبحت فيها سياسيا، ولكني اعلم انني قضيت جل حياتي في الكفاح من اجل الحرية. ولكن ان تكون افريقيا فانه يعني انك اصبحت مسيسا منذ مولدك. فالطفل الافريقي يولد في مستشفى افريقي، ويحمل للبيت في حافلة مخصصة للافارقة، ويعيش في منطقة افريقية فقط، ويلتحق بمدرسة افريقية اذا قدر له الالتحاق بها في الأصل. وحينما يترعرع ويشب عن الطوق فانه لا يعمل الا في وظائف مخصصة للافارقة، ويؤجر منزلا في مستوطنة افريقية، ويستقل في ترحاله قطارات مخصصة للافارقة، ويمكن ايقافه في أي وقت من النهار او الليل لابراز بطاقة مروره او يعرض نفسه للاعتقال والزج به في السجن، اما حياته برمتها فمحاطة بقوانين عنصرية تقيد نموه وتحد من امكانياته وتحول حياته الى جحيم لا يطاق.

لقد ذكرت سابقا العديد من الشخصيات التي اثرت في، ولكن اكثرهم اثرا كان صديقي ورفيق دربي وولتر سيزولو، الذي كان يتمتع بقوة الشخصية والمنطق والتفاني والاخلاص في العمل، ويعتقد بأن المؤتمر الوطني الافريقي هو الوسيلة المثلى لاحداث التغيير في جنوب افريقيا، وانه مستودع آمال وتطلعات السود. في بعض الاحيان يمكن للمرء ان يحكم على منظمة ما من خلال المنتمين اليها، ولذا فانني اشعر بالفخر بالانتماء لمنظمة يتمتع وولتر بعضويتها.

في تلك الوقت لم تكن هنالك خيارات كثيرة، وكان المؤتمر الوطني الافريقي هو المنظمة الوحيدة التي رحبت بالجميع وترى في نفسها مظلة كبرى توفر الملاذ الآمن لجميع الافارقة.

كان التغيير يلوح في الأفق في الاربعينات، واكد ميثاق حلف الاطلنطي للعام ١٩٤١ الذي وقعه روزفلت وتشرشل الإيمان بكرامة البشر، وروج للعديد من المبادىء الديمقراطية. وكان الكثيرون في الغرب يعتبرون الميثاق مجرد وعود فارغة، ولكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة لنا في افريقيا. فقد استلهمت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي روح تلك المبادىء ومحاربة الحلفاء للطغيان والاضطهاد، وقامت بصياغة ميثاقها تحت اسم (المطالب الافريقية) دعت فيه الى حقوق المواطنة الكاملة لجميع الأفارقة، وحق شراء الأراضي، ونبذ جميع تشريعات التمييز العنصري، وكنا نأمل في ان ترى الحكومة ومواطنو جنوب افريقيا ان المبادىء التي قاتلوا من أجلها في اوروبا هي نفسها التي ننادي بها في الداخل.

كان منزل وولتر سيزولو قبلة لنشطاء واعضاء المؤتمر الوطني الافريقي. وذات يوم التقيت هنالك بانطون لامبيد الذي كان يقول في حماس دافق بأن افريقيا هي قارة الرجل الأسود، وانه يتعين على السود اعادة تأكيد ذاتهم واستعادة حقوقهم المشروعة. وكان لامبيد يمقت فكرة عقدة النقص لدى السود، وينبذ ما يسميه عبادة وتقديس الغرب وافكاره ويعتقد بأن ذلك يشكل اكبر حاجز معوق للتحرر، مؤكدا انه متى ما اتيحت للافريقي الفرصة فانه قادر على اثبات ذاته مستشهدا بابطال وعظماء افريقيا مثل ماكوس جارفي، ودو بوا، وهيلاسلاسي، وكان لا يفتأ يتباهى قائلا (ان سحنتي جميلة مثل سواد امنا افريقيا) ويعتقد بأنه يتعين على السود تحسين صورتهم الذاتية والاعتماد على النفس والشروع في عمل جماعي ناجح.

رابطة الشبيبة

في غضون ذلك، بدأ الكثيرون يشعرون بأن المؤتمر الوطني الافريقي برمته اصبح حكرا لنخبة متميزة ومنهكة تفتقر الى روح الثورية وتهتم فقط بحماية مصالحها الخاصة اكثر من حقوق الجماهير، وكان الاجماع العام هو انه لا بد من التحرك واتخاذ عمل ما، واقترح الدكتور ملجوميوزي تشكيل رابطة شبيبة كوسيلة لاشعال النار تحت اقدام الدكتور زوما رئيس المنظمة الذي لعب دورا بارزا في النهوض بها من حالة التردي والضعف التي اعترتها ابان رئاسة الدكتور سيم، وكان زوما يحظى بتقدير الزعماء التقليديين وله علاقات واسعة بوزراء الحكومة. الا انه حصر المنظمة في نطاق ضيق ولم يحولها الى عمل جماهيري ملموس، ورغم موافقته على قيام الرابطة الا انه لم يتحمس كثيرا لفكرة صياغة دستور لها، واوصى بأن تكون في شكل مجموعة فضفاضة تعمل فقط كلجنة لتجنيد الاعضاء في المنظمة.

تكونت لجنة رابطة الشبيبة في عيد الفصح في عام ١٩٤٤ بحضور مائة عضو يمثلون مختلف المناطق، وانتخب لمبيد رئيسا واوليفر تامبو امينا عاما، وسيزولو امينا للمال، كما تم انتخابي وبيتر مداء وجوردون نجوبان، وليونيل ملجوميوزي، وكونجرس مبلتا، وديفيد بوبات لعضوية اللجنة التنفيذية.

ولم تختلف سياسة الرابطة الاساسية عن الدستور الأول للمؤتمر الوطني الافريقي في عام ١٩١٢. الا اننا كنا نحاول اعادة تأكيد الاهتمامات الاصلية التي تأرجحت معظمها في الآونة الاخيرة، ونهدف ايضا الى اقامة امة واحدة من جميع القبائل، وازالة تفوق البيض، واقامة شكل ديمقراطي حقيقي من الحكم. ونص بياننا على (ايماننا بأن التحرر الوطني الافريقي سوف يحققه الافارقة انفسهم... ولذا يتعين ان تكون رابطة الشبيبة بمثابة هيئة الخبراء ومحطة توليد الطاقة لروح القومية الافريقية).

ورفض البيان بتاتا فكرة الوصاية. واشار في ذلك الى التشريعات المعوقة والمضادة للافارقة على مدى الاربعين عاما الماضية، بداية بقانون الاراضي الصادر في عام ١٩١٣ الذي يحرم السود من ٨٧٪ من الاراضي، وقانون المناطق المدنية للعام ١٩٢٣ الذي خلق احياء افريقية قذرة تسمى ادبيا (المواقع المحلية) لتزويد العمالة الرخيصة لمصانع البيض، وقانون حاجز اللون لعام ١٩٣٦... الخ

وازاء تخوفنا من الشيوعية وفي انتقاد ضمني للحزب الشيوعي، نص البيان على (اننا نقتبس من مختلف الايدولوجيات الا اننا نرفض استيرادها بصفة اجمالية الى القارة السمراء).

تم تكوين عدد من اللجان الا ان الهدف الرئيسي لرابطة الشبيبة كان توجيه المؤتمر الوطني الافريقي في سعيه من اجل تحقيق الحرية السياسية.

وعلى الرغم من اتفاقي مع الآراء المطروحة الا انني كنت قلقا بشأن الانضمام للرابطة ولا تزال لدي شكوك حول مدى التزامي السياسي، حيث كنت اعمل وادرس في الوقت نفسه ولا يتوفر لدي وقت كاف لاي نشاط آخر. كما كنت افتقر الى الثقة كمتحدث واشعر بأنني متخلف سياسيا مقارنة بوولتر سيزولو ورفاقه، وكان بعض الزملاء يعتقدون بانه لا مانع من انضمام بعض البيض المتعاطفين الى الرابطة الا انني ولمبيد كنا نعارض ذلك بشدة.

كان منزل وولتر بمثابة منزلي اتردد عليه باستمرار، وهنالك تعرفت بشابة تمت لهم بصلة القربى تدعى ايفلين ماسي توطدت علاقتي بها بمرور الوقت واصبحت فيما بعد زوجتي.

في عام ١٩٤٦ وقعت العديد من الاحداث التي ادت الى تطوري سياسيا وصياغة توجهات النضال بصفة عامة من ابرزها اضراب عمال مناجم الفحم احتجاجا على تدني الأجور. وكان رد فعل الحكومة وحشيا، حيث تم اعتقال قادة اتحاد العمال وتطويق الشرطة للمجمعات السكنية وسحق المسيرة العمالية مما اسفر عن مصرع ١٢ عاملا. وفي وقت لاحق ارغمني حدث آخر على اعادة صياغة مدخلي للعمل السياسي، فقد اجازت الحكومة قانون ملكية الاراضي للآسيويين الذي يقيد حرية حركة الهنود، ويحدد المناطق التي يمكن لهم ان يقيموا او يمارسوا فيها التجارة، كما حرمهم من حقوقهم في شراء الاراضي. وفي مقابل ذلك سوف يمنحون تمثيلا رمزيا في البرلمان من قبيل نواب بيض. الا ان الدكتور دادو رئيس مؤتمر هنود الترانسفال رفض ذلك وقادت الجمعيات الهندية حملة منسقة من المقاومة السلمية امتدت لعامين لمعارضة هذه الاجراءات. وعلى الرغم من ان الحملة اقتصرت على الهنود فقط ولم تشارك فيها المجموعات الاخرى الا ان المؤتمر الوطني الافريقي اعلن عن تأييده المعنوي لنضال هذه المجموعات.

وخلالها قدم لنا الهنود نموذجا حيا للتضحية والاحتجاج ضد الاضطهاد العنصري بطريقة لم نتمكن نحن الافارقة من مجاراتها. فقد اضطر العديد من الشباب الهنود من ابناء جيلنا مثل اسماعيل مير، وج.ن. سينج، واحمد كاثراده لتجميد دراستهم ودخول السجن من اجل مبادئهم. وغرست فينا هذه الحملة روحا من التحدي والراديكالية وكسرت حاجز الخوف. وعلمتنا ان النضال من اجل التحرر ليس مجرد خطب وشعارات وعقد اجتماعات او اصدار بيانات، بل عمل جماهيري ثوري يتضمن بذل التضحيات وتحمل المعاناة.

خلال تلك الفترة انتقلت وزوجتي للاقامة في منطقة اورلندو الغربية في مستوطنة سويتو، ورزقنا باول مولود لنا اسميناه ماديبا ثيمبكيل، الا اننا في الوقت نفسه فجعنا في المؤتمر الوطني الافريقي بوفاة لمبيد اثر ازمة قلبية حادة لم تمهله كثيرا، وخلفه بيتر مدا في رئاسة رابطة الشبيبة.

كان بيتر اكثر اعتدالا من لمبيد في وطنيته. وعلى الرغم من كراهيته لهيمنة واضطهاد البيض الا انه لا يمقتهم لذاتهم. وكان اقل تطرفا مني في معارضته للحزب الشيوعي، حيث انني رغما عن صداقتي للعديد من الشيوعيين البيض الا انني كنت اتوجس خيفة من نفوذهم في المؤتمر الوطني الافريقي، واعارض العمل المشترك معهم، واشعر بالقلق من انهم يبيتون النية للهيمنة على الحركة. وكنت اعتقد بأن الحركة الوطنية الافريقية البحتة وليس الماركسية او التعددية العرقية هي التي ستحررنا. بل انني في احدى المرات ذهبت لابعد من ذلك وطالبت مع بعض الزملاء في الرابطة خلال المؤتمر القومي للمنظمة بضرورة طرد جميع اعضاء الحزب الشيوعي من المؤتمر الا اننا لم نجد آذانا صاغية. كما كان تخوفي من الهنود لا يقل عن الحزب الشيوعي في امكانية سيطرتهم على المنظمة بسبب تفوقهم الاكاديمي وخبرتهم وتجاربهم الواسعة.

في عام ١٩٤٧ تم انتخابي للجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي في منطقة الترانسفال. وكان هذا اول منصب اتقلده في المنظمة ويمثل منعطفا هاما وبارزا في التزامي تجاه المنظمة. فحتى ذلك الوقت لم تكن تضحياتي تتعدى اكثر من غيابي عن اسرتي خلال عطلات نهاية الاسبوع. والعودة في ساعة متأخرة من الليل، ولم اتورط مباشرة في اي عمل رئيسي، ولم ادرك بعد المخاطر والصعوبات اللانهائية التي قد تواجه أي مناضل تحرري. ولكن منذ انتخابي لعضوية اللجنة التنفيذية للترانسفال كرست نفسي لخدمة المنظمة واصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتي.

في عام ١٩٤٧ وغداة حملة المقاومة الهندية السلمية وقع رؤساء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي، ومنظمة المؤتمر الهندي للترانسفال، ومنظمة المؤتمر الهندي للناتال على معاهدة لتوحيد القوى ضد عدو مشترك، وكانت هذه خطوة هامة نحو توحيد الحركات الافريقية والهندية، وانضمت اليهم لاحقا المنظمة الشعبية الافريقية للملونين. وبدلا من انشاء جهاز مركزي سياسي لتوجيه جميع الحركات تم الاتفاق على التعاون حول المسائل ذات الاهتمام المشترك. بيد ان هذا الاتفاق ارسى القواعد الاساسية للتعاون المستقبلي بين المجموعات الثلاث مع احترام استقلالية كل مجموعة، والاعتراف بالانجازات التي يمكن تحقيقها من خلال العمل المشترك.

الفصل العنصري

لم يكن الافارقة يتمتعون بحق الانتخاب والتصويت، ولكن هذا لا يعني اننا لم نكن نهتم بمن سيكسب الانتخابات من الحزبين الكبيرين، الحزب المتحد بقيادة الجنرال سمتز، او الحزب الوطني بزعامة الدكتور دانيال ملان. وكان الحزب الوطني يشعر بالمرارة ازاء الانجليز الذين عاملوا الافريكان كطبقة دنيا لعدة قرون. كما كان ينظر للافارقة على انهم يشكلون تهديدا لازدهار ونقاء الثقافة الافريكانية. ولذا فقد اعتمد الحزب سياسة الفصل العنصري (الابارتهيد) وهو مصطلح جديد لفكرة قديمة تعني ادبيا التمييز. وتمثل ترسيخ جميع القوانين واللوائح التي اخضعت الافارقة كطبقة دنيا لسيطرة البيض لعدة قرون.

كان فوز الحزب الوطني صدمة كبرى لنا. فلاول مرة في تاريخ جنوب افريقيا يقود حزب افريكاني بحت الحكومة. ومن لحظتها ادركنا ان بلادنا مقدمة على مرحلة خطيرة من عدم الاستقرار وانها في طريقها للتحول الى بؤرة للتوتر والنضال.

في العام نفسه، حددت رابطة الشبيبة سياستها في وثيقة تدعو كل الشباب الوطنيين للاطاحة بهيمنة البيض. واعلنا عن رفضنا لوجهة نظر الشيوعيين القائلة بأن الافارقة يتعرضون للاضطهاد في المقام الأول كطبقة رئيسية وليس كجنس بشري. واكدنا على الحاجة لانشاء حركة تحرير وطنية قوية تحت راية القومية الافريقية يقودها الافارقة انفسهم. وطالبنا باعادة تقسيم الاراضي على اساس عادل. وازالة الحواجز اللونية التي تحول دون تطور وتقدم الافارقة. والحاجة الى تعليم مجاني والزامي.

بعد اسبوع من توليه السلطة شرع الحزب الوطني فورا في تطبيق برنامجه البغيض. حيث اعلن عن النية لكبح جماح حركة النقابات، والغاء الحقوق الانتخابية المحدودة للهنود والملونين والافارقة. وصدر قانون تحريم الزواج المختلط في عام ١٩٤٩. وتبعه قانون الافعال اللااخلاقية لتحريم اي علاقة جنسية بين البيض وغير البيض، كما صنف قانون السكان والتسجيل جميع مواطني جنوب افريقيا على اساس عرقي، جاعلا اللون اهم عنصر للحكم على الفرد. واصدرت الحكومة ايضا قانون مناطق المجموعات الذي يقتضي اقامة مناطق حضرية منفصلة لكل مجموعة عرقية. ففي السابق كان البيض يأخذون الأرض بالقوة، اما الآن فانهم يغتصبونها من خلال التشريع.

ازاء هذه التطورات والتهديدات الخطيرة شرع المؤتمر الوطني الافريقي في انتهاج خطوة تاريخية وغير معهودة. وقام بجهد كبير في عام ١٩٤٩ للتحول الى منظمة جماهيرية حقيقية. وقامت رابطة الشبيبة بصياغة برنامج يمثل حجر الزاوية لحملة واسعة النطاق لتعبئة وحشد الجماهير.

وتم تبني هذا البرنامج في المؤتمر السنوي للمنظمة في بلومفونتين، ودعا البرنامج للمقاطعة، والاعتصام، والمقاومة السلمية، والتظاهرات، واشكال العمل الجماهيري الأخرى. وكان هذا تحولا راديكاليا حيث كانت سياسة المنظمة تؤكد على المحافظة على انشطتها في اطار القانون. وازاء اعتراض الدكتور زوما رئيس المؤتمر الوطني الافريقي على تنفيذ برنامجنا اضطررنا للتصويت ضده في المؤتمر العام ودعم ترشيح الدكتور موروكا خلفا له. كما تم انتخاب وولتر سيزولو امينا عاما واوليفر تامبو عضوا في اللجنة القومية. وبفوز مرشحي رابطة الشبيبة بدأ المؤتمر الوطني الافريقي يتجه نحو طريق اكثر راديكالية وثورية.

فور اخمادها اضراب وتظاهرة يوم الحرية التي صادفت اليوم الأول من مايو وراح ضحيتها ١٨ قتيلا وعشرات الجرحى، اتخذت الحكومة العنصرية اجراءات صارمة لتشديد قبضتها. واصدرت قانون محاربة الشيوعية وقامت بحظر الحزب الشيوعي، واصدرت قانونا يقضي بمحاكمة كل من ينتمي لعضوية الحزب او يروج لافكاره بالسجن لمدة عشر سنوات. كما اتاح القانون للحكومة حظر اي منظمة وتقييد حرية وحركة اي فرد يعارض سياساتها.

ازاء هذه التطورات التقى ممثلو المجموعات الافريقية والهندية والملونين لبحث الأمر. ونوه الحاضرون الى ان حظر الحزب الشيوعي يعتبر مقدمة لحظر بقية التنظيمات الأخرى، وقرروا اعتبار ٢٦ يونيو ١٩٥٠ يوما قوميا للاحتجاج ضد سياسات الحكومة التعسفية. وكانت هذه اول محاولة للمؤتمر الوطني الافريقي لتنفيذ اضراب سياسي على مستوى قومي. وكانت نسبة النجاح متواضعة، الا انها رفعت معنوياتنا وجعلتنا ندرك قوتنا وارسلت اشارة تحذيرية للحكومة باننا لن نظل مكتوفي الأيدي في وجه سياسة الفصل العنصري. وهكذا اصبح يوم ٢٦ يونيو معلما بارزا في تاريخ النضال التحرري، ويعرف فيما بعد بيوم الحرية.

في غضون ذلك تم ترفيعي لعضوية اللجنة التنفيذية القومية بدلا من الدكتور زوما، واصبحت احد اللاعبين الكبار في المنظمة، وانتقلت من دور المشاغب الى احد مراكز القوى التي كنت اتمرد عليها سابقا. واصبح لزاما علي الآن ومن واقع مسؤوليتي ان اتحلى بالروية في النقاش والمجادلة واتخاذ القرارات وتقبل النقد من مشاغبي المنظمة. كما اصبحت لاحقا رئيس رابطة الشبيبة على المستوى القومي، وبدأ العمل التنظيمي يستهلك كل وقتي حتى انني لم اتمكن من مرافقة زوجتي للمستشفى وحضور ولادة ابننا الثاني مكاجاتو.

ورويدا رويدا بدأ عدائي وتخوفي من الشيوعية يتضاءل وادركت من خلال مناقشاتي مع اصدقائي من اعضاء الحزب مدى جهلي بالشيوعية فعكفت على دراسة النظرية الماركسية وادبياتها. ووجدت فيها الكثير من المعلومات التي تحمل نوعية المشاكل التي تواجه زعيما سياسيا مثلي. واكتشفت ان الشيوعية تولي اهتماما خاصا لحركات التحرر الوطني، وان الاتحاد السوفييتي قد دعم حركات التحرر في العديد من الدول المستعمرة. وكان هذا احد الاسباب التي جعلتني اغير من وجهة نظري تجاه الشيوعيين والترحيب بهم في صفوف المؤتمر الوطني الافريقي.

في ديسمبر ١٩٥١ بعث المؤتمر القومي للمؤتمر الوطني الافريقي برسالة لرئيس الوزراء مالان يطالبه فيها بالغاء ستة من القوانين التعسفية بحلول ٢٩ فبراير ١٩٥٢ او اننا سنتخذ اجراءات دستورية اضافية بان البيض لديهم الحق في اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على هويتهم الخاصة كمجموعة منفصلة، وهددتنا بانه في حالة تصميمنا على المضي قدما في خططنا فانها لن تتوانى في استخدام آلتها القمعية لاخماد أي اضطرابات.

وكان هذا الرد بمثابة اعلان للحرب من جانب الحكومة، ولم يكن لدينا خيار سوى اللجوء الى العصيان المدني. فشرعنا في الاعداد لحملة جماهيرية واسعة. والتقت اللجان التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي، ومنظمة المؤتمر الهندي واعلنتا عن (حملة التحدي) التي ستنطلق في ٢٦ يوليو الذي يصادف الذكرى الأولى لاول يوم من الاحتجاج القومي. واتفق مجلس التخطيط المشترك على برنامج يتضمن عدم التعاون ونبذ استخدام العنف على ان يكون من مرحلتين. تتضمن المرحلة الأولى انتهاك مجموعة مدربة من المتطوعين لبعض القوانين المختارة في بعض المناطق الحضرية كدخول الاماكن المحظورة دون اذونات، واستخدام التسهيلات المخصصة فقط للبيض كالقطارات والمراحيض ومكاتب البريد. والبقاء في المدينة لما بعد ساعات حظر التجول. اما المرحلة الثانية فستكون في شكل تحد جماهيري، تصحبه اضرابات وتظاهرات عمالية في كافة انحاء البلاد.

في اليوم الأول لحملة التحدي انتهك اكثر من ٢٥٠ متطوعا عددا من القوانين الجائرة وتم اعتقالهم. وارتفع عدد المشتركين من مختلف الفئات الى ٨٥٠٠ في الأشهر الخمسة الأولى، وتراوحت العقوبات من بضع ليال في السجن الى عدة اسابيع، او غرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات استرلينية. وحظيت الحملة بدعاية واسعة النطاق، وارتفعت عضوية المؤتمر الوطني الافريقي من ٢٠.٠٠٠ الى ١٠٠.٠٠٠ خصوصا في منطقة الكاب الشرقية. وسافرت خلال الاشهر الستة من الحملة الى العديد من المناطق لشرح اهدافها وتعبئة وحشد الجماهير.

ورأت الحكومة في الحملة تهديدا خطيرا لامنها وسياستها العنصرية واعتبرت العصيان المدني جريمة وليس شكلا من الاحتجاج. كما ابدت قلقها من تنامي التعاون المشترك بين الافارقة والهنود. وردا على ذلك اصدرت الحكومة قانون السلامة العامة في عام ١٩٥٣ الذي يخولها اعلان قانون الطوارىء واعتقال معارضيها دون محاكمة، بالاضافة الى قانون تعديل القوانين الجنائية الذي يمنحها الحق في معاقبة كل من يتحدى سلطاتها.

في ٣٠ يوليو ١٩٥٢ وفي ذروة حملة التحدي تم اعتقالي مع عدد من قادة الحملة بتهمة انتهاك قانون مكافحة الشيوعية. كما شنت السلطات في تحرك غير محدود حملات على مكاتب المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة المؤتمر الهندي في جميع انحاء البلاد وصادرت عددا من الوثائق والاوراق.

واثار اعتقالنا موجة تظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق، وتم الحكم علينا بالسجن لمدة تسعة اشهر مع الاشغال الشاقة مع وقف التنفيذ. وكان هذا في حد ذاته انجازا رائعا كسر حاجز الخوف من السجن وازاح عائقا كبيرا كان يحد من تقدم حركة التحرر. وهكذا ومنذ انطلاق حملة التحدي اصبح السجن شرفا يتسابق المناضلون لنيله.

وكشفت لنا الحملة العديد من الاخطاء واوجه القصور في العمل الجماهيري خاصة في المناطق الريفية، التي لم نتمكن من اختراقها. وكان هذا احد اوجه الضعف التاريخية للمؤتمر الوطني الافريقي. كما اكدت الحملة على ضرورة تفرغ عدد من النشطاء لادارة العمل التنظيمي والتعبئة الجماهيرية. علاوة على ذلك لم تستمر الحملة طويلا اذ سرعان ما خبا بريقها الأمر الذي اضطرنا لايقافها تفاديا لأي نتائج سلبية. وكان لدى البعض تطلعات غير واقعية ويعتقدون بضرورة استمرار الحملة حتى الاطاحة بنظام الفصل العنصري. الا اننا ذكرناهم بان فكرة الحملة هي تسليط الاضواء على معاناة شعبنا، وليس ابادته. فالحكومة اقوى واعنف من ان تطيح بها انتفاضة جماهيرية محدودة.

اما بالنسبة لي فقد انتابني شعور عظيم بالرضا والنجاح. فقضيتنا عادلة ولدينا القوة للنضال من اجلها وتحقيق الانتصار. وحررتني الحملة من اي شعور بالريبة او النقص او الخوف من هيمنة وقوة الرجل الأبيض ومؤسساته التي لا تقهر. واصبحت الآن امتلك القوة الذاتية لكي امشي مرفوع الرأس وانظر للجميع بعزة وكرامة نابعة من عدم خضوعي للخوف والاضطهاد، وممتلئة في الوقت نفسه مونة مناضل تحرري.

الحلقة الثالثة الاحد المقبل

■ كنت افتقر الى الثقة كمتحدث واشعر بأنني متخلف سياسيا في بداية انضمامي للمؤتمر الوطني الافريقي

■ ١٩٤٦ كان عاما فاصلا في تطوري سياسيا ونضاليا

■ أول منصب تقلدته كان عضوية اللجنة التنفيذية للمؤتمر في الترانسفال



(١)

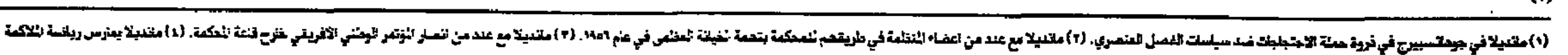


(٢)



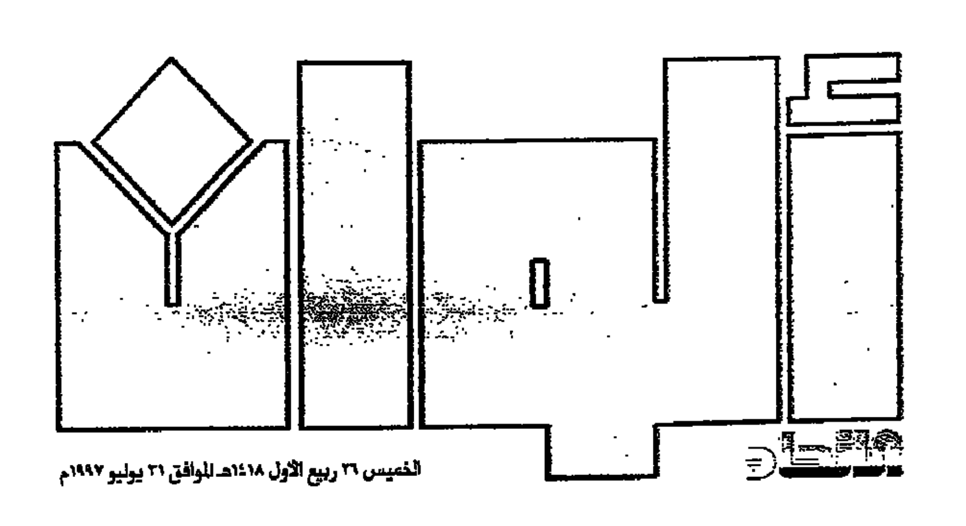
(٣)

(٤)



(١) مانديلا في جوهانسبيرج في ذروة حملة الاحتجاجات ضد سياسات الفصل العنصري. (٢) مانديلا مع عدد من اعضاء المنظمة في طريقهم للمحكمة بتهمة الخيانة العظمى في عام ١٩٥٦. (٣) مانديلا مع عدد من انصار المؤتمر الوطني الافريقي خارج قاعة المحكمة. (٤) مانديلا يمارس رياضة الملاكمة







لطيفة وكاظم الساهر في «البرت هول»

بحضور قرابة ٣٧٠٠ مشاهد تألق في حفل فني ساهر كل من لطيفة وكاظم الساهر حيث قدم كل منهما أجمل أغانيه، وكانت مفاجأة الحفل أغنية مشتركة بينهما باسم «القدس» الذي كتب كلماتها الشاعر نزار قباني التي كانت ملحمة فنية.



■■ مابين باريس وامستردام .. أستكمل تصوير بقية مشاهد فيلمي السينمائي «هيما البطل» إنتاج سامي العدل واخراج مجدي احمد علي .. يستغرق التصوير مدة شهر .

احمد زكي

بدأت الغناء وهي طفلة

لارا خليل: النجاح الفني «ضربة حظ»



بيروت ـ كلوديا مشرفية

■ اولى خطواتها على دروب الفن بدأتها في بلاد الاغتراب، فكانت فراشة صغيرة تحمل على جناحيها الانغام والاغنيات والمواويل.. وكانت الانطلاقة الاولى في استراليا، فغنت للجالية العربية وأطربتها بصوتها الشجي، وفي الرابعة عشرة عادت الى بيروت لاكمال المسيرة الفنية، فبدأت بالغناء مع أكبر نجوم الفن في لبنان، وصدح صوتها العذب في حفلات كبار اهل الطرب ومنهم ملحم بركات وراغب علامة. ثم اصبحت النجمة المرافقة للفنان الكبير جورج وسوف في معظم حفلاته.

غنت الطرب الشعبي والبلدي والمواويل، وغنت باللون الخليجي والمصري، ونجحت في كل اعمالها. فظهر عشقها للفن من خلال نجاحاتها واحاديثها وتصرفاتها. عن فنها ومشاريعها كان هذا الحوار.

■ انطلاقتك في عالم الفن بدأت منذ الطفولة، فكيف كانت هذه الانطلاقة، وكم كان عمرك؟

ـ كنت طفلة، عندما انتقلت مع اهلي من شمال لبنان (إهدن) الى استراليا، حيث بدأت بالغناء في حفلات للجالية العربية بعد ان شجعني اهلي واصدقاء العائلة على الغناء بسبب اعجابهم بصوتي واقتناعهم بقدرتي على اداء عدد من الوان الغناء. واستطعت خلال فترة قصيرة ان احقق شعبية واسعة. ثم انتقلت الى بيروت وأكملت دراستي، وعملت في نفس الوقت على متابعة طريقي الفني. فبدأت بالغناء مع المع نجوم الفن في لبنان ومنهم ملحم بركات وراغب علامة. ثم تعرفت على الفنان الكبير جورج وسوف الذي أعجب بصوتي وتوقع لي النجاح «اذا توفر الدعم اللازم»، وشجعني كثيراً وافسح لي المجال بالوقوف إلى جانبه في أغلبية حفلاته.

وبعدها عملت على تسجيل اغنيات خاصة. فكان الالبوم الاول بعنوان «أهل الغرام».

■ ما هو اللون الغنائي الذي تؤدينه، وهل تعتبرين أن بإمكان الفنان اداء اكثر من لون غنائي، ام عليه التخصص في فئة محددة؟

ـ الغناء يتطلب صوتاً جميلاً. ومن يملك «خامة» صوتية جيدة يستطيع اداء كافة الالوان. وانا ضد التخصص في الغناء. واكبر دليل انني قدمت الغناء الطربي والشعبي والبلدي، إضافة الى المواويل، وغنيت اللونين المصري والخليجي، وكنت في كافة اعمالي الفنية على مستوى جيد بشهادة كبار نجوم الفن وبتشجيع كبير من الجمهور. ولهذا اعتمدت التنويع في حفلاتي لارضي كافة الاذواق.

■ ماذا عن باقة الاغنيات الخاصة التي سجلتها؟

ـ قدمت حتى الآن عدة اغنيات خاصة ومنها «موفق حبيب الروح» و«الحق علينا» و«رايح الله يسهلك»، و«حالة حب» و«الناس الطيبين».

■ ما هي مشاريعك لهذا الصيف؟

ـ لدي رحلات خارجية مع جورج وسوف وراغب علامة الى فيينا، وسأذهب في جولة فنية خاصة الى ماربيا، وكان، ولندن، والمغرب.

وسأحيي عدة حفلات خاصة بمناسبة الاعراس، وحفلات الزواج.

وحاليا اقدم حفلات في لبنان مع الفنان جورج وسوف.

■ هل لديك مشروع لتسجيل اغنيات جديدة؟

ـ احضر مع شركة ميوزك ماستر لالبوم غنائي جديد فيه الحان كبار الملحنين، ومن اغنياته «باعون» كلمات صفوح محمد شغالة والحان شاكر الموجي، و«قبل الرحيل» و«عذرك» كلمات ايلي بيطار والحان جورج ماردورسيان، و«حبك رماني» و«عجب» و«ما في مرة كتبت لك» كلمات ميشال جحا والحان جوزف جحا. و«الجرة» و«فرجيني منك دمعة» كلمات نسيم العلم والحان انطوان الشعك. وهذا الالبوم الغنائي وهذه الاغنيات كلها باللهجة الخليجية التي اعشقها وافضل ان اغنيها لانها معبرة، ولانني نجحت بفضلها، فهي كانت بالنسبة لي «بادرة خير». وبالنسبة للألحان الخليجية اراها رائعة، واخطط حاليا لجولة قريبة الى عدد من الدول الخليجية.

■ هل اخترت الاغنيات باللهجة الخليجية بالصدفة ام انك اوصيت بذلك مسبقا؟

ـ عادة اختار كلمات اغنياتي من بين مجموعة يقدمها الشعراء. فكانت كلها خليجية بالصدفة. وعملية الاختيار تبنى على اساس ما تحدثه الكلمة في نفسي لدى القراءة الاولى وليس بناءً لتخطيط مسبق. فالشعراء يكتبون حالات ومشاعر معينة، والفنان يختار الموضوع الذي يجده قريبا من ذاته.

وشخصيا تهمني الكلمة التي تلفت النظر والتي تحدث اثرا في النفس. وانا اتعاطى مع الكلمة واللحن من اساس انهما جسد وروح. ويجب ان يكملا بعضهما البعض ليمنحا الاغنية الحياة والحركة.

■ هل تتابعين اعمال غيرك من الفنانين. ومن هم الزملاء الذين تربطك بهم علاقة صداقة؟

ـ اتابع اعمال كافة الزملاء. لانه على الفنان ان يتابع النشاط الفني ومستجداته وتفاصيله. وانا على علاقة صداقة بكافة الفنانين والفنانات.

■ من خلال خبرتك. ماهي العقبات التي تواجه الفنان في حياته الفنية؟

ـ الفنان لا تكلل اعماله بالنجاح الا بعد التعب. فمن لا يزرع لا يمكنه ان يحصد، وفي زماننا الحاضر اصبح النجاح الفني «ضربة حظ». فمن لديه الدعم يصل. ومن يحارب وحده عليه ان يظل وحيدا. وثمة اشخاص اصبحوا فنانين ووصلوا الى الشهرة وهم لا يستحقونها، وفي حين بقيت اسماء كثيرة في الظل وهي تملك الموهبة والكفاءة. لكن لا احد يسأل عنها. وافضل ان لا اشرح عن الموضوع اكثر من ذلك لانه يوتر اعصابي ولانه غير عادل.

■ بعد سلسلة طويلة من الحفلات امام الجمهور هل ما زلت تخافين اول لحظة لظهورك على المسرح؟

ـ لدي ثقة كبيرة بالنفس. وقد اعتدت على الجمهور. وأرى انه يقبل على الحفلات ليمرح وينسى همومه، ولهذا انسى نفسي واعمل على بث اجواء محببة ومرحة. اما حين يكون صوتي تعبا بسبب السهر فأخاف واتوتر.



المطربة لارا خليل

■ هل انت مرتبطة عاطفيا. ام تجدينه يعرقل عملك كفنانة؟

ـ انا على قناعة تامة بأن الفن والحب لا يتفقان. فبالرغم من كوني انسانة عاطفية الا انني مررت بتجربة. وهي انتهت الآن، ولن افكر بالارتباط في المدى القريب. لانني نذرت نفسي للفن لاحقق النجاح.

■ والى اين تريدين الوصول؟

ـ الى النجومية. شرط ان اظل لارا خليل العادية غير المتكبرة. التي تحب الناس وتحلم بالوصول الى قلوبهم جميعا.

■ هذا يعني انك حالياً لا تصنفين نفسك بين النجوم؟

ـ بالعكس انا املك مؤهلات النجومية ولهذا صمدت واستمريت من حفلات جورج وسوف الذي يعد «ملك الطرب». ولكني بحاجة للاستمرارية لانني ما زلت في بداية حياتي الفنية. ولهذا اخاف ان ينساني الناس...

■ من يصمم أزياء الحفلات؟

ـ في البداية كنت ارتدي الجينز او ثياب سبور عادية ولكن بعد ان وصلت الى النجومية غيرت طراز الملابس واصبحت اكثر حرصا على اناقتي. وحاليا اتعامل مع المصمم المعروف سمير صباغ. واجد ان الثياب الجميلة هي بنفس اهمية اللحن والكلام الجميل لانها تلفت النظر وتؤثر على رأي الجمهور بالفنان.

■ والتمثيل. هل وردتك عروض في هذا المجال؟

ـ حتى الآن لم تعرض علي اية مشاريع للتمثيل. وفيما لو تلقيت عروضا لن اتمكن من قبولها لان الغناء يتطلب الوقت والتفرغ. وانا حريصة على اعطائه كل وقتي لاتمكن من تحقيق النجاح.

هكذا من الأصل

نائبة رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون لـ «الاتحاد»:

ليلى شرف: لا مشاركة لاسرائيل في مهرجان جرش على المدى المنظور

■ جرش - حسين دعسة:

«مادامت اسرائيل تقتل ابناءنا سواء في لبنان او الجولان او فلسطين، فليس لها وجود في مهرجان فرح». وبمثل هذه الجراة، اضافت السيدة ليلى شرف، نائبة رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون التي تترأسها الملكة نور الحسين، ردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» في مهرجان جرش:

- لا اعتقد انه سيكون لاسرائيل مشاركة في فعاليات المهرجان على المدى المنظور لان قرار مشاركتها هو قرارنا، نحن الذين ندعو ولا ندعو.. ومادامت اسرائيل تقتل ابناءنا، والى ان يعم السلام المنطقة وتلتزم اسرائيل بالمواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية وبأسس السلام التي بموجبها دخلت الدول العربية مفاوضات السلام.. الى ذلك الوقت.. لا يمكن ان نشركها في برنامج ثقافي وفرح وموسيقى.

وقالت شرف تأكيدا على هذا الموقف، نحن ندعو الدول التي بيننا وبينها سلام حقيقي وليس بيننا وبينها دماء. اسرائيل بيننا وبينها دماء ولايمكن مشاركتها في برنامج ثقافي لانها تكون في غير موضعها وهناك تناقض بين وجودها واعمالها.

وحول مسيرة المهرجان خلال اكثر من ١٦ عاما، ومع بداية فعالياته لعام ١٩٩٧ بدا الاهتمام الواسع فيه، وبمسيرته، وعن ذلك قالت نائبة رئيسة اللجنة العليا للمهرجان الاول في الاردن والبلاد العربية.

- بدأ المهرجان صغيرا ثم كبر ونالت فعالياته وضعها العربي والدولي. واصبح يستقطب الفرق والفنانين والنحاتين والنقاد والمطربين والفلكلور العالمي من شتى بلاد العرب والغرب.. ففي مهرجان العام الحالي نرى ان اقصى امريكا الجنوبية (شيلي) ممثلة بجانب اقصى امريكا الشمالية (كندا) وبجانب اقصى الشرق (اليابان) واما افريقيا فتمثلها (جنوب افريقيا).. وهذا التنوع في فعاليات جرش منح المشاهد للمهرجان شعورا وكأن العالم بين يديه. وانه يتعرف على ثقافات وفنون الانسانية جمعاء. وسبق ان التقى جمهورنا مع غناء بلاد الشام والمقام العراقي والقدود الحلبية واستقدمنا الى البلاد العربية عبر جرش فرق الاوبرا والباليه وهي من الفنون الجديدة وقدمناها للعالم بتذاكر زهيدة لاتتجاوز ١٥ دولارا امريكيا، بينما نجد ان مهرجان بعلبك لا تقل تذكرته عن ٢٠٠ دولار امريكي، لان الغاية من مهرجان جرش هي ان يتفاعل جمهورنا مع الثقافات الخارجية وان نعيها ونتفاعل عربيا معها ومع تجاربنا ايضا.

نعتز بالجمهور العربي والخليجي خاصة وأسعدتنا مشاركة الامارات

ووصفت ليلى شرف - وهي عضو في مجلس الاعيان ووزيرة اعلام سابقة - مسيرة مهرجان جرش بانها مسيرة الجمهور الذي يتفاعل بصدق مع الفرح والحياة، ودعت الجاليات العربية في الاردن والزوار من شتى البلاد العربية - خاصة من دول الخليج العربي - الى القدوم الى جرش ضمن مفاهيم سياحية وثقافية راقية يقدمها المهرجان، واستذكرت الدور الرائع لمشاركة الامارات العربية المتحدة في مهرجان العام الماضي خاصة معارض الكتاب والاشغال اليدوية والمطربين وفي مقدمتهم محمد المازم واحلام.

واكدت أن الجمهور العربي يتابع فعاليات مهرجان جرش حاليا عبر محطات وقنوات التليفزيون وخاصة عبر قناة راديو تليفزيون العرب الذي كشف ان المهرجان بصدد الاتفاق معها من اجل اعداد اتفاقية النقل التليفزيوني لفعاليات جرش الى مختلف دول العالم وخاصة دول الخليج العربي التي نعتز بجمهورها.

وقالت: انها لا تتصور ان يمضي مهرجان جرش بسهولة. فلا صيف في الاردن بدونه ولا يمكن ان يتوقف لانه استقر في وجدان الشعب الاردني واصبح مطلبا اساسيا لحياته في الصيف.

واكدت على ان الضائقة المالية والاقتصادية لم تكن في يوم ما تقف حائلا امام الجمهور الذي يريد ان يتابع المهرجان، بل انه يوفر في سبيل تحقيق ذلك.

ودعت شرف الى استمرار التفاعل الانساني بين جمهور المهرجان. وقالت هنا في جرش، الثقافة والفنون المختلفة المقامة بالتوازي مع مهرجان جرش وبدعم منه فقالت:

هناك مهرجان للشعر العربي افتتحه الشاعر الكبير محمود درويش ومهرجان آخر للاطفال تتجلى فيه مسرحيات الدمى والشباب وذلك بعفوية واضحة وهامسة. وكذلك هناك مهرجان وملتقى النحاتين العرب الذي يقام لاول مرة بالتعاون مع صالة بلدنا للفنون، واكدت بأنه سيستمر لاكثر من عام وحسب الامكانيات المتاحة.



الملكة نور في افتتاح مهرجان جرش وتبدو الى اقصى اليمين ليلى شرف







ايهاب توفيق — سميرة سعيد — وائل كفوري — نبيل شعيل

احلام

إفتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية .. اليوم

أحلام .. تشدو بالانجليزية

٥ حفلات غنائية للمطربين العرب على هامش المهرجان
المهرجان يكرم بيرم التونسي وليلي مراد

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر .. تبدأ اليوم فعاليات «مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية» الذي تنظمه وزارة السياحة المصرية، ويستمر حتي يوم الأربعاء المقبل.

تبدأ مراسم حفل الافتتاح في الثامنة والنصف مساء بقاعة خوفو ويشهدها وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي «رئيس اللجنة العليا للمهرجان». يتضمن الحفل: إستعراض الليزر على شعار المهرجان ومقطوعة موسيقية بعنوان «هنا القاهرة» من تأليف الدكتور جمال سلامة ثم أنشودة جماعية بعنوان «صفقة قوية» تأليف صلاح فايز وتلحين حلمي بكر وتوزيع ابراهيم الراديو وتشكيلات محمود رضا .. تؤديها مجموعة الفنانين المشاركين في مسابقات المهرجان وهم مطرب الشباب ايهاب توفيق الذي يغني جزءا من فقرته باللغة اليونانية الى جانب اللغة العربية. كما تغني المطربة نورا كمباتيني التي عاشت في ايطاليا باللغة الإيطالية. ويغني بعض المطربين العرب مقاطع من أغانيهم بالانجليزية وهم: أحلام نجمة دولة الامارات العربية المتحدة .. و نبيل شعيل نجم دولة الكويت و«وائل كفوري» نجم لبنان .. كل هؤلاء بالإضافة الى المطربة سميرة سعيد التي قررت إهداء الأغنية التي ستشدو بها الى روح الفنان الراحل بليغ حمدي والذي تحل ذكراه في شهر سبتمبر القادم وهي أغنية «بنلف» وهي من تأليفه وتلحينه.. كما تقدم أغنية ثانية إسمها «أيوه الحياة» كلمات بهاء الدين محمد وتلحين محمد مصطفي .. ومن نجوم حفل الافتتاح أيضا المطرب هاني شاكر.

بالأرقام

بلغ عدد الأعمال المقدمة للمهرجان ٦٤ عملا تمثل ٣٢ دولة .. أجيز منها ٢٣ عملا تمثل ١٦ دولة وذلك في المسابقة الغربية .. وفي المسابقة العربية « مسابقة المواهب» بلغ عدد الاعمال المقدمة ١٨٤ عملا تمثل ٢٠ دولة عربية أجيز منها ٣٤ عملا تمثل ١١ دولة عربية .. وفي مسابقة المحترفين بلغ عدد الاعمال المقدمة ٦٢ عملا من ١١ دولة عربية أجيز منها ٣٢ من ١١ دولة.

تكريم وندوات

يكرم المهرجان هذا العام ٦ من كبار الفنانين الذي أثروا ساحة الغناء بالكلمة واللحن والأداء على مدي السنوات الماضية .. وهم: الراحلون «بيرم التونسي» في الكلمة و«سيد مكاوي» في اللحن و«ليلي مراد» في الغناء .. ومن المعاصرين: احمد شفيق كامل «الكلمة» وتوفيق الباشا من لبنان «اللحن» ومحمد قنديل «الغناء»..

وينظم المهرجان ثلاث ندوات حول «فن سيد مكاوي» و«ليلي مراد وأغاني الأفلام» و «إكتشاف المواهب الجديدةفي الموسيقي والغناء».

حفل الافتتاح في سطور

* في التاسعة مساء كلمة رئيس المهرجان «عادل عبد العزيز» ثم كلمة وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي راعي المهرجان.

* تعلن أسماء المكرمين مع تسليم شهادات التكريم لهم أو للحاضرين عن المتوفين منهم.

* تقديم أوبريت «ياحلم» تأليف مجدي كامل وتلحين مودي الإمام .. بطولة أنوشكا .. إستعراضات محمود رضا.

* بعد استراحة قصيرة يبدأ الجزء الثاني من حفل الافتتاح بغناء المطرب علي الحجار لمدة نصف ساعة ثم فقرة غربية «بلاي باك».

* ومن الساعة الحادية عشرة تغني سميرة سعيد لمدة ساعة بمصاحبة فرقة محمد عرام ويختتم الحفل مع نفس الفرقة والمطرب وديع الصافي.

■ ■ ■

* ينظم المهرجان ٥ حفلات لنجوم الأغنية العربية على هامش المهرجان الى جانب حفل الافتتاح والختام يشارك في هذه الحفلات: وديع الصافي وسميرة سعيد وأحلام وعلي الحجار ونادية مصطفي ومحمد الحلو وكاظم الساهر ورجاء بلمليح وعلي عبد الكريم ونبيل شعيل ومدحت صالح وأصالة وعبد المجيد عبد الله وغادة رجب وهاني شاكر.



ردود فعل واسعة لانفجاري القدس

مصر والأردن تدينان.. والجامعة العربية تحمل اسرائيل المسؤولية



رجال الاسعاف يحملون القتلى والمصابين (رويتر)





حاخامات اليهود يقدمون الاسعافات الاولية لاحدى المصابات (أ ف ب)



منظر عام للسوق بعد الانفجار

كلينتون يطالب الفلسطينيين بتشديد اجراءات الأمن.. ويؤجل جولة روس

■ واشنطن: وصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون هجوم القدس بأنه عمل (همجي) وقال انه يتعين على الفلسطينيين ان يشددوا الامن لمنع مثل هذه الهجمات.

وقال كلينتون انه تحدث الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كي يبلغه تعازيه وقال انه تقرر ارجاء زيارة الوسيط الامريكي دينس روس الى المنطقة حتى تنتهي فترة الحداد في اسرائيل.

وقال كلينتون للصحفيين في البيت الابيض بعد ساعات من التفجير المزدوج في سوق بالقدس ان «تفجير اليوم (امس) الذي قام بها «ارهابيون» في القدس عمل همجي. وليس هناك من عذر ولا يجب ان يكون هناك تسامح ازاء هذا النوع من اللاانسانية».

واستطرد قائلا ان «المجزرة استهدفت مباشرة اسرائيليين ابرياء كما استهدفت غالبية الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب الذين يريدون سلاما دائما وعادلا».

ومضى كلينتون يقول ان «الرد الوحيد الممكن يجب ان يكون خطوات ملموسة من جانب السلطة الفلسطينية لزيادة عمليات الامن وتعزيز التعاون الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال كلينتون ان التعاون الامني حقق نتائج طيبة لفترات طويلة ولكنه امتنع عن توجيه اي لوم الى السلطة الفلسطينية قائلا «لا ينبغي ان نقول ان اي خطوة معينة من جانب السلطة الفلسطينية كانت كفيلة بايقاف مثل هذا الهجوم ولكننا نريد ان نرى مزيدا من التعاون الامني واعرب كلينتون عن توقعه ان يعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن فحوى ما ابلغه لرئيس الوزراء الاسرائيلي في مكالمة هاتفية خاصة امس».

وانتقد كلينتون الاتهامات الموجهة لواشنطن بأنها لم تتدخل بما فيه الكفاية لانتشال محادثات السلام من عثرتها منذ مارس الماضي بعد ان علقتها الحكومة الاسرائيلية اثر هجوم مماثل.

وقال ان هذه الاتهامات خاطئة لان تدخلنا في عملية السلام مستمر ومكثف ولكن التاريخ الحديث لم يشهد ابدا سلاما صنعه طرف ثالث بين جانبين متصارعين عن طريق الادلاء بتصريحات علنية.

وبعد ساعات قليلة من الانفجارين اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ان دينس روس مبعوث كلينتون للشرق الاوسط اجل جولته التي كان من المقرر ان يقوم بها امس للمنطقة.

كلينتون خلال تعليقه على الحادث (أ ب)

مصر: الانفجار نتيجة طبيعية للاحباط

وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى العزاء الى اسر قتلى وجرحى الانفجارين في القدس الغربية امس.

واعرب موسى في تصريح صحفي عن «اسفه الشديد» لهذا الحادث قائلا: «ان مثل هذه الحوادث لا تخدم السلام وهي تسبب الكثير من المعاناة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف «ان المهم في هذه اللحظات هو التأكيد على استمرار السلام، ونحن ندعو الاطراف كافة الى العمل من أجل انقاذ السلام الذي يشكل الضامن الوحيد لامن كافة الاطراف».

وردا على سؤال حول مدى تهديد العمليتين لعملية السلام قال موسى: «دعونا لا تقفز الى مثل هذه النتائج».

وحول ما اذا كان يعتبر العمليتين نتيجة للممارسات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية قال موسى «ان جمود عملية السلام والاجراءات (الاسرائيلية) ادت بالقطع الى احباط كبير، لكني لا اريد ان اربط في هذه اللحظات بين عناصر مختلفة».

لكنه عاد وأكد ان «الاحباط لا يمكن الا ان يؤدي الى انفجار «ردا على سؤال حول تحذيرات مصر السابقة من اندلاع العنف بسبب التعنت الاسرائيلي»..

واضاف ان «هذا الحادث دليل قاطع على ان التحذيرات التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك كانت واضحة وحكيمة».

وأكد الوزير المصري ان «استمرار السلام وانقاذ العملية السلمية يتطلب التوازن في الالتزامات وفي الحقوق وفي تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها واحترام مرجعيتها» في اشارة الى الاتفاقات الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وصيغة الارض مقابل السلام التي انطلقت على اساسها عملية السلام في ١٩٩١.

وختم الوزير المصري قائلا: «نحن نرجو ان تستأنف عملية السلام بطريقة منصفة وعادلة، لان هذا هو الطريق الوحيد للحفاظ عليها واقامة سلام دائم ومستقر يشعر معه الجميع انهم حصلوا على اتفاق منصف. اما اي امور اخرى لا تؤدي الى هذه النتيجة فانها تصب في الخانة السلبية للسلام».

الأردن: ما جدوى الحياة وسط القلق والتشاؤم!

اعتبر العاهل الاردني الملك حسين ان الانفجارين اللذين وقعا في القدس الغربية امس مرتبطان بسلسلة عمليات سابقة تستهدف تقويض عملية السلام بما فيها اغتيال رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين على يد متطرف يهودي.

وقال الملك حسين في حفل تخريج دورة ضباط في كلية الاركان «لا ندري ما ستكون لهذا الحادث من نتائج. لكنه مرتبط ارتباطا وثيقا باحداث اخرى سبقته في الخليل والمجزرة التي ارتكبت (هناك) الى كل الحوادث المشابهة التي وقعت خلال المرحلة السابقة بما فيها اغتيال اسحق رابين في اسرائيل».

وحمل الملك حسين «فئة صغيرة» في طرفي الصراع العربي - الاسرائيلي مسؤولية السعي لنسف عملية السلام. واعتبر ان «هذه الجرائم تركت دائما اثرا كبيرا لانها كانت محاولة لفرض برنامج عمل على السواد الاعظم من الناس الحريصين على اقامة سلام عادل ودائم وعلى الحياة لهم وللاجيال من بعدهم».

ورأى ان اتباع هذه الفئة «نجحوا نجاحا كبيرا حتى الآن في تغيير الامور وفي عرقلة المسيرة وفي محاولة لاحلال التشاؤم واليأس محل الامل».

وتابع ان «هذا التحدي يجابه السواد الاعظم من الناس في الاردن وفي اي بلد آخر في هذه المنطقة تجاه تلك العناصر التي تريد ان تبقينا في الظلام والهبوط نحو المجهول».

وتساءل العاهل الاردني عن جدوى «الحياة في جو كله قلق وتشاؤم» كما تساءل عن «الاصرار على ان يكون هذا هو حالنا». في وقت يمكن فيه «الوصول الى حقوقنا وترتيب امورنا واوضاعنا».

الجامعة العربية: نتانياهو هو السبب

وعلى الصعيد العربي، اتهم السفير محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية اسرائيل بانها المسؤول الاول والاخير عن وقوع الانفجارين وحمل حكومة نتانياهو مسؤولية وقوع اي انفجارات اخرى في المستقبل بسبب سياساتها المتطرفة التي تغذي روح العنف.

وأكد انه من غير المستبعد ان يكون المتطرفون اليهود هم مرتكبو هذا الحادث لاعطاء المبرر لحكومتهم لاتخاذ مواقف اكثر تشددا وتطرفا حيال عملية السلام.

وحمل الدكتور محمود الزهار الناطق الاعلامي باسم حركة «حماس» اسرائيل مسؤولية الانفجارين وقال في حديث هاتفي اجرته معه «الاتحاد» ان سياسة القتل المنظم في الاراضي الفلسطينية وتوسيع الاستيطان ومطاردة الفلسطينيين بالجرافات يحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة.

كما حملت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه في دمشق نتانياهو مسؤولية «تصاعد اعمال العنف المتبادل» داخل الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى، استنكرت الدكتورة حنان عشراوي الحادث واكدت ان الفلسطينيين لا يؤيدون عمليات العنف وخاصة ضد المدنيين.

وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الرد على العمليات «الارهابية» هو التعجيل في عملية السلام وتكثيف الجهود لدفعها كما ادانت الحركة الاسلامية في اسرائيل الانفجارين واكدت شجبها للعنف.

شيراك: تحريك مسيرة السلام هو الحل

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى «اعادة تحريك العملية السلمية في اسرع وقت» في برقية تعزية وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد الهجومين.

وقال شيراك في برقيته «من الضروري ادانة الارهاب والعنف بشدة» مشيرا الى ان «اعادة تحريك العملية السلمية الضرورية والملحة وحدها جديرة بفتح طريق الى المستقبل لجميع شعوب المنطقة».. ووصف بيان للخارجية الفرنسية الانفجارين بأنهما عمل (بربري).

ووصف كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا الهجوم بأنه «عمل جبان» واعرب عن صدمته.

موراتينوس: السلام يجب ان يستمر

ندد المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميجيل انجيل موراتينوس امس بالانفجار وقال ان الانفجار يجب الا يوقف محادثات السلام.

ونقل المتحدث باسم موراتينوس عنه القول: «ان هذا الحدث الرهيب يجب الا يمنع الاطراف من استئناف طريقها نحو السلام. ان نتيجة كهذه ستكون نجاحا للمتشددين من كلا الطرفين».

وقال «على العكس تماما حدث كهذا يجعل من الضروري استئناف الحوار بين الاطراف ويحمل الدليل بأن استئنافا سريعا للمحادثات وحده قادر على ايجاد الحل للمصاعب الحالية.. كما ادان الاتحاد الاوروبي الانفجارين.

لندن مذهولة!

لندن: أعرب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن «ذهوله» للانفجارين اللذين وقعا في القدس الغربية امس وقال ان هذا الاعتداء يؤكد «ضرورة» استئناف الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. وقال ان «هذه الاعمال يجب الا تحقق اهدافها» في افشال عملية السلام.

وتابع ان «هذا الحادث المأسوي يعزز ضرورة استئناف الحوار والمفاوضات» مضيفا ان «على الاطراف جميعا العمل على الحؤول دون وقوع اعمال عنف جديدة». وقال كوك ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وجه رسالة تعزية الى نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

عنان: حادث بغيض

الامم المتحدة: وصف كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انفجاري القدس بأنه «بغيض ومؤسف» خاصة في وقت تبذل فيه الجهود لاعادة محادثات سلام الشرق الاوسط الى مسارها.

وقال عنان «واناشد كافة الاطراف المعنية تفادي استخدام القنابل والعنف والعودة حقا الى طاولة المفاوضات».



نتانياهو يتحدى واشنطن:

لسنا تابعين للولايات المتحدة ولن نقبل تعليمات من أحد!

■ القدس المحتلة - دمشق: استبق بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل اي اقتراح امريكي بتجميد الاستيطان وأعلن انه لن يوافق على تلقي تعليمات من واشنطن و «ان اسرائيل ليست تابعة للولايات المتحدة التي لن تستطيع املاء اي صيغة لاحياء عملية السلام».

ورفض نتانياهو مشاورة الفلسطينيين في حجم ومدى الانسحاب المقبل بالضفة الغربية، كما اعلن تخليه عن اقتراحه «لبنان اولا».

في الوقت نفسه نفى المبعوث الاوروبي انخيل موراتينوس امس الانباء الخاصة بأنهاء اسرائيل لمهمته من جانب واحد وحذر من ان الوضع بالشرق الاوسط خطير للغاية. ففي دمشق حيث التقى مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نفى موراتينوس المبعوث الاوروبي بالمنطقة المعلومات التي ترددت قبل يومين عن انهاء اسرائيل لمهمته.. وقال ان هذه المعلومات ليس لها اساس من الصحة.

وأكد ان الدور الاوروبي مستمر وان وجوده في سوريا يشكل دليلا على انه مستمر في مهمته، واضاف ان الاسرائيليين مرتاحون لهذا الدور الذي ادى الى لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل.. وحذر موراتينوس من ان الوضع بالشرق الاوسط خطير للغاية الا انه اعرب عن امله في ان يتحسن بفضل الجهود والنيات الطيبة.

ونفى المبعوث الاوروبي ان يكون قد نقل رسالة اسرائيلية الى القادة السوريين ولكنه أكد انه اطلعهم على نتائج لقاء عرفات وليفي.

وفيما يبدو بأنها حملة جديدة من جانبه لمواجهة اي اقتراح امريكي لوقف الاستيطان أعلن نتانياهو انه لن يوافق على تلقي تعليمات من واشنطن بشأن تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس ان اسرائيل ليست دولة تابعة للولايات المتحدة وان واشنطن لا تستطيع املاء صيغ لاحياء عملية السلام.

واضاف: «لا اعتقد بان صيغة.. اما ان توافق على كل شيء او ترفض كل شيء مقبولة.. نحن هنا لسنا محمية امريكية.. فالولايات المتحدة هي شريك لنا وشريك للفلسطينيين للمساعدة على التوصل الى اتفاق».. وأكد نتانياهو ان هذا الاتفاق يجب ان يكون ثمرة توافق متبادل وليس نتيجة تعليمات.. اعتقد ان واشنطن واعية لهذا الامر».

ولم يستبعد نتانياهو ان تبتعد الحكومة الامريكية عن الاهتمام بعملية السلام بالشرق الاوسط.. وقال ان موافقة واشنطن على الخطوط العريضة لتسوية نهائية للمسألة الفلسطينية امر مرغوب فيه للغاية الا انه شرط لازم.

وأعلن نتانياهو انه لن يشاور الفلسطينيين حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية في سبتمبر المقبل واضاف «سنبلغهم بنوايانا الا ان القرارات حول مدى هذا الانسحاب ومكانه تخصنا نحن بموجب الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية».

وقد استبق نتانياهو بهذه التصريحات جولة المبعوث الامريكي دنيس روس قبل ان يعلم بتأجيلها حيث ذكرت مصادر دبلوماسية ان واشنطن تعد مبادرة لاحياء عملية السلام تشمل توقف اسرائيل مؤقتا عن بناء مستوطنات بالضفة وغزة.

كما أعلن نتانياهو انه تخلى عن اقتراحه الخاص بصيغة «لبنان اولا» في المفاوضات مع سوريا.. وقال: «من دواعي سروري الفصل في الصفقة ولكني لا اعتقد ان ذلك سيكون عمليا». واضاف «من الواضح ان حكومة لبنان القادرة على الانتشار في الجنوب وخلق الحاجز اللازم مع حزب الله لن تفعل ذلك دون تصريح من سوريا. وتصريح سوريا بذلك امر مشكوك فيه دون التوصل لاتفاق شامل.. (وكالات)

الكنيست يحظر تعويض ضحايا الانتفاضة

■ القدس: تبنى البرلمان الاسرائيلي امس مشروع قانون يعفي الدولة من الاستجابة لكل طلبات التعويض التي يتقدم بها الفلسطينيون ضحايا الجيش ابان الانتفاضة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣. وصرح مصدر في الكنيست انه تم اقرار مشروع القانون باغلبية ٥٥ صوتا ضد ٤٩ من اجمالي ١٢٠ صوتا بعد ان طرحته الحكومة في اطار الثقة فيها. ويعتبر مشروع القانون التصرفات التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ابان قمع الانتفاضة بمثابة اعمال حرب تعفي فعليا القوات الاسرائيلية من الالتزام بتعويض الضحايا. كما رفض الكنيست مشروعي قانونين بحله واجراء انتخابات مبكرة خلال ستين يوما (وكالات).

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة:

بناء مستوطنة أبو غنيم سيؤدي لاغلاق المدخل الجنوبي للقدس

■ نيويورك: أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في تقرير له حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني انه سيترتب على مواصلة اسرائيل بناء مستوطنة «هارحوما» في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية اغلاق المدخل الجنوبي للمدينة المقدسة وقطع صلة المدينة بمحيطها الفلسطيني. كما سيترتب على ذلك عزل المناطق الفلسطينية الواقعة داخل حدود بلدية القدس وتغيير التركيبة السكانية للمدينة لصالح الاسرائيليين.

وأورد التقرير الذي أذاعه راديو صوت أمريكا أمس الأول قائمة بالمستوطنات التي اقيمت في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦ وأكد انه اطلع على عدد من أنشطة الاستيطان في مختلف أشهر عام ١٩٩٦ وأعلن عن بعض هذه الانشطة جهارا بينما نفذ بعضها الآخر بهدوء دون الافصاح عن التفاصيل. وأوضح التقرير ان موقع هذه المستوطنات ووجودها وانشطتها يثير جوا حافزا على التصادم بين الفلسطينيين والمستوطنين فضلا عما لهذه المستوطنات من أثر سلبي على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين كارتفاع نسبة البطالة وتراجع الدخل ومنع المزارعين من استغلال الاراضي الزراعية المجاورة للمستوطنات. وأشار الى تكثيف أنشطة الاستيطان الاسرائيلي في مرتفعات الجولان كما جاء في التقرير ان الخطط الاسرائيلية المتعلقة بتوسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة ترمي الى تقليص مساحة الأراضي التي يستطيع الفلسطينيون تعميرها وطردهم تدريجيا خارج حدود مدينة القدس ومنح الاسرائيليين فرصة السيطرة على معظم الضفة الغربية وتمكينهم من تخطيط الحدود. (ق ن أ)

تفاؤل باستئناف «النفط مقابل الغذاء»

فصيل الطالباني: واشنطن أحيت جهودها لدى المعارضة العراقية لإسقاط صدام

■ بروكسل - الاتحاد: بغداد - وكالات الأنباء:

ساد التفاؤل في العراق والأمم المتحدة بامكانية أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» التي نفت بغداد أن تكون قد طلبت من مجلس الأمن الدولي ارجاءها. وعلى صعيد آخر ذكر الفصيل الكردي الذي يتزعمه جلال الطالباني ان الولايات المتحدة أحيت مساعيها لدى المعارضة العراقية من أجل الاطاحة بحكم الرئيس العراقي صدام حسين.

فقد أبلغ مصدر دبلوماسي في بغداد وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس انه لن تكون هناك عوائق رئيسية تعطل استئناف مبيعات النفط العراقية بعد أن يتم اقرار خطة العراق لشراء وتوزيع الأغذية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وأشار المصدر نفسه إلى أنه على الرغم من أنه يتعين الاتفاق على صيغة تسعيرية لمبيعات النفط مقابل بدء تصديره إلا أنه من المستبعد أن يكون ذلك عقبة رئيسية.

وفي نيويورك أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارت ان بعثة العراق لدى المنظمة الدولية قدمت أمس ملاحق مطلوبة لخطة التوزيع تقع في أكثر من ٦٠٠ صفحة.

وقال «نحن متفائلون بأن المراجعة التي تجريها أمانة الأمم المتحدة للخطة برمتها يمكن أن تكتمل بحلول مطلع الأسبوع المقبل ومن ثم يمكن للأمين العام أن يوافق عليها».

ونقلت الصحف العراقية أمس عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية دعوته كوفي عنان الى المصادقة على الخطة في أسرع وقت نافيا الأنباء التي تحدثت عن طلب تقدم به العراق لإرجاء تطبيق المرحلة الجديدة من اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

وقال الناطق الرسمي «ان هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة» مشددا على أن العراق «ملتزم باتباع نفس اجراءات تنفيذ فترة الأشهر الستة الأولى من الاتفاق».

لكنه أضاف ان مصادقة الأمين العام على خطة التوزيع «ستطلق اجراءات الخطة الجديدة بقيام الوزارات والدوائر العراقية المختصة بالتعاقد على شراء الغذاء والدواء والحاجات الأساسية الاخرى التي تضمنتها القائمة المصنفة للمواد».

وفي هذه الاثناء كشف تجار أوروبيون في باريس مساء أمس عن ان العراق دخل سوق الحبوب العالمية بمناقصة شراء ٥٠ ألف طن من القمح الامريكي للتسليم في اغسطس أو سبتمبر المقبلين.

وعلى صعيد آخر أعلن «الاتحاد» الوطني الكردستاني» العراقي ان زعيمه جلال الطالباني الزائر في واشنطن تلقى دعم الادارة الأمريكية لفصيله في مواجهة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني بشمال العراق. وقال في بيان أوردته وكالة «أسوشيتدبرس» أمس ان الطالباني أجرى أمس الأول محادثات مع ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي وكبار المسؤولين في البيت الابيض حول سبل اقامة «سلام دائم» بين الفصيلين الكرديين وكذلك الجهود الرامية للاطاحة بالحكومة المركزية في بغداد. وجاء في البيان ان بيرجر «جدد التزام الولايات المتحدة بالعمل مع حكومة جديدة في العراق تحترم حقوق مواطنيه وتنفذ تعهداته الدولية».

ونقلت «اسوشيتدبرس» عن المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في لندن قادر حاج علي قوله ان المحادثات التي أجراها المسؤولون المدنيون والعسكريون الأمريكيون مع الطالباني ومع زعيم «المؤتمر الوطني العراقي» بالتزامن في واشنطن سيكون لها تأثير مهم جدا على جهود المعارضة لاسقاط صدام».

وعلى صعيد متصل أكدت مصادر دبلوماسية غربية في بروكسل لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة ضغطت على الطالباني لفك عرى تحالفه مع «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور الذي التجأت أغلبية قياداته المنسحبة من المناطق المتاخمة للحدود التركية مع العراق إلى مناطق تخضع لسيطرة الطالباني. وقالت ان الادارة الأمريكية حثته على وقف التصعيد العسكري مع فصيل البرزاني الذي يتهمه بدعم غارات حزب العمال والمشاركة فيها أيضا.

ووفقا للمصادر الدبلوماسية الوثيقة الاطلاع فقد طرح مستشار الأمن القومي للرئيس بيل كلينتون عن الطالباني برنامجا من ثلاث نقاط يفتح تنفيذه الباب أمام تطبيع علاقات الطالباني مع أنقرة من جهة ومع الحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة ثانية.

وتشمل النقاط التي أبلغها ساندي بيرجر وقف التحالف القائم مع حزب عبدالله أوجلان (حزب العمال) ووضع حد للغارات المشتركة مع قواته ضد قوات البرزانيين وهي غارات أحصت واشنطن منها ٢٧ غارة حتى الآن. وثالثا، العودة الى طاولة الحوار المشترك الهادف الى ترتيب اتفاق سلام واعادة الحياة الطبيعية الى المنطقة الشمالية من العراق.

وتعتبر واشنطن أن مثل هذا الاتفاق سيمهد أحسن تمهيد لزيارة يقوم بها جلال الطالباني الى أنقرة حيث يعتقد انه سيكون في طريقه الى مقرة نهاية الأسبوع الحالي للتحضير للقائه مع وفد الاتحاد الأوروبي الذي يزور أربيل.

وسيكون للزيارة الراهنة للطالباني الى واشنطن عواقب مباشرة تترقبها قيادة البرزاني لتقييمها قبل الادلاء بأي تعليق، ولاسيما لجهة التقارير التي تحدثت عن دعوة مماثلة للبرزاني لزيارة العاصمة الأمريكية، وتريد قيادة برزاني ضمانات أمريكية وغربية ورقابة مباشرة عن سلوك غريمها قبل الموافقة على الفكرة الأمريكية بعقد لقاء بين الزعيمين المتنازعين.

فهد يتلقى رسالة من صالح بشأن الحدود

■ جدة: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الليلة قبل الماضية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة بشأن المسألة الحدودية.

وقد نقل الرسالة وزير الداخلية اليمني العميد الركن حسين محمد عرب الى العاهل السعودي بحضور وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين السعوديين. كما استقبل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الوزير اليمني والوفد المرافق له أمس وتم بحث تطوير العلاقات الثنائية. (وكالات الانباء)

اتصالات فلسطينية مع المانيا ولبنان لوقف اجراءات ابعاد اللاجئين

■ رام الله - الاتحاد: اتهم مسؤول فلسطيني الحكومة الاسرائيلية بانها تقف خلف المخططات التي تهدف الى تأزم قضية اللاجئين الفلسطينيين وانها تقوم بمطاردتهم حيثما وجدوا.

وقال الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد» تعقيبا على القرار الذي اتخذته الحكومة الالمانية المبدء بابعاد اللاجئين الفلسطينيين الذي قدموا اليها اثناء الحرب اللبنانية «هؤلاء كانوا ضحايا لظروف قاسية والتجأوا الى بلد توفر لهم الامان، وقد كانت الحكومة الالمانية في السابق متجاوبة مع هذه الحاجة، ونحن نجزي لهم الشكر على ذلك».

واضاف «لكن من جهة ثانية نأمل ألا يكون مثل هذا القرار بداية لمعاناة جديدة لابناء شعبنا في مخيمات لبنان». واكد عبدالرحمن على ضرورة ان يتم البحث في مستقبل هؤلاء اللاجئين بالتنسيق ما بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية والحكومة الالمانية. واعتبر عبدالرحمن انه لابد أن يتم البحث في هذه القضية ضمن السياق العام لها، الذي يكفل لهؤلاء حق العودة الى فلسطين استنادا الى قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

ولم يبد استغرابه من قيام مسؤولين اسرائيليين بالضغط على الحكومة الالمانية لاتخاذ مثل هذه الاجراءات وقال «اسرائيل ماتزال تطارد ضحيتها الاكبر والاولى (يقصد اللاجئين) لكن يجب ألا يستمع احد الى مرافعة الجلاد الذي يستهدف قتل الضحية اكثر من مرة.

واشار عبدالرحمن الى ان السلطة الفلسطينية شرعت بلجراء اتصالات مع الحكومة الالمانية والاشقاء في لبنان بهدف التصدي لهذا المخطط. ووقف ابعاد هؤلاء اللاجئين لحين تمكنهم من العودة الى الاراضي الفلسطينية.

وكانت وكالة الانباء الاردنية (بترا) نقلت امس تصريحات لمصدر الماني رسمي لم تذكر اسمه قال فيها ان حكومته ستبدأ باجراء محادثات مكثفة مع المسؤولين اللبنانيين بهدف التوصل الى اتفاق لاعادة حوالي ٥٠ الف فلسطيني يقيمون حاليا في المانيا وكانوا قد قدموا اليها اثناء الحرب في لبنان وقالت «بترا» ان وزارة الداخلية الالمانية اكدت انها ستعيد هؤلاء اجباريا اذا رفضوا العودة لان الحرب في لبنان قد انتهت. وليس هناك مبرر لهؤلاء اللاجئين للبقاء في المانيا. وقالت الحكومة الالمانية انها ستدرس حالة كل شخص على حدة لمعرفة مدى صحة تعرض هؤلاء للخطر عند عودتهم.

عرفات يعفي تجار الخليل من الضرائب

■ غزة: قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعفاء التجار في المناطق التي جرت بها المواجهات مع القوات الاسرائيلية في الخليل مؤخرا من ضريبة الدخل.. ويشمل القرار تجار منطقتي الشلال وباب الزاوية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اجبرت اصحاب هذه المحال على اغلاقها اثناء المواجهات وتوقفت الحركة التجارية بها لخمسة اسابيع. كما قرر الرئيس عرفات دراسة مطالب المواطنين في المنطقة التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية بمدينة الخليل. ويبلغ عدد هؤلاء المواطنين عشرة الاف مواطن يعيشون في هذه المناطق التي يعيش بها اربعمائة مستوطن اسرائيلي (ا ش ا).

الوليد بن طلال يعلن عن ثاني استثمار بالاراضي الفلسطينية

■ الرياض: اعلن الامير السعودي الوليد بن طلال امس عن مشاركته في تأسيس شركة استثمارية في الاراضي الفلسطينية باسم «شركة القدس للاعمار والتنمية» وهو ثاني استثمار له في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان اصدره مكتب الوليد بن طلال في الرياض ان الهيئة التأسيسية للشركة برئاسة عبدالمجيد شومان والتي تضم عددا من رجال الاعمال الفلسطينيين وجهت الدعوة اليه للمشاركة في تأسيس الشركة بناء على استثماراته الناجحة في الدول العربية (ا ف ب).

عرفات يجدد تعهده بمحاربة الفساد

البرلمان الفلسطيني يبحث التصويت على الثقة بالحكومة

شعث: الدعوة لاستقالة الوزارة خطيئة كبرى

■ رام الله - محمد جمال ووكالات الانباء:

■ دعا نواب فلسطينيون أمس الى عقد جلسة طارئة للمجلس التشريعي يوم الاحد أو الاثنين القادمين للتصويت على الثقة بحكومة ياسر عرفات بعد اتهام عدد من الوزراء بالتورط في قضايا فساد. من جانبه جدد عرفات تعهده باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمكافحة الفساد، فيما نفى الوزراء المتهمون التهم المنسوبة اليهم والتي وصفها نبيل شعث وزير التخطيط بانها كاذبة ولا تستند الى وثائق.

وقال شعث إن التوصيات التي وضعتها لجنة خاصة في المجلس التشريعي وطالبت فيها بحل الحكومة خطيئة سياسية كبرى وحملة ظالمة وخطيرة تأتي في ظروف صعبة نحاول فيها الحفاظ على الارض. وقال شعث وراء هذه الحملة طموحات شخصية وبعض النواب يريد حل الحكومة ليصبح هو وزيرا.

واكد جميل الطريفي وزير الشؤون الاجتماعية براءته بعد ان طالبت اللجنة البرلمانية باجراء تفتيش شامل على وزارته ومحاسبة جميع المسؤولين عن المخالفات ومحاكمتهم.

وقال الطريفي انه يريد تحضير جميع الوثائق التي تثبت ان وزارته لم تخرق القانون اطلاقا.. وقال انه مواطن شريف وجدير بالثقة ولهذا فهو مستعد لمواجهة أي تحقيق لان شرفه اهم بالنسبة له من منصب حكومي.

من جانبه قال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان الرئيس الفلسطيني يدرس توصيات اللجنة التي اوصت باقالة الحكومة. واتهمت جميع اعضائها باستثناء اربعة فقط بالتورط في قضايا فساد. وقال ابوردينة ان عرفات سيتخذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان اداء سلس في السلطة الفلسطينية.

بريطانيا تجدد التزامها بالاستقرار والامن في المنطقة

■ لندن: جدد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس الاول تأكيد التزام بريطانيا الاستراتيجي الطويل الامد بالاستقرار والامن في منطقة الخليج. وقال خلال اول لقاء له مع رابطة الصحفيين الاجانب في لندن ان المنطقة مهمة لاوروبا وذلك بسبب امتدادات النفط متعهدا بأن تواصل بريطانيا المساعدة في ضمان امن الخطوط البحرية فيها باعتبار ان ذلك الامر يشكل جزءا من التزامها التقليدي تجاه المنطقة. واشار في هذا الصدد الى وجود القوات البحرية البريطانية المستمر في منطقة الخليج طيلة الاعوام الـ ١٧ الماضية في اطار الخطة المعروفة باسم «دورية أرميلا» التي قال انها تعبر بشكل مرئي عن هذا الالتزام (كونا).

في رسالة لمهرجان الشباب العالمي

الأسد يجدد تمسكه بالسلام وتحرير الارض

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال الرئيس حافظ الاسد: نحن في سورية وفي الوطن العربي عامة دعاة سلام نريد السلام لامتنا ولغيرنا ولكن السلام لا يستقيم مع وجود العدوان ولا يكون قابلا للديمومة مالم يكن اساسه العدل ومالم يكن شاملا. ومن هنا تمسكنا بالسلام العادل والشامل الذي ينهي العدوان ويعيد الارض المحتلة والحقوق المغتصبة الى اصحابها الشرعيين ويعطي كل ذي حق حقه. جاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس الاسد صباح امس الى المهرجان العالمي الرابع عشر للشباب الذي يقام في كوبا. واضاف الاسد ان العقبة الكأداء امام تحقيق السلام في منطقتنا هي حكومة بنيامين نتانياهو في اسرائيل التي تؤكد كل يوم بأعمالها ومواقفها انها مصممة على قتل عملية السلام وانها تراوغ وتتهرب من مقومات السلام العادل والشامل وتعلن على الملأ ان ما ترمي اليه فعلا هو استمرار احتلالها الأراضي العربية التي احتلتها بالعدوان، كما ان اسرائيل تتحدى الامم المتحدة والرأي العام العالمي بمواصلة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

نفت طعنه جنديا

السلطة تتهم اسرائيل بقتل فلسطيني بنابلس

■ غزة: اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية القوات الاسرائيلية امس بقتل شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عاما عندما اطلق جندي اسرائيلي النار عليه قرب نابلس بالضفة الغربية امس الاول.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ذكرت ان الجندي الاسرائيلي اطلق النار على الشاب مهدي عزت علاونة وهو عامل من قرية عزموط جنوبي نابلس عندما حاول طعن زميل له بسكين فاصابه في كتفه باصابات طفيفة.

وقالت الصحف الفلسطينية امس ان الشاب الفلسطيني اوقف من قبل القوات الاسرائيلية على مفترق طرق وانهالوا عليه بالضرب قبل اطلاق الرصاص عليه. ونقلت الصحف عن مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في نابلس قوله ان الرواية الاسرائيلية مختلقة ولايمكن لاحد ان يصدق ان شابا يغامر بحياته على هذا النحو. وقال المسؤول الفلسطيني ان قوات الاحتلال القت بسكين الى جوار الشهيد لتبرر قتلها له.. مشيرا الى انها اغلقت المنطقة بعد الحادث ولم تسمح للقوات الفلسطينية بالتحقيق فيه (ا ش ا).

الاستغناء عن رئيس تحرير صحيفة يمنية معارض

■ صنعاء - الاتحاد: قرر رئيس مجلس الادارة وصاحب جريدة «الشورى» اليمنية المعارضة الاستغناء عن رئيس التحرير عبدالله سعد محمد وتعيين يحيى المداني بدلا عنه. وجاء هذا التغيير اثر مشادات وخلافات حادة في اجتماع عقد مؤخرا لعدد من قيادات حزب «اتحاد القوى الشعبية» الذي تصدر عنه الجريدة.

يلماظ يتعهد بتنفيذ برنامج التعليم الإلزامي وتخريج ائمة ووعاظ موالين للعلمانية بتركيا

■ انقرة: قطع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس تعهداً حازماً على نفسه بانفاذ برنامج التعليم الالزامي الجديد رغم معارضة الاسلاميين وخاصة «حزب الرفاه» بزعامة سلفه نجم الدين اربكان. ووصف المسيرات الصاخبة التي شهدتها انقرة أمس الأول احتجاجا على مشروع البرنامج بأنها استفزازية وغير قانونية متهماً «الرفاه» بتنظيمها ونافيا في الوقت نفسه إلغاء التعليم الديني الاسلامي الذي قال انه على العكس سيتوسع بدرجة كبيرة الى ٥٠ ضعفا.

وخلال مؤتمر صحفي قال يلماظ ان حكومتنا مصممة على تطبيق الاصلاحات التي تنص على ان تكون مدة التعليم الاجباري ٨ سنوات رغم الجو الارهابي والاعمال غير القانونية وتهديدات الاسلاميين.

واضاف «يخطئون اذا ظنوا ان بوسعهم ان يروعوا حكومة الجمهورية من خلال احتجاجات الشوارع وتهديدات الابتزاز».

وقد يؤدي مشروع الاصلاح هذا الذي سيصبح ساري المفعول منذ السنة الدراسية المقبلة، الى اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس الفقه الاسلامي الرسمية التي تخرج ائمة المساجد والوعاظ متهما حزب اربكان باستغلال تلك المدارس لتفريخ اتباع له حيث قال «حزب الرفاه الاسلامي يحمي تلك المؤسسات التي تمده بمتشددين يعتبرهم مناضلين له».

وقال يلماظ انه لا توجد مطلقاً أية خطط لإغلاق المدارس غير ان هنك حاجة لفرض قيود لضمان ولاء خريجيها من الائمة والوعاظ للدولة العلمانية حيث انه من حق التلميذ في المرحلة الثانوية الالتحاق بتلك المدارس وأن حرية تعليم الدين منصوص عليها في الدستور ومن ثم لا ينبغي للاحزاب السياسية استغلال الجماهير وتحريضها ضد الحكومة. واضاف ان عدد المستفيدين من التعليم الديني يبلغ حاليا ٢٠٠ ألف طالب لكنه سيصل إلى ١٠ ملايين طالب بعد تنفيذ البرنامج مشيراً إلى ان مشروع القانون الذي قدمه الى البرلمان لاصلاح التعليم «يعد أول خطوة جذرية في تاريخ الجمهورية وأهم قرار في تاريخ الدولة بعد قرار انشاء الاحزاب السياسية». واضاف ان حكومته ستطلب مساعدات تمويلية من المؤسسات الدولية بما فيها البنك الدولي والاتحاد الأوروبي اضافة الى تبرعات المواطنين الاتراك لتنفيذ البرنامج الذي اطلق عليه اسم «التعليم ٢٠٠٠».

وأعلن يلماظ ايضا ايقاف ٣ من رجال الشرطة عن العمل وفتح تحقيق حول قيام الشرطة بضرب الصحفيين بالهراوات وجرح ٥ منهم خلال تغطيتهم تظاهرات أنقرة.

وقد تظاهر الصحفيون الاتراك أمس في انقرة وأسطنبول احتجاجاً على هذه الاعتداءات مطالبين الحكومة بمحاكمة رجال الشرطة وهتفوا «الصحافة الحرة لن يسكت صوتها». (وكالات الانباء)

النطق بالحكم اليوم في قضية الجيش الأحمر بلبنان

■ بيروت - الاتحاد: من المقرر ان تصدر محكمة الجنايات في بيروت اليوم حكمها في قضية الموقوفين من الجيش الاحمر الياباني في لبنان وهم ماسا واداتشي وكوزو اوكاموتو وكازيو توهيرا وهاروا واكو الى جانب امرأة يابانية تدعى ماريكو ياما موتو واللبنانية امية عبود.

والتهم الموجهة لهؤلاء هي تقليد اختام لبنانية رسمية وتزوير وثائق سفر واقامة واستعمالها واقامة غير مشروعة في لبنان. فيما اتهمت عبود بممارسة مهنة الوخز بالابر على الطريقة الصينية من دون اجازة طب.

ووصل الى بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٣١ صحفيا يابانيا لتغطية وقائع هذه الجلسة، فيما قالت مصادر قضائية لبنانية ان المحكومين قد لايساقون الى المحكمة خلال النطق بالحكم. وفي حال تمت ادانة هؤلاء جنائيا فان الحكم يكون قابلا للتمييز.



«كلاهما احتلال»

مواطنون فلسطينيون: الفساد سيبقى في السلطة

■ الخليل: على الرغم من ان سامح دنديس لايزال مراهقا تختلط عليه الأمور احيانا الا انه على ثقة من شيء واحد.. الفساد متفش في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني وتغيير المسؤولين لن يقتلع جذوره.

وقال دنديس وهو يشخص ببصره الى الحراس وسيارات المرسيدس الفارهة في شارع يقيم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «المشكلة الرئيسية هي انهم يسرقون حتى التملة.. واذا عزلوهم فسيأتي طاقم جديد ليسرق ويسرق ويسرق حتى يشبع».

ويواجه عرفات أكبر تحد داخلي لادارته خلال ثلاث سنوات من الحكم الذاتي المحدود من برلمانيين يكشفون موجة من الفساد وسوء الادارة تستفحل في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي تقرير رفع الى المجلس التشريعي الفلسطيني حثت لجنة برلمانية من ٩ نواب تحقق في مزاعم فساد بالسلطة الفلسطينية الرئيس الفلسطيني امس الاول على اقالة مجلس وزرائه بالكامل كما وصت بمحاكمة وزيرين على الاقل يشتبه في ارتكابهما مخالفات.

ولقى التقرير ترحيبا واسع النطاق في الشوارع المتربة بالضفة الغربية وقطاع غزة حيث يتعاظم استياء فلسطيني ممن يعانون الأمرين من ضائقة اقتصادية بينما يعيش مسؤولون حياة مرفهة.

وقال عبدالرحمن الجبريني وهو تاجر من الخليل «نحن ندفع للاحتلال الاسرائيلي وايضا الوزراء.. كلاهما احتلال». ومضى يقول «كل واحد منهم يصنع رئاسة وحكومة ومافيا لنفسه.. لم نخض الانتفاضة ولم نخاطر من اجل حفنة فاسدين».

وعاد عرفات الى غزة ظافرا عام ١٩٩٤ لاقامة السلطة الوطنية الجديدة بعد سنوات من الكفاح من المنفى ضد اسرائيل واصطحب معه لدى عودته الكثير من الفلسطينيين ممن يديرون الآن مؤسسات السلطة الناشئة.

ولم يوجه التقرير اي مزاعم بمخالفات في حق عرفات نفسه على الرغم من وجود انتقادات على المستوى الشعبي لما يتصوره الناس من تراخ في اقتلاع الفساد.

وقال المدرس فتحي محمد من جنين بالطرف الشمالي من الضفة «حان الوقت كي يتعامل عرفات بجرأة مع من يضبطون متلبسين» ومضى يقول «كان ينبغي تشكيل هذه اللجان منذ وقت أطول».

وقال تقرير للجنة المحاسبة القانونية صدر في وقت سابق من هذا العام ان اعضاء في السلطة الفلسطينية بددوا ٣٢٦ مليون دولار من الأموال العامة السنة الماضية.

وكانت النتائج موضع تحقيق أجرته لجنة عينها عرفات وقالت في تقريرها الاسبوع الماضي انه رغم عدم وجود تبديد للأموال إلا ان هنك مخالفات ادارية وقانونية ومالية خطيرة.

وقال غازي حمد رئيس تحرير صحيفة الرسالة ذات التوجه الاسلامي انه يخشى عدم الالتزام بهذه التوصيات. وقال «انني لا أطالب بحل مجلس الوزراء فقط بل اطالب ايضا بمقاضاة الوزراء المتورطين في الفساد» واضاف «الا انني أشك في ان تجرى مثل هذه المحاكمات بسبب غياب حكم القانون».

وقال آخرون ان مجرد الإعلان رسميا عن الفساد أمر يشيع الأمل. وقالت نادية سليمان وهي مديرة لاحدى منظمات المعونة غير الحكومية «اوافق على نشر غسيلنا القذر من أجل ان نعرف ويعرف الجميع اننا لا نتستر على اخطائنا». ومضت تقول «مثل هذا الاجراء من شأنه ترسيخ الديمقراطية».

استجواب وزير اسرائيلي بشأن نشاط للمافيا الروسية

■ القدس: صرحت الشرطة الاسرائيلية بأنها استجوبت امس الاول وزير التجارة والصناعة ناتان شتشارنسكي في اطار تحقيق بشأن نشاطات جريجوري ليرنر (٤٧ سنة) احد زعماء المافيا الروسية.

ونفى شتشارنسكي قبل الاستماع الى اقواله مباشرة للتلفزيون الاسرائيلي ان يكون حاول في الماضي مساعدة ليرنر على فتح مصرف في اسرائيل. كما ونفى ايضا ان يكون ليرنر مارس ضده ابتزازا وذلك بتهديده بعدم دعم احدى دوائر حزب اسرائيل بعليا الروسي (سبعة نواب) في عسقلان جنوبي اسرائيل.

واعترف شتشارنسكي بان جميعة يرأسها تقاضت مبلغ مائة الف دولار من ليرنر.

وقال المحققون ان ليرنر كان يسعى من خلال اقامة علاقات مع مسؤولين كبار الى حماية نفسه من اي اجراءات تتخذ ضده والحصول على تصريح بشراء او انشاء مصرف في اسرائيل لتبييض النقود القذرة.

وقد رفض البنك المركزي الاسرائيلي هذا المشروع ولكنه وعد ليرنر بانشاء شركة للاستثمارات في بلدة هرتزليا بيتواش في شمال تل ابيب. وقد سجن ليرنر (٤٧ سنة) منذ شهرين. وكان قد اتخذ اسم زفي بن اري في اسرائيل عندما هاجر اليها. وهو متهم باختلاس حوالي ٨٥ مليون دولار في اسرائيل وروسيا وبانه سعى الى اعطاء رشاوى الى رجال السياسة. وتتهمه الشرطة ايضا بانه اشترك في قتل مصرفي روسي وفي الشروع في قتل مصرفي آخر في موسكو ولكنها لم تتمكن حتى الآن من وضع قرار اتهام سليم. واستمعت الشرطة في الاسابيع الاخيرة الى اقوال سبعة نواب ووزراء اسرائيليين سابقين من المعارضة كشهود في قضية ليرنر. وتم استجوابهم بشأن تمويل الحملة الانتخابية لحزب العمل في ربيع ١٩٩٦ التي اقترحه ليرنر.

وكان ليرنر قد اقترح بث دعاية في محطة تلفزيون ناطقة بالروسية يشرف عليها.

واستدعت الشرطة ايضا وزيرا آخر هو يولي ايدلشتاين وزير استيعاب المهاجرين من حزب اسرائيل بعليا لاستجوابه. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

في ضوء زيارة مبارك وليفي
الأردن يجهز الدعم لمبادرته الجديدة ومحاصرة نتانياهو داخل حكومته

■ عمان ـ الاتحاد:

■ حمل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى عمان الملف الفلسطيني الذي تولاه باسم حكومته في الايام الأخيرة وجاءت نتائج زيارته على لسان وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الذي ابدى تفاؤله ازاء عملية السلام، فما الجديد وما الذي قاله ليفي ليبدأ هذا التفاؤل، وما علاقة زيارة الرئيس المصري المفاجئة الى عمان قادما اليها من دمشق بالتفاؤل الذي اشاعه ليفي في عمان بعد مقابلته العاهل الاردني الملك حسين؟

وصول مبارك الى عمان ينظر اليه على انه تشجيع للتحرك الاردني الذي يتبلور عن مبادرة يرسم التحرك كانت خطوطها قد اعدت في وقت سابق، كما أيد الاردنيون المبادرة المصرية التي أعلنت القاهرة فشلها ووقف الحركة المكوكية لاسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية فان المصريين الذين يرحلون اوراقهم الى عمان يؤيدون المبادرة الاردنية التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية ويباركها الفلسطينيون أنفسهم.

التحرك الاردني بدأ مبكرا اثناء زيارة الملك حسين الاوروبية، ثم راح يستطلع آراء الفلسطينيين حيث زارت القيادات الفلسطينية العديدة عمان.. كما زار عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني رام الله والتقى بالرئيس الفلسطيني.

جديد ليفي لم يعرف بعد ولكنه تحدث عن ضرورة استئناف المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية بعيدا عن العوائق التي اعترضتها واراد ان يبرهن على حسن نية واعادة ثقة بأن قضايا المرحلة الاولى ستأخذ في التحرك وان الموافقة الاسرائيلية على فتح المطار في غزة للفلسطينيين سيكون مقدمة لما سيلحق وانه يطالب بأن يعطى فرصة وقد تولى ملف المفاوضات من وزير الدفاع اسحق مردخاي حتى ينجح.

في عمان استقبل ليفي بحفاوة وجلس على المائدة الملكية وأشيع عنه انه من الحمائم وانه جاد في مباحثاته وان دعمه يعني دعم قواعد في حزبه وهي المحاولة الاردنية التي تستهدف عزل نتانياهو باكثر من وسيلة من خلال الضغط عليه اذ استقبل القصر الملكي «ايهود باراك» زعيم حزب العمل الذي ارسل له الملك حسين طائرته الخاصة لاحضاره من اسرائيل، واستقبل ارئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي المتطرف المعروف في محاولة لإشعار نتانياهو ان سياسته عميقة وان التعامل حتى مع المتطرفين أهون من التعامل معه.

ليفي اطلع على الأفكار الاردنية والتي هي تجميع لأفكار فلسطينية مصرية بصيغة وتوجه اردني ودعم امريكي وهي تأخذ بنظرية البدء في التهدئة والاهتمام بالجانب الأمني والشروع بالحديث عن صفقة كاملة تدمج ما بين المراحل حتى لا تواصل اسرائيل رهن العملية السلمية واستغلال مدتها وحتى لا يسبب الارتهان حالة تفجير قد لا تبقي شيئا.

الرهان الأردني على نجاح المبادرة يبدأ حين تسمح اسرائيل للتبادل التجاري والاقتصادي بين الفلسطينيين والاردنيين بالتطور والشمول لمختلف الاتفاقيات التي ظلت حبرا على ورق وهو ما يطمئن الفلسطينيين ويدعوهم للالتفاف الى دور اردني فاعل لانقاذ عملية السلام والثقة بها.

واذا ما نجحت مهمة ليفي فان أزمة الحكومة الاسرائيلية قد تتعمق حين يصبح النقيضان شارون وليفي يشدان الحبل حول عنق الحكومة وزعيمها نتانياهو كل من جانبه وهي مسألة يراهن عليها الاردن لدفع نتانياهو لقبول الحد الأدنى من الحلول على اساس استئناف نتائج اوسلو والشروع في المرحلة النهائية التي تأخرت واعطاء الأردن دورا في العملية السلمية ليفتح ذلك المجال للمسارات العربية الأخرى.

مشيراً الى مبادرة سلام امريكية جديدة
مبارك: لم نتخذ قراراً بعد بشأن قمة الدوحة

■ القاهرة: قال الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر لم تقرر بعد موقفها من قمة الدوحة الاقتصادية حتى يتضح الموقف بالنسبة لعملية السلام خاصة بعد القرار الاسرائيلي بالبناء في رأس العامود. وأوضح الرئيس مبارك في حديثه للبرنامج التلفزيوني الاسبوعي «حديث المدينة» والذي اذيع الليلة قبل الماضية ان الوقت مازال مبكرا حيث من المقرر ان تعقد القمة الاقتصادية في شهر نوفمبر القادم ونحن الآن في شهر يوليو.

وذكر مبارك ان هناك مبادرة جديدة، أمريكية مصرية تم عرضها على اسرائيل وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الأخيرة لمصر.. مؤكدا على ضرورة التعلق بالأمل وعدم اليأس طالما نسعى الى تحقيق السلام العادل والشامل.

وتناول الرئيس المصري موضوع اللقاءات العربية الثنائية وعما اذا كانت هذه اللقاءات تعتبر قمة على طريقة الرئيس مبارك أم أنها لتهيئة المناخ لإثبات السوق العربية المشتركة فقال انه يؤمن بأنه كلما كان هناك تشاور يكون هناك تفاهم في القضايا المصيرية وعلاقات طيبة ومفهوم مشترك وبعد ذلك عندما ندعو لقمة يكون هناك سبب واضح لعقد مثل هذه القمة.

ونفى مبارك مجددا وجود أي تعاون عسكري مع ايران مشيراً الى ان زيارة وزير الخارجية الايراني مؤخرا لمصر كانت لتسليم الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد في ايران في شهر ديسمبر القادم. وأكد في حديثه التلفزيوني ان المعونات الأمريكية ليست وسيلة ضغط على مصر مشيراً الى ان مسألة المعونة تدرج ضمن الموضوعات التي تطرح للبحث في أي من زيارات للولايات المتحدة الامريكية.

وبالنسبة للتعاون التركي الاسرائيلي قال الرئيس المصري ان هذا التعاون لا يسبب لنا قلقا اذا كان غير موجه ضد دولة عربية كسوريا. وأشار الرئيس الى انه بعث برسالة للرئيس التركي سليمان ديميريل أكد له فيها ان الموضوع مثير للقلق وان المعونة سوريا وقال ان رئيس تركيا بعث بوفد تركي الى القاهرة وتحدثنا معه بمنتهى الصراحة في هذا الموضوع.

وأكد مبارك انه يرفض تماما الأحلاف والمحاور.

وحول التعديل الوزاري الأخير في مصر قال الرئيس مبارك في حديثه لبرنامج «حديث المدينة» ان التغيير تم في اطار دفع عجلة التنمية في مصر حيث ان هناك وزراء يتحملون أعباء أكثر من طاقتهم. وضرب مبارك مثلا في هذا الصدد بالتقسيم وزارة قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية وشؤون البيئة وكذلك وزارة التعليم حيث انضم التعليم العالي الى وزارة البحث العلمي حتى تجتمع الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث في وزارة واحدة.

وأشار الى ان استحداث وزارة للتنمية الريفية كان ضروريا حيث توجد في مصر ٤٠٠٠ قرية تحتاج الى تنمية حقيقية ولهذا فان التنمية الريفية تعد عصبا رئيسيا في الاقتصاد المصري.

(أ ش أ)

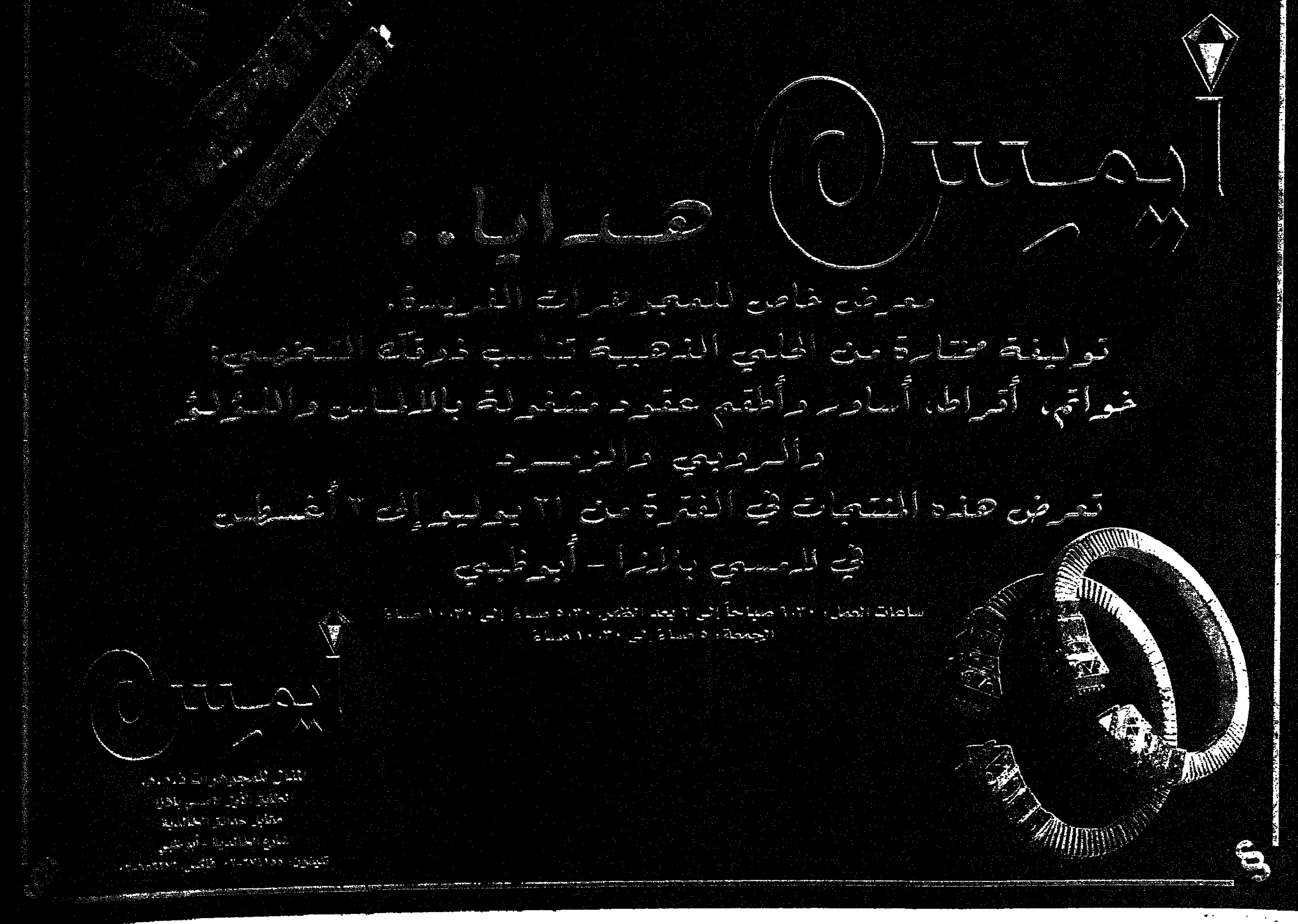
وصفوا تقرير الفساد بـ «القنبلة الدخانية»
مراقبون فلسطينيون: حل الحكومة مستبعد والإجراءات المرتقبة ستكون محدودة

■ القدس المحتلة، رام الله ـ الاتحاد:

■ القنبلة البرلمانية التي فجرتها لجنة التحقيق التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني بمطالبتها بحل مجلس الوزراء واحالة عدد من الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين الى النائب العام بتهم الفساد واهدار المال العام واستغلال النفوذ، لا تعدو عن كونها «قنبلة دخانية» لن تلبث طويلا حتى تتلاشى آثارها امام اصرار القيادة الفلسطينية على تركيز كافة الجهود على القضية السياسية المتمثلة بالمفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، بغض النظر عن الوضع الداخلي. ويتضح هذا الاصرار لدى القيادة الفلسطينية من خلال رفضها تنفيذ أكثر من ١٢٠ قرارا اتخذها المجلس التشريعي الفلسطيني منذ انتخابه تتعلق بقضايا داخلية ليست ذات صلة مع الواقع السياسي الراهن. وفي الغالب كانت القيادة الفلسطينية تعلل رفضها تنفيذ هذه القرارات بانشغالها بالموضوع السياسي، او ان الوقت ليس ملائما لذلك. وعدا عن ذلك فان القرارات التي يتخذها المجلس التشريعي الفلسطيني غير ملزمة قانونيا للسلطة التنفيذية، ولكن يستطيع المجلس حجب الثقة عن الحكومة أو عن أحد أو بعض الوزراء بموافقة ثلثي الاعضاء اذا تقدم أكثر من ١٠ نواب بمثل هذا الاقتراح. واذا ما تذكرنا ان الحديث يدور عن توصية رفعتها لجنة من لجان المجلس وليس قرارا، اضافة الى النفوذ الذي تمتلكه القيادة الفلسطينية بين اعضاء المجلس فان اتخاذ قرار بهذه التوصية يبدو صعبا ان لم يكن مستحيلا، خاصة وان الرئيس الفلسطيني كان قد نفى منذ ايام في تصريحات صحفية وجود أي فساد أو اهدار للمال العام في وزارات ومؤسسات وأجهزة السلطة.

ويستبعد المراقبون ان يلجأ الرئيس الفلسطيني الى اقالة او محاكمة الوزراء الذين وردت اسماؤهم في ملفات الفساد، خاصة وان بعضهم كالدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي وجميل الطريفي وزير الشؤون المدنية منغمسان في ملفات التفاوض، واصبحا من ذوي الخبرة في هذا المجال.

ورغم ذلك فانه لا يستبعد ان يلجأ الرئيس الفلسطيني الى اجراء تعديل محدود على التركيبة الوزارية يخرج منها بعض الوزراء المستقيلين منذ فترة كوزير السياحة الياس فريج ووزير العدل فريح ابومدين، اضافة الى وزير الصناعة بشير البرغوثي الذي تحول ظروفه الصحية دون ممارسته لمهام عمله. ويتوقع المصادر ان تدخل أسماء جديدة وأكاديمية الى التشكيلة الوزارية الجديدة عرف منهم حتى الآن الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف المخيمات. وخلال لقاء خاص أجرته «الاتحاد» مع عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو لجنة التحقيق في تقرير هيئة الرقابة العامة اوضح ان هناك نتائج متعددة توصلت اليها اللجنة بعضها يتعلق بالأداء العام لمجلس الوزراء اضافة الى توصيات بخصوص هذا الأداء وبعض المعالجات الخاصة بعمل الجمارك والادارة المالية في السلطة وتوصيات بشأن سلوك بعض كبار المسؤولين وتصرفاتهم في المال العام. وقال الشعيبي، لقد اثبتت اللجنة ان ما ورد في تقرير هيئة الرقابة حول اهدار مبلغ ٣٢٦ مليون دولار مبالغ بها وغير واضح مفهوم الاهدار العام لدى تقرير رئيس الهيئة ولم يشر الى الاشخاص المعنيين بهذا الاهدار ولكن تقرير البرلمان يشير بشكل واضح الى ان هناك سوء استغلال للمال العام. واضاف ان اللجنة لم تقم بتجميع او احصاء الاموال التي أهدرت ولكن شاهدت ان اسلوب الحساب في التقرير كان غير صحيح وقامت باحالة هذه الملفات الى النائب العام للتحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية بحق والبتت ادانته. وشدد الشعيبي على انه لا يمكن الجزم بحجم الهدر للمال العام إلا بعد الاطلاع على نتائج التحقيق الرسمية من قبل القضاء والنائب العام والمحاكم المختصة. وأوضح ان التوصية شملت كل الوزارات التي حدثت فيها مخالفات سواء كان الوزير أو حتى الفراش والمسؤولين الآخرين وقال: اعتقد ان التقرير عالج كل وزارات السلطة الفلسطينية وعالج في باب خاص منه مخالفات قادة وضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية المختلفة وقدم توصيات في كل جهاز على حدة واضاف: «هناك توصية عامة تتعلق بضرورة حل مجلس الوزراء من قبل الرئيس لأن السلوك العام لدى المجلس يعاني من خلل كبير وان النظام الذي يعمل من خلاله فتح الباب للتسيب في بعض الوزارات متذرعين بعدم وجود مرجعية واضحة وهي مجلس الوزراء الذي لم يعقد اجتماعات كمجلس وزراء منفرد ولم يمارس مسؤولياته كما يجب وفق النظام والقانون.



خلال حرب تحرير الكويت

البنتاجون يرجح عدم تعرض الجنود الامريكيين لأسلحة كيماوية عراقية

■ واشنطن: قالت وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون ان قوات المارينز التي نظفت حقلين للالغام في جنوب الكويت خلال حرب عام ١٩٩١ لم تتعرض على الارجح الى مواد كيماوية عراقية. جاء ذلك في تقرير اصدرته وزارة الدفاع «البنتاجون» الليلة قبل الماضية في اطار سلسلة من الدراسات التي تجريها لتفسير الامراض التي يشكو منها بعض الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج.

وكانت الحادثة التي اشار اليها التقرير قد وقعت في ٢٤ فبراير عام ١٩٩١ في بداية الحرب البرية.

واستبعد التقرير بعد تقييم الحادثة وجود مواد كيماوية في ذلك الوقت.

وتتلخص الحادثة الاخرى عندما عمل جهاز الانذار في العربة التي تكشف وجود المواد الكيماوية في الجو وادى الى قيام افراد المارينز بلبس الالبسة الواقية.

وقال التقرير انه بعد تحليل عينة من الجو وفحص شريط الكمبيوتر الموجود في العربة اتضح ان الانذار كان خاطئا.

وخلص التقرير انه في الحادثة الثانية اتضح بعد تقييم الوضع عدم وجود اية مواد كيماوية في موقع الحادث.

ومن جانب اخر اعلنت ادارة الاغذية والادوية الامريكية «اف دي ايه» الليلة قبل الماضية انها ترغب في معرفة اراء الجمهور الامريكي حول ما اذا كان من الضروري تغيير القوانين الفيدرالية التي سمحت باعطاء الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج ادوية تجريبية دون استشارتهم.

وقالت الادارة انها ستتقبل اقتراحات الجمهور حول هذا الموضوع حتى ٣٠ اكتوبر المقبل.

وذكر متحدث باسم الادارة ان القوانين الفيدرالية تتطلب ابلاغ الامريكيين بصورة كاملة حول الادوية التجريبية قبل استشارتهم باخذها.

وكانت الادارة قد وافقت عام ١٩٩١ على طلب وزارة الدفاع الامريكية بالتنازل عن هذا القانون بسبب عدم اتساع الوقت لاستشارة حوالى ٦٠٠ الف جندى امريكي متواجد في منطقة الخليج العربي للمشاركة في حرب تحرير الكويت.

وتم اعطاء الجنود جرعات من ادوية تجريبية تسمى «نبيريد مستجمين» او «بي بي» ولقاح «بوتولينوم توكسويد» لحمايتهم من الاسلحة البيولوجية والكيماوية التي كانت بحوزة القوات العراقية. وكانت الادارة قد اشترطت على وزارة الدفاع ابلاغ الجنود حول هذه الادوية الا ان البنتاجون اعترف بعد ذلك انه لم يفعل ذلك. (وكالات)

الشرع يؤكد اهمية اقامة السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: اشاد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بالعلاقات المصرية السورية.. وقال ان هذه العلاقات مبنية على أسس متينة ولها جذور تاريخية عميقة في الماضي والحاضر. واعرب الشرع في حديث للبرنامج التلفزيوني «صباح الخير يامصر» امس عن ثقته بان العلاقات المصرية السورية تشكل ركيزة اساسية في اي عمل عربي مشترك وفي اي موقف عربي موحد يستطيع استقطاب العرب باتجاه الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

واكد على اهمية الدور المصري السوري من اجل اقامة سوق عربية مشتركة.. مشيدا بالجهود العربية المبذولة حاليا من اجل اقامة هذه السوق. وشدد وزير الخارجية السوري على اهمية ان يكون للعرب سوق مشتركة تجمعهم خاصة في ظل التكتلات الاقتصادية التي يعيشها العالم الان.

ودعا فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الدول العربية الى الحيطة والحذر تجاه الاطماع الاسرائيلية.. وقال انه يجب على العرب ان لايعطوا حكومة اسرائيل اي فرصة لترسيخ سياستها المعادية للسلام.

وردا على سؤال حول اي مبادرة سورية مع اي من الاطراف المعنية بعملية السلام.. اوضح ان سوريا اكدت اكثر من مرة موقفها من عملية السلام وشمولية الحل على كافة الجوانب.. وان اي سلام ينطلق من مسلمات ومتطلبات رئيسية اقرتها الامم المتحدة وقبلها العرب في مؤتمر مدريد يمكن ان يخطو بعملية السلام خطوات حقيقية للامام.

وانتقد الشرع موقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل.. ووصف تصويت الولايات المتحدة ضد مشروعي قرارين في مجلس الامن بادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلي بانه ظاهرة سيئة للغاية. وقال انه يؤثر كثيرا على مصداقية واشنطن.

وقال ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة اكثر من غيرها من دول العالم حيث انها الدولة الراعية الاساسية لعملية السلام. كما انها الدولة التي تربطها باسرائيل علاقة خاصة.. ولا تستطيع التهرب من مسؤوليتها تجاه هذه العلاقة الخاصة (ا ش ا).



الوزير الايطالي يغادر مكان اجتماع التقى فيه بعيديد امس الاول (رويتر)

بعد فشله في الجمع بينهما

وزير ايطالي يعقد اجتماعات منفصلة مع عيديد وعلي مهدي

■ مقديشو: قال مسؤولو قبائل ان وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية ريتو سيري عقد اجتماعات منفصلة مع اثنين من زعماء الأطراف المتنازعة في الصومال امس الاول بعد ان فشل في عقد اجتماع مشترك يضمهما.

وعقد سيري محادثات اولا مع علي مهدي محمد الذي يوجد معقله في شمال مقديشو ثم مع حسين عيديد الذي يوجد معقله في جنوب مقديشو. ويطالب كل منهما بالرئاسة.

وقال مسؤولو قبائل ان جهود سيري لعقد اجتماع مشترك مع المتنافسين فشلت بسبب خلافات بشأن التمثيل وجدول الأعمال. وقالوا ان علي مهدي الذي يسيطر على شبكة تتألف من عدد أكبر من القبائل الصومالية كان يريد ان تتناول المحادثات مع سيري قضية عقد مؤتمر وطني للمصالحة. لكن عيدي رفض الفكرة.

وقال سيري ان المجتمع الدولي عليه التزام بمساعدة الصومال في عملية المصالحة والاعمار.

وصرح سيري للصحفيين «ومن أجل هذه الغاية ايطاليا مستعدة وراغبة في ان تقوم بدورها».

وحث الوزير الايطالي الصوماليين على انتهاز الفرصة التي قدمتها ايطاليا بالعمل من أجل ان يعود الصومال دولة موحدة ليتمكن من كسب اعتراف دولي.

والصومال دون سلطة مركزية منذ عام ١٩٩١ عندما أطيح بالرئيس الراحل محمد سياد بري. لكنهم سرعان ما انقلبوا على بعضهم بعضا في معارك دامية قتل فيها نحو ٣٠ الف شخص.

وفشلت الجهود الدولية بما فيها المهمة الضخمة لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة في استعادة القانون والنظام وعودة الصومال دولة موحدة.

وكان سري قد صرح امس الاول للصحفيين في العاصمة الكينية نيروبي بأن المجتمع الدولي يشعر بالقلق من ان الصومال اصبح مركزا للعنف السياسي. وقال «تأكد ان من يطلق عليهم الجماعات الأفغانية موجودون في الصومال وربما يصبح البلد أو اصبح على نحو ما مركزا للارهاب».

وامتنع سيري عن التعقيب على تحقيق في مزاعم عن فظائع ارتكبها الايطاليون في الصومال خلال مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام. (رويتر)

سارة نتانياهو تطلب مكتباً خاصاً في جمعية خيرية تترأسها

■ القدس: أكدت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية المستقلة أمس ان زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتانياهو طلبت من جمعية خيرية تتسلم رئاستها الفخرية بأن تضع تحت تصرفها مكتبا وسكرتيرة خاصة.

ونقلت الصحيفة هذا النبأ عن شيلي خوشان، رئيسة هذه الجمعية التي تحمل اسم «الاذن المرهفة» والتي تقدم نصائح على المستوى النفسي للجمهور الاسرائيلي.

وصرحت خوشان «ان سارة نتانياهو (التي حصلت مؤخرا على دبلوم في علم النفس) متطوعة في جمعيتنا ولكن ليس لدينا مالا ننفقه لنخصص لها مكتبا. بامكانها أن تعمل في قاعاتنا إذا ما رغبت في ذلك. اننا نخصص الاموال التي نجمعها للأشخاص الذين يطلبون خدماتنا».

ونقلت الصحيفة عن برلماني رفيع المستوى مقرب من هذه الجمعية طلب عدم الكشف عن هويته، قوله ان زوجة نتانياهو ترغب أيضا في أن تخصص لها سكرتيرة شخصية، إلا أن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي نفى هذه المعلومات.

ولايزال المخبرون الصحفيون يترصدون بولع تحركات سارة الغريبة منذ انتخب زوجها رئيسا للوزراء في مايو ١٩٩٦ وتهتم الصحف خصوصا بتجاوزاتها الشخصية التي تنسبها الى غيرة مفرطة وكبرياء يجاري الغطرسة. إلا أن سارة وهي الزوجة الثالثة لنتانياهو تظهر أيضا بمظاهر الضحية التي تتلقى الهجمات الناتجة عن قلة شعبية شريكها في الحياة. (أ ف ب)

لا تستبعد مشاركة اوروبية في حفل تنصيب خاتمي

ايران توسع علاقاتها مع الدول الافريقية لمواجهة الضغوط الامريكية

■ طهران - «الاتحاد»: قال مسؤول ايراني رفيع ان بلاده تلقت تأكيدات من عدد كبير من الدول الافريقية برغبتها في توسيع علاقاتها معها رغم الضغوط الامريكية. وذكر مدير عام ادارة غرب افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية ان الدول الافريقية اتخذت قرارا بهذا الشأن لتطوير علاقاتها مع ايران على الرغم من الدعاية الامريكية المغرضة.

واوضح في تصريحه لـ «الاتحاد» ان الدول الافريقية التي تقيم ايران معها علاقات دبلوماسية والدول التي ما زالت في طور بناء علاقات دبلوماسية اكدت هذه الرغبة وانها لن تخضع للضغوط الامريكية.

ونسب المسؤول الايراني الى وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الذي زار ١٦ دولة افريقية قبل ايام قوله ان هذه الدول اكدت استعدادها لانجاح قمة طهران الاسلامية في ديسمبر القادم.

وتحدث المسؤول الايراني عن تواجد بلاده الثقافي والاقتصادي في عدد من الدول الافريقية وقال ان ايران ستعزز من علاقاتها مع القارة السمراء لمواجهة الضغوط الامريكية عليها. واكدت اوساط سياسية قريبة من الرئيس المنتخب «محمد خاتمي» انه لا يمانع في مشاركة سفراء دول الاتحاد الاوروبي في حفل تنصيبه يوم ٣ اغسطس ولكنه اوعز الى الخارجية الايرانية بعدم توجيه دعوات خاصة الى السفراء الاوروبيين الذين تم استدعاؤهم من طهران بعد ازمة «ميكونوس» في العاشر من ابريل الماضي.

وذكرت الاوساط ان السفير الالماني سيحرص على العودة في اطار غزل مكشوف بين ايران والمانيا وباقي دول الاتحاد الاوروبي لتحسين العلاقات وتجاوز عقبة «ميكونوس» بذريعة تنصيب خاتمي الذي يعتقد باهمية ابعاد ايران عن مراكز الازمات والتوترات في علاقاتها الدولية.وفي الشأن الايراني الاوروبي والغزل المفتوح بين الجانبين اعرب دبلوماسيون عن اعتقادهم ان المحادثات الصعبة التي جرت بين ايران والاتحاد الاوروبي لتحقيق الانفراج في الأزمة المتوترة اسفرت عن تفاهم بأن ترسل دول الاتحاد سفراءها الى طهران في توقيت مع حفل تنصيب خاتمي وعلى اساس الدعوة الايرانية المفتوحة لكل السفراء المعتمدين في طهران للمشاركة في المراسم.

يلتسين يهدد بإعادة النظر في اتفاق الوحدة مع روسيا البيضاء

■ موسكو: نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله أمس انه سيعيد النظر في ميثاق الوحدة مع روسيا البيضاء بسبب نزاع حول احتجاز فريق من التليفزيون الروسي. وصرح يلتسين بأنه «دهش وغضب» من اعتقال سلطات روسيا البيضاء لفريق من التليفزيون الروسي يوم السبت بزعم انه عبر الحدود المشتركة لليتوانيا وروسيا البيضاء بصورة غير مشروعة وصور فيلما.

ونقلت الوكالة عن يلتسين قوله للصحفيين في فولجسكي اوتيوس في وسط روسيا حيث يقضي عطلة انه يطلب منهم نقل كلماته هذه لالكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء وقال «أنا غاضب من تصرفاتكم. وأطالبكم بشرح ما يحدث». وأعرب الرئيس الروسي عن أمله في تسوية هذه المسألة لكنه توعد قائلا «سنعيد النظر في الميثاق والاتفاقات التي وقعناها» إذا لم تحسم هذه المسألة. وقال «نحن لا نمس صحفيي روسيا البيضاء». وينص ميثاق الوحدة الذي وقعه يلتسين ولوكاشينكو في مايو على حماية حرية الصحافة. (رويتر)

شريط الأخبار

■ لندن: صرحت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان المملكة المتحدة استأثرت بربع مبيعات السلاح العالمية سنة ١٩٩٦ مقابل ١٩ في المائة سنة ١٩٩٥.

وبلغت قيمة مبيعاتها في السنة الماضية ١٠٤ مليار دولار. وقال وكيل وزارة الدفاع جون سبيلار في رد خطي على سؤال لاحد النواب ان نصيب بريطانيا في سوق العتاد الحربي العالمية زاد من ١١ في المائة سنة ١٩٨٨ الى ٢٥ في المائة في مدى ثماني سنوات. وأفاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الولايات المتحدة استأثرت بأكثر من نصف السوق العالمية سنة ١٩٩٥ وحققت مبيعات بلغ حجمها ١٥ مليار دولار وتأتي بعدها المملكة المتحدة ثم فرنسا فروسيا. (أ ف ب).

■ بريتوريا: وصل الرئيس البرتغالي جورجي سامباو أمس الى بريتوريا وباشر محادثات مع نظيره الجنوب افريقي نلسون مانديلا حول منطقة تيمور الشرقية في اندونيسيا. وأعلنت وزارة خارجية جنوب افريقيا ان زيارة سامباو الذي يرافقه وزير خارجيته جيم غاما ستستغرق يومين. وسيخصص يوم الاربعاء لاجراء اتصالات بين الرئيس البرتغالي وممثلين عن الجالية البرتغالية في جنوب افريقيا التي تقدر بنحو ٧٠٠ ألف شخص.

وكان الرئيس نيلسون مانديلا عرض وساطته لحل مسألة تيمور الشرقية وهي مستعمرة برتغالية سابقة احتلتها أندونيسيا منذ عام ١٩٧٥. وسيطلع مانديلا الرئيس البرتغالي على نتيجة الاتصالات التي أجراها مع مسؤولين في تيمور الشرقية زاروا جنوب افريقيا أخيرا. (أ ف ب)

■ موسكو: عرضت بلدية موسكو على سكان المدينة منحهم أموالا واعفائهم من المحاكمة إذا ما سلموا الأسلحة التي بحوزتها بطريقة غير مشروعة.

وذكرت صحيفة موسكو كومسومولتس أمس «انه بمقتضى الأمر الذي وقعه العمدة يوري لوجكوف يمكن تسليم الأسلحة النارية والمتفجرات والذخيرة الى أي مركز شرطة دون توجيه أسئلة لأصحابها وستتحدد أسعار الشراء على أساس (معدلات الأسعار في السوق السوداء).

وبالرغم من عدم مشروعية حيازة البنادق قصيرة الماسورة والأسلحة الآلية في روسيا فقد ذكرت وزارة الداخلية ان ٩٥٠٠ جريمة ارتكبت العام الماضي باستخدام البنادق ومعظمها كانت أسلحة آلية ولم يرد أي ذكر لاستخدام البنادق قصيرة الماسورة في هذه الجرائم. (د ب أ)

■ نيروبي: تبذل قوات الشرطة الكينية جهودا مكثفة للقبض على ١٦ من المسجونين الخطرين تمكنوا من الهرب من احدى سيارات الشرطة بعد أن أطلق واحد منهم النار على سائق السيارة.

ونقلت الصحف المحلية الصادرة في نيروبي أمس عن مصادر الشرطة ان رجال الشرطة المرافقين للسيارة أطلقوا النار على المسجونين الهاربين فلقي ثلاثة منهم مصرعهم على الفور في الوقت الذي تم فيه القبض على سبعة من زملائهم.

وحذرت مصادر الشرطة الكينية من ان السجناء الهاربين يضمون أفرادا من أعضاء عصابة خطيرة روعت عددا من المدن حتى بداية العام الحالي.

وذكرت هذه المصادر ان السجناء حاولوا اختطاف الأسلحة التي كانت في حوزة الجنود المرافقين ولكنهم فشلوا بعد أن أطلقوا الجنود طلقات تحذيرية وان القتلى الثلاثة لقوا مصرعهم بعد أن تجاهلوا الطلقات التحذيرية. (أ ش أ)

إمارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

مناقصة رقم ٨٠ / ٩٧

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة الخامسة في مجال مشاريع (الأعمال الزراعية والحيوانية) تخصص شبكات ري لتقديم عروضهم لمشروع : عمل شبكة ري لمزارع المواطنين

١- حمد سالم سعيد العفاري
٢- محمد كاسب سالم العفاري
٣- كتوشة سلطان راشد العفاري
٤- ناصر علي ابراهيم البلوشي
٥- سالم خلفان النايلي الشامسي
٦- محمد سلطان مبارك الشامسي
٧- أحمد سهيل بن هدفه العامري
٨- نعيمة طويرش سالم العفاري
٩- سالم عوض طويرش حمودة العفاري
١٠- محمد السعودي سعيد العامري
١١- قنازل سعيد قنازل صباح العفاري
١٢- مسلم سالم ناصر المر العامري
١٣- نجلاء مبارك مسلم العامري
١٤- مطر كاسب سالم العفاري
١٥- جوعان سعيد قطامي العامري
١٦- محمد حمد سالم الدرعي
١٧- سليم حميد سالم الدرعي
١٨- سعيد مبارك محمد الشامسي
١٩- سيف مبارك محمد الشامسي
٢٠- مبارك محمد برمان الشامسي
٢١- سيف علي حمد الشامسي
٢٢- محمد عوض طويرش حمودة العفاري
٢٣- راشد عوض طويرش حمودة العفاري
٢٤- خميس عبدالله خميس الشامسي
٢٥- علي حمد مطر حمد الشامسي
٢٦- علي مسلم عبدالله المعمري
٢٧- سالم خلفان راشد النعيمي
٢٨- حميد عبدالله خميس الشامسي
٢٩- عامر محمد علي سيف الشامسي
٣٠- سعيد خادم حمد النعيمي
٣١- سلطان سيف مانع الشامسي
٣٢- مطر راشد سعيد النيادي
٣٣- ناصر حمودة حمد سالم العفاري
٣٤- النونة سالم مبارك العامري
٣٥- علي مبارك عبدالله العرياني
٣٦- سلمى / ارملة خميس حيدر البلوشي
٣٧- سعيد حيدر عبدالله البلوشي
٣٨- بدرية عبدالرحمن ارملة خميس مهدي البلوشي

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم ١٠٣ بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٤٠٠ اربعمائة درهم غير قابل للرد اعتباراً من يوم ١٩٩٧/٨/٢ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة، صباحاً من يوم ١٩٩٧/٨/٢٥ الى صندوق العطاءات ببلدية العين

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين



اتهام حزب رابطة ابناء اليمن بتنفيذ الانفجارات الأخيرة في عدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اتهمت مصادر يمنية مسؤولة في صنعاء أمس حزب رابطة أبناء اليمن (راي) الذي يتزعمه عبدالرحمن الجفري الزعيم الجنوبي السابق الذي تجري محاكمته غيابيا مع آخرين بأنه وراء التفجيرات التي شهدتها محافظة عدن يوم الاثنين الماضي وقالت انها تمت بتدبير من الخارج لإقلاق الأمن وتشويه صورة اليمن.

وربطت المصادر بين تلك التفجيرات وحادث اختطاف سائحين ايطاليين في صنعاء يوم السبت الماضي بتحريض من عضو قيادي في حزب الرابطة وقالت ان الحزب يحاول الايحاء للآخرين بأن اليمن يعاني من انفلات أمني وعدم استقرار. في ذات الوقت اصدر حزب الرابطة بعدن بيانا أمس الأول أدان فيه حادث التفجيرات وقال انه «يدخل ضمن المسرحية الهزلية للقوى المتنفذة داخل السلطة التي تعكس خلافاتها وصراعاتها على الشارع العام من خلال زعزعة أمن واستقرار السكان باختلاق المشاكل وزرع المتفجرات في الاحياء».

وقال وكيل وزارة الداخلية اليمنية العقيد يحيى العمري في تصريحات صحفية ان هذا العمل التخريبي استهدف مدينة عدن بالذات خاصة مع بدء اعمال المرحلة الاولى من اقامة المنطقة الحرة فيها.

على صعيد آخر قال أحمد الرهوي مدير عام مديرية خنفر بمحافظة أبين أن قيادة المديرية تمكنت من معالجة احدى المشاكل الأساسية والمعقدة بالنسبة للمواطنين والخاصة بالممتلكات التي تم سحبها من ملاكها الأصليين في فترة الحكم الشمولي واعادتها لهم وذلك من خلال توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح بتشكيل لجان لهذا الغرض.

اعتقال ٢٢ يمنياً

وفي وقت لاحق مساء أمس ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» نقلا عن مصادر أمنية يمنية ان السلطات اعتقلت ٢٢ معارضا يشتبه في تورطهم بتدبير انفجارات عدن وقال الائتلاف المعارض الذي يضم الحزب الاشتراكي وحزب رابطة أبناء اليمن ان ١٢ من انصار الرابطة اعتقلوا من منازلهم في عدن وحضرموت ولحج. لكن نائب مدير الأمن العام في محافظة عدن نفى اعتقال أي شخص في المحافظة ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الأمن في المحافظتين الاخريين.

مانيلا تستأنف محادثات السلام مع الثوار المسلمين

■ كوتاباتو (الفلبين): استأنفت الحكومة الفلبينية امس في كوتاباتو محادثات السلام مع الثوار المسلمين على امل التوصل الى اتفاق قبل ٣١ ديسمبر المقبل.

وصرح رئيس الوفد الحكومي المفاوض فورتوناتو ابات في تعليق له على استئناف الاتصالات بين الطرفين «نأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير قبل ٣١ ديسمبر».

وكانت مفاوضات السلام الاولى بين الحكومة وجبهة مورو توقفت الشهر الماضي اثر هجوم عسكري على مخيم تدريب للجبهة اسفر عن مقتل اكثر من ١٥٠ شخصا.

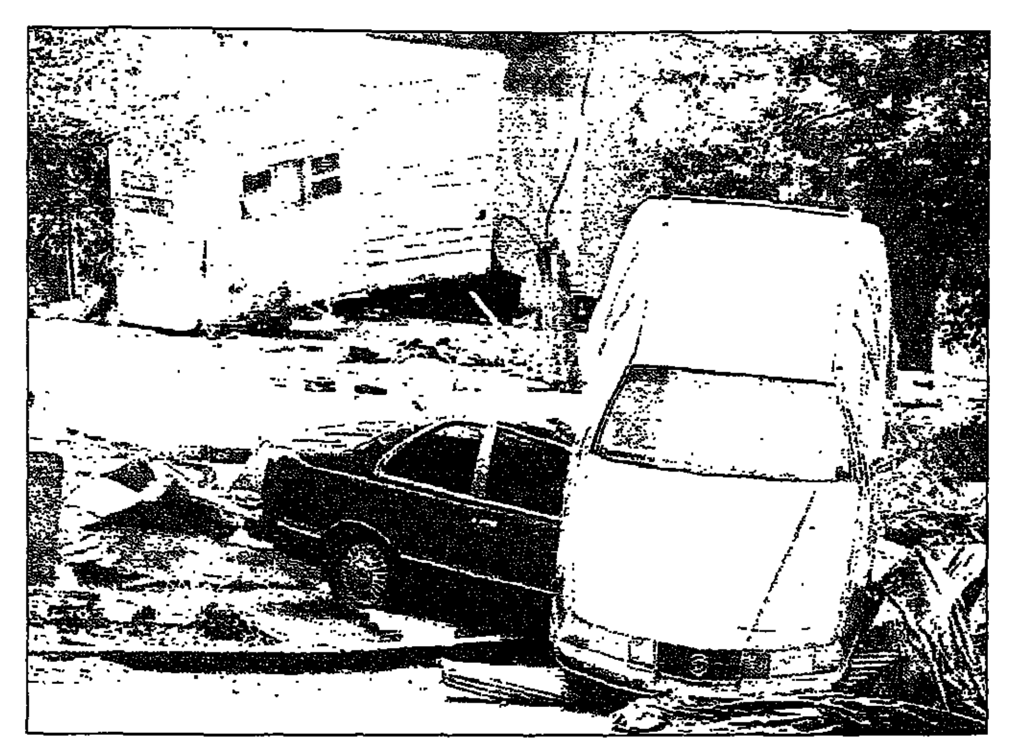
ويأتي استئناف المحادثات اثر اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه الاسبوع الفائت بين مانيلا وقادة الجبهة.

وكانت هذه الجبهة رفضت العام الماضي الانضمام الى اتفاق سلام ابرم مع جبهة مورو للتحرير الوطني في الفلبين، وهي الحركة الثورية الرئيسية في جزيرة ميندناو التي يعتبرها المسلمون ارض اجدادهم. إلا ان جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي انفصلت عن جبهة مورو للتحرير الوطني عام ١٩٧٨، تخوض منذ ذلك الحين حرب عصابات مطالبة بانشاء دولة مسلمة ذات استقلال تام في جنوب الفلبين، والاتفاق الذي ابرم العام الماضي مع جبهة مورو ينص على اقامة منطقة تتمتع بالحكم الذاتي ولم توافق عليه جبهة مورو الاسلامية.

وفي تصريح صحفي، قال رئيس المفاوضين المسلمين. غزالي جعفر «نأمل في ان تشكل في الوقت الراهن، لجنة سلام مشتركة».

وفيما يتعلق بالعمليات العسكرية. صرح الجنرال راوول اورجيلو الذي قاد الهجوم الشهر الماضي على مخيم التدريب التابع لجبهة مورو الاسلامية، ان آخر اتفاق لوقف اطلاق النار «لايزال صامدا حتى الآن».

ويقدر عديد المسلحين في جبهة مورو الاسلامية بـ ١٠٠٠٠ رجل تقريبا. (أ.ف.ب)



خسائر بشرية ومادية كبيرة بسبب فيضانات بالسودان وأمريكا

■ الخرطوم. واشنطن: اسفرت سيول وفيضانات سببتها الامطار الغزيرة خلال الاسبوع الحالي في منطقتين بالسودان والولايات المتحدة عن مقتل وجرح عشرات الاشخاص وتشريد الآلاف. اضافة الى خسائر مادية تقدر بملايين الدولارات.

فقد ذكرت «وكالة السودان للانباء» الرسمية امس ان مدينتي «نيالا» و «الفاشر» كانتا الاكثر تضررا من السيول التي اجتاحت دارفور بغرب السودان ودمرت المنازل والمتاجر وبلغت خسائرها ١٨٠ الف دولار. ونقلت عن وزير الشؤون الاجتماعية بالولاية قوله ان ٥ اشخاص لقوا مصرعهم في نيالا وان ٥٤٠ أسرة اصبحت بلا مأوى في بلدة «عد الفرسان» المجاورة حيث دمرت السيول ٢٠٠٠ مزرعة و٤٠ بستانا للفواكه. وقد باشرت الحكومة المحلية ارسال الاغاثة والمساعدات للمنكوبين.

وفي مدينة «فورت كولين» بولاية كولورادو الامريكية لقي ٥ اشخاص على الاقل مصرعهم واعتبر ٤٠ شخصا في عداد المفقودين واصيب ٤٠ شخصا بجروح عندما تسببت عاصفة ممطرة مفاجئة مساء الاثنين في فيضان جرف السيارات والحاويات واكشاك الباعة في الشوارع. وقدر رئيس البلدية هناك الخسائر المادية بملايين الدولارات. وقد حول الفيضان خور «سبرينج» الهادىء عادة قرب المدينة الى نهر هائج واجتاحت المياه المحملة بالطمي بارتفاع ٦ أمتار احياء وضواحي المدينة.

ومن جانب آخر اعلن مسؤولون في ولاية براندنبورج بشرق المانيا عن املهم امس في انحسار كارثة فيضان نهر اودر الواقع على الحدود المشتركة بين المانيا وبولندا.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية في الولاية وقد انبسطت اساريره ان موجة الفيضان التي كان من المنتظر ان تحدث الليلة قبل الماضية لم تحدث ومستويات المياه قد تنخفض بصورة كبيرة يوم الخميس. (وكالات الانباء)

حول العالم

بول بوت .. مهمل

■ بنوم بنه: عرض طاقم اعلامي امريكي فيلم فيديو انفرد بالحصول عليه لبول بوت زعيم الخمير الحمر المسن على الملأ في بنوم بنه الا ان الفيلم لم يلق ردود الفعل العاطفية التي كان يتطلع اليها الطاقم حسبما ذكر تقرير صحفي محلي. وذكرت صحيفة «كمبوديا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية انه بينما طالب أكثر من ١٠٠ شخص من سكان مدينة بنوم بنه بمشاهدة الفيلم الذي عرضه طاقم شبكة ايه بي سي الامريكية في احد الاسواق المزدحمة وفي أحد المعالم الهامة في العاصمة الكمبودية إلا ان معظم مشاهدي الفيلم اكتفوا بالتعليق فقط على تقدم عمر زعيم المتمردين وحالة الضعف التي بدت عليه. (د ب أ)

.. و« فرانس برس » تحتكر الموضوع

■ هونج كونج، اشترت وكالة فرانس برس امس الحقوق الحصرية لتوزيع اول صور تلتقط لزعيم الخمير الحمر بول بوت منذ ١٨ عاما.

ولم تعلن قيمة شراء الحقوق العالمية لنشر هذه الصور في الصحف وشبكات التلفزيون والتي تم الحصول عليها بعد مفاوضات مع ممثل للصحفي الامريكي نات ثاير. كما حصلت الوكالة الفرنسية على الحقوق الجزئية لتوزيع هذه الصور على المجلات.

وكان نات ثاير مراسل مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» التقط صور بول بوت الجمعة الماضي في قاعدة الخمير الحمر في انلون فنغ «شمال كمبوديا» حيث دعي لحضور «محاكمة» بول بوت بتهمة الخيانة.

وثاير هو اول غربي يرى بول بوت منذ ١٨ عاما اذ ان المسؤول عن عملية الابادة في كمبوديا التي راح ضحيتها نحو مليوني شخص من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٩ اختفى عن الأنظار منذ سقوط نظام الخمير الحمر.

وقد اشترت حقوق شريط الفيديو الذي التقطته ثاير شبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي «امريكان برودكاستينغ كوربوريشن» وشبكة التلفزيون الاسترالية «استراليان برودكاستينغ كوربوريشن». (أ ف ب)

منع تمويل الاستنساخ

■ واشنطن: صدقت لجنة العلوم التابعة لمجلس النواب الأمريكي على تشريع يمنع تمويل أبحاث الاستنساخ البشري في اول تحرك من جانب الكونجرس بشأن تلك القضية المثيرة للجدل.

ويحظر مشروع القانون استخدام الأموال الاتحادية في تمويل تجارب على تكنولوجيا نقل الخلايا في عمليات استنساخ بشري.

وقال فيرنون اهيلرز وهو نائب جمهوري من ميشيجان واحد رعاة المشروع الرئيسي «من المهم ان نوجه بيانا للمجتمع نقول فيه ان الاستنساخ البشري غير مقبول في الولايات المتحدة الأمريكية واننا سنحظر التمويل الاتحادي لابحاث الاستنساخ البشري».

ويسمح مشروع القرار باستمرار تجارب الاستنساخ الحيواني والنباتي الى جانب أبحاث العلوم الجينية الاخرى مثل ابحاث سرطان الثدي على سبيل المثال.

ومن المقرر ان يحال مشروع القرار الى مجلس النواب للاقتراع عليه بعد ان توافق عليه اللجنة التجارية للمجلس. (رويتر)

احتجوا على ترميم المساجد!

■ غزة: زعم وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيدور كهلاني ان اعمال الترميم التي تجريها الحركة الاسلامية لبعض المساجد في القدس تتم خلافا لتعليمات بلدية القدس وبدون ترخيص.

وذكر راديو اسرائيل ان أقوال كهلاني جاءت ردا على ما نشر في تقرير اعدته الجهات الأمنية في اسرائيل حول قيام الحركة الاسلامية بحملة لترميم المساجد في شرق القدس وغربها.

ومن جهته قال عضو في الكنيست من الحزب الديمقراطي العربي ان ترميم المساجد هو فريضة اسلامية ومن حق كل مسلم. (أ ش أ)

عربي من الاهواز مرشح لوزارة الدفاع

المحافظون يوجهون رسالة تحذير لخاتمي

انباء عن رغبة سعودية - ايرانية لتطوير التعاون الثنائي

■ طهران - الاتحاد ووكالات الانباء:
وجه الاتجاه المحافظ الايراني رسالة تحذير للرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي من محاولة استبعادهم من التشكيل الوزاري المقبل.

جاء ذلك فيما ذكرت مصادر ايرانية ان هنالك اتجاها لخاتمي لاسناد وزارة الدفاع لوزير من عرب الاهواز.

على صعيد آخر، اكدت موسكو استمرار تعاونها النووي لاعمال محطة بوشهر الذرية مع طهران رغم الضغوط الأمريكية بينما ذكر راديو طهران ان السعودية وايران أبدتا رغبة في تطوير التعاون الثنائي بينهما على صعيد منطقة الخليج العربي وآسيا الوسطى.

فقد نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية رسالة للرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي من المحافظين الذين يمثلون أغلبية اعضاء البرلمان الايراني يقول محللون مقرهم طهران انها تحذير واضح من محاولة استبعادهم.

وقال علي أكبر حسيني وهو شخصية بارزة من اعضاء البرلمان من المحافظين في الرسالة «اذا جرى استشارة نواب المجلس بخصوص التشكيل الوزاري الجديد قبل ان تعلن اسماء الوزراء رسميا فمن المؤكد ان يتصرف المجلس بشكل اكثر تنظيما وفعالية في الاقتراع على الثقة».

ويتحتم على خاتمي تقديم ترشيحاته الخاصة بمجلس الوزراء للمجلس (البرلمان) للموافقة عليه.

وفي مناظرة تليفزيونية أمس الأول قال احد ابرز منتقدي خاتمي مرتضى نبوي وهو من النواب المحافظين ايضا في البرلمان ورئيس تحرير صحيفة «رسالات» اليومية انه يتحتم على الرئيس السماح لعدد من اعضاء الحزب المهزوم في الانتخابات بالانضمام الى حكومته حتى اذا كانوا لا يوافقون على خططه تماما.

جاء ذلك فيما ذكرت مصادر ايرانية ان هنالك اتجاها لدى خاتمي لاسناد حقيبة وزارة الدفاع إلى وزير من عرب الاهواز واضافت في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان المرشح للمنصب هو العميد بحري علي شمخاني قائد القوات البحرية الحالي.

وبالرغم من التكهنات والقوائم الطويلة التي تنشرها الصحف حول التشكيل الوزاري المقترح الا ان خاتمي يرفض اعلان اسم اي مرشح.

وقال محمد شاهي ارابلو عضو المجلس في تصريحات نشرتها صحيفة ايران نيوز اليومية ان السرية في عملية اختيار اعضاء الوزراء التي يعمل بها الرئيس المنتخب قد تخلق مشاكل مع اعضاء المجلس. واضاف انه اذا لم يحصل اعضاء المجلس على وقت كاف للتحري عن الوزراء المقترحين «سيزيد عدد النواب الذين سيمتنعون عن التصويت.. أنا متأكد من ذلك».

منع فيلسوف معارض من مغادرة ايران

■ طهران، أكد الفيلسوف الايراني عبدالكريم سوروش، احد وجوه المعارضة في الداخل، ان السلطات الايرانية منعته من مغادرة البلاد. واوضح الفيلسوف في رسالة نشرت نصها صحيفة «ايران» الحكومية أمس ان السلطات «سحبت منه جوازه».

ومن دون ان يوضح اسباب هذا القرار، أشار سوروش الى انه قام بـ «خطوة خاصة» احتج فيها لدى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وكانت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان اكدت الخميس الماضي منع الفيلسوف الاسلامي عبدالكريم سوروش من التوجه الى الخارج ونددت بالموقف الايراني.

وأكد سوروش الذي حرم من التدريس منذ العام الماضي، انه كان ينوي المشاركة في سلسلة من المؤتمرات الدولية كان من المقرر ان تقام في المانيا وماليزيا وبريطانيا منذ مطلع يوليو. (أ.ف.ب)

رفض أي شروط بشأن الانتخابات

حسين يقفل باب الحوار مع المعارضة الأردنية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ أقفل العاهل الأردني الملك حسين أمس باب الحوار مع جماعة «الاخوان المسلمين» وبقية قوى المعارضة التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات المقبلة. داعيا الأردنيين الشباب للتعامل بجدية مع الظروف الدقيقة. واستخدم الملك حسين وعلى نحو مفاجيء لغة قاسية ازاء أحزاب المعارضة عندما قال في خطاب وجهه للجيش «الحوار حول موضوع الانتخابات مقفل.. ولن نقبل أي شروط تعرقل المسيرة». وأضاف «مصلحة الوطن فوق أي اعتبار. والديمقراطية سنحافظ عليها رغم وجود أعداء لها، يحاولون الاساءة لها».

وكان الملك حسين قد طلب من قيادة جماعة «الاخوان» عبر رئيس ديوانه المستشار عون الخصاونة التوقف عن التحريض ضد الانتخابات والدعوة الجماهيرية للمقاطعة. ولكن يبدو أن عدم التزام المعارضة بهذا الطلب وتعثر مفاوضات مقترحة بينها وبين الحكومة كان السبب المباشر في تصريحات العاهل الأردني القاسية. علما بأنه التزم الصمت طوال الشهر الماضي ازاء أزمة حادة عصفت بالعلاقة بين الجسم السياسي المعارض والحكومة.

من ناحيتها أعلنت ستة أحزاب من المعارضة الأردنية عن برنامج سياسي متكامل لممارسة المزيد من الضغوط على الحكومة حملتها مسؤولية التردي العام الذي تشهده البلاد، مؤكدة أنها ستخوض معركتها لانتزاع المكتسبات الديمقراطية الشعبية بوسائل سلمية ووقف كافة تعديات السلطة التنفيذية على الديمقراطية والحريات العامة.

وأعلنت أحزاب (الوحدة الشعبية والشيوعي والأرض العربية والبعثيين الاشتراكيين والتقدمي والعمل القومي) في بيان ساخن أصدرته أمس انها لن تشارك في الانتخابات القادمة إلا إذا تحققت تسعة شروط هي، اشراف القضاء على الانتخابات، وتشكيل لجنة وطنية حزبية تبحث ترتيبات الانتخابات واجراءاتها مع الحكومة وتجميد العمل في قانون المطبوعات ووقف كافة مظاهر التطبيع الرسمي مع اسرائيل. وضمان حياد الحكومة وتعاملها بمعيار واحد مع جميع القوى، وضمان حق جميع الأحزاب في الاستخدام المتساوي لأجهزة الاعلام، ووقف الاعتداء على الحريات العامة، وفتح حوار وطني حول مشروع قانون عصري وديمقراطي للانتخابات يعرض على أول برلمان قادم، وتمكين الأردنيين من المشاركة السهلة في الانتخابات تسجيلا ونقلا واقتراعا.

العاهل الأردني يستقبل وفدا من الكنيست

■ عمان: استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس وفدا يمثل «كتلة الائتلاف من اجل السلام» في الكنيست الاسرائيلي وبحث معهم في آفاق مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية. وذكر مصدر رسمي ان المحادثات تناولت آخر مستجدات عملية السلام وما يعترضها من عقبات وسبل دفعها الى الامام.

وأعرب الملك حسين عن ألمه لضحايا الانفجارين في القدس الغربية. (أ.ف.ب)

أنباء عن قمة أردنية فلسطينية بعمان اليوم

■ عمان: علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان من مصدر أردني حكومي مسؤول ان قمة اردنية - فلسطينية ستعقد في العاصمة الاردنية اليوم بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بهدف التشاور والتنسيق المشترك بين الجانبين. واضاف المصدر انه من المتوقع ان يطلع العاهل الاردني الرئيس الفلسطيني على الوضع بعد لقائه مع الرئيس المصري وكذلك نتائج لقاء الرئيس مبارك والرئيس الاسد. بالاضافة الى لقاء العاهل الاردني بوزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي.. (أ. ش. أ)

إفشال محاولة إسرائيلية لزرع رادار لمراقبة الأفراد في جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد: كشف النقاب في بيروت عن إفشال محاولة لوحدة اسرائيلية حاولت زرع رادار متطور لمراقبة تحرك الأفراد في جنوبي لبنان.

وقال ناطق باسم المقاومة ان هذا الرادار يمكنه التقاط تحرك المجموعات والأفراد عن بعد وأنه خضع لأكثر من عملية تجريبية في جنوبي لبنان قبل ان تعتمده اسرائيل كجهاز انذار مبكر.

وذكرت معلومات خاصة من المنطقة المحتلة ان «المقاومة الاسلامية» أفشلت محاولة اسرائيلية في ١٥ مايو الماضي لتركيب رادار متطور لمراقبة الأفراد كان فريق هندسي اسرائيلي ينفذها على مرتفع بئر الضهر. شمال موقع الاحتلال في تلة كوكبا. على مسافة ٨ كيلومترات داخل الأراضي المحررة.

المحاكمة في ٣ نوفمبر

الصايغ يؤكد براءته من انفجار الخبر



السعودي هاني الصايغ المشتبه بتورطه في انفجار الخبر يقف الى جانبه محاميه مايكل وايلدز (أ.ب)

■ واشنطن: بدأت أمس جلسات الاستماع في محاكمة هاني الصايغ السعودي المشتبه في تورطه في انفجار الخبر بالمملكة العربية السعودية الذي أدى الى مقتل ١٩ أمريكيا في يونيو العام الماضي. وأكد الصايغ انه غير مذنب في تهم متعلقة بالانفجار واخرى متعلقة بتدبير هجوم سابق فاشل وبذلك رفض الصايغ اتفاقا سابقا كان من المفترض بموجبه أن يقر بأنه مذنب بتهمة واحدة تتعلق بالتدبير لقتل أمريكيين في السعودية مقابل تعاونه مع التحقيقات الأمريكية في انفجار الخبر. وحدد القاضي في جلسة أمس الثالث من نوفمبر المقبل موعدا لمحاكمة الصايغ أمام محلفين بتهمتي التآمر لارتكاب جريمة قتل والارهاب الدولي في الفترة من يناير ١٩٩٤ وحتى ديسمبر ١٩٩٥. وأمر ببقاء الصايغ رهن الاحتجاز.

وبعد الجلسة أبلغ فرانسيس كارتر محامي الصايغ الصحفيين انه حاول التفاوض على اتفاق جديد مع المدعين الأمريكيين لكن المحادثات انهارت يوم الاثنين ولا يتوقع لها أن تستأنف.

وقال كارتر انه ليس لديه فكرة عما إذا كان المدعون الأمريكيون سيوجهون للصايغ تهما فيما يتصل بتفجير الخبر لكنه أضاف ان الحكومة الأمريكية ليست لديها أدلة موثقة تربط بين الصايغ والهجوم أو أي جناية اخرى.

وقال المحامي مايكل وايلدز «لرويتر» ان الصايغ لايزال يخشى اعادته الى بلاده. وأضاف ان موكله يفكر في تقديم حق اللجوء الى الولايات المتحدة لأنه يشعر حقا أن هناك محاولات لتوريطه وتحميله مسؤولية في ذلك الانفجار. (وكالات)

اذاعة طهران: المعارضة دخلت كابول

عنان يوفد الابراهيمي ممثلاً عنه إلى أفغانستان

■ نيويورك - كابول: كثف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان جهوده لوقف الحرب الأهلية الأفغانية. وكررت الولايات المتحدة نداءها لوقف التدخلات الخارجية في أفغانستان فيما شددت حركة «طالبان» اجراءاتها وعاقبت المئات من حالقي اللحى.

فقد قرر عنان أمس ايفاد وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الابراهيمي ممثلا عنه الى أفغانستان والعودة إليه بتقرير عن الصراع المسلح الدائر هناك.

وقال عنان ان الأطراف الأفغانية المتحاربة تعبر على ما يبدو على حل مشكلاتها بالوسائل العسكرية وانها لن تحفل بالدعوات الكثيرة التي وجهها مجلس الأمن الدولي وآخرون كثيرون التي تحثها على وقف اطلاق النار والدخول في حوار.

وأوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد إيكهارت ان الابراهيمي سيتوجه قريبا الى أفغانستان في «مهمة قصيرة الأجل» من أجل تقييم نشاط الأمم المتحدة لحفظ السلام هناك وتقديم تقرير بنتائج مهمته لعرضه على الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للمنظمة الدولية في سبتمبر المقبل.

وأوضح ان الموفد الدولي سيجري مشاورات مع الدول والأطراف المعنية بالصراع لكنه لن يحل محل المبعوث الخاص الحالي الألماني نوربرت هول.

وفور تعيينه اجتمع الابراهيمي مع ممثل حكومة «طالبان» غير المعترف به لدى المنظمة الدولية عبدالحكيم مجاهد الذي وصف اللقاء بأنه «مفيد» وقال انه طالب الأمم المتحدة بالاعتراف بحكومة طالبان ممثلا شرعيا وحيدا لأفغانستان.

إلى ذلك من المقرر أن يتوجه نوربرت هول اليوم الخميس الى مدينة مزار الشريف بشمال أفغانستان مقر قيادة المعارضة الأفغانية لاجراء محادثات مع زعماء المعارضة في محاولة أخيرة لتفادي موجة عنف جديدة يعتقد بعض المحللين انها قد تؤدي الى تقسيم البلاد.

وتستهدف مهمة هول التي تصفها مصادر الأمم المتحدة في مزار شريف بأنها رحلة لتقصي الحقائق والتمهيد لزيارة الابراهيمي المتوقعة خلال أسبوع واحد.

وأبلغ الجنرال مالك بهلوان شريك الجنرال أحمد شاه مسعود في قيادة قوات المعارضة الصحفيين أمس بأن أساس المحادثات يجب أن يكون اعلان العاصمة كابول منطقة منزوعة السلاح على الفور بعد مفاوضات تجريها الأطراف المتحاربة في واحدة من الدول الثلاث التي عرضت استضافتها وهي ايطاليا واليابان وقيرغزستان.

وذكرت اذاعة «صوت أمريكا» ان بعثة دولية تحاول حاليا ايجاد مخرج سلمي عاجل للأزمة الأفغانية مشيرة الى أن زامير كابولوف وهو أحد كبار مسؤولي الأمم المتحدة للشؤون السياسية موجود لهذا الغرض في مقر قيادة المعارضة بمزار شريف. وأضافت ان الأمم المتحدة تحاول اقناع «طالبان» بمغادرة كابول شريطة ألا تدخلها قوات المعارضة.

وفي نبأ لم يرد تأكيده من أي مصدر مستقل ذكرت الاذاعة الايرانية نقلا عن مصادر أفغانية ان قوات مسعود دخلت كابول وهي على بعد ٥ كيلومترات من قصر الرئاسة.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس فولي «اننا نأسف للتطورات الأخيرة كالغارات الجوية على كابول التي سببت وقوع دمار وخسائر بشرية واعتقال مدنيين غير مقاتلين في كابول وسجنهم».

وأضاف «نكرر نداءنا لوقف كل التدخلات الأجنبية في أفغانستان بما فيها تسليم المحروقات والذخائر والمال الى المجموعات المقاتلة التي لا تخدم سوى إطالة المعارك». من دون أن يشير بالاسم إلى باكستان وايران وروسيا المشتبه في أنها تساعد الفصائل المتحاربة.

على صعيد آخر أعلنت «طالبان» ان شرطتها نفذت عمليات تفتيش ومراقبة على طول الطريق المؤدية من كابول الى جنوب أفغانستان وعاقبت ٧٠٠ مسافر لأنهم حلقوا أو شذبوا لحاهم وذلك «وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية».

وكان الملا نور الدين الترابي وزير العدل في حكومة الحركة قد أمر باجراء عمليات مراقبة للحى خلال زيارة قام بها لمدينة ميدان شاه على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب غرب كابول. وأمر «ادارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» هناك بمراقبة المسافرين على طوال الطريق بين كابول ومدينة قندهار الجنوبية مقر زعيم الحركة. (وكالات الأنباء)

دعوة واشنطن للمساهمة في حظر الألغام الأرضية

التفجيرات النووية الأمريكية تعرض ملايين الأطفال للخطر

■ نيويورك: ادت تجارب التفجيرات النووية في الجو في امريكا في المدة من ١٩٥١ الى ١٩٦٢ الى تعرض ملايين الاطفال الامريكيين لكميات ضخمة من الايودين المشع الذي يمكن ان يؤثر على الغدة الدرقية.

وحذرت دراسة اعدها المعهد القومي الامريكي للسرطان من ان اشعاعات التفجيرات كانت اضخم من التقديرات السابقة.. مشيرة الى انها تزيد عن عشرة اضعاف نتائج انفجار المعمل النووي في شيرنوبيل باوكرانيا.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» التي حصلت على نسخة من الدراسة الى ان القوانين الفيدرالية من عام ١٩٩٢ الخاص بالتعامل مع الحوادث النووية اشترطت عند اجراء بعض التجارب ضرورة اتخاذ اجراءات وقائية مثل نقل الابقار الى ملجأ أو التخلص من البانها التي يمكن ان تحمل تركيزات عالية من الايودين المشع.. لكن هذه الاجراءات لم تتخذ اثناء تجارب نيفادا.

وطبقا لصحيفة نيويورك تايمز لم يتمكن المعهد القومي للسرطان ان يقرر ما اذا كانت اشعاعات التفجيرات قد تسببت في اية حالات اصابة بسرطان الغدة الدرقية إلا ان اعدادا كبيرة من الخبراء يؤكدون ان مستويات التعرض للايودين المشع يمكن ان تبرز تأثير الغدة الدرقية لدى الكثيرين خاصة اولئك الذين كانوا اطفالا في الخمسينات والستينات. وكانت الدراسة التي تقع في ١٠٠ الف صفحة قد اجريت بواسطة المعهد القومي الامريكي للسرطان بناء على طلب من الكونجرس عام ١٩٨٢.

ومن ناحية أخرى دعت جماعة لحقوق الانسان في امريكا ادارة الرئيس بيل كلينتون الى المشاركة في الاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها في اوتاوا خلال شهر ديسمبر القادم بهدف فرض حظر شامل على الالغام الارضية بحلول عام ٢٠٠٠. وانتقدت في الوقت نفسه واشنطن لاستخدامها الالغام الارضية.

وشكك تقرير اصدرته هذه الجماعة المكونة من ناشطين في حقوق الانسان وعسكريين متقاعدين شاركوا في حرب فيتنام في صحة وثائق وزارة الدفاع الامريكية لعام ١٩٧٢ التي تقول ان الالغام الارضية تنقذ الارواح وضرورية للدفاع عن كوريا الجنوبية. واكد التقرير الذي اورده راديو صوت امريكا امس ان الالغام الدفاعية الامريكية الحقت اصابات في صفوف الجيش الامريكي في كوريا اكثر من الالغام التي زرعها «العدو» وان ثلث الاصابات التي لحقت بالقوات الامريكية في فيتنام كانت نتيجة الالغام التي استولى عليها الفيتناميون من الجيش الامريكي.

ونقل الراديو عن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان واشنطن تتحرك بالفعل في اتجاه لازالة نهائية للالغام الارضية التي تحتفظ بفاعليتها لفترة طويلة وتجو استخدام الالغام الارضية الذاتية التدمير والتي تعرف بالالغام الذكية.. وقال ان مثل هذه الالغام هي التي يمكن نشرها لحماية القوات الامريكية ولتوفير خط دفاعي مهم ويمكن اعداد وتوقيت تلك الالغام اما لتفجيرها او تبطل مفعولها تلقائيا.

ويقول الراديو ان البيت الابيض يؤيد الازالة النهائية للالغام الارضية ويؤيد كذلك العملية التي تشرف عليها الامم المتحدة وتستند الى مقررات مؤتمر جنيف لنزع السلاح والتي تهدف الى تحقيق ازالة تلك الالغام. (وكالات)

٥٥٥ نائبا في البرلمان المغربي الجديد

■ الرباط: بدأت الأحزاب المغربية الاستعداد مبكراً لخوض الانتخابات التي ستجرى في شهر سبتمبر القادم لاختيار اعضاء مجلسي النواب والمستشارين وذلك بعد الانتهاء من الانتخابات المحلية وانتخابات الغرف المهنية يوم ٢٥ يوليو الحالي.

وقد اظهرت هذه الانتخابات تقدم الكتلة المعارضة على أحزاب الوفاق المؤيدة للحكومة ولكن بنسب بسيطة في حين حافظت أحزاب الوسط على مواقعها والتي قد تحدد بصورة كبيرة الاتجاه القادم.

وأكدت أنباء صحفية أن البرلمان المغربي الجديد سوف يتكون من ٥٥٥ نائبا يمثلون جميع مناطق المملكة. وذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية امس ان ادريس البصري وزير الداخلية قدم مشروع قانون الى اللجنة المتخصصة في دراسة نظم البرلمان المقبل يحدد عدد النواب بـ ٥٥٥. (وكالات)

مصر تنفي انتشار غاز الكوبالت المشع في الدلتا

■ نفت هيئة الطاقة الذرية المصرية وجود أي نشاط اشعاعي في منطقة وسط الدلتا، وقالت ان الانباء التي تحدثت عن انتشار غاز «الكوبالت» المشع في هذه المنطقة لا اساس لها من الصحة. واضافت ان أي حبوب مستوردة بما فيها البذور تخضع للكشف الاشعاعي قبل السماح بدخولها الى مصر ولم تظهر الفحوصات وجود أي بذور مشعة واردة من جهة خارجية.



تحطم طائرة فرنسية في ايطاليا

■ تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران فرنسية صغيرة أمس خارج مطار مدينة فلورنسا الايطالية مما أسفر عن اصابة خمسة أشخاص بجروح من بينهم أحد طياريها الاثنين الذي أدخل المستشفى وهو في حالة غيبوبة. وكانت الطائرة أخطأت مسارها ولم تتمكن من الهبوط في مدرج المطار لتتحطم بمحاذاة طريق مزدحم بحركة المرور. (رويتر)

مصرع واصابة ١٧٠ إسرائيلياً . .

والدفاع اسحق موردخاي.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي انه تقرر فرض اغلاق تام على الأراضي الفلسطينية وهو ما يؤثر على ٦٥ ألف فلسطيني يعملون في اسرائيل. وشنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقال واسعة بين الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم داخل الخط الأخضر بعد الانفجارين. وقال مصدر اسرائيلي ان الشرطة ضربت الفلسطينيين ضربا مبرحا والحقت الأذى بهم.

وطالب نتانياهو في مؤتمر صحفي عقده بعد زيارة الجرحى. عرفات بأن يحمل على المتشددين. وقال «اننا نتوقع من السلطة الفلسطينية وزعيمها البدء في محاربة الارهاب حسب التزامهم.. وهو مالم يفعلوه حتى اليوم». وقال «عليهم أن يتخذوا كل الخطوات اللازمة ضد هؤلاء الارهابيين ومنفذيهم الذين يتجولون بحرية». وأضاف «يجب أن يسجنوا وأن تجمع أسلحتهم ومتفجراتهم»، ومضى قائلا «لسنا على استعداد لأن نقبل أن تكون الأعمال الاجرامية جزءا من حياتنا اليومية. كل بضعة أسابيع أو أشهر.. وسوف ننتظر اتخاذ الخطوات المناسبة». وأردف نتانياهو الذي استبدت به سورة الغضب قائلا «ان ١٥٠ شخصا من جماعتي حماس والجهاد بمناطق الحكم الذاتي أطلق سراحهم فيما مضى كي يجوبوا شوارعنا «كحيوانات متوحشة»».

ورد نتانياهو بعنف وقسوة على عرفات عندما اتصل به للعزاء وقال له «اننا لا ننتظر كلمات العزاء فقط وانما كلمات الادانة أيضا.. اننا ننتظر عملا حقيقيا.. ولنا الحق أن نطالب بعمل حقيقي ولايمكن أن تكفينا الكلمات فقط».

وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض تعازي عرفات وأبلغه بضرورة فعل المزيد لمكافحة الارهاب. وأضاف ايلان انه من المستحيل تماما التفاوض مع السلطة الفلسطينية بشأن السلام إذا لم تغير موقفها ازاء الارهاب وتعزز أنشطتها ضده. ووصف رد نتانياهو على عرفات بأنه كان شديد اللهجة وان المكالمة كانت «صعبة».

واتهم ايلان عرفات باعطاء الضوء الأخضر لتنظيمات ارهابية لمهاجمة الاسرائيليين وهو نفس الاتهام الذي وجهه نتانياهو الى عرفات عقب تفجير مقهى بتل أبيب في مارس الماضي.

واعتبر الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ان هناك صلة بين الانفجارين وشروع بناء مستوطنة رأس العمود بالقدس المحتلة.. ودعا الى التحلي بالهدوء والصبر وضبط النفس.

عرفات يدين ويعلن الطوارىء

وفي مواجهة الثورة التي فجرها الحادث لدى الاسرائيليين أعلن مسؤول فلسطيني ان عرفات اعلن حالة الطوارىء في جميع الاراضي الفلسطينية وان باعتقال عناصر داخل ما وصفه بالجماعات المتطرفة مثل الجهاد وحماس.. وقال ان الاعتقالات بدأت بالفعل.

ووصف عرفات الحادث بأنه عمل ارهابي ضد عملية السلام وضد الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال انه سيبذل اقصى جهده للتصدي لهذه الانشطة الارهابية مثلما فعلنا في السابق وسنفعل في المستقبل. واتهم عرفات «اعداء السلام» بالوقوف وراء التفجيرين.

حماس والجهاد يعلنان المسؤولية

ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اعلنت مسؤوليتها عن العمليتين. وطالب بيان للحركة باطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين بمن فيهم مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين فورا. كما ذكر راديو اسرائيل ان منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية اعلنت ايضا مسؤوليتها عن الحادث.

ادانة عربية وعالمية

وصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الحادث بأنه عمل همجي وحث عرفات على تشديد اجراءات الامن لمنع تكراره، وقال في مؤتمر صحفي انه قرر ارجاء جولة دينس روس الى المنطقة حتى تنتهي فترة الحداد باسرائيل. واضاف ان مجزرة القدس استهدفت اسرائيليين ابرياء كما استهدفت غالبية الاسرائيليين والعرب والفلسطينيين الذين يريدون سلاما دائما وعادلا. ونفى كلينتون تراجع اهتمام بلاده بعملية السلام بالشرق الاوسط.

وفي القاهرة اتصل الرئيس المصري حسني مبارك بوايزمان ونتانياهو لاستنكار الانفجارين وتقديم العزاء. وأكد رفض بلاده لكل اعمال العنف التي تؤثر في عملية السلام. كما اتصل مبارك بعرفات وشدد على ضرورة بذل كل الجهود لمواجهة اي عمل يمكن ان ينعكس سلبا على الخطوات المتخذة من اجل استئناف مسيرة السلام.

واعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن اسفه لوقوع ضحايا وقال ان مثل هذه الاعمال لا تخدم السلام، وقال ان مصر سبق وان حذرت من اعمال عنف بسبب تعثر عملية السلام، واضاف ان الاحباط لا يمكن الا ان يؤدي الى انفجار.

وفي عمان ادانت الحكومة الاردنية الحادث الذي وصفته بالارهابي وذكر متحدث رسمي ان «الاعتداء يستهدف وضع مزيد من العراقيل والعقبات امام تطلعات شعوب المنطقة الى الأمن والاستقرار في ظل سلام شامل».

كما ادانت الامم المتحدة الحادث على لسان امينها العام كوفي عنان وادانته ايضا دول الاتحاد الاوروبي التي دعت لاستئناف مسيرة السلام. واستنكر مجلس الامن الهجومين وعقد جلسة مشاورات لمناقشتهما.



منفذا العملية (رويتر)

جنود اسرائيليون يعتقلون فلسطينيين في القدس (أ.ف.ب)

اسرائيل توقف محادثات السلام مع الفلسطينيين

القدس المحتلة: أعلن شاي بازاك المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية امس ان اسرائيل لن تستأنف محادثات السلام مع الفلسطينيين كما كان مقررا في اعقاب الهجوم الذي قتل فيه ١٥ شخصا في القدس.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المفاوضات ستستأنف كما أعلن في وقت سابق هذا الاسبوع قال بازاك لراديو اسرائيل: «لا.. قررت اللجنة الوزارية في الوقت الراهن أنه حتى يتسنى لها احراز تقدم في العملية السلمية يجب اولا على السلطة الفلسطينية ان تنفذ التزاماتها.. (رويتر)

أمريكا ترفع الحظر عن لبنان . .

تستطيعه لحماية الأمريكيين.

• على صعيد آخر تشهد مناطق جنوب لبنان والبقاع الغربي تطورا عسكريا تصعيديا جديدا بعد أن اجتمع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ليلة أمس الأول في تل أبيب مع العميل أنطوان لحد قائد ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي».

فقد أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس انها قررت رفع القيود الصارمة المفروضة على سفر الأمريكيين الى لبنان منذ نحو عشر سنوات لكنها نصحتهم رغم ذلك بعدم السفر الى هذا البلد.

وأوضحت أولبرايت للصحفيين الذين يرافقونها في الطائرة التي أقلتها في طريق عودتها من آسيا الى واشنطن عبر جزيرة غوام انها طلبت من رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري اتخاذ اجراءات لـ «تحسين التعاون» بين البلدين في مجال الامن وخصوصا أن يصادق لبنان على المعاهدة حول التعاون في حال احتجاز رهائن. وقالت ان الحريري وافق على ذلك. وأضافت اولبرايت «قررنا عدم تمديد» القيود على سفر الأمريكيين الى لبنان التي فرضت عام ١٩٨٧ وتخضع للدرس بشكل دوري.

ومع ذلك نصحت وزيرة الخارجية الأمريكية مواطنيها بعدم السفر الى لبنان حتى وإن أصبح بامكانهم القيام بذلك من الناحية القانونية. وقالت أولبرايت «لا أزال أعتقد ان لبنان بلد خطير ولانزال نطلب من الأمريكيين عدم زيارة هذا البلد».

وتبلغ الرئيس اللبناني الياس الهراوي القرار عبر القنوات الدبلوماسية إلا أنه ينتظر أن يتم تسليمه اليوم النص الرسمي.

من جانبه أعلن الحريري أمس انه «مسرور جدا» من القرار واعتبر في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان هذا القرار سيشجع الأمريكيين على الاستثمار في لبنان والاقامة فيه. وهو بمثابة تصويت على ثقة الولايات المتحدة بلبنان».

وقال الحريري «بدون أي شك فإن الوضع الأمني في لبنان أصبح أفضل. ولهذا السبب رفعت السلطات الأمريكية القيود. وسنتابع تعاوننا مع الولايات المتحدة من أجل مصلحة البلدين».

على صعيد آخر تشهد مناطق جنوب لبنان والقطاع الغربي تطورا عسكريا تصعيديا جديدا بعدما أوردته اذاعة الميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي صباح أمس عن اجتماع عقد ليلة أمس الأول في تل أبيب بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وقائد ما يسمي بجيش لبنان الجنوبي أنطوان لحد بهدف ما سمته الاذاعة «تحسين الأوضاع الأمنية في منطقة الشريط المحتل بجنوب لبنان».

جاء ذلك فيما عقدت مراقبة تفاهم ابريل اجتماعها أمس في مركز قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة عند الحدود لبحث شكوتين لبنانيتين بقصف مناطق سكنية لبنانية وثلاث شكاوى اسرائيلية.

وتزامن اجتماع المجموعة مع تصعيد عسكري اسرائيلي غير عادي في الجنوب حيث قصفت المدفعية الاسرائيلية تلال اقليم التفاح بنحو ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم سقطت على تلال مليتا - اللويزة. وحرش الريحان ومجرى نبع الطاسة. وترافق القصف مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة على أحراش سجد - الريحان.

وقامت مدفعية قوات الاحتلال المتمركزة في قلعة الشقيف بقصف مزرعة الحمرا وحمي أرنون مع ساعات الصباح. وأجرت قوات الاحتلال عمليات تبديل في موقع القلعة وشن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة من غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. وسمعت أصداء المضادات الأرضية التي تصدت للطائرات في منطقة النبطية.

من جانبه اعتبر حزب الله اللبناني ان القرار الأمريكي برفع الحظر يشكل انتصارا للبنان وللمقاومة المناهضة لاسرائيل.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال مؤتمر صحفي «ان رفع الحظر عن سفر الأمريكيين الى لبنان هو انتصار لمنطق المقاومة ولمنطق لبنان غير المتأثر بطريقة الابتزاز. وأضاف الشيخ قاسم ان «الولايات المتحدة باتخاذها هذا القرار حاولت أن تلحق نفسها. إذ أن الأمريكيين يأتون ويذهبون الى لبنان منذ سنوات. والحالة الأمنية في لبنان لا تشكو من شيء».

لجنة صياغة دستور السودان تجتمع اليوم

ووجه البشير الوزارات والمصالح والهيئات والبنوك بعدم فصل وتشريد العاملين بالقطاع الحكومي من اعمالهم مهما كانت الاسباب إلا بعد الرجوع الى لجنة ثلاثية مكونة من اتحاد نقابات عمال السودان واتحاد اصحاب العمل والحكومة.

وتسلم حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان» مسودة اتفاقية السلام الخاصة بولاية جنوب كردفان التي أقرتها المؤسسات السياسية بالولاية والحركة الشعبية «قطاع جبال النوبة المتحد» الذي يقوده محمد هارون كافى الذي انشق العام الماضى عن الفصيل الرئيسى للتمرد بجنوب السودان بزعامة جون قرنق.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة المكلفة صياغة الدستور تضم سياسيين ينتمون للحزب الاتحادي الديمقراطى المحلول ويؤيدون الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الذي عاد للبلاد مؤخرا بهدف إحداث وفاق وطنى بين الحكومة السودانية ومعارضيها.

واعلن ان اللجنة ستبدأ اجتماعاتها اليوم الخميس حيث سيقدم الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية خطابا حول اعمال اللجنة.

واوضح القاضى الرضى في تصريحات صحفية ان خطة عمل اللجنة تتضمن عقد ندوات في الخرطوم والولايات مضيفا ان اللجنة تلقت دراسات ومقترحات حكومية مكتوبة من مجموعة من القانونيين والسياسيين هدفوا للاسهام في مشروع صياغة الدستور.

مخاوف من هجوم نووي اسرائيلي . .

الصواريخ الاسرائيلية غير محصنة جيدا ولن تستطيع التصدي لأي هجوم نووي حتى وإن كان محدودا.

وأضافت الصحيفة نقلا عن المجلة أيضا ان اسرائيل قد تجد نفسها بذلك مضطرة الى شن هجوم نووي احترازي دون أي سبب حقيقي على تلك الدول التي تعتبرها مصدرا للتهديد. وأضافت ان الصواريخ أريحا ربما تكون موجهة منذ الثمانينات الى أهداف حيوية في ليبيا وسوريا والعراق وايران.

وتؤكد المجلة ان المنصة الخاصة بتلك الصواريخ لا تستطيع الصمود أمام صواريخ «سكود - ٢» السورية والعراقية.

ويذكر ان العديد من المصادر الأجنبية تؤكد امتلاك اسرائيل لنحو مائتي قنبلة ذرية على الأقل. (وكالات)

ارتفاع كبير في أسعار النفط

لندن - رويتر: ارتفعت أسعار النفط العالمية ارتفاعا كبيرا أمس بعد أن جاءت بيانات مخزونات النفط الخام ومشتقاته من الولايات المتحدة دون التوقعات.

وأكدت احصاءات وزارة الطاقة الأمريكية بيانات معهد البترول الأمريكي الليلة قبل الماضية. وأظهرت المؤسسات انخفاضا كبيرا في المخزونات الأسبوع الماضي.

وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت بحر الشمال لعقود سبتمبر ١٤ سنتا في بورصة لندن الدولية للبترول الى ١٨٫٧٣ دولار للبرميل الساعة ١٦٠٥ جمت لكنه كان دون أعلى مستويات اليوم.

وقال سمسار «تلقت أسعار نفط برنت دعما من احصاءات المؤسستين للمخزونات وأسعار البنزين في الولايات المتحدة».

فرنسا تعتزم تغيير سياستها العسكرية في افريقيا

الرباط: اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الاول في الرباط ان فرنسا في سبيلها الى تغيير نظامها العسكري في افريقيا حيث سيستمر «وجودها العسكري بطريقة اكثر مرونة واكثر فاعلية» في المستقبل.

وقال فيدرين على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقده في الرباط في ختام زيارته الرسمية للمغرب التي استغرقت يومين «سيتحول الامر في افريقيا من جيش فرنسي ضخم وساكن الى قوة اقل عددا ولكن اكثر مرونة وفاعلية»

واضاف قائلا «تم اغلاق عدة قواعد عسكرية في فرنسا وتقرر اعادة النظر في وضع قاعدتين اخريين في افريقيا» ولكنه لم يحددهما.

وقال الوزير الفرنسي ايضا «لاتتخيلوا ان فرنسا ستنسحب عسكريا من افريقيا».

واستطرد قائلا «ان فكرة الانسحاب التي قد تثير مخاوف من ان يؤدي ذلك الى زعزعة الاستقرار لا اساس لها».

واوضح انه على العكس «تتطور سياسة فرنسا في افريقيا»

واوضح فيدرين ايضا «ان الولايات المتحدة اغلقت عدة قواعد في العالم دون ان يؤثر ذلك على وجودها واعادة انتشارها العسكري».

واكد انه تحدث مع المسؤولين المغاربة عن الاستراتيجية العسكرية الفرنسية الجديدة في افريقيا.

اندريوتي ينفي اي صلة له بالمافيا

روما: اكد رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي الذي اتهمه امس الاول عراب سابق للمافيا بانه كان على اتصال بمافيا جزيرة صقلية «كوزا نوسترا» انه لم يقم ابدا اي نوع من العلاقة مع المافيا.

وقال اندريوتي الديمقراطي المسيحي والعضو في مجلس الشيوخ مدى الحياة تعليقا على الشهادة التي ادلى بها جيوفاني بروسكا احد اكثر عرابي المافيا دموية في صقلية لم اقم اي علاقة مع هؤلاء الاشخاص الذين احتقرهم احتقارا عميقا.

وكان اندريوتي (٧٨ عاما) الرجل القوى في عهد الحزب الديمقراطي المسيحي. عين ٢١ مرة كوزير وسبع مرات كرئيس لمجلس الوزراء الايطالي وهو يحاكم منذ ١٩٩٥ لعلاقاته المفترضة مع كوزا نوسترا. واكد العراب السابق جيوفاني بروسكا وهو احد قتلة القاضي جيوفاني فالكوني الثلاثاء الماضي امام محكمة ريبيبيا في ضواحي روما، ان المافيا ساندت حتى مطلع التسعينات تيار اندريوتي في صقلية.

وقال بروسكا ان المافيا كانت تعين المرشحين الديمقراطيين المسيحيين للانتخابات المحلية وترعب منافسي اندريوتي السياسيين وتقوم باغتيالهم احيانا. واضاف بوسكا ان كوزا نوسترا هي التي منعت اندريوتي من ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عام ١٩٩٢ لانها اخذت عليه عدم منع محكمة التمييز من اقرار احكام تقضي بالسجن المؤبد ضد عدد كبير من قادة كوزا نوسترا كما كان تعهد. وعلق اندريوتي على ذلك بقوله «لي الشرف باني لم اكن مرشحهم» منتقدا الذين وصفهم بـ «القتلة الذين يتكلمون بوقاحة» (ا ف ب).

اتفاقية الخرطوم للسلام وسيناريو الوحدة والانفصال



د. عبدالرحيم نور الدين

منذ أن وقعت الحكومة السودانية اتفاقية الخرطوم للسلام مع الفصائل الجنوبية في الأسبوع الثالث من ابريل الماضي، لا تزال الاصداء تترى حتى الآن.. ولا تزال الاهازيج والاحتفالات تملأ الفضاء السوداني.. كما أن المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية قد اخذت حيزاً مماثلاً في مسعى جاد لتعبئة الجبهة الداخلية.. وأسرع بعض السياسيين الخطى إلى «ركوب» قافلة السلام بينما ظلت فئات اخرى «محاربة ومعارضة» تقف بمنأى عن الاتفاق وهي تتوق إلى صيانة اتفاق شامل يتراءى في الأفق البعيد حتماً، ورجاء أو ترقباً وواقعاً بينما يحسبه الرأي المهيمن مجرد سراب يختبىء وراءه الفصيل العنيد وحلفاؤه الاقربين في الداخل والخارج.

وقد تزايد التساؤل المشروع والمروع: هل يتحقق السلام الشامل في غياب ومعارضة المعارض الرئيسي العقيد جون قرنق الذي لا تزال اصوات مدافعه وراجماته تملأ الآفاق؟! وهل يمكن الرهان بأن قرنق سوف ينضم الى قافلة السلام في وقت لا تزال حملاته العسكرية المنظمة وجهوده الإعلامية تغمر الفضائيات والاذاعات الدولية على الدوام باحتلال المدن والبلدات الاستراتيجية في الجنوب؟.

تعتزم هذه المحاولة القاء اضواء مبعثرة على اتفاقية الخرطوم للسلام.. الجذور التاريخية لسناريو الوحدة والانفصال، والملامح العامة لهذه الاتفاقية. رؤى دول الجوار والدول الغربية في مسار مستقبل السلام في السودان.

اتفاقية السلام

في حدائق القصر الجمهوري المخضلة، وفي اصيل يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ابريل الماضي المشبع بالصفاء والأمل والترقب والرهبة و «الرهان» وقعت الحكومة السودانية اتفاقية الخرطوم للسلام مع ستة فصائل جنوبية في محاولة اعتبرت جادة من كثير من المراقبين لبداية عهد جديد يسود فيه السلام وتتحقق فيه التنمية وتمحى فيه مظاهر الحرب والدمار.

وتضم الفصائل التي وقعت على الاتفاق:

- حركة استقلال جنوب السودان الدكتور رياك مشار.
- الحركة الشعبية لتحرير السودان - مجموعة بحر الغزال بقيادة كاربينو كوانين.
- قوة دفاع الاستوائية بقيادة ثوبلس اوشانق.
- المجموعة المستقلة بقيادة كواي مكواي.

بالاضافة إلى فصيلين يمثلان الاتحاد الافريقي للاحزاب الافريقية «منطقة جبال النوبة». وقد تركت الاتفاقية مفتوحة لكل من يعلن انضمامه لمسيرة السلام.

وتشير العبارة الأخيرة ضمناً إلى الفصيل الرئيسي الذي يتزعمه جون قرنق.

وقد كرر جون قرنق مراراً رفضه للاتفاقية واصفاً اياها بدعابة: «حينما تعلن مباراة لكرة القدم بين فريقي الهلال والمريخ.. (وهما الناديان الرئيسيان في كرة القدم السودانية) ويأتي فريق واحد الى الاستاد الرياضي فلن تكون هناك مباراة».

إن اقصاء جون قرنق أو عدم رغبته في التوقيع على الاتفاقية يمثل تهديداً لمسيرة السلام في البلاد.. خاصة اذا اعتبرنا انه كان المفاوض الرئيس في سلاسل اتفاقيات السلام التي عقدت في ابوجا بنجيريا وهو الفصيل الأقوى الذي يمتلك السلاح والذي يستطيع ان يحافظ على استمرار الدعم العسكري والمادي والفني من الدول الغربية، وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية، ومجلس الكنائس العالمي، ومجلس الكنائس الافريقي، وزمرة من الدول المتعاطفة مع القناعات السياسية والاستراتيجية التي يداوم على بلورتها.

ومن المؤكد. أن عدم انضمام العقيد جون قرنق باستمراره في شن الحرب التكتيكية الماكرة على مناطق حيوية في الاستوائية وبحر الغزال.. والأخيرة تعتبر المهد العسكري الحنون الذي ينتمي إليه كاربينو كوانين الذي وقع على الاتفاقية.

ومع علم الاطراف التي وقعت على الاتفاقية بعدم مشاركة جون قرنق في الاتفاق إلا ان ديباجة الاتفاقية قد نصت على التالي:

«نحن اطراف النزاع القائم في السودان والموقعين على هذه الاتفاقية انطلاقاً من ايماننا العميق بضرورة الانهاء الفوري للنزاع المسلح الآن القائم في السودان من خلال الوسائل السلمية والسياسية واقتناعاً ووعياً بأن الوصول إلى سلام عادل ودائم يتطلب الجرأة والحنكة السياسية والرؤية المتضخمة على قدر التحدي من كل الإطراف».

وايماناً بأن السلام المستدام المرتكز على العدل والمساواة والديمقراطية والحرية هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية والتقدم الكفيلين بحل المشاكل السياسية لشعب السودان واقتناعاً بأن وحدة السودان لا يمكن ان تقوم على القوة والاكراه ولكن بناء على الإرادة الحرة للشعب تتفق على بنود هذه الاتفاقية وتلتزم بها».

واذا كانت الاتفاقية قد نصت صراحة على رفض الحل العسكري إلا ان الواقع الماثل الآن في وجود حرب جزئية تشنها قوات جون قرنق يمثل امتصاصاً للموارد الاقتصادية وتهديداً لعملية السلام برمتها.

وقد شملت بنود الاتفاقية ما يلي:

أولاً: المسائل الدستورية والقانونية وضمان الحريات والحقوق وقد نصت الاتفاقية في هذا المحور على التالي:

(أ) قسمة السلطة.. تم توزيع السلطات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات بحيث احتفظت الحكومة الاتحادية بالسلطات السيادية وسلطات العلاقات الخارجية والدفاع والأمن والتخطيط الاقتصادي والاشراف الكلي على مسيرة الدولة بينما نزلت للولايات سلطات تنفيذية في مجالات التنمية الزراعية والصناعية والخدمات التعليمية والصحية والسياحية والاشراف على حسن الادارة والأمن والنظام العام.

(ب) قسمة الثروة.. في حين خصصت للولايات موارد عديدة مالية وضريبية ذات طبيعة محلية أو ولائية أو استثمارية احتفظت الحكومة الاتحادية بالضرائب الاتحادية والجمارك وبادارة الثروة القومية وثروات باطن الأرض على ان ينشأ صندوق قومي لتوزيع الايرادات الاتحادية على أن تخصص نسبة منها للولايات الاقل نمواً ونسبة أخرى للولايات التي توجد بها المنشأة القومية.

(ج) الشريعة الاسلامية والعرف مصدرا التشريع، ويجوز للولايات ذات الخصوصية سن [illegible]مل للتشريع القومي في مجالات الخصوصية.

وتشير هذه الايماءة بوضوح الى قضية الشريعة الاسلامية ويستنتج من ذلك انه يحق للولايات الجنوبية. سن تطبيقات اخرى وفقاً للخصوصية الدينية التي يمثلها الجنوب.

(د) ونصت الاتفاقية على ضمان حريات التعبير والانتقال والاعتقاد والتفكير والصحافة، والتنظيم وفق القانون.. وجعلت الاتفاقية المحكمة العليا حارسة للدستور وخاصة للحقوق، ومفسرة للنصوص وكفلت للاشخاص المتضررين حق الترافع لنيل حقوقهم الدستورية بواسطة المحكمة الدستورية.

(هـ) ونصت الاتفاقية على ديمقراطية المشاركة وكفلت لكل مواطني البلاد حضور المؤتمرات للتعبير عن آرائهم وافكارهم دون تعصب، كما نصت الاتفاقية على ضرورة زيادة مشاركة مواطني الولايات الجنوبية في المؤسسات والاجهزة الاتحادية.

- نصت الاتفاقية على بداية فترة الانتقال إلى حين قيام الاستفتاء وذلك وفقاً للترتيبات التالية:

- نصت الاتفاقية على بداية فترة الانتقال من تاريخ انشاء مجلس تنسيقي للولايات الجنوبية ولمدة اربع سنوات تتم فيها معالجة اساسية لاعادة تعمير المناطق التي دمرتها الحرب واعادة النازحين والعائدين إليها وتأهيلهم كما يتم فيها بناء النظام السياسي الديمقراطي في الولايات الجنوبية ويحصر فيها تعداد السكان ويجري فيها الاستفتاء.

- كما نصت الاتفاقية على قيام مجلس التنسيق في الولايات الجنوبية في فترة الانتقال تكون مهامه التنسيق بين الولايات والاشراف العام على مسيرة الحكم الاتحادي والتخطيط والتنمية في الجنوب وفق الخطة القومية والاشراف على برامج السلام. وتنسيق الجهود التشريعية بالولايات الجنوبية.. ويتبع المجلس لرئاسة الجمهورية.

- وتضمنت الاتفاقية إعلان العفو العام فور التوقيع عليها وسريان العفو للذين حملوا السلاح وعادوا للوطن.

- ولعل من أهم بنود الاتفاقية هو قيام الاستفتاء في نهاية الفترة الانتقالية على أن تكفل حرية الرأي لمواطني الولايات الجنوبية الذين يشكلون القوة الناخبة في الاستفتاء بين خيار الوحدة أو الانفصال وسيحترم قرار الأطراف الناخبين.

وعلى الرغم من مضي اكثر من شهرين على توقيع الاتفاقية إلا ان مجلس التنسيق لم يتم تشكيله حتى الآن.

ومن الملاحظات الاساسية التي يمكن الإشارة إليها في هذا السياق هو اطلاق النار المتقطع الذي يشنه العقيد جون قرنق واتباعه إلا أن عملية اجراء الاستفتاء وتنظيمها وما يسبقها من احصاء سكاني تبدو صعبة للغاية لأن مناخ الحرب لا يتيح حرية الحركة والانتقال والتنظيم والمتابعة.

وعلى الرغم من أن عدم اشتراك جون قرنق يضر بامكانات الاستقرار ونجاح الاتفاق إلا أن أحد المراقبين هنا يقول انه ليس ضرورياً ان يوقع قرنق على الاتفاق وبامكان الاتفاقية ان تحقق قبولاً محلياً ودولياً واسعاً.. وقد دلل على ذلك بقوله «ان اتفاقية غزة اريحا مثلاً لم توقع عليها جميع الفصائل الفلسطينية ومع ذلك مضى الاتفاق وتحقق الاستقلال الذاتي لمعظم المناطق في فلسطين المحتلة».

ورداً على ذلك يمكن القول بأن اتفاقية غزة اريحا هي الأخرى لم تكن ناجحة بدرجة مائة في المائة.. وإلا بماذا نفسر تعثر جهود السلام واستمرار الصدام والتي تبذل الدول العربية وكذلك الولايات المتحدة جهوداً متصلة من اجل اقناع اسرائيل بقبول الاساسيات التي تم الاتفاق عليها سلفاً في اوسلو وواشنطن.

باحث اعلامي من السودان

فصل النقيب

■ ربما أخذت بيد القارىء إلى هذا المنتجع اللطيف على سفوح جبل أخضر يطل على مياه زرقاء حيث نصب الجواهري هذا الكوخ المشرع على بوابات الريح وهو ديوانه الصغير الفريد «ايها الأرق» والذي ذكرت امس انه كان يسميه «الطارق الحبيب» حيث يجد نفسه الحقيقية في تلك الصحبة التي امتدت في الزمن، وأوغلت في الروح، وأوروقت في التفكير، والتي كانت احدى ثمار الغربة ولازمة من لوازمها، حتى أصبحت هي الأصل، وماعداها استثناء، وحتى تحولت من الوحشة الى الأنس والصحبة.

أخذت بيد القارىء الى هذا المنتجع الشعري الذي لم يضم سوى قصيدتين طويلتين جاءتا بصيغة مقطعات غير مألوفة كثيراً في شعر الجواهري، حتى أتجنب الولوج في هذا الحيز الصغير باتجاه الجبال العالية في شعر الجواهري، وتلك الشعاب الخطرة التي كان يقتلع منها صخوره لبناء قصور الشعر الرحيبة، وذلك الإبحار الشديد المراس في اللغة والأوزان ونحت الصور ومصارعة الأمواج المتدافعة وجلاء الآفاق المترامية. إن هذا المضمار ليس لعمود صغير في صحيفة سيارة، وانما هو لعدائي المسافات الطويلة من النقاد والمتبحرين.

ولقد وصف الجواهري ديوانه ذاك بأنه «نداء حي، واستدعاء صارخ، مشوبان بترحيب تلمس في كل حرف منه حرارة الصدق، وقوة الإيمان، بمثل ما تنطوي عليه من حرارة الألم، وبمستوى قوة البواعث التي ابتعثته».

في قصيدة «يانديمي» انكفاء الى الداخل، نظرة صقر الى هوة الزمن الذي مضى، الى الناس في عنفوانهم الملهم وخنوعهم المحبط.

يا نديمي: والف صنج ودف
ضعن ما بين أطلس والخليج
وقواف على شغاه المقفى
عشن ثم اندثرن بالتهريج

ايمان الجواهري بالناس لم يتزعزع أبداً، ولكنه ايمان في الأعماق البعيدة الصافية، أما على السطح فثورته عليهم ليس لها حدود، لقد كان يرى قوتهم، ولكنه لا يحصد سوى سلبيتهم وأطماعهم حين ترتد اليه سهام الجهل والغرض والطمع:

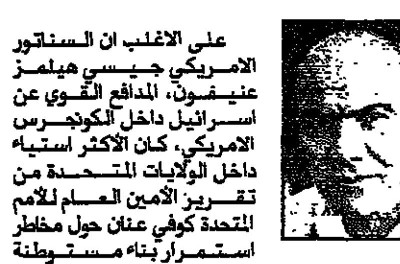
يا نديمي .. ورب ديوان شعر
سلت فيه دماً، وفكراً، وروحاً
وتمازجت مثل كأس وخمر
أتبنى جماله والقبيحا
أتملاه خاسراً وربيحا
وأعاني جروحه والقروحا

لقد تشوق الجواهري الى الموت والى ما بعده منذ ستيناته، ولا تشعر بالجزع في شعره، أو باللهفة على الحياة..

يا نديمي إن الحياة طيسوف
يتحدى اللطيف فيها العنيف
وهي إن تقس أو تسرق ظروف
تبهج النفس تارة وتخيف
ليت شعري والمرء طيف سخيف
رصدته عبر المطاف الحتوف
من تراه يجيء بالخبر
كيف تبدو الدنيا لمحتضر

تقرير كوفي عنان:

معايير المواجهة الدولية لسياسة الاستيطان الاسرائيلي



د. ابراهيم زعير

على الاغلب ان السناتور الامريكي جيسي هيلمز عنيفون، المدافع القوي عن اسرائيل داخل الكونجرس الامريكي، كان الأكثر استياء داخل الولايات المتحدة من تقرير الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول مخاطر استمرار بناء مستوطنة «هارحوما» في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية، ومن الوصف الدقيق والموضوعي لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. التي حملها تقرير الأمين العام للأمم المتحدة مسؤولية تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

لقد سارع هيلمز عنيفون، وهو يتأبط تقرير كوفي عنان بغضب وحنق شديدين، لشن حملة مسعورة على المنظمة الدولية وأمينها العام، لاتقل هستيرية عن حملة الحكومة الاسرائيلية نفسها عليه وليس مستغرباً ان يبدأ انصار اسرائيل داخل الكونجرس باتهام كوفي عنان بالعداء لاسرائيل وللسامية. كما فعلوا مع جميع الأمناء العامين لهذه الهيئة الدولية للشرعية والقانون والعدل من قبل الذين انتقدوا اسرائيل لتصرفاتها وسياستها المعادية للسلام في منطقة الشرق الاوسط. وكان آخرها ضحية لمثل هذه الاتهامات الأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الذي لم يسمح له ضميره المهني والانساني الخضوع للضغوطات الاسرائيلية والامريكية بطي التقرير الذي نشره حول مسؤولية اسرائيل المباشرة في ارتكاب «مذبحة قانا» في جنوب لبنان التي ذكرت العالم بالمذابح التي ارتكبتها القوات النازية والفاشية إبان الحرب العالمية الثانية ضد الشعوب الاخرى.

ان اكثر ما اغاظ اسرائيل ومؤيديها داخل الكونجرس الامريكي، ان يخرج الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ولاول مرة، عن صمته، ويقدم بناء على طلب الجمعية العمومية التقرير «حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، وتداعيات هذه السياسة السلبية على مصير عملية السلام الموقفة اصلاً منذ مجزرة قانا» او قبلها بقليل، رغم ادراك المجتمع الدولي بمجموع دوله، بان اصرار الحكومة الاسرائيلية على استكمال بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، واستمرار صمت الأمين العام للامم المتحدة حيال ذلك، سيؤدي بالضرورة الى فقدان الثقة بقدرة هذه المنظمة الدولية الاضطلاع بدورها الذي ينبغي ان تقوم به في حفظ السلام الاقليمي والدولي والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعوب. والأخطر من ذلك، ان الصمت تجاه اسرائيل التي اصبح التمرد على قرارات الامم المتحدة سمة ثابتة في سلوكها السياسي والعسكري، سوف يشجعها اكثر فأكثر على استمرار هذا التمرد والعداء لعملية السلام في المنطقة.

ان قوة واهمية تقرير كوفي عنان تكمن في كونه قد اشار الى العامل الرئيسي المعرقل لمسيرة السلام في جميع مساراتها الفلسطينية والسورية واللبنانية على وجه الخصوص، حتى ان البعض وصف تقرير كوفي عنان بانه اكثر قوة من التقرير الذي قدمه الأمين العام السابق للأمم المتحدة لشؤون حفظ السلام. حاول طمس ذلك التقرير ومنعه من التعميم واشيع ايضا في حينه بان انتخاب عنان لمنصب الأمين العام خلفاً لغالي بعد اقصاء هذا الأخير من منصبه من قبل الولايات المتحدة عقابا له على نشره تقرير مذبحة قانا». كان بمثابة مكافأة امريكية اسرائيلية له على تلك المحاولة التي كان من الممكن لو نجحت، ان تجنب اسرائيل الى حين مواجهة غضب واستنكار المجتمع الدولي الذي اهتز ضميره جراء تلك الجريمة البشعة التي قامت بها اسرائيل عن سابق اصرار وتصميم، ووفق خطة مدروسة جيدا في الحلقات العليا لقيادة الجيش والاستخبارات الاسرائيلية التي ارادت من خلال ارتكابها لتلك الجريمة المروعة، تخويف الشعب اللبناني والسوري. أملا باركاعهما والتأثير على مواقفهما المبدئية في التمسك باسس السلام العادل والشامل وفق مرجعية مدريد التي ترفضها اسرائيل شكلا ومضمونا، وارادت ايضا ايصال رسالة لسوريا تعلمها فيها بانها اي اسرائيل، لن تتوانى عن الاقدام لفعل اي شيء اذا لم يرضخ العرب للشروط الاسرائيلية المتعلقة بماهية السلام الذي تعمل من اجله والذي يعني بالملموس استسلام سوريا والعرب عموما.

ويتساءل الآن، العديد من مراقبي تطورات الوضع في الشرق الاوسط، هل سيلاقي كوفي عنان بعد نشره تقريرا حول الاستيطان الاسرائيلي ومخاطره على عملية السلام، نفس المصير الذي لاقاه الدكتور بطرس غالي؟!. سيما وان اسرائيل واللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة بدأوا بحملة انتقادات واتهامات واسعة ضد كوفي عنان، الذي وكما هو واضح، لم يعد يقبل الصمت تجاه التخريب المتعمد الذي تمارسه اسرائيل ضد عملية السلام في المنطقة، ولكن ماهو غير واضح حتى الآن هو هل قدم كوفي عنان تقريره دون علم الادارة الامريكية ام على العكس؟! سيما وان الرئيس الامريكي كلينتون وادارته بدورهما لم يعد لديهما اي عذر منطقي ومعقول، في استمرار الصمت تجاه سلوك احكام اسرائيل المعطل لعملية السلام. هذا السلوك والصمت الامريكي الذي سيقود في نهاية المطاف الى مزيد من فقدان الثقة العربية والدولية بمصداقية الدور الامريكي في عملية السلام كراع اساسي لهذه العملية! وفقدان الثقة سيؤدي بالضرورة الى الاساءة الى سمعة وهيبة الولايات المتحدة في المنطقة العربية وعلى المستوى الدولي!. لذلك ليس مستغربا ان تكون واشنطن وراء تحريك الأمين العام كوفي عنان وتشجيعه في تقديم تقريره للجمعية العمومية للأمم المتحدة!. ولمّله دلالته بهذا الخصوص، ان الرئيس الامريكي كلينتون. خرج ايضا عن صمته واعلن في تصريح له عشية عقد قمة مدريد لحلف شمال الاطلسي، بانه قلق بشأن الطريق المغلق الذي تواجهه عملية السلام في المنطقة واكد ان لدى ادارته افكارا جديدة تهدف الى تحريك عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح. وقال: انه يتعين اتخاذ بعض الخطوات المحددة لتحريك عملية التسوية من جديد!!.. ان تصريحات الرئيس الامريكي هذه، والتي تزامنت، عمليا، مع تقرير كوفي عنان، يمكن ان تكون مؤشرا على وجود ثمة علاقة ما بينهما، قد يكون الرئيس الامريكي يسعى من خلال التقرير. لتوفير ارضية ما مناسبة. للاستناد اليها، لإحياء التحرك الامريكي مجددا والمساهمة في اعادة الحياة لعملية السلام، بعد ان شعر بخطر التحرك الأوروبي الكثيف في الشرق الاوسط، على المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة، سيما وان التحرك الاوروبي يلاقي القبول والتأييد الواسعين عربيا ودوليا. والولايات المتحدة التي آثرت الصمت والانحياز اللا موضوعي دفاعا عن اسرائيل، منذ تجديد ولاية كلينتون الثانية، يبدو انها قد ادركت بان استمرار موقفها المنحاز كلية لجانب اسرائيل، اخذ يسيء اليها ويحرجها حتى أمام اقرب حلفائها، ان كان في المنطقة العربية او على المستوى الدولي!..

بيد ان مايثير التساؤل المشروع وحتى الشكوك لدى العرب. هو ان الرئيس كلينتون، لم يوضح مضمون آرائه وافكاره الجديدة حول عملية السلام، ووعد، فقط. بالاعلان عنها في الوقت المناسب. ولكن مايقلق العرب، هل الآراء والافكار الامريكية الجديدة تختلف عن مضمون ومبادىء مرجعية مدريد للسلام، التي صاغتها الولايات المتحدة نفسها في مبادرتها التاريخية عام ١٩٩١؟!. واذا كانت كذلك. فلماذا طرح ماهو قديم بثوب جديد وحسب؟! إلا أن المخاوف المشروعة ان لا تكون الافكار الامريكية الجديدة، منسجمة مع مبادىء واسس مرجعية مدريد، واذا لم تكن كذلك. فهل ستكون جديرة فعلا بالاهتمام والترقب؟!..

والأسوأ من كل ذلك، ان تكون الافكار الامريكية القادمة، محاولة جديدة لمضمون قديم، الهدف منها حماية مصالح اسرائيل على حساب المصالح العربية، وطمس مسؤوليتها في نسف مسيرة السلام، والذي يمكن ان يدفع المنطقة الى جولات جديدة من الحروب والدمار، التي لن تكون في مصلحة احد من شعوب المنطقة. في جميع الاحوال، ان محاولة فهم ما تضمره الادارة الامريكية. سيساعد الاطراف العربية والاوروبية على وجه الخصوص، في اتخاذ المواقف المناسبة لتحريك مسيرة السلام بالاتجاه الصائب. ولعل دعوة المجموعة العربية لعقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة مشروع قرار يدين سياسة اسرائيل الاستيطانية، والتي ناقشت مشروع القرار على مدى يومين في ١٤ ـ ١٥ يوليو الماضي. وانتهت باصدار قرار يدين اسرائيل ويطالبها بالتوقف عن بناء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية، ومطالبتها بالاستجابة لاستحقاقات السلام، يتدفق مع هذا التوجه الصائب. رغم المعارضة الاسرائيلية والامريكية، كالعادة لهذا القرار العادل والمنسجم مع دستور وقوانين الشرعية الدولية. رغم كل ذلك، فان حالة القلق العربي لها مشروعيتها الواقعية، اذ أن التجربة العربية الطويلة مع الولايات المتحدة، ولا سيما ما اقدمت عليه الولايات المتحدة من استخدام لحق الفيتو ولمرات عديدة ضد جميع مشاريع القرارات العربية لادانة اسرائيل التي طرحتها في مجلس الأمن سابقا او في الجمعية العامة للامم المتحدة، افقدت العرب الثقة بقدرة الولايات المتحدة على اتخاذ مواقف منسجمة مع الحق والشرعية الدولية، وافقدتهم ايضا الثقة بان تقوم الولايات المتحدة بدورها المفروض كراع لعملية السلام، والدور الموضوعي والحيادي والنزيه، الذي على اساسه، فقط يمكن انجاح عملية السلام التي يتوقف على نجاحها مصير شعوب المنطقة ومصير السلام العالمي دون اي شك او مبالغة!!!..

فالتأييد العربي الواسع لتقرير كوفي عنان بشأن الاستيطان الاسرائيلي، يعني في مضمونه ان العرب متمسكون بمرجعية مدريد للسلام وكذلك لان هذا التقرير الهام جدا، ينبه العالم اجمع الى مخاطر استمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية، ان كان في جبل ابو غنيم أو في اي مكان آخر من الارض العربية المحتلة، فالاستيطان اليهودي يعادل في الواقع دفن مرجعية مدريد للسلام، لذلك فان كف يد اسرائيل عن التطاول على الحقوق العربية، يعتبر السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام من وضعها المأساوي الراهن. ولا يوجد شك لدى احد بأن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تاريخية في ذلك، لان مفاتيح حل معضلات ومشاكل الشرق الاوسط المستعصية، مازالت حتى الآن بيدها، وبالطبع، لايعني ذلك، الانتقاص من الدور الهام الايجابي الذي تقوم به اوروبا والأمم المتحدة في قضايا المنطقة. إلا أن الحل العادل والنهائي في الشرق الاوسط في الظروف الدولية المعاصرة، يتوقف في كثير من جوانبه على قدرتنا نحن العرب، على لم شملنا وتوحيد صفوفنا وكلمتنا. على حقوقنا الوطنية والقومية العادلة والمشروعة، ولدينا كل الامكانيات التي تمنحنا هذه القدرة. عندئذ فقط ستكون الكلمة العربية مسموعة!!!..

كاتب سوري

البانيا: سقط الرئيس بيريشا... وثبات التسوية غير مؤكد



نهاد حشيشو

«بعد هزيمة الحزب الديموقراطي في الانتخابات العامة المبكرة، التي جرت في ٢٩ حزيران (يونيو) الماضي والسادس من تموز (يوليو) وفوز الاشتراكيين، قدم الرئيس الالباني سالي بيريشا الذي وضع حداً لـ ٤٥ سنة من الشيوعية في البلاد. استقالته الى مجلس النواب معلناً انه سيتزعم المعارضة وان الحديث عن تعايش مع الاشتراكيين أمر «مشكوك فيه جداً». وأكد ان استقالته «لا رجوع عنها». وقال: أترك منصبي آسفاً لحاضر البانيا لكن كلي ثقة بمستقبل الديموقراطية في بلادي».

وحذر من عودة الشيوعيين القدامى اثر هزيمة الحزب الديموقراطي»، وأمل في ان «يتمكن الالبانيون في المستقبل من أن يعيدوا بدم بارد تقويم السنوات الخمس من الديموقراطية والأشهر الخمسة من التمرد». في أعقاب هذه الاستقالة، اجريت في مجلس النواب انتخابات رئاسية للجمهورية، فاز فيها رجب مجداني بغالبية ١١٠ أصوات في مقابل ثلاثة وامتناع نائبين عن التصويت، خلفاً لسالي بيريشا، الرئيس المنتخب المدعوم من الحزب الاشتراكي كان المرشح الوحيد وتم انتخابه بالاقتراع السري، وهو استاذ في جامعة يدرس الرياضيات واشتراكي معتدل.

الحزب الديموقراطي اتهم الرئيس الجديد بأنه «العوبة بين يدي فاتوس نانو رئيس الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء المقبل. كما يأخذ عليه انه انتخب نائباً في منطقة في جنوب البلاد لم يتمكن الحزب الديموقراطي من القيام بحملته الانتخابية فيها نظراً الى وجود عصابات مسلحة.

دفع ثمن انهيار شركات استثمارية

سالي بيريشا الذي كان في طليعة المثقفين الذين انتقدوا، وان بشكل خجول، الحزب الشيوعي بعدما كان عضواً فيه منذ ١٩٧٠، وتخلى عن عضويته في نهاية ١٩٩٠ ليؤسس الحزب الديموقراطي ويشارك في حركة احتجاج واسعة ضد النظام الشيوعي أدت الى اقرار التعددية الحزبية، اشتهر بسرعة في الساحة الدولية بعد انتخابه في آذار (مارس) ١٩٩٢ رئيساً للدولة. لكنه خسر روابطه الخاصة مع الغرب بعد الانتخابات النيابية الأخيرة التي شهدت عمليات تزوير واسعة. وفي بداية هذه السنة، وبينما كانت بلاده تشهد تمرداً خطراً، سقط في سياقة اكثر من الفي قتيل، استبعد بيريشا تقديم استقالته قبل الانتخابات على رغم الضغوط الدولية والفوضى التي هزت سلطته. وحصل التمرد الشعبي بعد انهيار شركات استثمارية وخسارة آلاف الالبانيين مدخراتهم المودعة لديها.

اضطرابات البانيا والصراع الداخلي الذي برز وحدوث الانفجار المسلح كلها أمور استجدت بعد عام واحد تقريباً من انتهاء حالة الحرب في البوسنة، وفيما يبدو انه سلسلة متواصلة من الأزمات والاضطرابات التي تعاني منها منطقة البلقان سواء داخل دولها، أو فيما بين هذه الدول، منذ انتهاء الحرب الباردة. فما هي حقيقة الأزمة الالبانية وما هي العوامل التي أدت الى انفجار الأوضاع هناك؟ وما هي أبعادها الدولية والعناصر الخارجية التي ساهمت بانبعاثها؟

جاء تدهور الاوضاع في البانيا كرد فعل مباشر لحالة التذمر العام والاحباط الشعبي الشديد نتيجة انباء انهيار وافلاس شركات الاستثمار في البلاد في يناير الماضي، وضياع أموال مئات الآلاف من الالبانيين الذين استثمروا في تلك الشركات طمعاً في الثراء السريع، مما ضاعف من الآثار السلبية على الصعيد الاجتماعي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الصارم وسياسات الخصخصة والتحول الى اقتصاد السوق التي طبقتها حكومة الحزب الديموقراطي الالباني والرئيس بيريشا.

وقد برزت هذه الشركات الاستثمارية في منطقة البلقان مع انهيار يوغوسلافيا السابقة ونشوب الحروب والأزمات في جمهورياتها، وما رافق ذلك من حصار دولي ومحلي، إذ أدت هذه الظروف غير الطبيعية الى انتشار الجريمة المنظمة والمافيا وتجارة المواد الممنوعة ذات الربح السريع، والتي تزامنت مع نشوء الانظمة الرأسمالية الجديدة.

نشوء هذه الشركات أدى الى هجوم شعبي واسع على شراء أسهم فيها ووضع أموالهم في حوزتها. وقد قدمت، بالمقابل، ربحاً وفيراً تراوح شهرياً بين ١٥ و٢٠ في المئة من رأس المال وبشكل مركب، أي انه يمكن ان يتضاعف المبلغ المستثمر في الشركة كل خمسة أشهر. وحققت هذه الشركات ارباحاً خيالية ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ حين كانت الصراعات والحصارات في البلقان على أشدها، وعزت هذه الارباح الى الحماية التي تلقتها من الحكم ودورها في تهريب النفط الى صربيا والبوسنة عبر بحيرة «سكاندراسكو» المشتركة بين البانيا والبحر الاسود. اضافة الى ان كثيراً من وزراء الحكومة في البانيا نظروا الى علاقتهم بتلك الشركات كوسيلة للاثراء السريع لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لحملاتهم الانتخابية، او لمجرد تحقيق مصالحهم الشخصية. وهو الأمر الذي زاد من حالة التذمر العام وشعور الناس العاديين بأن الحكومة التي كان من المفترض ان تحميهم قامت بخداعهم، دون ان ينفي ذلك احتمال وجود قوى سياسية معارضة تعمل على استغلال هذا التذمر.

وارتبطت هذه الشركات التي انتشرت في كل من البانيا وبلغاريا ومقدونيا وصربيا والبوسنة بعلاقات وثيقة فيما بينها ومع تشكيلات المافيا الاوروبية وعصابات التهريب في الدول المجاورة وخصوصاً اليونان وايطاليا ورومانيا واوكرانيا وروسيا، مما سهل لها الاتجار بكل ما يحتاج اليه المتحاربون من سلاح ومشتقات نفطية ومواد غذائية وصناعية.

وقد تركز نشاط هذه الشركات الأساسي في فلورا وساندرا وفيرا والمدن الاخرى الواقعة على ساحل البحر الادرياتيكي والمناطق الحدودية مع اليونان وايطاليا، حيث بدأ اندلاع موجة الاضطرابات الاخيرة.

ومع انتشار موجة العنف في جنوبي البلاد حيث تتمركز المعارضة من الشيوعيين القدامى، وبوجود ما لا يقل عن مئتي الف مواطن من الاقلية اليونانية، تجذرت حالة الرفض والتذمر للوضع القائم وعدم الثقة في الحكومة مع انهيار الشركات الاستثمارية.

وقد بدأت الاضطرابات في صورة اضراب عن الطعام نظمه ٤٢ طالباً في جامعة «فلورا». وحيث قام الآلاف من المتظاهرين بالتجمع امام الجامعة للحيلولة دون القاء القبض على المضربين واصطدموا مع رجال الشرطة السرية (الشيك) حيث سقط قتلى من الجانبين، ثم قام المتظاهرين بمهاجمة مخافر الشرطة وثكنات الجيش، واستولوا على العديد من الاسلحة التي تم توزيعها عل المتظاهرين، وانتشرت اعمال السلب والنهب، وطالب المتظاهرون بأستقالة الرئيس بيريشا واجراء انتخابات برلمانية مبكرة في البلاد. وامام هذا العصيان المسلح، قام البرلمان باعلان حالة الطوارىء في جميع أنحاء البلاد وفرض حظر التجول والرقابة على الصحف. واكد بيريشا انه سيتم استخدام جميع الوسائل المنصوص عليها في القانون لقمع ما أسماه «بتمرد الارهابيين الحمر»، حيث اتهم الرئيس الالباني، آنذاك، الشيوعيين السابقين وأجهزة المخابرات الخارجية بمساندة المتمردين المسلحين وامدادهم بالأموال للاطاحة بالحكومة. كما أعاد البرلمان انتخاب بيريشا لفترة رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات في الثالث من شهر مارس الماضي. الا ان الاوضاع تطورت بشكل سريع حيث تبين عجز الجيش عن قمع حركة العصيان المدني واستعادة السيطرة على جنوب البلاد التي تمكن المتمردون من اتمام السيطرة عليه، مما اضطر الرئيس بيريشا بداية الى اعلان عفو عن المتمردين مقابل تسليم أسلحتهم، شريطة الا يكونوا قد ارتكبوا جرائم في أثناء فترة التمرد. الا ان هذا العفو قوبل بالرفض من قبل الثائرين الذين اعلنوا عدم ثقتهم في الرئيس الديموقراطي والشيوعي السابق. وتطورت الأمور على نحو سيىء الى حد تهديد البلاد بحرب أهلية فعلية. في هذا المناخ بدأت الوساطات من كل من ايطاليا واليونان بين الحكومة والمتمردين من المعارضة ومحاولة اجلاسهم على طاولة المفاوضات للتوصل الى حل سلمي للازمة.

الحزب الديموقراطي يفشل سياسياً واقتصادياً

لقد اخفق الرئيس بيريشا زعيم الحزب الديموقراطي في ضبط الامور على المستويين السياسي والاقتصادي. ففي مجال الحكم عمل على تصفية حساباته مع خصومه بقسوة، مما أثار سخط واستياء المعارضة وخاصة من الاشتراكيين والشيوعيين السابقين.

كما ان انشقاقاً في حزبه قد حصل وتم تكوين تحالف ديموقراطي غير مؤيد لمنهجه حيث اتهمه بأنه أصبح اكثر يمينية وتسلطاً.

ومن ناحية اخرى فقد اخفق الرئيس بيريشا في نوفمبر ١٩٩٤ في الحصول على أغلبية الثلثين من أعضاء جمعية الشعب لاقرار مسودة الدستور المقترح للبلاد، فقد كانت البانيا، وما تزال، تسير منذ عام ١٩٩١ وفق قانون أساسي مؤقت أقرته جمعية الشعب آنذاك. ومن تم فقد اتجه للدعوة الى استفتاء شعبي على مسودة الدستور، ونظراً لحملته الشخصية لدعم تلك المسودة فقد نظر الى تلك الاستفتاء باعتباره تصويتاً على الثقة في قيادته. وقد عارض النواب الاشتراكيون الدستور المقترح بدعوى انه يزيد من سلطة رئيس الدولة في حين يضعف السلطة التشريعية. وهكذا فقد أجري الاستفتاء بمشاركة ٨٤٫٤٪ من الهيئة الناخبة، ورفض الدستور بأغلبية ٥٣٫٩٪ مما اعتبر اخفاقاً شديداً للرئيس بيريشا.

على هذا الاساس، فبدلاً من ان يتجه النظام الجديد الى تحقيق التكامل السياسي على قاعدة المشاركة الفعالة لمختلف القوى السياسية والتعبير المتوازن والحر عن المصالح، عمل النظام على عزل بعض الفئات سياسياً وتصفية الحسابات دون طائل. وبدلاً من بناء وتدعيم المؤسسات السياسية اللازمة للممارسة الديموقراطية الفعالة والسليمة. تعرضت أعمال تلك المؤسسات للتدخل من قبل النظام الحاكم الذي فرط بمبدأ الفصل بين السلطات بتلك التدخلات. على المستوى الاقتصادي اخفق حكم بيريشا في رسم سياسة اقتصادية ناجحة، فعلى رغم تبنيه اصلاحاً زراعياً بدا متقدماً من أجل التحول نحو الملكية الخاصة، الا انه أخفق في لجم معدلات التضخم العالية، مع انه استطاع تحقيق معدل نمو مرتفع هو الاعلى في اوروبا.

استناداً الى هذا الواقع، ارتفعت مستويات البطالة بسبب، التحول لاقتصاد السوق الحر، كما تراجع الانتاج الصناعي بنحو ٨٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤، وانخفض اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي. كما سجل الميزان التجاري عجزاً واضحاً عام ١٩٩٤ بلغ ٤٦ مليون دولار. وقد أدى هذا التقدم البطيء للاقتصاد الالباني، مع الآثار السلبية اجتماعيا على بعض فئات المجتمع، خاصة الأكثر فقراً، نتيجة لبرنامج الاصلاح الحكومي وسياسات التحرير الحكومي، الى اثارة نوع من عدم الرضا العام والذي انعكس في التدفق المستمر للهجرة غير المشروع الى ايطاليا ودول الجوار.

كل هذه الوقائع انعكست سلبياً على حكم بيريشا وزادت من صعوباته واسهمت بتردي الحياة السياسية واندلاع حرب العصابات في أجزاء من البلاد خصوصاً في المناطق الجنوبية.

يبقى القول ان التوصل الى تسوية، كما حصل مؤخراً، إستنزف قدرات البلاد خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً. وأدى اقرار قيام حكومة انتقالية واجراء انتخابات مبكرة وخرج بيريشا من الحكم الى تهدئة الأوضاع قليلاً. لكن ذلك لا يعني ان الامور قد عادت الى طبيعتها.

هناك أمور عدة لابد من توفرها كي تستقيم الأوضاع.

أولها تأمين دعم مالي من أوروبا لدعم اقتصاد البلاد المنهار والتعويض على مئات الآلاف من الذين اضيروا جراء انهيار شركات الاستثمار. اضافة الى قيام مصالحة وطنية داخلية مع السعي الى اجراء انتخابات لاحقة تضع البلاد نهائياً على طريق الاستقرار والتمثيل السياسي الصحيح.

والسؤال المطروح أخيراً هو التالي: هل ستبقى البانيا بمنأى عن تدخل أوروبي في شؤونها مع استمرار الولايات المتحدة بمراقبة التطورات ومتابعتها؟

كاتب لبناني

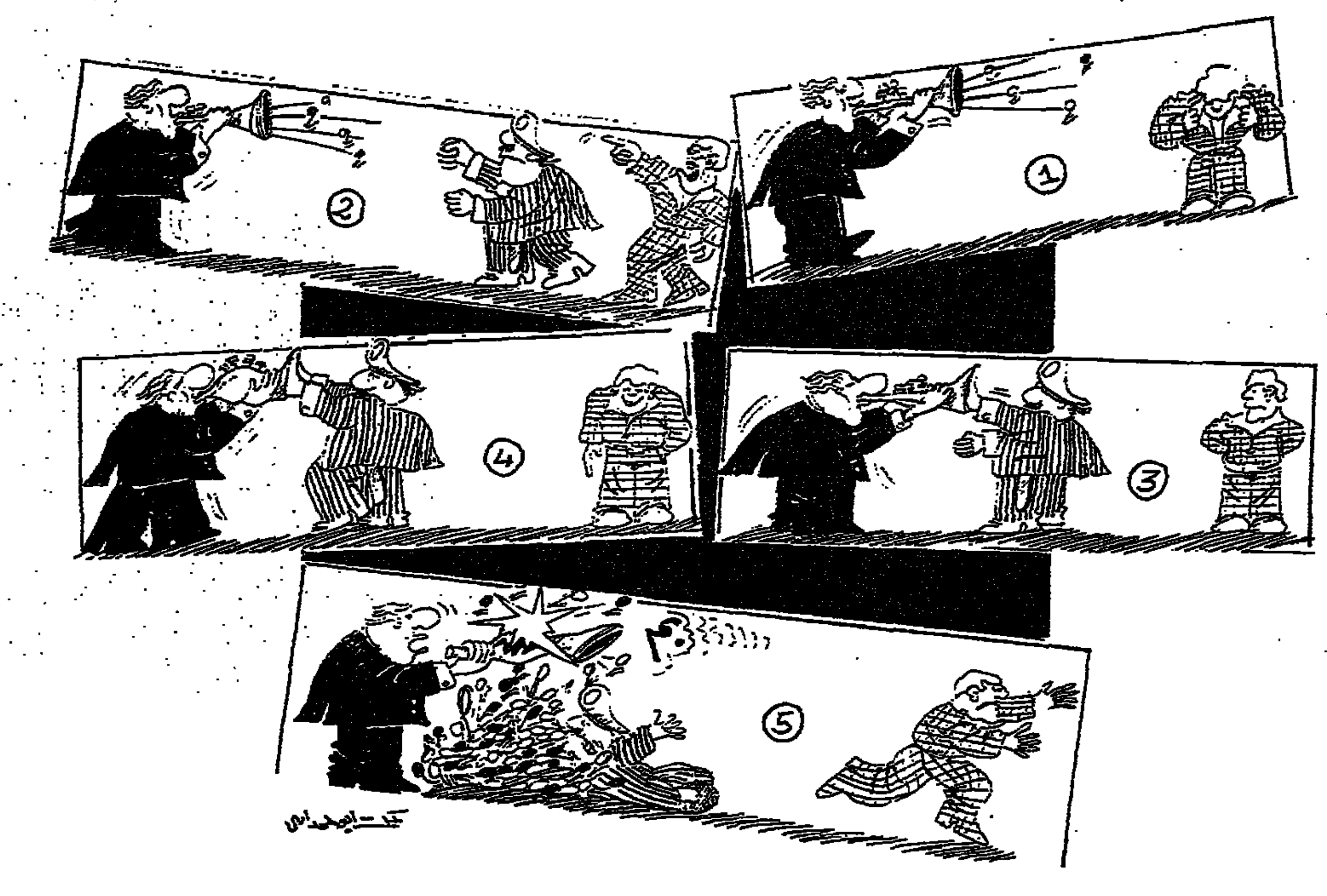
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



ثمار اليأس والإحباط

من الذي يشيع أجواء العنف في المنطقة؟. من الذي يشيع الاحباط الى درجة اليأس لدى الشعوب التي أصغت الى رسائل السلام، وانتظرته مشرفا وعادلا وشاملا ومتوازنا؟. من الذي تخلى عن التزاماته الدولية وسخر من الجداول الزمنية، وارسل طائراته لدك جنوب لبنان وقتل المدنيين العزل الآمنين، وسن القوانين التي تجعل من عودة الجولان لأهلها في حكم المستحيل؟. من الذي وضع العراقيل في وجه الوساطة المصرية، والوساطة الاوروبية، وتبجح بأن من حقه ان يبني مستعمرات حيث شاء ومتى شاء فهذه «أرض اسرائيل وميراثها التوراتي!!» وعلى اساس ذلك يرفض تقديم اي التزام ويباشر بشق الطرق الالتفافية، وتدمير منازل السكان العرب ومصادرة الأراضي؟. من الذي يقفل بالحديد والنار منافذ مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ويدمر اقتصادها ويمنع عمالها من عبور الخط الأخضر؟. من الذي يجعل قتلة المصلين يسرحون ويمرحون وينزل الدبابات الى الشوارع العربية ويحمي قطعان المستعمرين المسلحين الذين يقتلون الاطفال.

ان اي انسان يتفهم التعاطف الذي اظهره المعزون في ضحايا تفجيري القدس امس، فما من أحد يقر قتل المدنيين، ولكن اذا كانت الادانات تنصب على مجموعات يائسة حرمت من وطنها ومن حقوقها الانسانية وحتى من مجرد الامل في المستقبل الذي تراه أسود ومكفهرا، فمن ذا الذي يدين مسببي العنف الذين يشعلون نيران الكراهية ليل نهار، ولا يتفهمون ان السلام هو للجميع والأمن للجميع والكرامة للجميع، وحق العيش للجميع.

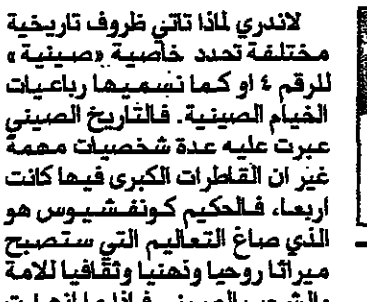
لقد وصل الامر بالمتطرفين الاسرائيليين الى الاساءة البالغة للمعتقدات الاسلامية ولنبي الاسلام محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام كما اساءوا لمريم العذراء وللكنائس المسيحية، ولم يقدروا اي غضب سيفجرون، بل ربما سعوا الى ذلك سعيا ليتملصوا من عملية السلام واستحقاقاتها، ودائما يوجد لديهم الجواب الجاهز. فالقتلة مختلون عقليا، والمجنفون منحرفون نفسيا، ثم تقام لهؤلاء واولئك احتفالات التطويب كأبطال وطنيين لا يقترب العقاب منهم.

ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الجمع بين التحريض على الكراهية ومصادرة الحقوق وبين ثمار السلام المفترضة. كما لا تستطيع ان تتخذ من الخداع سياسة يبنى عليها السلام، ولا من الصلف وسيلة من وسائل الضغط. ولا من دماء العرب الابرياء ذريعة بأنها تقتل ارهابيين ومن دماء الاسرائيليين ذريعة لتضليل الرأي العام.

ان الطريق لاجتثاث العنف واضح وجلي ويتمثل في السعي الجاد لسلام عادل وشامل ومشرف، وما سوى ذلك هو زراعة للاوهام في مستنقع العنف الموبوء منذ نشأة الدولة اليهودية على ارض فلسطين العربية.

الاتحاد

رباعيات الخيام الصيني



بدر عبد الملك

لاندري لماذا تاتي ظروف تاريخية مختلفة تحدد خاصية «صينية» للرقم ٤ او كما نسميها رباعيات الخيام الصينية. فالتاريخ الصيني عبرت عليه عدة شخصيات مهمة غير ان القاطرات الكبرى فيها كانت اربعا، فالحكيم كونفشيوس هو الذي صاغ التعاليم التي ستصبح ميراثا روحيا وذهنيا وثقافيا للامة والشعب الصيني فاذا ما انهارت امبراطوريات عديدة فأن تعاليم كونفشيوس وحدها ظلت تعيش مع كل الامبراطوريات.

بعده جاء صان يات لكي يصيغ نقلة نوعية جديدة بادخال الافكار الثورية البرجوازية في الصين الحديثة فقد نظم الانتفاضات العسكرية عدة مرات بهدف اسقاط اسرة تشينغ الاقطاعية. ومنذ مرحلة ١٩٠٠ - ١٩١١ كان الشاب صان يات صون يستقي افكاره من الثورة الفرنسية والنظريات الحديثة منذ ان كان طالبا في كلية طب هونج كونج.

وبذلك يدشن اول حجر الاساس لثورة ماو القادمة والتي هي شخصيتنا الثالثة حيث قاد ماوتسي تونغ ثورة الفلاحين والعمال محاولا ان يصيغ نظرية ثورية مختلفة عن المدرسة الروسية ونهجها ليشكل مستقبلا طريقا مستقلا عن موسكو في محاولة منه للتنظير والاستقطاب والقيادة للحركة الثورية العالمية. غير انه وضع اول اسس الاشتراكية في الصين المعاصرة.

ثم جاء دينغ هيساو بينغ كخليفة لرفيقة ماو كشخصية رابعة لينقل الصين الى حداثة جديدة في محاولة منه لدفع الصين من حالة الركود والتخلف والمزايدة والتشدد الى التحديث وفق المنظور الغربي من الحفاظ على الاسس المتينة للايديولوجية السياسية والتي وجد من الضرورة تقليم اظافرها بعض الشيء عن طريق فلسفة اقامة اصلاح اقتصادي مع بقاء النظام السياسي كما هو. فقد كان يرمي دينغ الى رعاية تجارة الصين العالمية، فقد بات القادة الصينيون يدركون بقدر اكبر من الحدة بالمقارنة مع نظرائهم السوفييت، ان التجارة الدولية تستطيع ان تكون قاطرة التنمية الداخلية وان هذا شكل مصدر دفع كبيرا لوتائر النمو الملحوظة التي خلقتها خلال العقود الاخيرة دول باسيفيكية عديدة مجاورة للصين.

وقد طرحت المبادىء الاربعة عقب موت ماو عام ١٩٧٦ بعد ان نشب خلاف داخلي عميق في المؤتمر مما دفع لتحديد تلك المبادىء والتي اعلن عنها في مؤتمر عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ وتتلخص في ان على كل صيني ان يلتزم بالمبادىء الاربعة -١- الطريق الاشتراكي -٢- دكتاتورية البروليتاريا -٣- قيادة الحزب -٤- الماركسية اللينينية مع فكر ماوتسي تونغ غير ان دينغ تابع صراعه مع خلفاء ماو محاولا تنفيذ خطته في مراحل متعددة وصراعه مع «عصابة الاربعة» بمن فيهم ارملة ماو.

ومع حلول ١٩٨٢ كانت تتواصل فلسفة «عمليات التحديث الاربع» كما جاء في مؤتمر الحزب الثاني عشر فازاح دينغ منافسيه من مراكز السلطة وقام بتنفيذ البرنامج الاكثر حداثة من برنامج عمليات التحديث الاربع الذى طرح في اواخر السبعينات والمرتبطة بالزراعة، والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والدفاع. وبعد سنوات كان على دينغ في المؤتمر الثالث عشر عام ١٩٨٨ ان يعمل على استبدال شعار «دكتاتورية البروليتاريا» بشعار «دكتاتورية الشعب الديموقراطية» وبذلك تم تمييع الايدلوجية حسب رأى الاتجاه المتشدد لصالح تيار دينغ في الحزب فاذا ما عرفنا ان ماو قام باعادة تحديد الماركسية اللينينية اولا على المواقف الجذرية الفلاحية بوصفها نبع الطاقة الثورية، فأن رفيق دربه دينغ سعى الى اعادة تحديد الاشتراكية من اجل تحسين الانتاجية الفردية على المستويين الاقتصادي والتجاري منطلقا الى الحداثة على الطريقة الغربية بروحها الصينية محاولا التغلب على سلسلة طويلة من العقبات السياسية والاقتصادية الكبرى بين تيار التحديث والبراغماتية وتيار التشدد والدوغمائية.

تلك الرباعيات الصينية كان اروعها تلك الرباعيات الضاربة في القدم حين قال تلاميذ كونفشيوس عنه مايلي: «كان المعلم مبرأ من اربعة عيوب. كان لايجادل وفي عقله سابق رأى ولا يتحكم في الناس ويفرض عليهم عقائده ولم يكن عنيدا ولم يكن انانيا «فهل فضل دينغ اختيار تعاليم الحكيم الاقدم على تعاليم رفيق دربه ام فضل المزج بين الثقافات الصينية المتعددة مضيفا اليها ابداعاته وتحديثاته التي لم ينته التاريخ بعد على تقييمها نهائيا فرفات الراحل دينغ مازالت طرية بعد حتى وان لم يحقق حلمه برؤية عودة هونج كونج للارض الام غير ان الاجيال الصينية القادمة سوف تترنم بالرباعيات الصينية وحكاياتها المثيرة في التراث الصيني.

مركز الدراسات العربية والدولية

الكونغو .. إلى أين بعد الانتصار ؟

دكتاتورية جديدة أم ديمقراطية؟

محجوب عثمان

أكاد أجزم بأنه لم يتحقق في تاريخ افريقيا الحديث ان استطاعت مقاومة مسلحة لنظام شمولي هزيمته والانتصار عليه في زمن لم يتعد بضعة شهور كما حدث في الكونغو الديمقراطية (كينشاسا) للتحالف الذي قاده لوران كابيلا وبدأ في أكتوبر من العام الماضي وانتهى في مايو من هذا العام. انني لا أتحدث عن الانقلابات العسكرية فتلك تحسم الأمر في ساعات وقد يكون المنتصر فيها أكثر هولا من المهزوم، كما لا أتحدث عن الانتفاضات الشعبية السلمية التي تعتمد على الاضراب العام والعصيان المدني والمظاهرات كما حدث في السودان عام ١٩٦٤ ثم في عام ١٩٨٥ ولم تستغرق إلا أياما. ان الصراع المسلح ضد المستعمرين مثلا استغرق سنوات وفي بعض الحالات استمر لعقد كامل أو أكثر كما كان الحال في موزمبيق وانجولا وزيمبابوي وناميبيا وغيرها، بل ان النضال ضد النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا استمر عشرات السنين وتنقل من الأشكال السلمية الى مراحل من العنف والمواجهة الى أن انتهى بالتفاوض والحوار.

ان الانتصار الخاطف لكابيلا وأعوانه على موبوتو يزداد أهمية لأنه تم في بلد يجمع شتاتا من القبائل، بل مترامي الأطراف واسع الرقعة (الكونغو واحد من ثلاثة هي أكبر أقطار افريقيا اتساعا - السودان والجزائر والكونغو كينشاسا)، ولأنه تحقق ضد نظام شرس تمترس في الحكم لما يقارب من ثلث قرن، ولهذا فان كابيلا قد حقق بالحرب معجزة واضحة.. فهل هو قادر على المستوى نفسه من الاعجاز في معركة السلام. أي في بناء الديمقراطية وضمان وحدة الكونغو ذي القبائل المتعددة والاثنيات المتنافرة؟ هل هو قادر على قيادة السفينة في هذه المياه المضطربة والوصول بها إلى بر الأمان؟ ذلكم هو السؤال.

ماذا فعل حتى الآن ؟

للرد على هذا السؤال لابد لنا من النظر في الخطوات التي اتخذها كابيلا بعد أن تحقق له النصر ولابد من مراجعة السياسات والقرارات التي اتخذها حتى الآن لأنها هي المؤشر الذي يمكن أن نحكم به له أو عليه.

بداية ألاحظ أن هذا الزعيم الافريقي الذي لمع نجمه وذاع صيته منذ بداية الربع الثالث من العام الماضي قليل الكلام ضنين التصريحات وانه من النوع الذي يفضل ان يعمل في صمت ولهذا فان تفاصيل برنامجه المقبل ليست كتابا مفتوحا يعين في الوصول الى الاستنتاجات الدقيقة أو قراءة نواياه بوضوح، ولكن هذا لن يمنعنا من تناول المؤشرات العامة لفرز الايجابي والسلبي فيها.

لم يأخذ بالنصيحة

ان أول ما يؤخذ على لوران كابيلا انه، وبعد أن عاد مظفرا الى العاصمة الكونغولية، لم يأخذ بالنصيحة التي قدمها له أكثر من زعيم واحد من الزعماء الأفارقة الذين وقفوا الى جانبه وأيدوه معنى أو حسا، وأقصد بذلك نصحه قبيل النصر بأهمية توسيع قاعدة الحكم الجديد. وكانت أول واهم وسائل ذلك التوسيع أن يشترك معه زعيم المعارضة السيد أتيينغي تشيكيدي الذي ظل يعارض موبوتو لسنوات متخذا الأسلوب السلمي والمقاومة السياسية.

لقد عرض كابيلا على تشيكيدي منصبا وزاريا ولكن هذا الأخير رفض ذلك العرض وطالب ثمنا لمشاركته أن يكون هو رئيس مجلس الوزراء. وانتهى الأمر عند هذه الحدود أي أن كابيلا أغلق الأبواب ولم يحاول مواصلة الحوار أملا في الوصول الى نوع من الحلول الوسط. وكثير من المراقبين الذين يتابعون ما يجري في الكونغو يعتقدون بأن الفرصة للوصول الى نوع من التراضي كانت قائمة وأن القائد المنتصر لم يستنفد كل الوسائل لذلك. ولم يكتف كابيلا باغلاق الأبواب في وجه التفاهم مع زعيم المعارضة بل لجأ الى أسلوب آخر لايمكن أن يكون له هدف غير اضعاف قيادة تشيكيدي للجماعة التي يقودها (الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي التقدمي) وذلك باختيار عدد من قادة ذلك الحزب واسناد وظائف قيادية لهم في جهاز الدولة. لقد أهمل كابيلا النصح الذي قدمه رئيس جمهورية جنوب افريقيا السيد نيلسون مانديلا وكذلك نصح الرئيس الأوغندي يوري موسفيني بضرورة احتواء أهم العناصر الرئيسية في المجتمع الكونغولي. ولهذا جاءت الوزارة خالية من ممثلين للقبائل المقيمة في منطقة العاصمة كينشاسا وفي باش كنجو وباندندو.. وكذلك في منطقة المديرية الاستوائية مسقط رأس الرئيس المخلوع موبوتو سيسيكو. ولهذا فان مناطق بأسرها من البلاد ليست ممثلة في جهاز القيادة العليا للنظام. ان زعيم المعارضة الذي قرر كابيلا اهمال أمره بعد المحاولة الأولى والأخيرة يعتمد في زعامته اضافة الى تاريخه السياسي الى تأييد قبلي لايمكن نكرانه. ولهذا ولأن تشيكيدي لم يدخل الوزارة فقد انطلقت في العاصمة مظاهرات تعلن معارضتها للنظام الجديد وتصف كابيلا بالدكتاتور الجديد. وقد قمعت تلك المظاهرات بالقوة.

التشكيل الوزاري الجديد

ونأتي الى تكوين مجلس الوزراء الجديد فنلاحظ أن السيد لوران كابيلا احتفظ لنفسه بثلاثة مناصب هي: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع. وجاءت أغلبية التشكيل الوزاري من رجال أحزاب الجبهة المتحدة التي قادها كابيلا للنصر. ولا يعاب هؤلاء إلا أن أغلبهم ظل يقيم خارج الكونغو خلال العقود الثلاثة الماضية أي أن خبرتهم بما هو جار في البلاد محدودة للغاية. أضف الى هذا أن العنصر الغالب بين هؤلاء هم أولئك الذين ينتمون لمجموعات القبائل التي يطلق عليها اسم البنيا مولنجي. وهي رغم انها قبائل كونغولية إلا أنها ليست القبائل الغالبة وجودا في منطقة العاصمة وحواليها أو حتى في الشمال والوسط. انها قبائل كثافة وجودها في جنوب البلاد وجنوبها الشرقي تقريبا. وقد لاحظ المراقبون ان المظاهرات التي خرجت تحتج على عدم اشراك زعيم المعارضة في الحكومة كانت تهتف (عودوا لأراضيكم أيها البنيامولنجي).

تفضيل أهل الولاء

وفي نطاق الوظائف الكبرى وما اليها لوحظ أن كابيلا أسند واحدا من أهم وأخطر المناصب في الدولة. وهو منصب حاكم اقليم شابا المعروف بأنه من أغنى مناطق الجمهورية بالمعادن النفيسة. أسند ذلك المنصب الى ابن عمه رغم وجود كفاءات أخرى كانت مرشحة لتولي المنصب. وهذا يعني أن الرجل يعتمد، في هذه المرحلة على الأقل، على الولاء قبل الكفاءة والمقدرة. وتلك على الدوام واحدة من السياسات التي يلجأ اليها كثير من قادة الثورات تأمينا للثورة ذاتها، ولكن نتائجها ليست ايجابية على الدوام، وكم من ثورة أصابها الوهن لاعتمادها على أهل الولاء وحدهم على حساب العلم والخبرة والدراية.

ماركسي تقليدي

ان منتقدي كابيلا من الكتاب والصحفيين الأفارقة والأجانب. وهؤلاء لايمارسون ذلك النقد الآن إلا خارج حدود الكونغو. يقولون عنه انه لايزال ماركسيا من الذين ينتمون للمدرسة التقليدية العنيفة، وانه لم يعد تكوينه أيديولوجيا على ضوء التطورات العالمية الأخيرة وانهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي وانتهاء الحرب الباردة. ولهذا فان الأمر سينتهي به الى دكتاتور آخر ما لم يعد النظر فيما جرى ويتبنى سياسات مرنة تهيىء مجتمع بلاده للانتقال الى حكم ديمقراطي تعددي ولاطلاق الحريات العامة.

نايريري يعلن ثقته فيه

هذه هي بالتقريب نقاط الضعف وبواعث الشك في القائد الكونغولي الجديد. ولكن على الجانب الآخر نجد أن هناك من يؤكد الثقة فيه وفي حسن نواياه وفي قدرته على القيادة الى بر الأمان. ان زعيما افريقيا مرموقا في قامة المعلم السيد جوليوس نايريري رئيس جمهورية تنزانيا الأسبق والذي تنازل عن الحكم بارادته الكاملة مفسحا الطريق لغيره، هذا الزعيم أعلن مؤخرا انه يثق في لوران كابيلا تماما ويؤمن بأنه سيقود بلاده في الطريق الصحيح نحو الديمقراطية والوحدة والاستقرار وانه أي نايريري يدرك الأسباب التي اضطرته لتأجيل الانتخابات العامة ومباشرة الديمقراطية لفترة عامين. وكان كابيلا قد قال وهو يعلن تأجيل الانتخابات لسنتين واستمرار حالة الطوارىء ان على السياسيين الكونغوليين الذين يريدون المشاركة في قيادة بلادهم في العهد الديمقراطي ان يتعلموا الكثير مما يجهلوه قبل أن نبدأ ممارسة الديمقراطية.

ان شهادة الرئيس التنزاني الأسبق تكتسب أهميتها من أمرين أولهما انه أحد أشهر حكماء القارة وثانيهما انه يعرف كابيلا معرفة وثيقة. إذ أن الأخير قضى أغلبية فترة منفاه خارج وطنه لاجئا في تنزانيا. قريبا من نايريري ومن هنالك بدأ نشاطه واعداده لقيادة التحالف الذي قضى على نظام موبوتو سيسيكو في أقل من ثلثي عام.

قارىء جيد للتاريخ

ان هنالك احتمالا آخر يمكن أن يضاف الى شهادة السيد نايريري في رصيد التفاؤل بما قد يتخذ كابيلا من خطوات مقبلة.

ان جمهورية الكونغو الديمقراطية شأنها شأن كثير من البلدان الافريقية، بلد معرض للتفتت والانقسام وانفراط العقد ذلك لأنه وطن يضم اعدادا متعددة من القبائل والاثنيات ولم تتم وحدته كلمة واحدة حتى الآن، بل ان ذلك قد وقع فعلا في بداية مرحلة الاستقلال وعندما كان باتريس لومبا، الذي قاد النضال ضد الاستعمار البلجيكي، رئيسا للدولة. لقد انفصل اقليم كاتنجا الغني بالموارد الطبيعية وتمرد تشومبي على القيادة المركزية للبلاد وشكل له حكومة منفصلة وجرى صراع طويل مرير قبل أن يعود اقليم كاتنجا الى حضن الوطن الأم وينتهي انفصاله. ولعل لوران كابيلا وقد كان أحد زعماء شباب لومبا في تلك المرحلة. يقرأ التاريخ جيدا ويستفيد من عبره ودروسه ويخشى من أن تنتكس ثورته وينحب جهده هباء وتنتهي وحدة الكونغو مرة أخرى. ولعله لهذا السبب يلجأ مضطرا الى مركزة السلطة في يده وفي الاعتماد على عناصر الولاء ومواصلة فرض حالة الطوارىء والحكم بالمراسم والمضي نحو تطبيق الديمقراطية بخطى متأنية محسوبة بدقة حتى لايقع المحظور.. ولكنه اذا كانت تلك هي استراتيجيته فلابد له من علامات ما على الطريق توحي بأن ذلك هو ما يريد.. انه قد يكون صادقا ولكن خطواته الواضحة المعروفة حتى الآن لاتكفي ولاتغني.

لقد عانت افريقيا كثيرا من الزعماء والقادة الذين يصلون الى الحكم بالقوة. انقلابا عسكريا كان ذلك او عن طريق ثورة مسلحة كما هو الحال في الكونغو الديمقراطية. ثم يعدون شعوبهم بالديمقراطية واطلاق الحريات ويتعهدون بالبقاء في السلطة فترة محددة، ولكنهم يتنكرون لكل هذا عندما يحين الوقت. والمثال الحي في هذا الصدد هو ما جرى ويجري الآن في أكبر الأقطار الافريقية كثافة سكانية ومن أكثرها امكانيات اقتصادية.. نيجيريا التي وعد حكامها العسكريون المتابعون باقامة الديمقراطية ثم نكصوا ورفضوا الوفاء بذلك العهد بعد اجراء انتخابات عامة نزيهة انتهت بانتخاب رئيس مدني للجمهورية كان نصيبه ولايزال يبقي جيشا في السجن لأنه طالب بحقه الشرعي وباحترام رغبة الملايين الذين انتخبوه طوعا وتنفيذا لقرار صادر من العسكريين أنفسهم.

ان بضعة شهور في الحكم هي عمر نظام الكونغو الجديد لاتكفي لاصدار حكم نهائي له أو عليه ولابد من الانتظار والمتابعة. ولكن ما يهم هو أن يدرك رئيس الكونغو الجديد أن تأييده والالتفاف حوله والقتال معه والترحيب به في كثير من العواصم الافريقية لن يقبل ان يستبدل هذا البلد الافريقي الكبير مستبدا بمستبد آخر أو أن تكون كل الدماء التي أريقت قد ذهبت سدى بغير طائل.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)



الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٣١ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

مشاكل الصيانة.. من المسؤول عنها المالك أم المستأجر؟

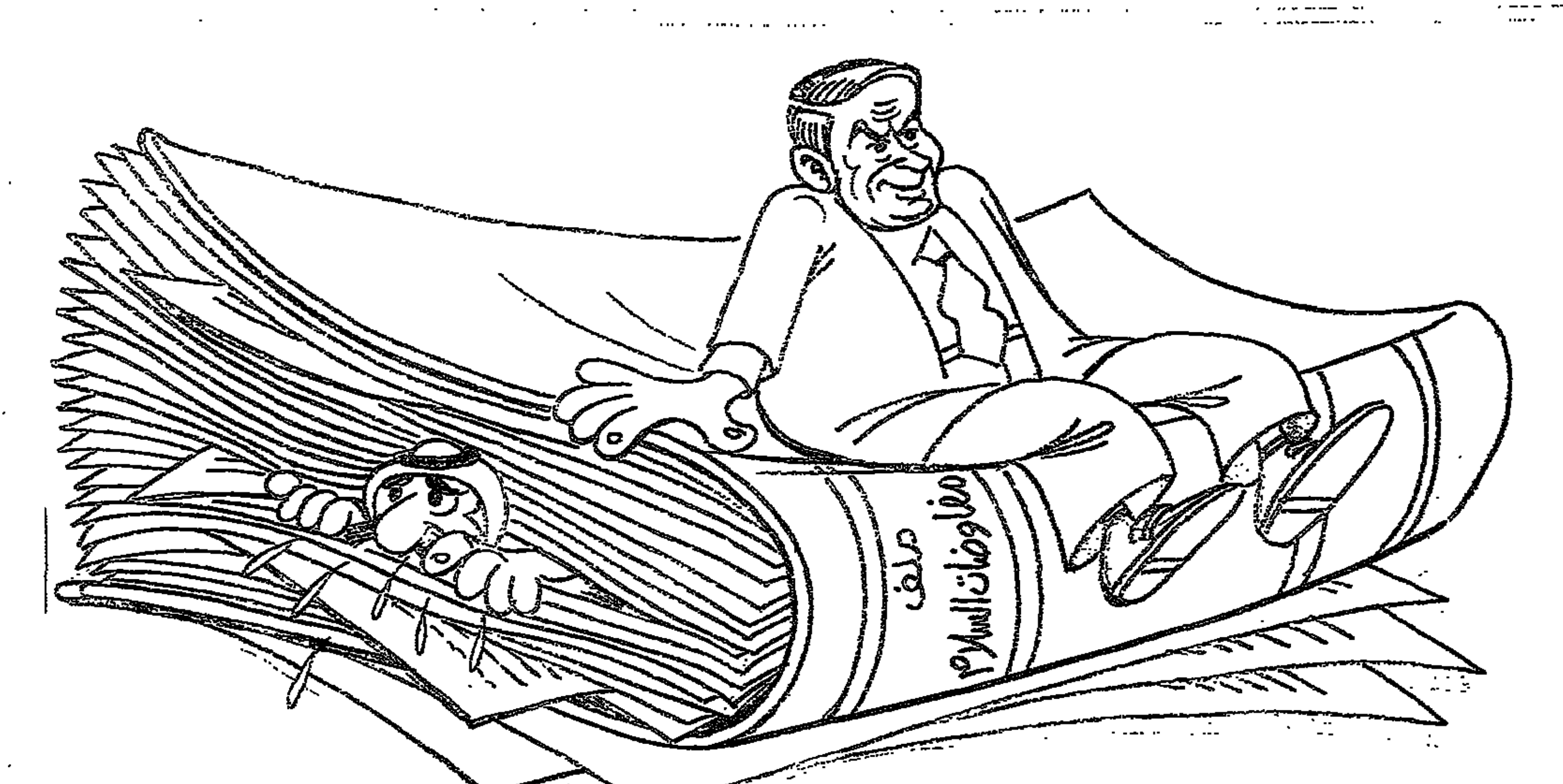
العرس العربي الناقص

روسيا تحصل على جواز سفر من دون مطرقة وسندان

الطمع.. كاد يفسد فرحة الفنان محمد عبده بزواج ابنته «نورا»

■ لأنه فنان غير عادي، فان فرحته بزفاف ابنته نورا والحفل الذي اقيم بهذه المناسبة كانا غير عاديين بالقدر ذاته. فقد اقام الفنان المطرب السعودي محمد عبده ليلتين احداهما للرجال والاخرى للسيدات بأفخم قاعة للحفلات بجدة وقد مرت الليلة الاولى بسلام شاركه فيها فرحته العديد من الفنانين السعوديين والعرب وغنت في الثانية احلام واصينة ولطيفة.. وبقدرما كانت تلك الليلة متميزة بقدرما كان اقبال السعوديات على حضورها كبيرا مما دفع بالمطبعة التي اعدت الدعوة لاستغلال هذا الرصيد. فقامت بطباعة اكثر من ١٥٠٠ بطاقة لحسابها الخاص وراحت تروجها بين سيدات المجتمع السعودي مقابل ١٠٠٠ ريال للبطاقة الواحدة.

الا ان المطرب محمد عبده اكتشف هذه الحركة. فسارع الى نشر اعلان في الصحف ليلة الحفل يعلن فيه الغاء البطاقات التي سبق توزيعها على السيدات وان الدخول للحفل سيتم طبقا لقوائم اعدت لهذا الغرض. ورغم ذلك توالى وصول السيدات اللاتى لم يدعهن اهل العريس ولا اهل العروس الى الحفل واضطر القائمون عليه الى التساهل والسماح لاكثر من ٣٠٠ سيدة من حاملات البطاقات المزورة بالدخول للقاعة ومشاركة الجميع فرحهم، ولا زال الفنان محمد عبده حائرا بخصوص ما يجب اتخاذه من اجراء ضد من اقدموا على هذا العمل الذين كادوا ان يفسدوا عليه فرحته..



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

سوريا تسـ... قطعا أثر... من كندا

■ افادت الصحف الـ... الصادرة امس ان سوريا سـ... اليوم من كندا ٣٢ قطعة مـ... اثرية كانت هربت من سوريا ... العام الجاري.

واوضحت الصحف ان سـ... الجمارك الكندية صادرت بداية ... الجارى القطع الاثرية التي تعو... القرنين الخامس والسادس المي... اثناء محاولة ادخالها الى مونت... «بعد ان تبين انهـا ... اصلية».

واعلنت المديرية العامة لـ... انها ستتسلم القطع الاثرية الـ... الخميس في مرفأ اللاذقية. ... الساحل السوري بعد ا... شحنها بحرا الشهر الماضى ... كندا.

وكانت سوريا استعادت الـ... الماضى من لبنان ٢٠٠ قطعة اثـ... بينها تيجان اعمدة وتماثيل كـ... مهربة الى الخارج عبر الارا... اللبنانية.

رد الجميل

رد الجميل قصيدة الوالد الحكيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لابنائه شباب الوطن، قبل أن تكون قصيدة شعرية، هي رسالة وطنية، حملت في طياتها التوجيه الصادق والنصيحة السامية النابعة من عمق المشاعر الأبوية لأبناء هذا الوطن.

وهي ايضا دعوة للعمل الجاد والاستزادة من العلم والمعرفة والثقافة لبناء الحضارة والدفاع عن الوطن والمحافظة على منجزاته ومكتسباته. والتأكيد على ربط الحاضر بالماضي.

وهي للمستقبل أن تكون رسالة ودعوة إبداع مميز ينفرد به رئيس دولتنا المحبوب من بين رؤساء الدول حيث يخاطب الشباب لبلوغ المستقبل الزاهر من خلال استنهاض الهمم وشحذ الطاقات ومضاعفة الجهد وزيادة الانتاج في كل موقع من مواقع العمل. وذلك بالكلمة الموحية، والصورة المعبرة، والخيال المجنح.

وشباب هذا الوطن، الذين هم عماده هم أحوج إلى مثل هذه النصيحة الأبوية. وأحوج إلى هذا التوجيه السامي، ليدركوا ويعرفوا أن كل هذه الانجازات التي تحققت من العمران والبنيان ومن النهضة الحضارية التي شهدتها الدولة وما وصلت إليه من السمعة الدولية المرموقة، كلها جاءت نتيجة العمل الدؤوب والمتواصل والمستمر ونتيجة العطاء المتدفق من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وعلى شباب هذا الوطن أن يحرصوا على كل ما تحقق من انجازات ومكتسبات وعليهم أن يضيفوا إليها بالعمل والانتاج والعطاء، ويردوا الجميل لهذا الوطن الذي لم يحلموا في شيء إلا ووفره لهم ليهنؤوا بحياة كريمة ومستقبل زاهر وزاه يحيطه الامن والاستقرار والرخاء.

وما هذا التفاعل الشديد من المواطنين وشباب هذا الوطن الطيب مع هذه الرسالة الوطنية التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة وهو يخاطب أبناءه في ابداعه الشعري غير المسبوق، سوى دليل على أن الرسالة وصلت وفهمت وسوف تترجم إلى أفعال من أجل نهضة هذا الوطن وحماية انجازاته ومكتسباته ومن أجل تقدمه وازدهاره.

ونحن على يقين أيضا أن شباب هذا الوطن سيكون رد جميلهم لوطنهم هو الفعل والعمل والانتاج والعطاء الذي تجسد في هذه الرسالة الوطنية من القائد إلى الشعب.

علي جاسم

نساء يحترفن القرصنة البحرية

■ حذر مركز اقليمي لمكافحة القرصنة امس اصحاب السفن من عمليات القرصنة في تايلاند حيث يتم تهريب النساء على متن السفن لتشتيت انتباه افراد الطاقم ليتركوا سفنهم بدون حراسة في مواجهة الهجمات.

وورد التحذير في التقرير نصف السنوي عن حوادث القرصنة العالمية التي يراقبها مركز القرصنة الاقليمي التابع لمكتب الملاحة البحرية الدولي الذي يتخذ من كوالالمبور مركزا له.

واستشهد المركز بحادث وقع في ١٥ مارس الماضي قبالة ليم تشابانج في تايلاند عندما اعتلت ١٥ سيدة وخمسة رجال خلسة متن سفينة حاويات كانت راسية على الشاطىء.

ولاتزال اندونيسيا والفلبين والبرازيل تتصدر قائمة الدول التي تعاني من اعلى معدلات القرصنة وسجلت ١٨ حالة في اندونيسيا تليها الفلبين بواقع ١٢ حالة ثم ٧ حالات في البرازيل.

يذكر انه وقع ما جملته ٢٢٤ عملية قرصنة في العالم خلال العام الماضي بارتفاع عن عام ١٩٩٥ الذي شهد ١٨٧ عملية قرصنة.



طفل كمبودي يحدق في المدى من على ارجوحة شبكية بملجأ مؤقت اقامته وكالات الاغاثة الدولية. بعد ان هجره والداه هربا من القتال الدائر بين الكبار.

الكشف عن ظاهرة الرمال الشادية بشواطىء الهند

■ نجح فريق من العلماء الكنديين في التوصل لاكتشاف الغموض الذي يكتنف ظاهرة الرمال الشادية والتي تصدر ذبذبات عند انتقالها من مكان لاخر والتي تغطي بعض الشواطىء الهندية.

فقد اكدت الابحاث التحليلية لهذه الرمال احتواءها وتكونها على نحو تسعين في المائة من مادة السليكا الى جانب تشبعها بالرطوبة بفعل تأثرها بهواء الليل المشبع ببخار الماء.

واوضحت الصور المجهرية بواسطة مقياس الطيف والاشعة تحت الحمراء تفرد هذه الرمال بشكل لؤلؤى نادر وسطح املس.

كما اثبت جهاز مقياس الطيف الذي يستخدم لابراز خصائص الموجات الضوئية وعناصر تكونها احتواء حبيبات الرمال لمزيج من مادة السليكا.

وقد وجد انه عند وضع مقدار من السليكا في اناء زجاجي محكم الاغلاق وتحريكه قليلا يصدر بعض الذبذبات الصوتية.

القبض على قاتلة قبل ثلاثة أسابيع من سقوط الحكم بالتقادم

■ القي القبض امس الاول على سيدة يابانية تبلغ من العمر ٤٩ عاما بعد ان ظلت هاربة على مدى خمسة عشر عاما وذلك في عملية اعتقال مثيرة جاءت قبل حوالي ثلاثة اسابيع من سقوط الحكم بالتقادم.

وصرحت مصادر الشرطة امس بأنها القت القبض على السيدة في مطعم بمدينة فوكوي بعد ان تلقت معلومات عن المشتبه فيها من زبون يتردد على المطعم بانتظام.

وكانت قضية عام ١٩٨٢ خاصة بمقتل مضيفة بحانة في ماتسوياما قد جذبت الاهتمام على مستوى البلاد في الاونة الاخيرة بعد ان عرضت الشرطة في خطوة نادرة تقديم مليون ين «٨٥٤٠ دولارا» مكافأة لمن يدلي بمعلومات تقود الى القاء القبض على كازوكو فوكودا التي كانت ايضا مضيفة حانة سابقا.

وذكرت مصادر الشرطة ان فوكودا اجرت جراحة تجميل وانتحلت اسماء سبع نساء اخريات كي تفلت من بحث الشرطة عنها اثناء الخمسة عشر عاما تقريبا التي قضتها طليقة السراح.

اكتشاف ثكنة عسكرية للجيش الروماني بشمال المغرب

■ قالت وزارة الشؤون الثقافية المغربية امس الاول ان خبراء اثار مغاربة اكتشفوا معسكرا كبيرا للجيش الروماني في شمال المغرب في منطقة لم يعثر فيها من قبل على مثل هذا الاكتشاف.

واكتشف المعسكر بالقرب من بلدة العرائش الساحلية المغربية.

وقالت الوزارة ان هذا الاكتشاف يفتح افاقا جديدة للبحث في مجال الاثار والتاريخ في العصر الروماني وخاصة التي تتعلق بالعلاقات بين السلطات الرومانية والقبائل الاصلية.

وقالت الوزارة في بيان ان المعسكر كان قاعدة رئيسية وله بوابتان في الطرفين الشمالي والجنوبي عرض كل منهما ستة امتار.

ومضى البيان يقول ان برج المراقبة للمعسكر الذي يقع على تل بارتفاع ١٧٦ مترا يساعد في السيطرة على منطقة شاسعة واعطاء اشارة للجنود في المعسكر في حالة وجود اي خطر.

صدق أو لا تصدق

اختراع مصري جديد كل دقيقتين

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ اكدت أحدث احصائية علمية اعدتها اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المصرية ان اختراعا مصريا جديدا يتم التوصل اليه كل دقيقتين فقط. وان عدد براءات الاختراع المسجلة بالاكاديمية تعدى ٣٠ مليون براءة اختراع.

وقال الدكتور عصمت عز رئيس لجنة المعلومات والتكنولوجيا بأكاديمية البحث العلمي انه بالرغم من ان الحكومة المصرية توفر كافة سبل الرعاية للمخترعين، سواء اثناء تنفيذ الاختراع او بعده، إلا انها لم تستفد من الاختراعات المسجلة بالاكاديمية بالشكل المناسب، حيث لم تتعد النسبة ٢٪، مشيرا الى ان القطاع الخاص المصري بدأ بالفعل في الاستفادة بشكل كبير من الاختراعات المسجلة في تطوير صناعاته.

واوضح ان براءات الاختراع المسجلة بالاكاديمية تشمل كافة المجالات الصناعية. وانها تتراوح في اهميتها ما بين اختراع سيارات اطفاء مينى يمكنها السير بين المعدات والماكينات داخل المصانع للقيام بمهمتها في اطفاء الحرائق بكفاءة عالية. واختراع طريقة لحفظ الاغذية من التلف بدون تبريد.

تماسيح أممية تصل لفيتنام

■ اثبتت كوبا وفيتنام أمسـ... «التضامن الاشتراكي» مازال حيا يسـ... عندما ارسلت هافانا الى هانوى ... تمساحا صغيرا هدية رسمية.

واكد مسؤولون بوزارة الزراعة ... فيتنام ان التماسيح وصلت امس ... صحة جيدة. واضاف مسؤول في حـ... هاتفى «سنحتفظ بها لبعض الـ... لنتأكد من تكيفها مع ظروف الحيا... فيتنام».

وكوبا وفيتنام من الدول الشيو... القليلة المتبقية وتحتفظان بعلا... وثيقة.

جهاز الكتروني لضبط الطلاب المهملين

■ ذكر مسؤولون جامعيون يابانيون امس ان طلبة الجامعات الذين يحاولون التغيب عن المدرسة او ينامون خلال الاستماع للمحاضرات لن يتمكنوا من ذلك بفضل اجهزة الكترونية حديثة يجرى تطويرها وتخفيض اسعارها.

واوضح المسؤولون للصحفيين ان بوسع «نظام الاستجابة الالكترونية» تتبع كل طالب في اصغائه للمحاضرة من خلال ارسال الاشعة تحت الحمراء اي النوع الذي يستخدم في وحدات التحكم عن بعد «ريموت كونترول».

واشاروا الى انه في كل مقعد لكل طالب في الصف يتوفر موصل لاجهزة ترحيل مركبة في السقف لارسال اشارات الى جهاز كمبيوتر شخصي على منضدة الاستاذ.

ويتعين على كل طالب اثر وصوله الى مقعده ان يقدم رقم هوية خاصا به ومن ثم تنتقل المعلومة الى المرحلة التي ترسمها على كمبيوتر الاستاذ الذي يعرف بدوره اسم الطالب تلقائيا.

ويتضح المقعد الخالى للاستاذ حين يرى نقطة حمراء اللون على لوحة الرصد امامه وحتى لو حاول صديق الطالب الغائب ادخال المعلومة بدلا عنه فبوسع الاستاذ كشف الخديعة.

زيت الفروكتان يسبب انهمار الدموع عند تقطيع البصل

■ تنهمر الدموع عند تقطيع البصل بسبب زيت الفروكتان الاساسى الذي يؤدى تناثر ذراته في الهواء الى اضطراب سطح العين.

وذكرت دراسة طبية نشرت في بيروت ان هذا الزيت يثير سطح العين فيأمر الدماغ الغدد التي تفرز الدموع بانتاج كميات اكبر منها لحماية القرنية وتطرية الجفون.

ولغزارة الدموع تعجز الجيوب الانفية عن تصريفها فتنهمر على الخدين حيث ان الدموع تتكون في مثل هذه الحالة من ٩٨ في المائة من الماء و٠,٣ في المائة من الالبومين ومن ٠,٦ الى ١,٥ في المائة من الأملاح.

وقود للحافلات من المازوت المخلوط بالماء

■ قد تسير الحافلات الفرنسية قريبا بواسطة نوع جديد من المحروقات يشبه الحليب لكنه في الحقيقة مازوت ممزوج بالماء «اكوازول» سيؤدى الى خفض كبير للانبعاثات التي تتسبب في التلوث.

واعلنت مجموعة الف النفطية الفرنسية امس الاول انها نجحت في تصنيع هذا الوقود «البيئي». وستساهم هذه المادة في خفض معدل اوكسيد الاوزت بنسبة ٣٠٪ ومعدل سحب الدخان الاسود بنحو ٥٠٪ واكثر عما هو عليه في المازوت.

والاكوازول هو نتاج عملية اختلاط بين الماء والمازوت. وذكرت مجموعة الف ان نسبة الماء في المازوت «ذات مغزى». وقال مدير مشروع اكوازول ميشال بوني ان «مزيجا معقدا من الاضافات غير السامة» يسمح بتثبيت هذه المادة.

وبنتيجة الاختبارات سيخصص الوقود الجديد في المرحلة الاولى للحافلات في المدن مدة سنتين، واجريت تجارب مع مصلحة الحافلات الباريسية.

سائق التاكسي الايراني علي رضا الذي اطلق عليه «سفاح طهران» بعد اغتصابه وقتله ما لا يقل عن ١١ امرأة من زبائنه في جلسة من جلسات المحكمة، وفي الجانب الآخر احدى امهات الضحايا تحمل لوحة بصحيفة عليها صور الضحايا.



طائران من فصيلة اللقلاق عادا قبل حلول الظلام ولم يجدا بدا من العراك للاستفراد بمكان شاغر على سطح منزل بقرية بالقرب من مدينة ماليانيدا الاسبانية.

هكذا من الأصل